النهار

صفحة

ليرة

AN-NAHAR Mardi 23 Avril 1991 - 58ème Année - N° 17910 ● الثلثاء ٢٣ نيسان ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩١٠

حل الميليشيات في مساره وقادتها وافقوا على مندرجاته

ديب حمل تحفظ "القوات" الى دمشق وزيارة جعجع لم يحن أوانها:

"القوات" تريد التزامن بين انتشار الجيش وتسليم السلاح

بوادر خلاف بين الهراوي وسعادة طوقه اتصال الرئاسة بالكتائب ليلاً

يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا في ما انتهت اليه الاتصالات لتنفيذ قراره القاضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة واستيعاب عناصرها في المؤسسات العسكرية والامنية والعامة وموقف النواب من التصورات المقترحة لهذا الاستيعاب، الى ما يمكن ان يكون الموقف النيابي من مشروع تعديل قانون الانتخاب الذي ستدرسه اللجان النيابية المشتركة اليوم وهو يتضمن مادة تقول بان يتم تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة لمدة سنة فقط تجرى بعدها انتخابات نيابية عامة وبعد اكتمالها يعتبر المجلس الحالي منحلا.

وجلسة مجلس الوزراء هذه التي تفصلها ستة ايام عن موعد انتهاء المهلة المحددة لحل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة ليبدأ بعدها انتشار الجيش في الشوف وكسروان وجبيل وصولا الى الكورة والبترون، يرجح الا يحضرها رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة لخلاف نشأ بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي عبر عنه امس بتذكيره اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي الكتائبي في اجتماعهم الاسبوعي بما قاله في الخطاب الذي القاه يوم انتخابه رئيسا للحزب وكان رئيس الجمهورية يومذاك انطلق من صفوف الحزب (الشيخ امين الجميل) وهو: "الكتائب مع الرئيس اذا احسن وضده اذا اساء" واكد ان "هذا الشعار ما زلنا عنده (...) فكل من يحسن نحن معه، وضد كل من يسيء في اي موقع كان".

واعلن سعادة التزامه "قرار التغيب عن جلسات مجلس الوزراء الى حين معالجة الاشكالات التي رافقت انسحابي منه". وتحدث عن "اتصالات لم تؤت ثمارها حتى الآن لاننا حريصون على معرفة النتائج المضمونة لاية اتفاقات وليس كما حصل سابقا".

ومن هذه الاتصالات كان لقاؤه مساء امس ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في حضور وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي انضم لاحقا الى اجتماع عقد في منزل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وضمه ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، ثم عاد وانضم الى الرئيس الحسيني والوزير سعادة.

وعلم ان سعادة سيقابل اليوم الرئيس كرامي، فيما افاد مصدر وزاري "شرقي" ان ممثل "القوات اللبنانية" في الحكومة المهندس روجيه ديب سينضم الى هذه الجهود التي ينبغي ان تفضي الى نهاية ايجابية سريعة والا فانه سيضطر الى التضامن مع رئيس الكتائب.

عيد مار جرجس

ولكن يبدو ان المسألة لن تصل الى هذا الحد، اذ اتصل الرئيس الهراوي ليلا بالوزير سعادة، ووصف الاتصال بانه للمعايدة في مناسبة عيد مار جرجس، لكن من الطبيعي ان يكون تناول ما بين الرجلين من خلاف وتباين في وجهات النظر في شأن عدد من القضايا المطروحة ومنها التعيينات النيابية التي نقل عن الرئيس كرامي امس قوله عنها انها "تطبخ على نار حامية".

وفي معلومات لـ"النهار" ان الوزير سعادة حصل في الجلسة اليتيمة التي حضرها اثر عودته عن مقاطعة الحكومة على تعهد من الحكم ان تجرى انتخابات نيابية عامة بعد فترة سنة تكون خلالها الشرعية قد بسطت سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وهو تعهد قطعه الحكم لسعادة اثر اتصال هاتفي اجراه خلال تلك الجلسة الرئيسان الهراوي وكرامي والوزير المر مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وتأكيدا لهذا التعهد، طلب قبل ثلاثة اسابيع من وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان يحرك الاجهزة المختصة في الوزارة لتحضير لوائح الشطب، فاعلن ان الوزارة تحتاج الى ١٨ شهرا لانجاز هذا العمل، لكن الحكم رأى انه يستطيع انجاز اللوائح في غضون ١٠ اشهر.

وفي اي حال، ان اجراء انتخابات نيابية بعد سنة يتطلب تقصيرا لولاية المجلس المحددة بموجب قانون الانتخاب باربع سنوات وهذا التقصير يتم باستصدار قانون لهذا الغرض.

واستبعدت مصادر نيابية بارزة ان تتوافر الظروف الملائمة لاجراء انتخابات عامة بعد سنة من الآن، واعتبرت ما ورد في المشروع الذي ارسلته الحكومة الى المجلس لجهة تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة لمدة سنة تجرى بعدها انتخابات عامة "مخالفا للدستور". واكدت ان "هذا الامر ما بيمشي". واضافت "ان اتفاقنا في الطائف كان على قاعدة التساوي في عدد النواب بين المسلمين والمسيحيين، وتطبيقا لهذه القاعدة اتفق على ان يكون العدد ١٠٨ نواب. واتفقنا ايضا على ان المقاعد الخالية بفعل الوفاة والمحدثة تملأ بالتعيين لمرة واحدة بواسطة مجلس الوزراء، وهذه المسألة تحولت مادة دستورية تستعمل لمرة واحدة. لكن مشروع الحكومة المرسل الينا يتضمن تعديلا لهذه المادة لجهة تحديد التعيين بسنة وهذا التعديل غير وارد". ولفتت الى ان وثيقة الوفاق وكذلك المادة ٢٤ من الدستور نصتا على وجوب تعديل قانون الانتخاب بقانون عادي لجهة اعتماد عدد الـ١٠٨

- التتمة في الصفحة ٨ -

تنظيم قطاع التأمين واجب

بقلم مروان اسكندر

قبل اسبوعين اعلن في ولاية كاليفورنيا ان احدى شركات التامين على الحياة تعاني عجزا كبيرا يهدد حقوق المتعاقدين مع الشركة والمبالغ التي تشملها الحقوق كانت توازي ١٢،٥ مليار دولار. وقد بادر حاكم ولاية كاليفورنيا بالتدخل حرصا على حقوق المتعاقدين وتفاديا لكارثة مالية تشابه ما شهدته الولاية بالنسبة الى عدد من مؤسسات الادخار والاقراض.

وسرعان ما بدأت تظهر الدراسات عن اوضاع شركات التأمين الاميركية ان غالبيتها المطلقة تعاني مصاعب نتيجة الانكماش الاقتصادي وانخفاض قيم العقارات وسندات الدين على الشركات، التي تحملها شركات التأمين ضمانا في مقابل حقوق المؤمنين لدى استحقاقها. وحيث ان التأمين مهنة تنغرس جذورها في تاريخ طويل من الممارسة وبما ان نظرة ارباب العمل الاميركيين تركز على اقتناص الارباح في المدى القصير، توسعت المخاوف من ان تكون شركات التأمين مقبلة فعلا على ازمة مشابهة لتلك التي عصفت بمؤسسات الادخار والاقراض.

في المقابل، في لبنان توسعت نشاطات التأمين سريعا وعشوائيا خصوصا منذ اوائل الثمانينات وبات عدد الشركات ووسطاء التأمين يفوق بكثير الحاجات المفترضة. وتم هذا التوسع في فترة غابت الرقابة الحكومية لاسباب معروفة، وصار صاحب الحق مسيرا لا مخيرا، وهو يأمل في تحصيل حقوقه من غير ان يكون واثقا من ذلك. واذا ظهر لنا ان ثمة ضعفا في تحصيل الحقوق ستكون النتيجة مأسوية للبنانيين لانهم خسروا فعلا اي ضمان حقيقي من تعويضات نهاية الخدمة، لان هذه باتت، قياسا على القدرة الشرائية لليرة، غير كافية لتأمين حاجات المتقاعدين. فلو تقاعد لبناني بعد ثلاثين سنة من العمل وبراتب يبلغ ٨٠٠ الف ل.ل. شهريا، وقلة هم من يحصلون على راتب كهذا، يكون تعويضه ٣٥×٨٠٠ شهرا (بعد السنة العشرين يوازي التعويض السنوي راتب شهر ونصف شهر) اي ٢٨ مليون ل.ل. وان مبلغا كهذا لا يكفي لشراء بيت صغير او سيارة جديدة او تكاليف استشفاء ومعالجة لفترة شهرين او ثلاثة اشهر.

وبرامج التأمين على الحياة صارت في معظم الحالات محددة بالنقد الاجنبي، الامر الذي يطمئن المضمون الى توافر مبالغ ذات قدرة شرائية عند انتهاء العقد، فاذا ظهر ان هذه الحقوق عرضة للانتقاص مع بعض الشركات ووسطاء التأمين،

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعدما اعلنت دعمها الجهود الاميركية

السعودية أيدت عقد مؤتمر للسلام والأسد أستقبل الباز في دمشق

وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع مستقبلا نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر في دمشق امس.
(رويتر تيليفوتو)

الرئيس حافظ الاسد والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في دمشق امس.
(سانا)

اعلنت السعودية تأييدها جهود الولايات المتحدة لعقد "مؤتمر مبكر للسلام" من اجل انهاء النزاع العربي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

وافاد بيان حكومي صدر امس في الرياض اثر زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لها، ان المملكة العربية السعودية رحبت بمبادرة الولايات المتحدة "المرتكزة على الشرعية الدولية" و"تدعم الجهود الاميركية لعقد مؤتمر مبكر للسلام" في الشرق الاوسط.

ولم يحدد البيان موعد انعقاد المؤتمر، كذلك لم يشر الى مشروع المؤتمر الدولي للسلام الذي تطالب به الدول العربية منذ سنوات عدة.

وكان بايكر وصل بعد الظهر الى الكويت قادما من جدة في اطار جولته الرامية الى ايجاد حل في الشرق الاوسط. واجرى اول من امس محادثات في هذا الشأن مع الملك فهد ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

واوضح البيان ان "المملكة العربية السعودية رحبت بمبادرة الولايات المتحدة المرتكزة على الشرعية الدولية التي تدعو الى حل شامل بناء على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨". وشدد على ان السعودية "تدعم السلام العادل الشامل في المنطقة وتتطلع اليه وتعمل له على اساس حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي ليسود الامن والاستقرار المنطقة ولتنعم شعوبها بالتطور والازدهار الذي حرمها اياه هذا الصراع طوال العقود الماضية".

واشاد بجهود وزير الخارجية الاميركي الساعية الى جمع اسرائيل وجيرانها العرب

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا للحكم الذاتي المحدود ولا مساومة على القدس

عرفات للرد على المناورات الأميركية ورفض أن تختار أسرائيل الوفد الفلسطيني

رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ورئيس المجلس المركزي الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح قبيل افتتاح اعمال المجلس المركزي مساء الاحد في تونس.
(رويتر تيليفوتو)

نقل عن رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات دعوته امس اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني الى الرد على "المناورات" الاميركية الهادفة الى تصفية الثورة الفلسطينية، في ما اعتبر رفضا غير معلن لمقترحات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لحل النزاع في الشرق الاوسط.

وقال عرفات في كلمة افتتح بها اجتماعا للمجلس الذي يضم ٩٥ عضوا لمناقشة جهود بايكر واوردتها وكالة الانباء الفلسطينية "وفا": "ان شعبنا يرفض رفضا قاطعا كل الشروط الاميركية التي تشكك في حقوقنا المشروعة نحو الحرية". واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تصر على رفض كل المقترحات الرامية الى اقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وعلى رفض اي تسوية في ما يخص مطلبها ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. "اننا نرفض قطعا هذه الصيغة (اكثر من حكم ذاتي داخلي واقل من دولة مستقلة) وندعو الى مواصلة النضال (...) ان القدس هي المسألة الاساسية للشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية".

واضاف ان بايكر اقترح على الوفد الفلسطيني الذي التقاه في القدس السبت تأليف وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة لاجراء محادثات مع اسرائيل وانه قدم لائحة تضم اسماء عشر شخصيات فلسطينية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ليختار منها. وشدد على "ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض كليا ان تعين اسرائيل او الولايات المتحدة او اي طرف الوفد الفلسطيني او تفرض حكما ذاتيا محدودا على شعبنا لان ذلك سيكون عبودية".

ودان عرفات في كلمته "الطبيعة العدائية" للولايات المتحدة حيال الفلسطينيين ورأى ان هذا الموقف ليس نتيجة تأييد المنظمة للعراق في حرب الخليج بل هو موقف "تقليدي". واكد "ان ما من صفقة ممكنة، على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، على رغم الوضع الذي اوجدته حرب الخليج في المنطقة (...) ان ما نريده يتجاوز كمب ديفيد، وان الفارس الفلسطيني المقاوم الشجاع ليس جاهزا

- التتمة في الصفحة ٨ -

بايكر تبلغ وقف الانتهاكات في الكويت

السلطات منعت مؤتمراً صحافياً ارادته المعارضة ادانة للحكومة الجديدة

اكد امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت عقب تحرير الامارة من الاحتلال العراقي توقفت، فيما الغت السلطات الكويتية مؤتمرا صحافيا كانت المعارضة تنوي عقده لايضاح موقفها من الحكومة الجديدة.

وصرح بايكر في مؤتمر صحافي بعد محادثات مع الشيخ جابر استمرت ٨٠ دقيقة: "ابلغ الي ان هذه الانتهاكات توقفت وابلغ الي ايضا ان حكومة الكويت يسرها ان تدعو منظمات حقوق الانسان الى هنا لمقابلة الاقليات مثل الفلسطينيين وغيرهم". واضاف: "اوضح ولي العهد (رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح) انه حدثت انتهاكات لحقوق الانسان في الايام الاولى بعد تحرير الكويت. ابدى الامير وولي العهد اسفهما لوقوع تلك الانتهاكات".

الغاء مؤتمر صحافي

والغت امس السلطات الكويتية في اللحظة الاخيرة مؤتمرا صحافيا كانت المعارضة الديموقراطية تعتزم عقده لاعلان موقفها من الحكومة الكويتية الجديدة التي تألفت قبل يومين، الامر الذي زاد التوتر الخفي بين المعارضة وعائلة الصباح الحاكمة.

واكد الناطق باسم "الحركة الدستورية الاسلامية" السيد سامي الخطرش امام مجموعة من الصحافيين الاجانب دعيت الى حضور المؤتمر ظهرا في فندق "كويت انترناشونال"، ان السلطات الكويتية "منعتنا من متابعة التحضير لعقد المؤتمر الصحافي وستطلعكم على الموعد الجديد".

الناطق باسم "الحركة الدستورية الاسلامية" السيد سامي الخطرش يبلغ الى الصحافيين الاجانب منع المؤتمر الصحافي.
(رويتر تيليفوتو)

واوضح ان "ادارة الفندق رفضت بدورها السماح لنا بعقد المؤتمر" بعد توجيهات صادرة عن وزارة الاعلام تعكس غياب الديموقراطية الحقيقية في الكويت.

وافادت مصادر في المعارضة الكويتية ان وزير التخطيط السابق السيد سليمان المطوع اعد شخصيا من مكتبه في الفندق لعقد هذا المؤتمر، لكن مسؤولا في وزارة الاعلام ذكر بضرورة الحصول على اذن مسبق لعقد اي مؤتمر كهذا، مؤكدا ان الوزارة لم تتلق اي طلب خطي في هذا الشأن. ويأتي الغاء المؤتمر غداة نشر سبعة تنظيمات من المعارضة الكويتية بيانا اعربت فيه عن "خيبة امل شديدة" اثر تأليف الحكومة الجديدة نظرا الى "تجاهل مطالب الرأي العام الكويتي بضرورة التغيير".

وصرح السيد يوسف المنصف، وهو وزير سابق يرئس جماعة للمعارضة

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن مرحبة تواصل تجهيز "مناطق الحماية"

محادثات الثوار في بغداد في يومها الثالث بين تقارير عن اتفاق وشكوك كردية

ضباط اميركيون وآخرون عراقيون في زاخو في شمال العراق.
(رويتر تيليفوتو)



ضابط في القوات الاميركية مع ثلاثة مقاتلين اكراد في شمال العراق امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

افادت مصادر كردية في لندن ان محادثات الحكم الذاتي التي تجرى في بغداد بين الثوار الاكراد والحكومة العراقية دخلت امس يومها الثالث من غير ان تعرف تفاصيلها.

ويرئس الوفد الذي يضم ممثلين لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني.

وقالت المصادر التي تتخذ لندن مقرا لها انها اتصلت بزعماء "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في مخيم للثوار في شمال العراق وان هناك قدرا كبيرا من التشكيك بين الاكراد عموما في المحادثات التي كانت على ما يبدو بمبادرة من الرئيس صدام حسين.

وصرح ناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ان الطالباني بدأ المحادثات السبت بناء على طلب الرئيس العراقي و"ان المحادثات استمرت الاحد. ولم تبدر اي اشارة الى تحقيق نتائج وآخر ما سمعناه انهم ما زالوا هناك".

في غضون ذلك، نسبت صحيفة "التايمس" اللندنية الى مصادر كردية ان صدام اوشك على ما يبدو على التوصل الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

حرب الخليج لم تنته بعد؟

في اثناء ازمة الخليج التي فجرها الرئيس العراقي صدام حسين باحتلاله الكويت وفي اثناء حرب الخليج قيل كلام كثير على السنة مسؤولين اميركيين كبار ومسؤولين اقليميين ولاسيما عرب عن ضرورة اقامة نظام امني يحمي دول الخليج وانظمة الخليج وثروات الخليج ويحول دون حصول اية تغييرات راديكالية في المنطقة من شأنها الانعكاس سلبا على العالم والمصالح الدولية. ولم يقتصر الكلام هنا على العموميات بل تعداها الى التفاصيل وابرزها هوية القوات التي ستشارك في النظام الامني الخليجي وعددها. وقد درس هذا الموضوع غير مرة وزراء الخارجية لدول عربية كان يفترض ان تشكل العمود الفقري للنظام وللقوات التي ستحميه او ستفرضه، كذلك درس في اجتماعات بين مسؤولين عرب كبار خليجيين وغير خليجيين ومع الادارة الاميركية التي يبدو انها كانت تصر وربما لا تزال تصر على ان يكون الدور العربي في النظام الامني الخليجي شكليا بحيث يوفر الغطاء المناسب للهوية الفعلية للنظام الامني هذا التي هي اميركية.

وبدا في وقت من الاوقات ان تأسيس هذا النظام واعلانه وتنفيذه لم تعد بعيدة، خصوصا بعد "اعلان دمشق" الذي صدر عقب اجتماعات طويلة لوزراء خارجية مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية. لكن ذلك لم يحصل. والذي حصل بدلا منه كان ولا يزال تجاهل دول الخليج الموضوع برمته ومثلها الدول العربية الاخرى والادارة الاميركية وحتى القوى الاقليمية الفاعلة والمعنية في آن مثل تركيا وايران. ومما ساعد في نجاح التجاهل التحرك الذي بدأته الولايات المتحدة الاميركية لايجاد اسس مشتركة بين العرب واسرائيل. تمكن من اطلاق عملية جدية للسلام في منطقة الشرق الاوسط تنهي الصراع العربي - الاسرائيلي وتجد حلا للبها اي للقضية الفلسطينية.

لماذا "نام" النظام الامني الخليجي؟ ولماذا التجاهل المتعمد له؟

لاسباب عدة. تجيب مصادر ديبلوماسية غربية. ابرزها الآتي:

١ - انتفاء الخطر الداهم الذي يهدد دول الخليج والذي يقتضي درؤه انشاء نظام امني تشترك فيه قوات نظامية من دول عدة عربية واجنبية. والانتفاء سببه زوال قدرة العراق العسكرية التي اخافت في الماضي لا دول الخليج فحسب وانما دولا عربية خارجه فضلا عن اسرائيل. وسببه كذلك الوجود العسكري الاميركي الظاهر الكثيف في الخليج على رغم التخفيف الذي طرأ عليه بعد انتهاء الحرب والذي يرجح استمراره طويلا في شكل او في آخر.

٢ - انشغال دول الخليج بمشاكل داخلية ظهرت اخيرا بحدة على السطح بعدما كانت مدفونة لعدم توافر الظروف الملائمة لظهورها. والانشغال هذا له ما يبرره. فالخطر الخارجي الذي يجب درؤه كبير. لكنه على كبره يبقى لا شيء قياسا على الخطر الداخلي الذي يهدد بالزوال انظمة واشخاصا وربما كيانات.

ومن المشاكل النزاع المستمر والمتصاعد في الكويت بين الاسرة الحاكمة والمعارضة الكويتية والذي اعطاه اجتياح العراق الكويت في آب الماضي ابعادا جديدة والذي قد لا ينفع في حله توزير شخص من هنا واقصاء شخص من هناك وتجاهل الاسباب الحقيقية للمعارضة ولتطورها الطبيعي والمنطقي. ومنها ايضا الوضع في العراق وتحديدا بعد الاضطرابات التي شهدها عقب حرب الخليج بين النظام والشيعة من جهة وبينه وبين الاكراد من جهة ثانية. وهو وضع مأسوي على غير صعيد اذ كرس نهاية نظام عمليا ونهاية وطن ربما ونهاية بلد ونهاية احلام. ومن المشاكل ثالثا، علما ان البعض لا يعتبرها مشكلة حتى الآن، "الدندنة" داخل المملكة العربية السعودية من اجل تنفيذ اصلاحات معينة خصوصا تلك التي وعد بها مسؤولون كبار في المملكة ابان الازمة والحرب. طبعا قد يقول البعض ان ايران الاسلامية ستبقى الخطر الوحيد الذي يتهدد الاكراد لانها اجمالا بلا مشاكل داخلية صعبة. وهذا القول صحيح لكن الرد عليه من المصادر الديبلوماسية الغربية هو ان التهديد سيقابل برد قاس سياسيا وعسكريا اذا اقتضى الامر. وايران تعرف هذه الحقيقة ولذلك لن تغامر فضلا عن ان اي تهديد جدي للنفط عموما سيزال بالقوة.

٣ - النظام الامني الخليجي او الاقليمي لا يقوم بين دول متعادية ومتخاصمة ومتحاربة ومتناقرة. وقيامه رهن بالتوصل الى تماثل في امور عدة او على الاقل الى حل للمشاكل التي تفرق بين هذه الدول. وذلك غير ممكن في الخليج وفي الشرق الاوسط عموما. فالرئيس صدام حسين لا يزال حاكما للعراق على "الملحلة" التي اصابت وضعه وبلده والنظام. والرؤى ليست مشتركة بين ايران وتركيا ودول الخليج ودول عربية اخرى. والصراع العربي - الاسرائيلي لم يحل ولا يمكن قيام نظام اقليمي تكون اسرائيل خارجه.

هل يمكن توقع زوال الاسباب التي ادت الى "نومة" نظام الامن الخليجي والى تجاهله من الذين دعوا اليه وعملوا جاهدين لوضع اسسه؟

ليس قريبا، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها. فالمعلومات المتوافرة لديها تتوقع تطورات خطيرة في الخليج والمنطقة العربية عموما تكون نتيجة لحرب الخليج او تكملة لها باعتبار انها في نظر جهات دولية كثيرة منها الولايات المتحدة الاميركية لم تنته بعد. والتطورات هذه قد تكون في الكويت طلاقا بين المعارضة والاسرة الحاكمة وتطرفا في مطالب الاولى ولا يمكن استبعاد حصول نزاع داخلي مسلح خصوصا بعدما ساهم الاحتلال العراقي في "تسليح" الناس. وقد تكون حربا اهلية في العراق الدامي واستمرارا للحروب الداخلية التي شهدها العراقيون حتى الآن. وقد تكون ايضا نزاعات حادة سياسية وربما امنية او اكثر من امنية في عدد من دول شمال افريقيا. وهي قد تكون نزاعا سياسيا حادا في اسرائيل يمكن ان يبلغ حدا لمأزق في السنتين المقبلتين ولا احد يضمن بقاء طابعه السياسي.

طبعا، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية، لن تشمل التطورات الدراماتيكية المتوقعة المملكة العربية السعودية نظرا الى النفط والى الوجود الاميركي فيها. وهي تلفت في هذا المجال الى ان القدوم العسكري الاميركي الى المنطقة ومن ثم الاشتراك الاميركي في الحرب لم يكونا من اجل العراق او الكويت وانما من اجل حماية السعودية. لكنها تستدرك بقولها ان الولايات المتحدة تبدو اكثر ميلا الى "المعارضين" عموما ولاسيما في الخليج. ويظهر ذلك من خلال التعاطي الاميركي الرسمي مع الاسرة الحاكمة في الكويت مثلا الذي يبدي تفهما لمطالبة المعارضة بالديموقراطية وما الى ذلك. كذلك يظهر من خلال تأكيد عدد من الاميركيين ان مهمة الولايات المتحدة كما يرونها هي حماية المملكة العربية السعودية لا النظام فيها.

سركيس نعوم

كرامي يشكر لبوش "تشجيعه ودعمه"

ابرق امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي الى الرئيس الاميركي جورج بوش: "تلقيت بسرور عظيم رسالة التهنئة والتحيات الطيبة التي بعثتم بها الي في مناسبة عيد الفطر السعيد.

ان لبنان كما تعلمون قد قطع شوطا بعيدا في تنفيذ اتفاق الطائف الذي يشكل فرصة فريدة لخلاص لبنان من محنته. انني على اقتناع تام بأن التنفيذ الكامل لبنود اتفاق الطائف سيؤدي الى قيام لبنان الموحد السيد والمستقل. انني مصمم على متابعة جهودي لتحقيق الوفاق الوطني عبر الحوار والتفاهم من اجل تأمين السلام والامن الدائمين الى لبنان، واني انتهز هذه المناسبة لاشكركم يا سيادة الرئيس لتشجيعكم ودعمكم المتواصلين".

القوة الدولية توافق على انتشار الجيش ولكن خارج مواقعها

تسليم السلاح واستيعاب الميليشيات ومشروع التعيين "استحقاقات" تضع قدرة الحكومة ونيات المعنيين على المحك

تواجه الحكومة حتى نهاية الشهر الجاري "استحقاقات" مهمة تضع قدرتها على المحك وكذلك نيات كل الاطراف وتحكم تاليا على مجرى مسيرة السلام، وهي تمضي في طريق سالكة وآمنة ام تتعثر فتبطىء ان لم تتوقف...

و "الاستحقاقات" التي تواجهها الحكومة هي:

اولا: تسليم الميليشيات اسلحتها الى الدولة.

ثانيا: طريقة استيعاب مؤسسات الدولة عناصر الميليشيات.

ثالثا: مشروع تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة.

رابعا: نشر الجيش في الجنوب لتسهيل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

في ما يتعلق بتسليم اسلحة الميليشيات الى الدولة، ليس ما يدل على ان عملية التسليم ستتم بسهولة او في المواعيد المحددة لها، واذا تمت، فانها قد لا تكون كاملة وشاملة وذلك للاسباب الآتية:

١ - حذر بعض الميليشيات اللبنانية حيال تسليم سلاحها من غير ان يسلم في الوقت نفسه سلاح الميليشيات غير اللبنانية وتحديدا الفلسطينية بدعوى ان سلاحها ليس سلاحا ميليشيويا انما هو سلاح مقاومة للاحتلال الاسرائيلي... وهو ما يجعل فئات لبنانية وغير لبنانية تحتفظ بسلاحها تحت هذا الشعار او الستار...

٢ - المطالبة بان يتم تسليم السلاح بالتزامن مع تنفيذ الخطة التي يتفق عليها لاستيعاب العناصر الميليشيوية في مؤسسات الدولة.

٣ - المطالبة بان تدفع الدولة ثمن الاسلحة التي تعود الى الميليشيات لتشجيعها على تسليمها اليها، ذلك انها ليست مستعدة لتسليمها مجانا، وان فعلت، فسوف يقتصر ذلك في معظمه على المستهلك منها، وغير الصالح للاستعمال بعد مدة يحتاج الى اصلاح وقطع غيار.

آراء كثيرة ومتضاربة

وفي ما يتعلق بطريقة استيعاب الميليشيات في مؤسسات الدولة، لا يزال الخلاف قائما بين الحكومة والنواب، والآراء المطروحة والتي يدور عليها الجدل والنقاش كثيرة ومتضاربة. فمن رافض لتفضيل العناصر الميليشيوية في دخول مؤسسات الدولة على المواطن غير الميليشيوي، الى رافض لضم كل العناصر الميليشيوية الى هذه المؤسسات وهي تفوق الـ ٢٠ الفا، خصوصا في المؤسسات العسكرية والامنية، لئلا تصير الميليشيات هي التي تستوعب الدولة وليس العكس، ويصير الجيش هو الذي يدمج بالميليشيات وليست الميليشيات التي تدمج بالجيش. الى مطالب بتأهيل هذه العناصر وغربلتها للتأكد من الاهلية والكفاية وانطباق شروط التوظيف على كل منها، قبل ادخالها "دوكما" الى مؤسسات الدولة، والتأكد ايضا من العدد الذي يقبل بالدخول الى مؤسسات الدولة وفقا للشروط المطلوبة ومن يرفض ذلك.

وفي ما يتعلق بمشروع تعيين النواب، لا بد من ان تظهر ملامح الاتفاق او استمرار الخلاف في اجتماع اللجان المشتركة اليوم الثلثاء، وفي ضوئه يقرر المعارضون الخطوات التي عليهم اتخاذها.

يبقى نشر الجيش في الجنوب لتسهيل تنفيذ القرار ٤٢٥، في انتظار وصول شحنة الاسلحة الليبية لتجهيز لواء لهذه الغاية.

الجيش يواجه صعوبات

الا ان نشر الجيش في المنطقة، يواجه صعوبات هي الآتية:

١ - تحديد المناطق التي سينتشر فيها من غير ان يواجه متاعب وارباكات امنية سواء من جيش انطوان لحد او من عناصر لبنانية وغير لبنانية مسلحة عندما تحاول القيام بعمليات ضد اسرائيل او ضد جيش لحد في "الحزام الامني".

٢ - مدى قدرة الجيش على تحمل مسؤولية حفظ الامن في المنطقة ومنع قيام عمليات ضد اي جهة. مع وجود جيش لحد ووجود ميليشيات لبنانية وغير لبنانية ترفض حل نفسها بدعوى انها مقاومة، واذا ارتضت ان تتوقف موقتا عن القيام بعمليات. فاي دور يستطيع الجيش القيام به، واذا ما تم تنسيق بينه وبين المقاومة، فاي موقف يكون لاسرائيل ولجيش لحد منه؟

٣ - ان انتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية، كما طلبت الحكومة اللبنانية، يبدو حتى الآن غير متيسر، الا اذا وافقت قيادة الجيش على ان يتم الانتشار في مواقع مستقلة عن المواقع التي تتمركز فيها القوة الدولية.

القوة الدولية لا توافق

وتفيد معلومات ابلغت الى المراجع الرسمية بعد اتصالات مع الامانة العامة للامم المتحدة وقيادة القوة الدولية، ان هذه القوة لاتوافق على ان يتمركز الجيش اللبناني في المواقع ولا في البلدات التي تتمركز فيها، بل هي مستعدة لان تخلي مواقعها وتنسحب من البلدات التي يقرر الجيش اللبناني الدخول اليها والتمركز فيها. لكي يتحمل وحده مسؤولية حفظ الامن فيها. وليست القوة الدولية راغبة في ان يشاركها الجيش اللبناني في تحمل هذه المسؤولية ومواجهة اشكالات ومضاعفات اي حادث امني قد يقع يستهدف الجيش اللبناني. وعندما يكون كلاهما في موقع واحد وفي بلدة واحدة، فان القوة الدولية قد تصير مستهدفة ايضا وهو ما تريد ان تتحاشاه. اذ ان مهمة القوة الدولية تقتصر على حفظ الامن في المنطقة، وليس فرضه، في حين ان مهمة الجيش اللبناني قد تكون، مع وجود مجموعة مسلحة في المنطقة، فرض الامن مع احتمال حصول مواجهة احيانا بين الجيش وهذه المجموعات.

لذلك، وتحاشيا لتشابك في الصلاحيات والمهمات المنوطة بكل من الجيش والقوة الدولية، ترى قيادة هذه القوة ان تبقى وحدها مسؤولة عن تنفيذ المهمات المنوطة بها في المواقع التي تتمركز فيها من دون مشاركة الجيش اللبناني في هذه المواقع، الا انها مستعدة لان تتخلى للجيش عن المواقع التي يريد التمركز فيها او ان يتخذ له مواقع مستقلة له بعيدة عن مواقعها منعا لاية اشكالات.

وكان في الامكان القبول مبدئيا بالتمركز في موقع واحد، لو ان انتشار الجيش في الجنوب يتم بعد التوصل الى اتفاق على تنفيذ حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية الموجودة في المنطقة وتسليم سلاحها. اما ان تبقى ميليشيات لبنانية وغير لبنانية تحتفظ بسلاحها، بدعوى انها مقاومة ولها بهذه الصفة حرية التحرك والقيام بعمليات ساعة تشاء فليس من مهمة القوة الدولية مواجهة هذا الوضع، الا دفاعا عن نفسها في حال حصول اعتداء عليها.

تفسير الفقرة الثالثة

وكانت فكرة انتشار الجيش قد طرحت من قبل، على اساس ان تتمركز عناصره في مواقع القوة الدولية وتحت علم الامم المتحدة لتأمين الحماية لها من اي اعتداء ومن اي جهة اتى، وتفسيرا لما نص عليه القرار ٤٢٥ في الفقرة ٣ التي تدعو الى "مساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة".

الا ان لقيادة القوة الدولية تفسيرا آخر لهذه الفقرة، وهي ان المساعدة المطلوبة تكون، في ظل الوضع السائد في الجنوب، بتسليم الجيش اللبناني المواقع التي يرى انه بات في امكانه التمركز فيها مكان القوة الدولية، وكذلك في البلدات، بحيث تمد السلطة اللبنانية وجودها تدريجا في المنطقة بمساعدة القوة الدولية، وحيث لا تستطيع بسط سلطتها تبقى هذه القوة تتحمل مسؤولية حفظ الامن فيها.

واذا كانت القوة الدولية لم تتمكن حتى الآن من جعل اسرائيل تلتزم تنفيذ القرار ٤٢٥، فلان هذه القوة هي قوة لحفظ السلام بموجب الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة وليست قوة لفرض السلام بموجب الفصل السابع.

فهل لدى الولايات المتحدة الاميركية الرغبة، او القدرة، على الزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ بالضغوط الديبلوماسية والسياسية، وحتى الاقتصادية اذا اقتضى الامر، كما الزمت العراق تنفيذ القرارات المتعلقة بالكويت بالقوة العسكرية، ام ان العراق شيء واسرائيل شيء آخر؟!

اميل خوري

رسالة من غورباتشيوف الى الهراوي

ايليتشيوف: ارتياح إلى تنفيذ الطائف واجماع على تنفيذ القرار ٤٢٥

الرئيس الهراوي لدى استقباله السفير ايليتشيوف. (سامي عياد)

تلقى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف نقلها اليه سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد فاليري شوفاي.

ولدى انصرافه من المقر الرئاسي الموقت بعد لقاء استمر ساعة وربع ساعة صرح السفير ايليتشيوف: "نقلت الى فخامة الرئيس تحيات الرئيس غورباتشيوف وابدينا ارتياحا عميقا الى تلك الاجراءات والجهود والخطوات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لتنفيذ اتفاق الطائف ولتحصين عملية السلام وعملية المصالحة الوطنية والوفاق الوطني على اساس اتفاق الطائف. وهو مضمون رسالتي التي كلفني اياها رئيسنا الرفيق غورباتشيوف".

وسئل عن التحرك الاميركي في المنطقة لعقد مؤتمر اقليمي وعن الموقف السوفياتي منه وعن الدور السوفياتي على هذا الصعيد، فاجاب: "بالنسبة الى المؤتمر. ليس من مشكلة في تسميته مؤتمرا اقليميا او مؤتمرا دوليا او مؤتمر السلام. المشكلة كيف نتحرك لانعقاد مثل هذا المؤتمر. نحن في الاتحاد السوفياتي لا نزال نتمسك بفكرة تعدد الاشكال وسبل التمهيد للمؤتمر الدولي، فهذا يعني اتصالات ثانوية ومتعددة الطرف والشكل وسبل تمهيد اخرى. المهم ان عملية اقرار السلام في الشرق الاوسط لا تتوقف وتتقدم الى الامام، وتؤدي الى التسوية الشاملة والدائمة بمشاركة جميع الاطراف المعنيين".

وهل يرى فرصة لعقد مؤتمر اقليمي لتسوية ازمة الشرق الاوسط؟ اجاب: "مثلما قلت، نحن نقف الى جانب اشكال مختلفة لايجاد الصيغة الملائمة لمؤتمر سواء لمؤتمر دولي او لمؤتمر اقليمي. ولكن نحن نفضل فكرة انعقاد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط لأن انعقاد مثل هذا المؤتمر هو في رأينا الطريق الامثل لايجاد حل للقضايا الشرق الاوسطية العالقة ولايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي".

وكيف ينظر الاتحاد السوفياتي الى ما انجزته الحكومة اللبنانية في شأن حل الميليشيات؟ اجاب: "نحن نقدر تقديرا عاليا الاجراءات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية في ما يختص بتنفيذ اتفاق الطائف. فبالنسبة الى الاتحاد السوفياتي اتفاق الطائف ليس موضع جدل او شك. نحن بذلنا قصارى الجهود لايجاد اجواء ملائمة داخليا ودوليا للتوصل الى اتفاق الطائف ولتنفيذه بكل احكامه وبنوده. ونحن سنستمر في الخط نفسه وفي الموقف نفسه".

وهل من جديد بالنسبة الى موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ اجاب: "بالنسبة الى القرار ٤٢٥ هناك اجماع او توافق دولي على ضرورة تنفيذ هذا القرار. ولا بد ان يساهم كل طرف من الاطراف المعنيين مساهمة فعالة في تأمين تنفيذ القرار. نحن في الاتحاد السوفياتي نبذل جهودنا في هذا الاتجاه، وتنفيذ القرار يتطلب جهودا دولية، اي ان كل طرف له دور ولا بد ان يلعب الدور الخاص به لتنفيذ هذا القرار. اما نحن في الاتحاد السوفياتي فسنستمر وسنتحرك في المستقبل ايضا لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وزير الدفاع الوطني

استقبل امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر في مكتبه في اليرزة سفير المانيا السيد بيتر كيفيت. وصرح السفير لدى انصرافه ردا على سؤال: "الوضع اللبناني يتحسن يوما بعد يوم، خصوصا في ظل الحوار الجاري بين اللبنانيين. وقد شاركت الاسبوع الماضي في لقاء تكريمي لاحد زملائي في جبل الشوف وشارك في هذا اللقاء عدد كبير من ممثلي المناطق اللبنانية وهذا يندرج في اطار الايجابيات".

واستقبل ايضا سفير يوغوسلافيا السيد بوغدان ايزوسكي وسفير اسبانيا السيد فاوستو نافارو ايزكويردو وسفير تركيا السيد ابرهيم دجله لي

كرامي: تلقينا ردودا إيجابية من الفلسطينيين ولا بد من التمييز بين السلاح المقاوم والسلاح الميليشيوي

من اليسار الرئيس كرامي، الوزير المر، الوزير سامي الخطيب. (بلال بدران)

أكد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي "ان لا مشكلة بين الدولة اللبنانية والفلسطينيين بالنسبة الى تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم سلاحها الى الدولة حسبما نص عليه اتفاق الطائف".

وقال في تصريح ادلى به امس: "لقد تلقينا ردودا ايجابية من الفلسطينيين ونحن لا نزال نتابع الحوار معهم لوضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ".

ورأى انه "لا بد من ان يكون هناك نوع من التمييز بين السلاح المقاوم والسلاح الميليشيوي، خصوصا ان البيان الوزاري للحكومة قد نص على ان المقاومة حق مشروع لأي شعب ارضه يحتلها العدو".

واجتمع الرئيس كرامي بعد الظهر في منزله في عين التينة مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب. وقال الوزير المر عقب الاجتماع: "اطلعت دولة الرئيس كرامي على ما جرى خلال الاسبوع الماضي في جلسة مجلس النواب والمناقشات في القضايا المطروحة في ما يعود الى بسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية، كما اطلعته على الاتصالات التي اجريتها في دمشق".

وسئل هل يمكن ان كل قرارات مجلس الوزراء ستنفذ حسب البرنامج الموضوع، فأجاب: "يمكن ان اؤكد لكم ان قرار مجلس الوزراء تاريخ ٢٨ اذار العائد الى هذا الموضوع سينفذ بحذافيره".

وما هو سبب تأجيل اجتماع لجنة حل الميليشيات امس؟ أجاب: "وسائل الاعلام هي التي قررت الاجتماع. فلا نحن دعونا ولم تكن هنالك دعوة للجنة. اللجنة مدعوة الى الاجتماع يوم الاربعاء (غدا)".

كذلك اجتمع رئيس مجلس الوزراء مع وزير المال الدكتور علي الخليل وبحث معه - كما اوضح الوزير - "في امور مالية وادارية، وكذلك في بعض الشؤون السياسية المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وفي زيارة وزير الخارجية الاميركي للمنطقة، مع العلم ان لبنان والدول العربية المعنية وتحديدا الشقيقة سوريا والطرف العربي كلا تؤكد ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن الانتظار لكي يعقد المؤتمر الدولي لأن القرار ٤٢٥ هو جزء لا يتجزأ من اتفاق الطائف. وفي اعتقادي ان اي كلام اميركي او غربي على تنفيذ او مساعدة لبنان على تنفيذ اتفاق الطائف يجب ان يركز خصوصا على القرار ٤٢٥، لأن العدو الاسرائيلي على ما يبدو لا يزال يحاول المماطلة والتمييع ويحاول الدمج ما بين تنفيذ هذا القرار وغيره من القرارات الدولية المتعلقة بقضية الشرق الاوسط. الا ان العزم قائم والاصرار كذلك على ضرورة تنفيذ هذا القرار بمعزل عن القرارات الاخرى".

في القصر الحكومي

وكان الرئيس كرامي استقبل قبل الظهر في مكتبه في القصر الحكومي مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي الذي صرح على الاثر: "تشرفت بزيارة دولة الرئيس وهي المرة الاولى منذ تسلمه مقاليد الحكم وقد وضعته في اجواء المنظمة الدولية في ما يخص قضايا الشرق الاوسط عموما وقضية لبنان خصوصا. اي استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وكيف يمكننا في السرعة القصوى تنفيذ القرار ٤٢٥. كما تطرقنا الى وضع اسم لبنان على قائمة الدول المتضررة من احداث الخليج والمساعي التي تقوم بها البعثة اللبنانية مع اعضاء مجلس الامن لحثها على ان ينال لبنان نصيبه من المساعدات التي ستقدم اسوة ببقية الدول التي تسمى دول المواجهة كمصر وتركيا وغيرهما".

وسئل عن امكان تنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "الدولة اللبنانية عازمة وبكل حزم ضمن برنامج محدد وواضح على ان ينتشر الجيش في الجنوب وفقا لهذا البرنامج. وان ما تقوله اسرائيل عن الانتشار اللبناني في الجنوب هو حجج واهية. واعتقد انه بقدر ما يكون هناك تماسك وطني لبناني داخلي يستطيع الجيش ان يكون في جهوزية قادرة وفاعلة وتنتفي هذه الذرائع الاسرائيلية".

وهل تقرر شيء ثابت بالنسبة الى المساعدات الدولية للبنان؟ اجاب: "حتى الان لم يتقرر شيء، لكن هناك ٢٢ دولة تضررت من احداث الخليج ولبنان بينها، وبعدما اجرينا اتصالات في اطار الامم المتحدة في هذا الصدد ادرج اسم لبنان على لائحة الدول المتضررة، وهناك مساع قوية مع اعضاء مجلس الامن ليتحرك المجلس ويتخذ توصية بالطلب من الدول الفاعلة تقديم المساعدات".

وعن احتمال زيارة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار للبنان قال: "ليس هناك شيء نهائي في هذا الموضوع الذي سأبحث فيه مع كبار المسؤولين".

واستقبل ايضا النائب عبد اللطيف الزين في حضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

واعلن النائب الزين انه طالب الرئيس كرامي بالعمل على الاسراع في تنفيذ بعض الاعمال في اقليم التفاح وخصوصا العائدة الى الكهرباء والمياه (...) وكانت لنا جولة على صعيد تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط (...)".

ثم استقبل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، فالوزير السابق السيد جوزف الهاشم الذي سئل عن رأيه في قرار حل الميليشيات، فأجاب: "مثلما علمت ان السلطة جادة لتنفيذ هذا القرار وان مختلف الاطراف موافقون على التنفيذ وان ثمة اتصالات اليوم بين الكثير من المعنيين بالامر تتم من اجل تذليل اية عقبات من شأنها ان تحول دون التنفيذ".

وردا على سؤال آخر عن التعيينات النيابية قال: "طبعا التعيين كمبدأ ليس مقبولا، الا اذا كانت هناك امور استثنائية من شأنها ان تعطل عمل المجلس النيابي. ونحن اليوم في حاجة الى عمل هذا المجلس بعدما تقلصت او انتفت لغة المدفع والبندقية، وعلى لغة التشريع ان تفعل فعلها اليوم. اذا كان لا بد من التعيين فان حسن الاختيار يكون بمثابة الانتخاب كما ان سوء الانتخاب قد يكون بمثابة التعيين. حتى الانتخاب في ظل ظروف معرقلة قد يكون بمثابة التعيين، في حين ان التعيين قد يكون بمثابة الانتخاب اذا ما احسن الانتقاء. اما بالنسبة الى منطقة الشوف، سواء اكنت معينا ام لم اكن، من المرفوض جدا ان يكون ابناء الشوف المهجرين خارج منطقتهم، وان ينتقى للمهجرين مرشحان مهجران لديهما وهذا يتنافى كليا مع الظروف الموضوعية للتعيين ويتنافى كليا مع احترام ارادة المواطنين وان كان احتراما نسبيا. يحكى وارجو ان لا يكون هذا الكلام مصيبا ان اثنين من خارج منطقة الشوف سيعينان نائبين عن المنطقة، وهذا امر مستنكر وامر قد يؤدي الى مزيد من الاعتراضات والانتقادات والتظاهرات التي قد اكون على رأسها".

واستقبل سفير فنزويلا في لبنان السيد انطونيو بيتول مودعا في مناسبة مغادرته لبنان نهائيا، ووفدا من المجلس الوطني لقدامى الموظفين برئاسة الدكتور خطار شبلي سلمه مذكرة شرحت الغبن اللاحق بالمتقاعدين الذين قبضوا تعويضات صرف بدل رواتب التقاعد الامر الذي جعل هذه التعويضات تذوب في حمى سعر صرف العملات الاجنبية والغلاء، واخيرا وفدا من مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان ضم السيدين رضوان مولوي ونعوم فرح.

وزير العدل

استقبل امس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان النائب اميل روحانا صقر وبحث معه في اوضاع القضاء في منطقة جبيل وفي اوضاع محكمة قرطبا.

واجتمع مع المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام وبحث معه في اعمال النيابات العامة. ثم اجتمع مع قاضي التحقيق الاول السيد لبيب زوين وقاضي التحقيق في بيروت السيد عبد اللطيف الحسيني وقوم معهما نشاط قضاة التحقيق في بيروت.

ورأس اجتماعا حضره رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع مرسوم انشاء النيابة العامة المالية.

واستقبل الامين العام لـ"المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي" الدكتور يوسف فران.

وزير الدولة الامين

اتصل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين بوزير المال الدكتور علي الخليل وبوزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب.

واستقبل رئيس اتحاد نقابات العمال الزراعيين السيد يوسف محيي الدين والسيد جميل سعيد والسيد روجيه ضاهر.

وكان استقبل في اثناء وجوده في الجنوب رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري.

رشح ان اسم الوزير السابق جوزف الهاشم دخل لائحة المرشحين لملء احد المقاعد الخالية في الشوف بالتعيين.

تدعي مراجع رسمية ان السفير الفرنسي في بيروت رينه ألا لم ينقل الى حكومته كل ما طلبت منه نقله اليها في قضية العماد ميشال عون.

تردد ان قائد الجيش العماد اميل لحود رفض ان تفوق نسبة العناصر الميليشيوية المطلوب ادخالها في المؤسسة العسكرية عشرة في المئة من مجموع عديد الجيش.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب امس في مكتبه السفير التركي في لبنان السيد ابرهيم دجله لي الذي صرح: "(...) تحدثنا عن العلاقات الجيدة بين لبنان وتركيا والصداقة القائمة بينهما، وشرح معاليه الاوضاع القائمة حاليا، كما جرى البحث في المساعدات التي يمكن تقديمها الى لبنان خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي الاسلامي في تشرين الاول المقبل في اسطنبول، والذي سيحضره جميع وزراء الاقتصاد في البلدان الاسلامية، ونأمل في ان يحضره وزير الاقتصاد اللبناني خصوصا انه سيوضع خلال الاجتماع برنامج تقديم مساعدة اقتصادية الى لبنان".

ثم استقبل رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ.

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول وفدا من حركة "فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد منصور حمدان.

واستقبل وفدا من منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" ضم السيد مصطفى كوكي والسيدة ايكولو والسيدة سلوى زيدان عن مكتب المنظمة في بيروت، في حضور ممثلين لمؤسسة الابحاث العلمية الزراعية.

كذلك استقبل عضوي المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيدين اكرم شهيب وشريف فياض.

واستقبل ايضا وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة السيد داود باز ومعه نائبه السيد محمود عبدالخالق ورئيس المكتب السياسي السيد جوزف سبعلي.

وبعد المقابلة اكد السيد باز "استعداد الحزب لتسليم سلاحه دعما لمسيرة انتشار الجيش في كل المناطق واستكمال مسيرة الوفاق الوطني وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية (...)".

واتصل برئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير المال الدكتور علي الخليل وامين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد "ابو فادي" حماد. وتلقى اتصالات من سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم والوزير السابق المحامي ابرهيم حلاوي.

السفير في القاهرة

عاد امس سفير لبنان في مصر السيد عبدالرحمن الصلح الى مركز عمله في القاهرة بعدما اجرى مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين.

شؤون لبنانية

العقدة الجديدة

حكومة الثلاثين تبذل قصاراها من اجل حل الميليشيات في جو هادىء لا يعكره احتجاج يبطن رفضا لمشروع الحل. وقد بات واضحا ان المنظمات الفلسطينية تعتبر ان هذا المشروع لا يعنيها وانها، بالتالي، ستحتفظ بسلاحها الثقيل والخفيف ليتسنى لها الاستمرار في كفاحها.

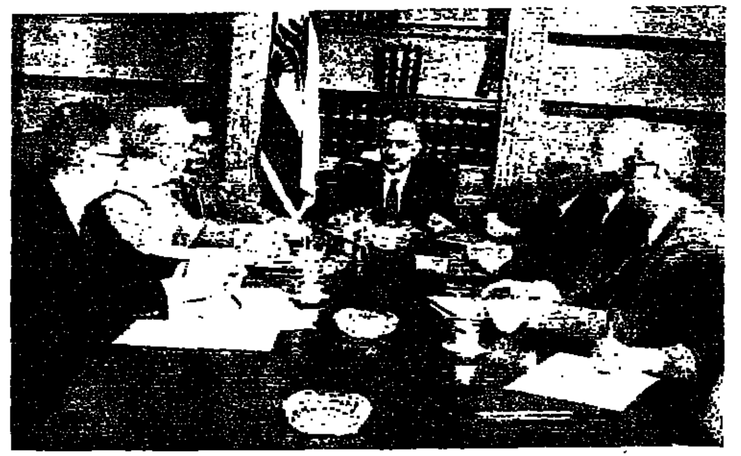
ويبدو ان حكومة الثلاثين تحاول معالجة هذه القضية بالحسنى، وقد اوكلت الى رجل خارق الذكاء هو السيد محسن ابرهيم الاتصال برؤساء المنظمات او بالذين يمثلونهم في لبنان بعد جولة يقوم بها في دنيا العرب للبحث عن حل يبقي الذئب ومثله الغنم.

والشعب اللبناني يحرص على بقاء الذئب حرصه على سلامة الغنم، لكنه يخشى استمرار توسع اخواننا الفلسطينيين في فهم الكفاح المسلح لانهم اساؤوا استعمال سلاحهم في مناسبات عدة.

واخشى ما يخشاه الشعب اللبناني هو ان يمارس بعض العواصم العربية ضغوطا على الحكم اللبناني لحمله على عقد اتفاق مع الفلسطينيين لا يختلف في جوهره عن اتفاق القاهرة "السعيد" الذكر والاثر.

لويس الحاج

الحسيني رأس مكتب المجلس واجتمع مع سعادة ودلول



الرئيس الحسيني يرئس اجتماع هيئة مكتب المجلس. (ساكو بيكاريان)

رأس امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اجتماعا لهيئة مكتب المجلس في ساحة النجمة حضره نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي والنواب السادة طارق حبشي وملكون ابليغاتيان ورائف سمارة ومدير الشؤون الادارية في المجلس السيد عاطف جانبيه والمستشار القانوني المحامي بشارة منسى. وغاب النائبان صبحي ياغي وصالح الخير.

وبحثت الهيئة في شؤون ادارية وفي ملف ترميم بعض اقسام مبنى المجلس وتجهيزاته، الى شؤون برلمانية.

واستقبل الرئيس الحسيني في مكتبه النواب السادة الدكتور البر مخيبر وعبده عويدات وطلال المرعبي.

وفي المساء اجتمع في منزله مع رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة يرافقه المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" السيد سيمون وهيبة الخازن.

واجتمع ايضا مع وزير الزراعة السيد محسن دلول.

ملتزم التغيب عن مجلس الوزراء

سعادة: مللنا الحديث عن الطائف

قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ان فتح صفحة جديدة في العلاقات السياسية في اطار انفتاح الحزب "لا يعني ان ننقل عليها ما كان مكتوبا في الصفحات القديمة". ولاحظ ان الاساليب المعتمدة "هي هي لم تتغير".

تحدث الوزير سعادة ظهر امس في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي: "ليس من شيء جديد لدينا واقتصر دورنا حتى الان على المراقبة والتسجيل تمهيدا للمحاسبة. نراقب الاحداث، ونسجل كل المجريات. وفي الوقت المناسب - ونحن نحدده - سنعلن موقفنا من كل الامور الجارية (...) تتذكرون في اول خطاب القيته بعد انتخابي رئيسا للحزب في مناسبة عيد الكتائب، وكان رئيس الجمهورية يومها انطلق من صفوف الحزب قلت: "الكتائب مع الرئيس اذا احسن وضده اذا اساء". ودفعنا ثمنا غاليا لهذا الشعار. وهذا الشعار ما زلنا عنده مع كل الناس وكل المسؤولين على كل المستويات. فكل من يحسن نحن معه، وضد كل من يسيء في اي موقع كان. وانطلاقا من هنا ستكون لنا مواقف متمايزة من المواقف التي تسمعونها وترونها والتصريحات المعلنة وغير المعلنة (...)

ان الكتائب منفتحة على الجميع، وهي حزب حواري يحاور كل الناس. وكما ترون لقد وصلنا في هذا الحوار الى ابعد الحدود. وكذلك في انفتاحنا على الجميع، فالحوار والانفتاح ليسا دليل ضعف انما بالعكس هما نتيجة قوتنا وايماننا بمبادئنا وثوابتنا التي لن نزيح عنها مهما تغيرت الظروف. والذي نقوله في بيت الكتائب نقوله في كل زمان ومكان (...)

لقد مللنا الحديث عن الطائف والتصنيفات، هذا مع وهذا ضد، فمواقفنا ومواقف الجميع باتت معروفة. وعندما يقال ان صفحة جديدة قد فتحت فهذا لا يعني ان نفتح هذه الصفحة لننقل عليها ما كان مكتوبا في الصفحات القديمة ولكن لنخط صفحات جديدة بسياسة جديدة. ولكن ويا للاسف وعلى رغم الشهداء الذين سقطوا وعلى رغم التضحيات التي بذلت والثمن الذي دفع نرى انه لا تزال الاساليب هي هي لم تتغير ولم تتبدل. انني اكتفي بهذا القدر من الكلام ومن له اذنان سامعتان فليسمع".

وردا على اسئلة الحاضرين اكد التزامه "قرار التغيب عن جلسات مجلس الوزراء الى حين معالجة الاشكالات التي رافقت انسحابي منه". واشار الى "اتصالات لم تؤت ثمارها حتى الان لاننا حريصون على معرفة النتائج المضمونة لأية اتفاقات وليس كما حصل سابقا".

ورأس الوزير سعادة بعد ذلك الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي.

طلال ارسلان: بعد حل الميليشيات لابد من بسط سلطة الدولة

صرح وزير السياحة الامير طلال ارسلان انه "بعد حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة في المناطق التي حددها مجلس الوزراء، لا بد من ان ننطلق كحكومة لبسط سلطة الدولة على سائر الاراضي اللبنانية".

وسألته "وكالة الانباء الصحافية" هل يتوقع ان تنجز الميليشيات تسليم اسلحتها الى الجيش اللبناني في الوقت المحدد لها، فاجاب: "مجلس الوزراء كان واضحا وصريحا في موضوع برمجة تسليم الاسلحة وحل الميليشيات وحددنا تواريخ معينة. طبعا الملاحقة في هذا الموضوع تتم عبر وزير الدفاع المختص ولجنة حل الميليشيات، واعتقد ان الالتزام لا يزال واردا من جميع الاطراف، وان شاء الله من الآن حتى آخر الشهر تكون الميليشيات سلمت سلاحها".

وهل من جديد في موضوع تسليم السلاح الفلسطيني؟ اجاب: "عن هذا الموضوع كان هناك جولة للسيد محسن ابرهيم حيث اطلع فخامة الرئيس الهراوي والرئيس كرامي وبعض الوزراء على هذا الموضوع، واعتقد انهم يعلمون رواسب هذه القضية ومعطياتها وتعالج مثل ما يريده الجميع".

وما رأيه في ما قاله الوزير بويز من ان لا مانع من البحث في امكان فتح سفارة لدولة فلسطين في لبنان؟ اجاب: "كل شيء ممكن وكل شيء مطروح، هذا الموضوع تقرره الحكومة اللبنانية ولم يطرح بعد بهذا الشكل على صعيد مجلس الوزراء. واتمنى ان يترك هذا الموضوع لمجلس الوزراء وما يمكن ان يعمله بالنسبة الى التمثيل الفلسطيني في لبنان".

وعن موضوع انتشار الجيش في الجنوب، قال: "نحن ملتزمون تنفيذ اتفاق الطائف وبسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني وتطبيق القرار ٤٢٥ بكل حذافيره من دون قيد او شرط. نحن نعتبر خطوة بيروت الكبرى وارسال الجيش الى الجنوب الخطوة التي اتخذها مجلس الوزراء في شباط الماضي كانتا الانطلاق لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وهذا مشروع الحكومة ومشروع الشرعية وتطبيق اتفاق الطائف يكون من هذا الباب. ونحن كحكومة مصرون على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وعلى كل الجنوب ولا بد بعد حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة في المناطق التي حددها مجلس الوزراء من ان ننطلق كحكومة لبسط سلطة الدولة على سائر الاراضي اللبنانية".

لجنة المال تعود الى الموازنة

تعود اللجنة النيابية للمال والموازنة الى درس مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الجارية في جلسة تعقدها قبل ظهر غد الاربعاء في ساحة النجمة.

وهي كانت انقطعت عن متابعة درس المشروع بناء على طلب وزراء لادخال تعديلات على بعض موازنات وزارات وملحقاتها.

وستناقش اللجنة موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية.

اجتماع غدا للمجلس الشيعي

دعي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى الاجتماع بهيئتيه الشرعية والتنفيذية قبل ظهر غد الاربعاء برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

زار الحسيني وكرامي وبري وشمس الدين

ابرهيم يزور دمشق وتونس مجددًا ويستغرب الحملة عن "عقد فلسطينية"



السيد ابرهيم والوزير دلول خارجين مساء من منزل الرئيس كرامي. (بلال بدران)

اكد الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم ان هناك "تزكية سورية" لمهمته، وتوقع ان يزور دمشق وتونس مجددا توصلا الى صيغة لمعالجة الملف اللبناني - الفلسطيني. واستغرب "الحملة التي لا مبرر لها" عن "سلبيات وعقد فلسطينية".

زار السيد ابرهيم قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة وعرض معه نتائج زيارته لدمشق مدة ساعة ونصف ساعة، واوضح بعد اللقاء ان زيارته للعاصمة السورية "كانت ناجحة ومفيدة جدا".

وسئل هل تلقى ضوءا اخضر من سوريا لمتابعة الاتصال بالقيادة الفلسطينية في تونس، فأجاب: "لمست ارتياحا لدى المسؤولين السوريين الى ما قمنا ونقوم به في اتجاه معالجة العلاقات اللبنانية الفلسطينية من ناحية وتأمين افضل ادارة وطنية لمعركة تحرير الجنوب توصلا الى تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية. ونتيجة ما لمسته من ارتياح فان هناك تزكية سورية لهذه المهمة التي نتابعها اليوم في لبنان والتي ربما كانت لنا عودة هذا الاسبوع في صددها للتشاور مجددا مع المسؤولين في سوريا، وعلى الارجح ستكون لنا رحلة اخرى الى تونس، لان الايام والاسابيع التي نمر بها كما تعلمون هي استحقاقات مصيرية مهمة جدا سواء في ما يتعلق بمسيرة الوفاق الوطني او بمعركة استرجاع السيادة في الجنوب".

وهل من شوائب تدفع بعض الاطراف اللبنانيين الى ربط موقفه بالملف الفلسطيني على رغم انه يركز دائما على وجود ايجابيات في تحركه؟ اجاب: "اود ان اغتنم مناسبة الجواب عن السؤال لتسجيل اندهاشي من هذه الحملة التي لا ارى لها مبررا والتي تتكرر ليل نهار وهو الحديث عن سلبيات وعقد فلسطينية. الحقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية وكل فصائل المقاومة الفلسطينية لم تسجل حتى اللحظة لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد الاعلامي او العملي اي معارضة لاي من التدابير الامنية التي قررتها السلطة اللبنانية لبسط سيطرتها على الاراضي اللبنانية. كما انها اكدت في غير مناسبة انها لن تكون مطلقا عقبة في وجه تأمين متطلبات تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب. لذلك لا اجد مبررا البتة لهذه الحملة التي بلغت في الايام الاخيرة درجة الحملة المنظمة التي تنطلق على مدار الساعة من دون ارجاء واقول انها تفتعل وجود عقبة فلسطينية فيما لا وجود لعقبة فلسطينية.

واذا كانت هناك فئات مترددة في الاستجابة لما قررته الحكومة من تدابير امنية في سياق تكريس الوفاق الوطني، فانصحها اما ان تطرح ما تريده صراحة واما ان تتخذ موقف الرفض على مسؤوليتها. اما محاولة الارتكاز الى رفض فلسطيني موهوم فهذا ما اعتقد انه لا يفيد مسيرتنا في قليل او كثير. كما ان من المستهجن لطي صفحة الحرب الاهلية والحرب اللبنانية عموما ان نسمع على السنة البعض تصريحات كأنها صادرة عن اناس يتهياون للذهاب الى الحرب مجددا. نحن في ما نسعى اليه من معالجة لملف العلاقات اللبنانية - الفلسطينية نتخذ اسلوب الدراية ومنهج التأني ليس لان السلاح الفلسطيني يشكل عقبة تكاد ان تنفجر في وجوهنا، فلا عقبة اسمها عقبة السلاح الفلسطيني، ولكن لاننا نريد للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية ان تبرأ من كل ما شابها من ملابسات ومشكلات واشكالات في السابق. ونريد اعادة تأسيسها على قواعد متينة لانه في اقتناعي لا امكان لطي صفحة الحرب اللبنانية نهائيا الا باتخاذ لبنان موقعه العربي الصحيح الذي يقضي بتثبيت العلاقة المميزة مع سوريا واستعادة العلاقة الطبيعية مع الشعب الفلسطيني مثلما يقضي بالاجماع اللبناني على العلاقة الصراعية مع اسرائيل. واخشى ما اخشاه ان يكون الذين يعلنون الاختلاف معنا اليوم على الوجود الفلسطيني انما يختلفون معنا في حقيقة الامر على الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب".

ورأى ردا على سؤال "ان نجاحنا في نصرة هذه القضية الوطنية وفي انجاز هدف تحرير الجنوب، خير دعامة للتدابير والقرارات الامنية التي اتخذت، لاننا في الجنوب سنكون امام مهمة ذات وجهين: استعادة السيادة من ناحية وبسط سلطة الشرعية من ناحية اخرى. ومن دون استعادة السيادة من الاحتلال الاسرائيلي لا نستطيع ان نؤمن الانتشار اللازم والضروري للشرعية فوق كل ارض الجنوب".

وكان السيد ابرهيم زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واستمرت زيارته ساعة و٢٠ دقيقة. ثم زار رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري.

عند كرامي

وبعد الظهر زار الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي، يرافقه وزير الزراعة السيد محسن دلول، رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في منزله في عين التينة. وحضر جانبا من اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المهندس ميشال المر ووزير المال الدكتور علي الخليل.

وبعد نحو ساعة ونصف ساعة خرج السيد ابرهيم وصرح: "كان اجتماعنا مع دولة الرئيس كرامي مناسبة لعرض المسائل المتعلقة بالقرارات الحكومية المتخذة في سياق تنفيذ مسيرة الوفاق الوطني، وحشد كل الجهود لرفع وتيرة معركة تحرير الجنوب توصلا الى تنفيذ القرار ٤٢٥. وكان من الطبيعي ان اضع دولته في صورة نتائج المحادثات التي اجريتها مع سيادة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق والتي انصبت في شطر منها على القضايا المتعلقة بالعلاقات اللبنانية - الفلسطينية في اطار النظرة الاجمالية الى تطورات الوضع العربي وما تجتازه القضية الفلسطينية. واستطيع القول ان حصيلتنا حتى الآن ايجابية. ويبدو ان ما تتخذه الحكومة من قرارات وتدابير سياسية وامنية هادفة الى وضع بنود الوفاق الوطني موضع التنفيذ، يسير في طريقه الطبيعي نحو التنفيذ ضمن البرنامج الموضوع لهذا الغرض".

وسئل هل يعتقد ان قرارات مجلس الوزراء ستنفذ في مواعيدها بالنسبة الى جمع السلاح اللبناني والفلسطيني، فأجاب: "نحن في كل ما يتعلق بخطة الدولة لبسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية، تبلغنا من الجانب الفلسطيني موقفا متجاوبا، واعتقد انه لا شكوى حتى الآن ولم اسمع اي شكوى حتى الآن تشير الى اي عرقلة سواء كانت على الصعيد الميداني او حتى على الصعيد الاعلامي السياسي".

وهل هذا يعني ان هناك موافقة فلسطينية على تسليم السلاح الى الدولة اللبنانية او وضعه تحت المراقبة؟ اجاب: "لست هنا في معرض النيابة عن اللجان المختصة. كل قضايا التنفيذ بالنسبة الى التدابير الامنية المتعلقة ببيروت وسائر المناطق اللبنانية ثم المتعلقة بالجنوب، تعود الى اللجان نفسها. ولكن اتيحت لي في لقاءاتي والمسؤولين اكثر من فرصة للاستماع الى ارائهم وتقديراتهم وملاحظاتهم، فلم ابلغ منهم ما يشير الى وجود اي عرقلة فلسطينية تستحق ان ندرجها في خانات العقبات (...)".

وهل هناك احتمال لزيارة وفد فلسطيني للتحاور مع المسؤولين اللبنانيين في شأن الوضع الفلسطيني عموما؟ اجاب: "كل الامور مرهونة بأوقاتها. وما يهمني الآن انني متفائل بمستقبل العلاقات الفلسطينية - اللبنانية وان المنحى الاجمالي لهذه العلاقات سائر نحو تحويلها علاقات طبيعية بين لبنان والشعب الفلسطيني وهو امر يتعلق بصميم عروبة لبنان".

"هيئة التنسيق" الشمالية تستغرب مساواة سلاح المقاومة بالميليشيوي

طرابلس - "النهار":

استغربت "هيئة التنسيق" الشمالية، في بيان اصدرته اثر اجتماعها الاسبوعي برئاسة نائب رئيسها السيد عشير الداية وبعد انقطاع استمر نحو شهر، "محاولة مساواة سلاح المقاومة الوطنية والاسلامية التي تصدت ببطولة للاحتلال الاسرائيلي بسلاح الميليشيات التي افرزتها الحرب الاهلية".

وجاء في البيان الذي تلاه امين سر الهيئة السيد غازي ادهمي: "بحثت الهيئة في القرارات التي اتخذتها الحكومة في اتجاه تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مؤتمر الطائف والمتعلقة بحل الميليشيات وجمع السلاح وبسط السلطة الشرعية على المرافق العامة وفوق سائر الاراضي اللبنانية وتأهيل الجيش اللبناني وارساله الى الجنوب ليؤدي مهماته الامنية ويقوم بواجبه الوطني للدفاع عن ارض الوطن وتحرير ترابه والذود عن استقلاله. واستغربت الهيئة محاولة مساواة سلاح المقاومة الوطنية والاسلامية التي تصدت ببطولة للاحتلال الاسرائيلي بسلاح الميليشيات التي افرزتها الحرب الاهلية فكانت عاملا من عوامل تفكك الدولة وانهيارها.

ورأت الهيئة في التحركات السياسية الجارية في المنطقة فرصة متاحة دوليا واقليميا لخلاص لبنان وحماية وحدته وصون استقلاله.

ونوهت الهيئة بالجهود الحثيثة التي تبذلها الشقيقة سوريا من اجل مساعدة لبنان على استكمال مسيرة خلاصه وامنه ووفاقه الوطني.

واكدت الهيئة ان من حق الامة العربية جمعاء مطالبة الامم المتحدة بتطبيق قراراتها المتعلقة بمجرى الصراع العربي - الاسرائيلي، ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥ وسواه من القرارات التي تلزم العدو الاسرائيلي الانسحاب من الجنوب اللبناني واحترام سيادة لبنان واستقلاله. ودعت الهيئة جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول السلطة الشرعية والانتظام في مسيرة الامن والوفاق والاماني والاستقرار ليعود لبنان الى عافيته وازدهاره وتعود عجلة الحياة الطبيعية فيه الى الدوران فيتمكن من حل مشاكل شعبه الاقتصادية والمعيشية ويستعيد دوره الوطني والقومي في معركة المصير العربي وخدمة قضايا الامة العربية جمعاء.

على الصعيد المحلي عالجت الهيئة امورا حياتية واجتماعية مختلفة واتخذت في شأنها التوجهات اللازمة".

التقى مطران الروم الكاثوليك في صور

بري: من أهم قضايا الجنوب تنفيذ القرار ٤٢٥ ونشر الجيش

الوزير بري بين المطران حداد - الى اليسار - والارشمندريت صبيحة. (محمد درويش)

اتصل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري من مكتبه في بربور برئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي. وتلقى اتصالا من السيد هاني سلام.

واستقبل سفير لبنان في السعودية السيد زهير حمدان والسيد عزيز علوش ومدير التفتيش الاداري في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد عادل فياض.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الوزير بري استقبل في اثناء وجوده في الجنوب راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ونائبه الاسقفي العام الارشمندريت انطوان صبيحة وامين سر المطرانية في صور الشماس ابرهيم الصباغ. وتحدث بعد اللقاء الى "النهار" فرحب بالمطران حداد "شقيق المثلث الرحمة المطران جورج حداد الذي عمل مع الامام المغيب السيد موسى الصدر في هيئة نصرة الجنوب ودافع عن الجنوب في احلك الظروف وآمن بصيغة العيش المشترك بين جميع ابناء الوطن". وتمنى "ان يتواصل ابناء المناطق المحررة مع المناطق الحدودية من الجنوب وان ينتشر الجيش اللبناني في كل منطقة عمليات القوة الدولية حتى الحدود". واشار الى ان "وفودا شعبية حدودية اعربت لاكثر من مرجع سياسي في لبنان عن تشوقها الى نشر الشرعية والجيش اللبناني في المنطقة الحدودية على غرار ما حصل من نشر للجيش في منطقة صور والنبطية والزهراني والذي لاقى اكبر ترحيب من الاهالي". واكد ان "الجنوب اللبناني تحمل الكثير من الآلام في الازمة اللبنانية، لكنه يبقى مبتسما على رغم كل شيء". واعتبر ان "من اهم قضايا الجنوب تنفيذ القرار ٤٢٥ ونشر الجيش".

وقال المطران حداد "ان ابتسامة ابناء الجنوب على اختلاف طوائفهم يعود الفضل الاكبر فيها، الى الوزير المقاوم نبيه بري الذي حافظ على الارض والشعب والعيش المشترك واعطى لمدينة صور والجنوب مشاريع انمائية عدة ودافع عن وجود الشرعية واستمرارها. واننا نلتقي معاليه لنؤكد باستمرار رغبة الشعب في الحفاظ على الارض والهوية والشرعية والاسراع في نشر الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية وانحاء الجنوب وذلك حتى نصل الى اقصى حدودنا مع اهلنا في الشريط الحدودي، فكلنا ابناء وطن واحد وآن لنا ان نستريح ونعود الى ايام العز والوحدة والوفاق والسلام". ودعا الى استحداث وزارة للمغتربين اللبنانيين كي يساهموا في اعادة جمع شمل العائلة اللبنانية داخل الوطن وخارجه".

السفير البابوي في قصر بسترس: لا حلول مثالية بل واقعية

السفير شماس والسفير البابوي. (ميشال صايغ)

استقبل وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس امس سفراء لبنان في سويسرا الدكتور فؤاد الترك وتركيا السيد خليل الخليل والجزائر السيد امين القنطار، الى رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي اكتفى بالقول لدى انصرافه. "اعتقد انه يجب ان يتوافر اتحاد الجميع للعمل. ليست هناك حلول مثالية انما هناك حلول واقعية وعلى الجميع ان يساهموا في هذا العمل".

ثم استقبل السفراء الترك والقنطار والخليل وسفير فنزويلا في لبنان السيد انطونيو بيتول مودعا. فوفدا من مجلس الانماء والاعمار ضم السادة نجيب ونهاد بارودى وعلي سمنة.

وفي تصريح له قال السفير شماس: "ان اي خبر يتعلق بزيارة مرتقبة للبنان يقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لا اساس له من الصحة، هذا مع العلم ان الاتصالات اللبنانية - الاميركية المستمرة عبر القنوات الديبلوماسية هي على وجه التحديد عبر سفير الولايات المتحدة في بيروت السيد ريان كروكر وعبر سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود (...) ان وزارة الخارجية تتابع باهتمام كلي المستجدات في المنطقة بما في ذلك الجولة التي يقوم بها حاليا الوزير بايكر".

وسئل هل سيلتقي الوزير فارس بويز نظيره الاميركي، فأجاب: "اذا اقتضت التطورات والمستجدات ان يتم لقاء كهذا. فعند ذلك ووفقا للاعراف والاصول الديبلوماسية، تتخذ الخطوات اللازمة لحصول اللقاء".

حردان: لبنان شريك أساسي في أي مؤتمر دولي للسلام

اعتبر وزير الدولة السيد اسعد حردان ان لبنان "هو شريك اساسي في اي مؤتمر دولي للسلام على قدم المساواة مع سائر الدول المعنية بهذا المؤتمر".

وقيل له في مقابلة اجرتها معه "وكالة اخبار لبنان" ان وزير الخارجية الاميركي السيد جايمس بايكر قام بجولات عدة في المنطقة من دون المرور في لبنان، فهل يعني هذا ان لبنان لا يزال مستبعدا عن الحلول الكاملة. فاجاب: "الحل في لبنان يرتكز على شقين متكاملين: شق لبناني بحت، وهو ما اطلقنا عليه اسم الوفاق الوطني المرتكز على وثيقة الطائف التي اجمع اللبنانيون على تأييدها وتشكلت حكومة الوفاق الوطني لتنفيذ بنودها واهمها المصالحة الوطنية وحل الميليشيات وتسليم السلاح الى الشرعية واعادة بناء المؤسسات كالجيش والادارة وترميم هيكلية المجلس النيابي واسترجاع المرافق والمرافىء التي وقعت خلال الحرب تحت هيمنة الميليشيات، وهذا الشق اللبناني من الحل مدعوم عربيا ودوليا. وكل تعثر فيه يتحمل مسؤوليته فريق لبناني يمانع او يعطل تنفيذه. اما الشق الثاني فهو تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كل التراب اللبناني (...) اما ان يكون الوزير بايكر لم يمر في لبنان، فهذا لا يقدم او يؤخر في قرار الحكومة اللبنانية. اذ ربما كانت للوزير بايكر اسبابه التي تمنعه من المجيء الى لبنان. ولكن هذا لا يعني ان الحل في لبنان مستبعد. في رأينا ان الحرب اللبنانية انتهت وان السلام آت وان احدا لن يستطيع منع هذا السلام وان الجنوب سيتحرر، خصوصا ان الضغوط الدولية بعد حرب الخليج تصب في اطار تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بازمة الصراع العربي - الاسرائيلي ومن بين هذه القرارات القرار ٤٢٥".

وما هو حد مشاركة لبنان في اي مؤتمر دولي للسلام في حال انعقاده اذا لم ينفذ القرار ٤٢٥ قبله؟ أجاب: "ان لبنان، من موقعه كدولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي ومن حيث وجود عدد كبير من الفلسطينيين في ارضه ومن ظروفه السياسية الداخلية التي تحاول اسرائيل العبث بها وفقا لمصالحها وتحقيقا لمطامعها ومن كون ارضه في الجنوب واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. هو شريك اساسي في اي مؤتمر دولي للسلام على قدم المساواة مع سائر الدول المعنية بهذا المؤتمر. وان هدف لبنان من المشاركة في هذا المؤتمر هو تأكيد حقه في ارضه والعودة الى اتفاق الهدنة الذي كان يحكم الحدود اللبنانية - الاسرائيلية قبل الاحتلال الاسرائيلي وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واسترجاع ارضه واقامة دولته على ارضه التاريخية وفضح عملية الاغتصاب والاستيطان في فلسطين المحتلة (...)".

وقال ردا على سؤال آخر: "الالتزامات الدولية في رأينا لا تنطلق من دوافع اخلاقية بل من مصالح سياسية واقتصادية، واذا كان هناك التزام اميركي لتسوية ازمة المنطقة، فهذا يعني ان اميركا قد اقتنعت بان مصالحها في المنطقة لا تتأمن عن طريق دعم الاغتصاب الاسرائيلي لاراضينا. هذا الدعم المطلق الذي كان يشكل المرتكز الاساسي للسياسة الاميركية في المنطقة. بعد حرب الخليج، طرأت متغيرات اساسية على السياسات الدولية عموما وعلى السياسة الاميركية خصوصا. فاميركا التي خاضت حرب الخليج تحت عنوان تطبيق قرارات الامم المتحدة لم يعد في امكانها التعامي عن القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة منذ نشوء الصراع العربي - الاسرائيلي.

تعيين النواب والمبادئ الأساسية للدولة اللبنانية

بقلم ادمون وديع نعيم

الدستور اللبناني الصادر سنة ١٩٢٦ بوحي من السلطة الفرنسية المنتدبة وفي اشرافها كان ينص على مجلسين اشتراعيين: مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وقد ورد فيه ان ستة اعضاء من مجلس الشيوخ يختارهم بالتعيين رئيس الجمهورية بينما ينتخب التسعة الآخرون بالشروط ذاتها لانتخاب النواب (المواد ٢٢ وما يليها من النص الاولي للدستور)، اضافة الى ان هذا الدستور اعطى المفوض الفرنسي بشكل عارض ولتأليف أول مجلس شيوخ (ولم يعش مجلس الشيوخ الا أقل من سنة حق تعيين الستة عشر شيخاً أي عدد الاعضاء بكامله.

عدّل الدستور في ١٧ تشرين الاول ١٩٢٧ بالغاء مجلس الشيوخ وتحويل عدد اعضائه الى مجلس النواب. ونص التعديل على ان يتم اختيار ثلث اعضاء مجلس النواب بالتعيين. وقد بقي هذا النص معمولا به حتى ١٨ آذار ١٩٤٣ حيث عدّلته السلطة المنتدبة (أي السلطة الفرنسية) أبان الحرب العالمية الثانية بقرار اشتراعي يحمل الرقم ١٢٩ أعيد بموجبه تطبيق الدستور الذي كان قد علّق بقرار من السلطة الفرنسية ذاتها في ٢١ ايلول ١٩٣٩. وقد جاء في الاسباب الموجبة للقرار ١٢٩ ما نصه حرفياً: "... ان اعادة النظام الدستوري في الظروف الحاضرة يتطلب ان يكون مجلس النواب منبعثاً مباشرة عن ارادة الشعب اللبناني...".

والبديهي هو أن الدولة اللبنانية تتبنى بدستورها الديموقراطية البرلمانية حيث الشعب يمارس السلطات بواسطة ممثلين يتصرفون بالنيابة عنه ضمن حدود القواعد الاساسية التي وردت في الدستور. ويعتبر النواب ممثلين للشعب بقرينة ضرورية لمدة يحتمل منطقاً ان تبقى قائمة ضمنها ارادة الاكثرية الشعبية التي انتخبت اعضاء المجلس.

قلنا ان استمرار التمثيل بعد الانتخاب بزمن يثبت بقرينة ضرورية. وقولنا هذا يستند اولا الى ان المنطق لا يمتعض من اعتبار ان الارادة الشعبية بصورة عامة ولمدة من الزمن بعد الانتخاب تبقى متبنية النواب ذاتهم وثانياً الى انه يستحيل على الدولة اجراء انتخابات نيابية بصورة مستمرة بعد مدد وجيزة متتابعة - ولذا رأينا بعض الدول تحدد لدوام مجالسها النيابية مدداً تراوح بين سنتين وخمس سنوات وربما أكثر بقليل.

ولمن يقول بأن المجلس النيابي يتمتع بمقتضى الدستور باختصاص مطلق لتعديله وباختصاص مطلق لتمديد ديمومة المجلس من دون حدود، فجوابنا هو أولا أنه من الخطأ الجسيم القول بان المجلس النيابي يمكنه ان يعدل أي نص من الدستور باتباعه الاصول التي ينص عليها هذا الدستور. فهناك مبادىء اساسية قد تبناها بموافقة صاحب السيادة الاصلية في الدولة اي الشعب وبالتالي لا يجوز تعديلها الا بموافقة الشعب الاكيدة. اما التعديلات الجائزة من المجلس فهي تلك التي لا تمس المبادىء الجوهرية. فاذا كان دستور الجمهورية اللبنانية قد تبنى الديموقراطية البرلمانية فلا اختصاص للمجلس النيابي من اجل تعديل هذا المبدأ الاساسي بل يجب الركون الى الشعب اما مباشرة وأما بواسطة ممثلين ينتخبهم الاخير خصيصاً لبت تبني التعديلات المقترحة.

وما نقوله يطبق على تعديل الدستور لجهة تولية السلطة التنفيذية اختصاص تعيين نواب بمصادرة حق صاحب السيادة (أي الشعب) في انتخابهم ليمثلوه.

وفي ما يلي نورد رأياً نظرياً لعالم كبير دان كل تجاوز من المجلس النيابي على حق الشعب، اضافة الى اجتهاد للمحكمة الدستورية في جمهورية المانيا الاتحادية (قبل الوحدة) يعتبر باطلا كل تجاوز على القواعد الاساسية ترتكبه السلطة الاشتراعية:

«(...) précisément parce qu'il s'agit d'un organe constitué, il est solidaire du régime établi par la constitution et ne saurait, sans commettre un détournement de pouvoir, ruiner les bases fondamentales du système politique auquel est liée son existence.

(...) Il est clair qu'attenter à ses principes ne serait pas seulement «réviser» la constitution, mais substituer une idée de droit nouvelle à celle qu'elle consacre.

(...) En réalité la qualité et la structure de l'agent de la révision sont tributaires, comme celles de tous les organes de l'Etat, de l'idée de droit que représente *le pouvoir étatique. Si les modifications des équilibres* sociaux et politiques qui affectent le pays sont ressenties par le souverain avec une intensité telle qu'il apporte son adhésion à une idée *de droit* nouvelle ou exige une refonte totale des mécanismes gouverne*mentaux qui doivent* mettre *en œuvre* l'idée *de droit* à *laquelle il* demeure attaché, alors l'œuvre constituante à accomplir échappe à la compétence de l'organe de révision.

Qualifié pour le service d'une idée de droit, il commettrait un véritable détournement de pouvoir en se faisant l'instrument d'une idée différente Voit-on une autorité révisionniste démocratiquement aménagée faire une constitution autoritaire? Le pourrait-elle, en satisfaisant aux conditions formelles mises par la constitution existante à l'exercice de sa compétence, que le souverain ne tolérerait pas une telle parodie, intolérable usurpation du pouvoir constituant.

Que si l'initiative du changement de constitution émane du souverain, il est bien évident qu'il n'ira pas s'adresser à l'organe de révision prévu par la constitution qu'il veut abolir pour faire la constitution nouvelle».

(Georges Burdeau, traité de science politique 2 de edition tome IV).

«(...) *En tout état de cause*, l'existence de *principes* de base a comme conséquence à la fois la hiérarchie des dispositions constitutionnelles et l'apité interne de la constitution. Le tribunal a jugé que la nullité d'une prescription constitutionnelle n'était pas exclue en raison de ce qu'elle était partie de la constitution, dès lors qu'elle se trouve en contradiction avec l'un des principes élémentaires. Toute disposition de la Constitution doit être interprétée de telle sorte qu'elle soit compatible avec ces principes. Acucune disposition ne peut donc être interprétée isolément et l'ensemble du texte constitutionnel forme un tout indivisible (...)».

(Claude Rasalle, le tribunale fédéral *institutionnel* en Allemagne, in revue du droit public et de la Seience politique 1952 p. 413).

اما اذا حالت ظروف استثنائية دون الرجوع الى الشعب (ولا نعلم ما اذا كانت الظروف الراهنة في لبنان تحول بشكل أكيد دون اجراء انتخابات نيابية) واذا كان من الضروري منعاً لتوقيف عجلة الدولة ملء المراكز الشاغرة والمراكز المستحدثة، فيقتضي اجراء ذلك باقل مساس في اختصاص الشعب.

ومن البديهي ان الضرر جسيم جداً في اعطاء السلطة التنفيذية اختصاص ملء المراكز الشاغرة والمستحدثة في مؤسسة السلطة الاشتراعية، وان الضرر الاقل يكون باعطاء السلطة الاشتراعية ذاتها اختصاص التعيين الاستثنائي - خصوصاً ان النواب المعينين على هذا الشكل لن يكونوا مرتهنين لاي اتجاه وبالاكيد اذا اشترط التعيين باكثرية موصوفة وتم بالاقتراع السري. فالاتجاهات الكثيرة في المجلس النيابي كفيلة بايصال من يتمتع باهلية دنيا وبقليل من الاستقلال في مرحلة من تاريخ لبنان يمكن ان تطرح اثناءها على المجلس النيابي مشاريع مصيرية. ونعتقد أن تولية السلطة الاشتراعية اختصاص ملء المراكز الشاغرة والمراكز المستحدثة عندما تفرض الضرورة والظروف القاهرة (اذا كانت ثابتة كما ذكرنا) تلك التولية تستند بالتشبيه الى ما يمارسه بعض الهيئات التي تؤلفها بالاقتراع جمعيات عمومية في شتى الحقول (الجمعيات المدنية والشركات وبعض الهيئات العامة كالبلديات في بعض الدول) والتي يعود اليها ملء المراكز التي تحصر قبل ان تنتهي ولاية الهيئة المعنية. وهذا الاختصاص يمكن ان نسميه "الاختيار الذاتي" (Cooptation). الا انه يجب ان نقر بان لا مجال لتبني حل بالتشبيه عندما يؤدي ذلك الى المساس في مبدأ جوهري كمبدأ السيادة الشعبية الذي يفرض قيام المجلس التمثيلي (مجلس الشعب او مجلس النواب او مجلس الامة او الجمعية الوطنية) بواسطة انتخاب الشعب.

واخيراً يجب ان نعلم ان ما صدر في الطائف ليس اتفاقاً لا بالمعنى الدستوري ولا بالمعنى الدولي العام ولا بالمعنى الحقوقي المدني. فالاتفاق يتم بين أفرقاء يتمتعون حقيقة بهذه الصفة. اما الطائف فهو مجمع لاشخاص انتخبوا سنة ١٩٧٢ ودعوا للاجتماع خارج الديار اللبنانية في اشراف حكماء للتشاور في ما يمكن ان يقترح لانهاء الاوضاع الشاذة التي يتخبط فيها اللبنانيون - فما صدر عن المجمع هو اعلان لا أكثر ولا اقل بين فيه المجتمعون ما يرونه مناسباً من اقتراحات.

ولا يمكن ان ينكر احد ان لذلك الاعلان اهمية سواء في الوسائل المقترحة او في الصدمة السيكواجتماعية التي طاولت اكثرية اللبنانيين. ونحن من الذين دعوا ويدعون الى تطبيقه الا في ما يتعلق بمصادرته سلطة الشعب لجهة انتخاب نوابه على الشكل الذي أعلن، داعين الى تخصيص ذلك بالسلطة الاشتراعية التي تمثل الشعب وان الى حد مشكوك فيه في الظروف الراهنة.

وعلى كل حال فسواء كان تعديل الدستور لبعض جهاته باطلا لأنه يفتئت على سلطة الشعب او كان صحيحاً فمن في يده القوة المادية كفيل بتنفيذ كل المقررات التي تصدر سواء عن الحكومة أو عن المجلس النيابي، اضافة الى أن التشريع اللبناني يمنع على السلطة القضائية بت دستورية القوانين بمعنى ان كل نص يصدر عن المجلس النيابي بشكل قانون تبرمه السلطة التنفيذية يعتبر في الواقع قانوناً وينفذ كذلك تماماً كما نفذت وتنفذ القوات الفاعلة ارادتها.

قباني سافر الى القاهرة: لبنان شارف الانتهاء من أزمته

سافر امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى القاهرة يرافقه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو تلبية لدعوة من وزير الاوقاف المصري السيد علي محجوب لحضور المؤتمر العام الرابع للمجلس العالمي للشؤون الاسلامية.

وودعه في المطار ممثل رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكة وممثل رئيس مجلس النواب المدير العام لشؤون الرئاسة السيد عادل شويري وممثل رئيس مجلس الوزراء المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبدالرحمن الشيخة والقائم بأعمال سفارة مصر في لبنان السيد عبدالحميد سليمان، وشخصيات.

وقبيل سفره ادلى بتصريح اوضح فيه ان موضوع المؤتمر الذي سيشارك فيه هو "مستقبل الامة العربية والاسلامية بعد حرب الخليج والجروح التي خلفتها هذه الحرب وطرق معالجتها". وسأل الله ان "يوفق هذا المؤتمر لما فيه خير الامة العربية والاسلامية، وان يجمع صفوف الامة العربية والاسلامية ويوحده من اجل مواجهة هذه الاخطار التي تهدد حاضر امتنا ومستقبلها. واود ان اذكر اننا في هذه الايام احوج ما نكون الى التضامن العربي اكثر من اي وقت مضى، وقد بدأت والحمدلله مسيرة التضامن هذه بعد حرب الخليج لانه عقب كل مأساة لا بد للامم من ان تنهض من جديد، وقد بدأت هذه النهضة الجديدة نحو التضامن باعلان دمشق الذي وضع اسس هذا التضامن العربي بين الدول العربية المتضامنة من اجل درء الاخطار عن هذه الامة".

وسئل هل تكون له لقاءات والمسؤولين المصريين على هامش المؤتمر تتعلق بالوضع في لبنان، فأجاب: "نعم، نحن في كل مؤتمر وفي كل زيارة لا ننسى ان نقوم بالامانة الكبرى التي نحملها وهي لبنان، لبنان الذي بدأ يخرج من ازمته. بل شارف الانتهاء منها ان شاء الله. خصوصا عندما يتم جمع السلاح والغاء الميليشيات ويصبح لبنان كسائر دول العالم. دولة فيها سلطة واحدة وجيش واحد وقوى نظامية واحدة هي التي توفر النظام، لا شك في ان هذا الامل عندما يتحقق سيطمئن المواطنون نهائيا الى اوضاع بلدهم لبنان. وعندما نذكر لبنان لا بد من ان نذكر بمزيد الاعتزاز دور الشقيقة سوريا في المسيرة نحو الامن والنظام، وسوريا الشقيقة التي لا تنفك عن لبنان ولا ينفك لبنان عنها. لاننا دائما نركز على العلاقة التاريخية بين لبنان وسوريا فضلا عن علاقة لبنان بسائر الدول العربية وسوريا لها الدور الكبير في خروج لبنان عن ازمته اضافة الى الجهود الاخرى التي قام بها سائر القادة العرب".

وكان الشيخ قباني اتصل صباحا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتلقى برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد في مناسبة عيد الفطر.

صفير استقبل حلو وديب وشخصيات

يلتئم المجمع الماروني مجددا صباح غد الاربعاء في بكركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ويستمر ثلاثة ايام. وسيكرس لدرس قضايا ليتورجية وموضوع توحيد خدمة القداس الماروني.

وامس استقبل البطريرك صفير الوزير السابق الدكتور قيصر نصر ووفدا من الامن العام في جبل لبنان والسيد يوسف الدويهي.

وكان استقبل مساء الاحد الرئيس شارل حلو والقائد السابق للجيش العماد ابرهيم طنوس ومحافظ البقاع السيد سيمون كرم ورئيس "حركة التنمية الاجتماعية في تنورين" السيد طوني اسكندر.

كذلك استقبل وزير الدولة المهندس روجيه ديب قبل توجهه الى دمشق.

تصويب

ورد خطأ في عدد "النهار" امس ان السيد ملحم قانصو القى كلمة رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري في الاحتفال الذي اقامه الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة تفاحتا. والصحيح ان الذي القاها هو المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد علي عكوش. فاقتضى التصويب والاعتذار.



الجميل لرفض الموافقة الدولية على التعيينات

في حديث الى محطة "اوروبا - ١" في فرنسا نقلته "وكالة الانباء المركزية"، علق الرئيس الشيخ امين الجميل على موضوع تعيين النواب. بقوله: "عندما توافق الدول الغربية على تعيين النواب في ظل الهيمنة السورية وتعترف بشرعية مجلس النواب هذا. تكون في المقابل في حال موافقة مسبقة على شرعية كل القرارات والتشريعات التي ستصدر عنه في ظل الهيمنة السورية. والتي يمكن ان تمس سيادة لبنان واستقلاله وحريته ونظامه الديموقراطي".

وتساءل: "هل ان هذه الدول التي اعطت موافقتها المسبقة على تعيين النواب في ظل الهيمنة السورية ستتمكن في المستقبل من الاعتراض على اي قرار يصدر عن مجلس النواب اذا كان يتعارض مع مصلحة لبنان العليا ومع مبدأ السيادة الذي طالما اكنت حرصها على تثبيته ورفض المساس به؟".

سفير اسوج

صيدا - "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في عبرا سفير اسوج في لبنان السيد روكث عوفن.

واوضح السفير انه يزور سعد للمرة الاولى الا انه يقدر "جهوده الكبيرة" في المساعدة على اطلاق الاسكندينافيين الذين خطفوا عام ١٩٨٤ واطلاق السويسريين. وقال ان البحث تناول الوضع في الجنوب "وقدم الينا السيد سعد صورة وافية عن هذا الوضع".

وردا على سؤال، ابدى تفاؤله بمستقبل لبنان "لان اللبنانيين تواقون الى تحقيق السلام في بلدهم".

واستقبل سعد ايضا القائم بالاعمال البولوني في لبنان السيد بوغوسلاف ربكاس.

"حزب الوعد" شمالا يرحب بانتشار الجيش

علقت قيادة "حزب الوعد" في الشمال على انتشار الجيش اللبناني في المنطقة، منكرة بان الطريق الساحلية "لا تزال مقطوعة عند حاجز البربارة بالحواجز الطيارة. كذلك فان الفريق المهيمن في جبيل وكسروان مستمر في فرض الضرائب الذاتية وتوسيع دائرتها كما يستمر في ممارساته السلطوية غير عابئ بجو التوافق الوطني العام".

وقالت "ان الشماليين خصوصا واللبنانيين عموما يجددون مطالبة الحكومة بترجمة قراراتها ضمن المهل المحددة ايا كانت الاعترافات وايا كانت العقبات التي توضع في وجه التواصل والوحدة بين اللبنانيين في كل مناطقهم".

"القوات" سرحت ٨٠٠ سري لانكي يعملون لديها

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي غربي في بيروت ان "القوات اللبنانية" سرحت في الآونة الاخيرة نحو ٨٠٠ عامل سري لانكي كانوا يعملون لديها.

رد الدفوع الشكلية في قضية الآثار

رد المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات الدفوع الشكلية التي تقدم بها الموظف السابق في مصلحة الحفريات في الآثار الدكتور ابرهيم كوكباني بواسطة وكيله المحامي شاكر ابو سليمان، واعاد الملف الى قاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح لمتابعة درس الملف من النقطة التي وصل اليها.

وكان المحامي ابو سليمان تقدم بدفوع عدم صلاحية المحقق رباح ملاحقة كوكباني لأنه موظف في مؤسسة رسمية.

قتيل وجريحان باطلاق نار

انفجرت الاحد عبوة ناسفة في مكب للنفايات على مقربة من "مطعم الآغا" في جل الديب، مما تسبب في اضرار وفي تحطم زجاج ابنية مجاورة.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

● شب حريق في مستودع اسعد كرم للملبوسات في شارع الغزالية في الاشرفية. واتت النيران على قسم من محتوياته.

● في بلدة كفرنبرخ - قضاء الشوف حصل خلاف على قطعة ارض بين كامل ابو خير وقريبه نسيب ابو خير تطور الى اطلاق نار مما ادى الى جرح كامل وزهير العطار.

● في بلدة كفردان - قضاء بعلبك، اطلق مجهول النار على رضا حيدر فارداه.

توسيع طرق واصلاح محولات في الشريط الحدودي

بنت جبيل - "النهار":

وسعت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" بالتعاون مع ادارة الشؤون المدنية في وحدة الارتباط الاسرائيلية مع لبنان، الطريق الرئيسية بين يارين والناقورة مرورا بعلما الشعب في قضاء صور.

وكان هذا التوسيع شمل طريقا مماثلة في قضاء بنت جبيل بين عين ابل ودبل مرورا بحانين. تمهيدا لفلشهما بالاسفلت في الاسابيع المقبلة. بمساهمة من القيادتين.

وفي المجال الاجتماعي ايضا اوفدت القيادتان اختصاصيين بشؤون الكهرباء لاصلاح محولات الكهرباء المتصلة بشبكة مصلحة كهرباء اقصى الجنوب، ومدها بالاسلاك والاعمدة في الاحياء المعزولة عنها، في كل من بلدتي البستان وعلما الشعب (صور).

نقيب المحامين: اتفاق القاهرة أول خرق رسمي لسيادة لبنان

ابدى مجلس نقابة المحامين، في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة النقيب مرسال سيوفي، ارتياحه الى "استعادة لبنان وحدته وتلاقي ابنائه واكتشافهم المعنى الحقيقي للوحدة الوطنية".

وفي تصريح له عقب الاجتماع قال النقيب سيوفي: "ان نقابة المحامين المتمسكة بوحدة لبنان وسيادته وحريته، وهي مقومات وجوده الاساسية، ترى انه لا يمكن فصل هذه المقومات بعضها عن البعض بمعنى ان اي مساس باحداها يعرض الاخرى للخطر وبعد سنين عدة من التقاتل والخراب تمكن لبنان من اسكات المدفع والعمل على انهاء الحرب واستفاد في ذلك من المتغيرات الدولية والاتجاه لدى الدول الفاعلة نحو اقرار السلام في الشرق الاوسط".

واضاف: "ان الشعب اللبناني عانى الكثير في السنوات الاخيرة ولسنا في مجال محاسبة المسؤولين عما اصاب اللبنانيين من تشريد ودمار وظلامة، وانما علينا التطلع الى المستقبل وتجنب اخطاء الماضي كي لا تتكرر مآسي الست عشرة سنة المنصرمة. ان اتفاق القاهرة كان اول خرق رسمي لسيادة لبنان وتلاحقت الاحداث بعد ابرامه، الى ان تعرضت هذه السيادة ووحدة لبنان، لاسباب عدة، ومختلفة، لضربات ادت الى تفتيته وخرابه، مما الحق ايضا الضرر بالقضية الفلسطينية. واذا كنا مقتنعين بانه لا يمكن اطلاقا ان تتعايش سيادتان على الارض الواحدة، فلا يجوز تكرار التجارب الماضية اذ نكون نحضر لصدامات لاحقة. فيبقى الحل الوحيد بنزع السلاح غير الشرعي سواء اكان لبنانيا ام غير لبناني، وتقوية الجيش بحيث يصبح السلطة الوحيدة القادرة على حفظ الامن على كل الاراضي اللبنانية وفرض تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ والدفاع عن حدود لبنان ووجوده".

ذكرى "ابو جهاد" في صيدا وصور المنظمة: خندق واحد مع الجيش

صور، صيدا - "النهار":

قال المسؤول العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور المقدم "سلطان" ان الثورة الفلسطينية "لن توجه بندقيتها المقاتلة الى الجيش اللبناني او سواه. بل ستقف معه في خندق واحد ومع القوى الوطنية لتحرير الجنوب. وتواصل مسيرتها مع الانتفاضة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

وجاء في كلمة القاها امس في احتفال للمنظمة في مخيم البص في الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال السيد خليل الوزير (ابو جهاد). "اننا لسنا ميليشيا مسلحة بل ثورة" (...) ان موضوع السلاح الثقيل والمتوسط لدى الثورة. لا يحدث فيه من خلال الخطب الرنانة والمهاترات والتصريحات بل بين الشرعية اللبنانية والشرعية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير وحدها".

والقى الحاج عاطف عون كلمة باسم حركة "امل" حض فيها على تسوية الخلاف الفلسطيني - السوري.

ودعا عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد رمزي رباح الى صون الحقوق الفلسطينية، وكرر المطالبة بتنظيم العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وفتح حوار رسمي مباشر بين الدولة اللبنانية والمنظمة.

وفي مخيم عين الحلوة اقامت منظمة التحرير احتفالا تأبينيا تحدث فيه السيد خضر سكيني باسم "التنظيم الشعبي الناصري" والسيد يحيى طه باسم المنظمة و"الحاج رفعت" باسم حركة "فتح". وركزت الكلمات على دعم استمرار الانتفاضة وشددت على "ايجابية" الموقف الفلسطيني في لبنان "والاستعداد للتجاوب مع الشرعية الى الحد الذي لا تمس فيه بنادقنا وكرامة مخيماتنا".

الطلاب الأرمن ذكّروا بقضية شعبهم وأملوا النظر اليها "بعين الجد"

اصدر الطلاب الارمن في لبنان بيانا ذكروا فيه بالمجازر التركية في حق الشعب الارمني واكدوا حرصهم على القضية الارمنية واملوا من العائلة الدولية النظر الى هذه القضية "بعين الجد".

وهنا نص البيان:

"قبل ٧٦ سنة، اي في عام ١٩١٥، شهد المسرح الدولي اول ابادة جماعية في القرن العشرين على يد الحكومة التركية في حق الشعب الارمني بهدف اغتصاب ارضه وحقوقه، مما ادى الى استشهاد اكثر من مليون ونصف مليون ارمني، بينما كتب على الناجين مغادرة اراضيهم وبيوتهم مكرهين وسلوك طريق الهجرة.

فبعد الابادة تشرد الشعب الارمني وانتشر الناجون في مختلف انحاء الكرة الارضية. ولجأ الالوف منهم الى منطقة الشرق الاوسط وخصوصا لبنان. فالاحوال السياسية والاقتصادية السائدة في لبنان سمحت بان يلم الارمن شتاتهم في بلاد الارز، وان ينهضوا من كبوتهم ليصبحوا في طليعة المساهمين في بناء هذا الوطن حضاريا وثقافيا واقتصاديا.

وحتى اليوم وعلى رغم ارتفاع الاصوات المدينة لهذه الجريمة والمطالبة باحقاق الحق وعلى رغم وجود البراهين والاثباتات القاطعة والوثائق التي تؤكد مطالب الشعب الارمني، تلف هذه المطالب بستار النسيان وذلك من خلال تجاهل القضية الارمنية والانحياز الى الحكومة التركية.

بعد مرور ٥٠ سنة على المجازر بدأ الشباب الارمن انطلاقا من المبادئ الثورية والسياسية ومشاعر السخط حيال السكوت الدولي بانتهاج درب جديد في سبيل النضال والمطالبة باحقاق الحق بشتى الوسائل الديبلوماسية والسياسية.

وقد استفاد الارمن من سياسة الانفتاح التي انتهجتها السلطات المركزية في الاتحاد السوفياتي ابتداء من عام ١٩٨٥ للمطالبة باعادة ضم مقاطعة كاراباخ الارمنية الى ارمينيا عام ١٩٨٨ بعد سكوت فرضي على الشعب الارمني طوال سبعين سنة اذ كانت كاراباخ سلخت عن ارمينيا عنوة ايام ستالين عام ١٩٢٣ وضمت الى اذربيجان. لكن رد حكومة اذربيجان جاء بوسائل اخرى، اذ عمد الآذريون الى اعتماد اساليب اقربائهم الاتراك في الوحشية والارهاب فنظموا المجازر في المدن الاذربيجانية كسومغايت وباكو وسواهما من المدن. هذه المجازر، اضافة الى الضغوط التي تمارس على الشعب الارمني في كاراباخ واستمرار احتلال تركيا الاراضي الارمنية وهدم دلائل الحضارة فيها، تؤكد ان السياسة الطورانية التي تقضي بانشاء دولة طورانية كبرى للشعوب التركية هي جزء من السياسة التي تنتهجها السلطات التركية.

الطلاب الارمن في لبنان يؤكدون حرصهم على القضية الارمنية ويأملون ان تنظر العائلة الدولية الى القضية الارمنية بعين الجد في سعيها الى احقاق قضايا الشعوب العادلة".

ووقع البيان: نادي طلاب بورتوكليان في حزب الرمغافار ومصلحة طلاب وشبيبة دخروني في حزب الهنشاك ومصلحة طلاب زافريان في حزب الطاشناق.

"ذكرى المجازر الارمنية"

اصدرت "لجنة احياء ذكرى المجازر" ضد الارمن البيان الآتي:

"في مناسبة الذكرى الـ٧٦ للمجازر الارمنية تنظم الاحزاب الارمنية الثلاثة مهرجانا سياسيا يوم الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٩١ في قاعة "در ميلكونيان" في برج حمود في حضور غبطة الكاثوليكوس كراكين الثاني والوزراء والنواب الارمن.

وفي هذه المناسبة ايضا سيقام قداس احتفالي في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس. لراحة انفس الشهداء الارمن. يرئس القداس سيادة المطران ارام كشيشيان رئيس الطائفة الارمنية في لبنان".

قتل زوجته واختفى ١٧ سنة واعتقل قبل انهاء معاملات الهجرة

شهدت امس المحكمة العسكرية حادثا غريبا، اذ تمكن معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد جميل بيرم من كشف عريف سابق في الجيش اللبناني كان اقترف جريمة قتل زوجته عام ١٩٧٤ وتوارى مذذاك. ثم راح يتردد على المحكمة العسكرية على انه شقيق للعريف ساعيا الى الحصول على وثيقة تثبت انه غير ملاحق قضائيا.

ولدى انتهاء المعاملات ارتاب السيد بيرم في الامر وطلب من المسؤول في القلم لدى المحكمة العسكرية جلب العريف السابق ميلاد اسعد مورا. وما ان مثل امامه حتى عزمه واستدعى رجال شرطة الجيش في المحكمة العسكرية فقبضوا عليه واعترف صراحة انه فار من الجيش ونفذت في حقه مذكرة توقيف غيابية صادرة في ١٩٨٣/٥/٥.

وتبين بعد التحقيق معه انه كان تزوج المغدورة صباح شفاعة في ١٩٧٤/٢/٢١ واقام معها في منزل استأجره في رياق من اسعد صليبي. ثم راحت الهواجس والظنون تساوره ان زوجته تخونه بعدما تبين لها انه يعاني عجزا جنسيا. فصمم على قتلها واقدم على طعنها بسكين في صدرها. وحضر جارهما مصطفى الضيقة بعد سماعه استغاثة ونقلها مع بعض الجيران الى المستشفى لكنها كانت فارقت الحياة، فيما هرب العريف الى دمشق واقام فيها متخفيا، الى ان خيل اليه ان جريمته قد تكون سقطت بمرور الزمن وصمم على الهجرة من لبنان وسعى الى الحصول على سجل عدلي واجراء المعاملات اللازمة لتأمين جواز سفر له.

ونقل العريف مورا لاحقا الى سجن رومية.

من جهة اخرى، استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت السيد ياسين القاري الموقوف الدكتور وليد الشرتوني واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه بتهمة اعطاء المدعي ابرهيم عاصي شيكات من دون مؤونة بقيمة ١١٧ الف دولار اميركي.

"الشرطة" في صيدا توقف ٥ متهمين

صيدا - "النهار":

افاد مصدر امني في "التنظيم الشعبي الناصري" ان "الشرطة الامنية" في صيدا اوقفت المدعو غ. ز. ر. بتهمة اعطاء شيك من دون رصيد وسلمته الى المفرزة القضائية علما انه مطلوب لدى قاضي التحقيق في الجنوب.

وقال ان "الشرطة" اوقفت ايضا ع. ف. ي.وم. ع.ف. بتهمة النشل والاختلاس و. ح. د. لمحاولته سرقة سيارة وف. ر. ن. لحيازته كمية من الدولارات والشيكات المزورة.

تفجير قذائف

تفجر فرق الهندسة في الجيش اللبناني. السادسة مساء اليوم، الغاما وقذائف في منطقة ضبية.

مهجرو الشريط الحدودي

ناشد المهجرون من الشريط الحدودي المقيمون في مناطق شرق صيدا مجلس الوزراء ولجنة المهجرين ايجاد حل لهم في الوقت الذي يطالب اصحاب المنازل المقيمين فيها بالعودة اليها".

قذيفة صاروخية على شقة في صيدا

صيدا - "النهار":

قرابة الحادية عشرة الا عشر دقائق ليل امس سمع في صيدا دوي انفجار تبعته رشقات رشاشة.

وافادت مصادر امنية ان مجهولين اطلقوا قذيفة صاروخية على شقة في بناية "الجندول" قرب البولفار الشرقي أحدثت اضرارا مادية واصيب احد الاشخاص بجروح.

وحضرت الى مكان الحادث عناصر من قوى الامن الداخلي و"الشرطة الامنية" التابعة لـ"التنظيم الشعبي الناصري".

وتردد ان الشقة المستهدفة يسكنها احد المسؤولين الفلسطينيين ويدعى "ابو نضال" الاسمر.

"القومي - الطوارئ" و"جبهة الانقاذ"

استقبل امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد نصري خوري في حضور عميد الاذاعة في الحزب السيد انطوان غريب وعميد الخارجية الدكتور مروان فارس وعضو المجلس الاعلى السيد عباس ياغي والمندوب السياسي للحزب في الجنوب السيد حسين بيضون، وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة "ابو فادي" حماد و"ابو حسن" و"ابو رشدي" وتيسير شقير.

وفي بيان للحزب انه تم في اللقاء "تأكيد ضرورة تسهيل مهمة السلطة اللبنانية في بسط سلطتها على كل الساحة اللبنانية ودعم جهودها الرامية الى تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي".

واشار الى ان الحزب كرر دعمه لمبادرة "جبهة الانقاذ" المتعلقة "باقامة حوار بين سائر المنظمات الفلسطينية بهدف اعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى اطارها النضالي الصحيح".

"جبهة الانقاذ" ترفض المؤتمر الاقليمي

عقدت امس قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتماعا واصدرت بيانا اكدت فيه رفضها لـ"المؤتمر المقترح" "لانه يتعارض ويتناقض مع ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية في هذا "الخصوص" ولـ"صيغة الوفد المشترك الفلسطيني - الاردني الذي يطرحه العدو الصهيوني والولايات المتحدة". كذلك اكدت "ان منظمة التحرير الفلسطينية الموحدة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

وشددت على "وحدة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتمثيله المستقل" و"على قرارات الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة في شأن الصراع العربي - الاسرائيلي التي تدعم حقوقنا الوطنية الثابتة بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة".

ودعت "الشعب الفلسطيني كله وشعوب امتنا العربية كافة وجميع القوى والاحزاب السياسية فيها الى ابداء مزيد من اليقظة والصمود لاحباط المخطط المعادي واعلان تمسكها بوحدة الشعب الفلسطيني ووحدة تمثيله وحقوقه وقضيته وطنيا وقوميا". وجددت "بادرتها عن الوحدة الوطنية الصادرة في ١٩٩١/٤/٨"، وناشدت جميع القوى والفصائل والشخصيات الفلسطينية "تحمل مسؤولياتها الوطنية والتجاوب الايجابي مع هذه المبادرة لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة وصون قضية فلسطين من الاخطار التي تهددها".

مطالبة بانهاء قضية المخطوفين

صيدا - "النهار":

وجهت "لجنة اهالي المخطوفين الصيداويين" كتابا الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وخصوصا اعضاء اللجنة المكلفة ترتيبات حل الميليشيات املت فيه منهم "ان تضعوا في اولوياتكم امر اطلاق من بقي من مخطوفين من كل الجنسيات والطوائف لدى كل الاطراف لتكون كل الخطوات متكاملة والنتائج على مستوى آمال كل المواطنين". واكدت انه "لا يمكن ان تتم المصالحة الوطنية وتصفى القلوب في وجود مئات وربما الاف المحتجزين الذين يشكل استمرار احتجازهم استمرارا للضغائن".

وسلمت اللجنة نسخة من هذا الكتاب الى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري لنقله الى المسؤولين.

ووجهت "لجنة اهالي المخطوفين" كتابا الى الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية لحل الميليشيات جاء فيه: "نرى من حقنا عليكم ان تجلوا القلق والانتظار عن قلوبنا النازفة الما وحيرة، وتطالبوا مسؤولي القوات (اللبنانية) بتحديد مصير اولادنا سلبا ام ايجابا وفي الحالين نطالب بلجنة ترعى شؤون اهالي الذين يتحدد مصيرهم سلبا واولادهم".

"اتحاد الاقليات المسيحية"

عقدت هيئة التنسيق في "اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان" اجتماعها الدوري في حضور ممثلي السريان والكاثوليك والكلدان، والاشوريين واللاتين والاقباط، واصدرت بيانا ايدت فيه قرار حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وبسط سيادة الدولة على كل امتداد التراب اللبناني، ورأت في "الموقف الذي اتخذه معالي الاستاذ وليد جنبلاط في حفل تكريمه السفير الفرنسي رينه الا بداية الوفاق الحقيقي في لبنان". وطالبت الدولة باعادة النظر في التمثيل السياسي للاقليات على كل المستويات، وذلك تنفيذا لاتفاق الطائف نصا وروحا اذ اكدت الفقرة "ج" من فصل الاصلاحات التزام صحة التمثيل السياسي لكل فئات الشعب".

المرعبي للتريث في التعيينات النيابية

رأى النائب طلال المرعبي ان "الكلام الاميركي على تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يزال وعودا. ودعا الحكومة ووزير الخارجية الى "القيام بكل الخطوات العملية لتعجيل تنفيذ هذا القرار وممارسة اوسع الضغط عربيا وعالميا لوضعه موضع التنفيذ".

وطالب في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" بالتريث في موضوع التعيينات النيابية والبلدية لان "لا ضوابط تحكم عملية الاختيار". وقال: "ان التباين في وجهات النظر بين النواب وبعض الوزراء هو في شأن طريقة حل الميليشيات" واشار الى ان "المطلوب هو ايجاد حل لشباب الميليشيات بما يكفل العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين".

اجتازا الحدود الدولية وتوغلا ٣ كيلومترات سقوط فدائيين من فتح - الانتفاضة في مواجهة داخل الاراضي المحتلة

سقط امس فدائيان من حركة "فتح - الانتفاضة" في اول مواجهة مع الجيش الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة عبر الحدود الدولية مع لبنان منذ ١٩٨٧.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مجموعة من المقاومة الفلسطينية خاضت مواجهة مع الاسرائيليين على الطريق المؤدية الى مرتفعات الجولان المحتلة شرق مستعمرة دان، بعدما نجحت في تخطي الاسلاك الشائكة الممغنطة على الحدود الدولية وتوغلت نحو ثلاثة كيلومترات داخل الاراضي المحتلة. وسهر المواطنون في العرقوب ليل الاحد - الاثنين على اضواء عشرات القنابل المضيئة وعلى اصداء الانفجارات الناتجة من المواجهة التي بدأت قرابة الثامنة والنصف ليل الاحد. وبعد اعلان اسرائيل مقتل اثنين من افراد المجموعة الفلسطينية، توغلت قوة مشاة اسرائيلية قوامها نحو ١٠٠ رجل داخل الاراضي اللبنانية بمؤازرة طوافات، وشنت حملة تمشيط واسعة في منطقة جبلية وعرة على الطرف الجنوبي لجبل الشيخ وجبل دوف والتلال المشرفة على كفرشوبا والعرقوب من الجهة الشرقية طوال ثلاث ساعات، بحثا عن افراد اخرين من المجموعة يحتمل ان يكونوا تمكنوا من التراجع. ودفع الاسرائيليون في اثناء المواجهة بأكثر من ٢٠ آلية معظمها من طراز "م - ١١٣" معززة بنحو ٧٥ عنصرا من مواقعهم في منطقة مرجعيون عبر طريق سوق الخان - راشيا الفخار - كفرشوبا في محاولة لقطع الطريق على الفدائيين في حال انسحابهم في اتجاه الاراضي المحتلة.

وقصفت دبابة لـ"جيش لبنان الجنوبي" صباحا محيط دبايا ويحمر وزلايا (البقاع الغربي). وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت اول من امس محيط مزرعة الدلافة حيث يتمركز الجيش اللبناني، فسقطت قذائف على مقربة من منزل المواطن محمد عيسى من غير ان توقع اصابات.

"الانتفاضة"

واصدرت حركة "فتح - الانتفاضة" بلاغا عسكريا اعلنت فيه "ان القيادة العامة لقوات العاصفة اصدرت تعليمات الى مجموعة الشهيد البطل القائد ماجد ابو شرار بمباغتة جنود العدو وآلياته قرب مستوطنة دان الصهيونية شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، بعدما تمكنت من اختراق ما يسميه العدو وعملاؤه الشريط الحدودي في جنوب لبنان وسياجه الامني، وعبرت الحدود الشمالية لفلسطين حيث دارت معركة جريئة استمرت منذ فجر اليوم (امس) واستخدم ثوارنا الابطال فيها قذائف صاروخية ورشاشات وقنابل يدوية واوقعوا عشرات الاصابات في صفوف العدو بين قتيل وجريح، مما ارغم قيادة العدو الصهيوني على زج الطائرات العمودية والمقاتلة في المعركة حسبما جاء في اعتراف الناطق العسكري الصهيوني نفسه وفي البلاغ العسكري للعدو. وروى اثنان من ابطال المجموعة الباسلة بدمائهما الزكية ثرى شمال فلسطين". واكدت "ايمانها بالكفاح المسلح اسلوبا وحيدا لتحرير كل التراب الوطني الفلسطيني". ودعت الى حفلة تبريك من العاشرة صباحا الى السادسة مساء اليوم في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس "اجلالا لشهيدي العملية البطولية واكبارا لهما".

ونقلت وكالة "رويتر" من دمشق تصريحا للناطق باسم "فتح - الانتفاضة" السيد عبدالهادي النشاش اوضح فيه ان هذا الهجوم هو "لتأكيد حق الشعب الفلسطيني في استخدام كل الوسائل الممكنة ضد اسرائيل، لارغامها على الرضوخ للقرارات الدولية والانسحاب من الاراضي العربية".

القدس

في القدس (رويتر) قال الجيش الاسرائيلي ان الجنود قتلوا فدائيين عبرا الى شمال اسرائيل من لبنان مساء الاحد. وجاء في بيان عسكري: "قتل مخربان في اشتباك مع قوة من الجيش الاسرائيلي. لم تقع اصابات في صفوف قواتنا".

واشارت الوكالة الى ان الرقابة العسكرية اخرت اعلان تقارير الاشتباك الذي وقع في العاشرة ليل الاحد.

وذكر الجيش الاسرائيلي ان الفدائيين تسللا من "الحزام" في جنوب لبنان. وصرح ناطق عسكري من جهته انهما اخترقا سياجا امنيا على الحدود وتسللا بضع مئات من الامتار قبل ان تطلق القوات الاسرائيلية النار عليهما. واكد ان الفدائيين ردا باطلاق النار ثم قتلا.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر اجهزة الامن في صور ان الجيش الاسرائيلي نشر امس تسع بطاريات مدفعية ثقيلة جديدة في منطقة الماري في "الحزام" منها خمس بطاريات من عيار ١٥٥ ملم واربع اخرى من عيار ١٧٥ ملم يخدمها ١٥٠ جنديا.

الا ان مصدرا عسكريا اسرائيليا في القدس قال للوكالة نفسها: "ان مثل هذه الاشاعات لا تستدعي اي تعليق. وقد راجت سابقا اشاعات مماثلة، وليس من عادة الجيش الاسرائيلي تأكيدها او نفيها".

● في بيروت، نعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان امس "بطل حرب الاستقلال الشهيد المساعد احمد شحادة من (ابو العمرين) عضو قيادة كتيبة المدفعية من وحدة الشهيد اسد، متأثرا باصابته اصابة بالغة في رأسه من جراء الغارة الاسرائيلية الهمجية على مواقع المقاومة ظهر الجمعة ١٩٩١/٤/١٢ في شرق صيدا".

دوريات للجيش في بيروت الكبرى ودهم مراكز قمار ومصادرات

افادت مصادر قضائية ان دورية من الجيش اللبناني دهمت مقهى خليل حبشي في الدكوانة وصادرت "الفيش" وادوات لعبة القمار وكمية من الكوكايين واعتقلت خليل الذي اوقف بناء على امر من النيابة العامة العسكرية.

وصادرت دورية اخرى بندقية حربية من طراز "جي - ٣" مع ممشطين و٤٠ طلقة وورق لعب و"فيش" من منزل غسان الطويل في منطقة سيدة الحماية في الدكوانة، ولم تعثر على غسان.

وصادرت دوريات امنية رشاش "كلاشنيكوف" مع ممشط و٣٠ طلقة ومسدس حربي ومنظار عسكري من منزل توفيق ابو حبيب في رومية، الذي اوقف بناء على امر من معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد خالد حمود.

وفي مصلحة تسجيل السيارات والاليات في الدكوانة اقدم مصطفى ابو ضاهر وهو من بلدة السفيرة في عكار على ضرب جندي اعترضه لتجاوزه صف السيارات. وبعد مراجعة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اوقف مصطفى واحيل على القضاء العسكري، بينما نال الجندي تقريرا طبيا لاربعة ايام.

وعلى طريق المطار قبضت دورية من الجيش على حسن الموسوي، وعلي برو لحصول خلاف بينهما رافقه اطلاق نار في الهواء.

وفي الشياح، اوقفت دورية من الجيش علي عثمان الذي اطلق رصاصة في الهواء من مسدس غير مرخص به اثناء خلاف مع شقيقه. وفي التحقيق معه اعترته نوبة من الجنون وتبين انه كان سابقا في دير الصليب، فاعيد اليه موقوفا للمعالجة بناء على اشارة من القاضي حمود.

مهجرون من الضنية

يعقد مهجرو قرى بحواره، عيصموت، جيرون، في قضاء الضنية (الشمال) مؤتمرا صحافيا ظهر الخميس في دار نقابة المحررين، لشرح اوضاعهم واعلان موقف يتعلق بعودتهم الى قراهم.

سعر البنزين إلى ٥٢٠٠ ليرة ولا تفسير لزيادة الألف!

رفع امس وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي سعر صفيحة البنزين من ٤٢٠٠ الى ٥٢٠٠ ليرة لبنانية اي بزيادة الف ليرة لبنانية على الحد الاعلى، ونسبتها ٢٣،٨٠ في المئة. فيما خفض سعر مبيع صفيحة الغاز المنزلي من ٤٤٠٠ الى ٣٧٠٠ ليرة، وزاد سعر صفيحة المازوت من ٣٥٠٠ الى ٣٨٢٠ ليرة.

ولم يصدر اي تفسير لهذه الزيادة، وما اذا كانت عائدة الى زيادة في اسعار النفط عالميا، وهو امر غير وارد، او الى زيادة الرسوم المستوفاة لحساب الخزينة.

وجاء في القرار الرقم ١٢ للوزير الجارودي في هذا الشأن:

"يحدد سعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

- بنزين: ٢٠ ليترا ٥٢٠٠ ل.ل.
- كاز: ٢٠ ليترا ٣٧٠٠ ل.ل.
- غاز اويل: ٢٠ ليترا ٣٨٢٠ ل.ل.
- فيول اويل: ٨٤٦٧٥،٢٢ ل.ل. (الالف ليتر)".

واجتمع وزير الصناعة والنفط مع ممثلي شركات توزيع المحروقات وبحث معهم في رخص استيراد المشتقات النفطية ولاسيما منها البنزين،

وابلغ اليهم ان رخص الاستيراد هي في متناول جميع من يتعاطى هذه التجارة شرط التقيد بالمواصفات اللبنانية للمشتقات النفطية.

صفقة الفيول اويل

من جهة اخرى، فضت المديرية العامة للنفط السبت الماضي عروض ثماني شركات اشتركت في المناقصة لشراء ١٢٠ الف طن من الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان. وهذه الشركات هي: ليبان اويل ويمثلها السيد رجا مرقده، اوازيس نيويورك - السيدان حسان بحري ونديم حكيم ومثلها المحامي لطف الله خلاط، سيدر بتروليوم - السيد ربيع ياغي، فالكون - السيدان سعدي وغسان غندور، كوجيكو - الشيخ بهيج ابو حمزة، الطاقة - السيدان جميل سعيد ومحمد جواد، سيدر انرجي بتروليوم - البساتنة وانيميكس للبساتنة والسيد سامي مارون.

وقد رست الصفقة على شركة فالكون.

سفير الصين أبلغ إلى فاخوري عودة البواخر إلى مرفأ بيروت

استقبل امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري سفير الصين في لبنان السيد يانغ بي هو اي وبحث معه في العلاقات اللبنانية - الصينية وسبل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين وتبلغ منه ان البواخر الصينية ستعاود رحلاتها الى مرفأ بيروت.

ولدى انصرافه قال السفير يانغ: "انها زيارة مجاملة لمعالي الوزير فاخوري وكانت مناسبة للبحث في شؤون التعاون بين بلدينا خصوصا في قطاع النقل. واعتقد انه مع استمرار تحسن الاوضاع وترسخ مسيرة الوفاق الوطني في لبنان هناك مجالات واسعة للتعاون اقتصاديا وثقافيا بين البلدين ومعالي الوزير مسؤول عن النقل البري والبحري والجوي وهناك مجالات كثيرة للتعاون في هذا الاطار. وبعدما فتح مرفأ بيروت ستعود اليه البواخر الصينية، لكن المسافة بين الصين ولبنان بعيدة والبواخر تحتاج الى ٢٥ يوما لتجتازها".

واضاف: "نحن نقف الى جانب الشعب اللبناني ونهتم دائما بتطورات الوضع في لبنان ونؤيد الوفاق الوطني فيه ونتمنى ان تستمر مسيرة الوفاق على اساس اتفاق الطائف، ونطلب من اسرائيل سحب قواتها من الاراضي اللبنانية تمهيدا لتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وسنؤيد كل طلب عادل للدولة اللبنانية في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية الاخرى".

واستقبل الوزير فاخوري ايضا رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري السيد عبد الامير نجدة الذي طالب باقرار قانون التنمير واسترداد اللوحات العمومية (نمر السوق) وتأجير لوحات جديدة، وفقا لحاجات كل منطقة. كذلك طالب بوضع حد للمنافسة التي تمارسها السيارات الخصوصية. واثار بصفته ممثل لجنة اهالي المخطوفين مشكلة هؤلاء مطالبا بحلها في سياق تنفيذ الخطة الموضوعة لحل الميليشيات.

مجلس جمعية مصارف لبنان بحث في الاندماج والعقد الجماعي

بحث مجلس جمعية مصارف لبنان في جلسة عقدها امس برئاسة الدكتور جورج عشي في مشروع الاندماج المصرفي والتصفية الذاتية ومشروع عقد العمل الجماعي.

وأوضح الدكتور عشي على الاثر "ان المواضيع التي بحثت فيها في اجتماع اليوم لمجلس الجمعية كانت متعددة اولها البحث في حصيلة الاجتماعات التي تمت في مصرف لبنان لوضع مشروع الاندماج المصرفي والتصفية الذاتية الذي قدمته الجمعية في صيغته النهائية. وقد اطلع الرئيس اعضاء المجلس على التعديلات التي طرأت على المشروع وهي تعديلات في مجملها لا تنال من جوهره، اذ يبقى هذا المشروع نظاما ضروريا ونافعا للقطاع وللاقتصاد الوطني عموما. وانتقل المجلس الى البحث في سياسة الفوائد على الليرة اللبنانية التي يطبقها مصرف لبنان او التي ينوي تطبيقها في الاسابيع المقبلة، وهي سياسة تتصل بمعدل الفائدة على سندات الخزينة في السوقين الاولية والثانوية. وقد ابدى اعضاء المجلس بعض الملاحظات على هذه السياسة ليتولى وفد الجمعية طرحها على الحاكمية في اول لقاء. والموضوع الثالث هو النظام الجديد الذي اعتمده مصرف لبنان لفتح الفروع وكان للمجلس ايضا بعض الملاحظات عليه وزود وفد الجمعية اياها. اما الموضوع الاخير وهو الاساس والذي دعي المجلس الى البحث فيه، فهو موضوع العقد الجماعي مع اتحاد نقابات موظفي المصارف اذ انه بعدما وضع مشروع العقد في صيغته على اساس ما جرى الاتفاق عليه بين الفريقين ولاسيما بعد المساعي الحميدة والمشكورة التي قام بها معالي وزير العمل، تبين ان هناك بعض الملاحظات للاتحاد على موضوع نظام العناية الطبية. واعلم الرئيس بأن هناك مشروعا اعده مساعدو وزير العمل لازالة الاشكال وهو معروض على موافقة الاتحاد وانه من المستحسن التريث لاتخاذ الموقف النهائي لمعرفة موقف الاتحاد من مشروع الوزارة. وقد اتخذ هذا القرار بالاكثرية وليس بالاجماع".

"ماليف" تعاود رحلاتها الى مطار بيروت

قررت شركة "ماليف" الخطوط الجوية المجرية معاودة رحلاتها الى مطار بيروت الدولي اعتبارا من الاثنين ٢٩ نيسان الجاري، بمعدل رحلتين اسبوعيا بين بيروت وبودابست.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ من الجاري ٨ بواخر ناقلة ١٣٦٩٥ طنا، وهي: "سيرغي فاسيلييف" "غورك ليمبنسكي"، "الخالد"، "دوفين"، "ليبرا"، "نيكولاي يانسن"، "اوليفيا" و"سمر".

وغادرته ٧ بواخر هي: "جورج - ١"، "زاهر - ١"، "شيرينا"، "ايفيزيا"، "غاز مد"، "ايتولوس" و"ليبغار".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة عاملة، بينها باخرة مسافرة. وينتظر وصول ٢٠ باخرة حسب اللائحة التي اصدرتها الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ليبا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	التضامن	١٨٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	سيرغي فاسيلييف	١٧٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
٧	غورك ليمبنسكي	١١٢٥ حديدا	فرعون شيبينغ
٩	الخالد	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	باناجياس	١٥٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
٩	دوفين	٢٤٦٢ مختلفا	سيمن انترناشونال
١٠	ليبرا	٥٠٨ مختلفا	مد غولف
١٠	نيكولاي يانسن	٤٠٠ سيارة	مد كونرو شيبينغ
١١	اوليفيا	٧٠٠٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
١١	هيبي - م	للشحن	ديفينا لاين
١٢	سمر	-	-

٢ - البواخر المسافرة

"نيكولاي يانسن".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
نزار	كونستانزا	٢٠٠ ماشية	س. شعر
حصى - م	راشا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ف.م.سبيريدون	راشا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ٩	تريستا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
بيولير	ريبكا	٨٧٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
فلايينغ فيدر	ليماسول	٣٠٠ مختلفا	نصار
اورجولا	ليماسول	٦٥٠ مختلفا	ليدر شيبينغ
نوفو رجيف	ازمابيل	٢٨٧٠ حديدا	فرعون شيبينغ
بيتر - م	ليماسول	٤٢٥ مختلفا	سونامار تراست
الدورة جير	ايليفسيس	١٥٠٠ مازوتا	مارك انترناشونال
الدورة مونتيتال كالابريا	البيريه	١٥٠٠ مواد كيماوية	لبنان فراخت
٢ - مرفأ طرابلس:			
ليبرتي	نوفوروسيسا	١٠٠٠ خشبا	سنو ترينينغ
ك. دارغوميجكي	ازمابيل	٥ سيارات	فرعون شيبينغ
- مرفأ جونيه:			
غادة - س	ليماسول	-	غريني شيبينغ
٤ - مرفأ صيدا:			
احمد - ١	فالكون	٨٥٠ علفا	ب. سلو
٥ - مرفأ الزهراني:			
تمر	ليماسول	٣٨٠ علفا	ك. بيطار
ليندا - س	طرابلس(لبنان)	٤١٨ مختلفا	زين شيبينغ
٦ - مرفأ الجية:			
احسان - ٢	اللاذقية	للشحن	ديري شيبينغ
عاصم	كونستانزا	٢١ مستوعبا	اراب شيبينغ
٧ - مرفأ سلعاتا:			
اتيكي	البيريه	١١٩٤ فيول اويل	ب. عضم

حماده يقترح على رئيس الوزراء خطوات للحد من الرشوة

اقترح وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده على رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اجراءات للحد من الرشوة التي "تفضي الى وهن الدولة وانهيارها" ومنها تكليف النيابة العامة توقيف كل موظف يضبط مرتشيا بالجرم المشهود وتأليف قوة امنية خاصة لتقصي جرائم الرشوة ووضع جداول باسماء الموظفين الذين تحوم حولهم الشبهات وايداعها النيابة العامة التمييزية.

ووجه اليه كتابا في هذا الشأن هنا نصه:

"بعد استفحال قضية الرشوة وصرف النفوذ في مؤسسات الدولة العامة والخاصة وتخطيها حدود المعقول، مما اثقل كاهل المواطنين واشاع التذمر في صفوفهم، في وقت يعانون ضائقة معيشية صعبة، وقد اثرتم هذا الموضوع في اكثر من تصريح، رأيت رفع مجموعة آراء الى دولتكم لعلها تطرح اما في مجلس الوزراء واما على اي صعيد آخر:

ان الرشوة آفة خطيرة تفضي الى وهن الدولة وانهيارها، ولذا حرمتها قوانين الدول وتسعى جاهدة الى منعها والقضاء عليها.

لقد بدأت الرشوة بأسلوب الاكراميات التي تعطى طوعا للموظف في مقابل عمل قانوني يقوم به، وادى تغاضي الدولة الى تحولها ما يشبه الواجب، ثم الى فرضها على اصحاب المصالح والمعاملات قسرا، وتوسعها الى حد ارتكاب التجاوزات والاعمال غير القانونية مما يضر بمصلحة الدولة وسمعتها وماليتها.

وللحد من هذه الآفة، صدر قانون الاثراء غير المشروع في تاريخ ١٩٥٣/١٢/١٨، وبقي حبرا على ورق، مما اتاح لمن يتولون المسؤولية من موظفين وسواهم، استجلاب المنافع غير المشروعة، حتى وصل الامر الى حال الاهتراء التام بعد حرب الخمس عشرة سنة.

ان التلطي وراء ضآلة الرواتب ليست سببا قانونيا ولا حجة مشروعة ومقبولة، فالكثير من الموظفين والمسؤولين اثروا اثراء فاحشا لاستغلالهم مناصبهم ابشع استغلال، وفوتوا على خزينة الدولة اموالا طائلة ساهمت في تدهور النقد الوطني وادت الى الاضرار بالجميع.

ولان الحكومة التي ترئسون قادرة وفاعلة، فان المواطنين يتطلعون الينا اليوم مطالبين بوضع حد للفوضى والفلتان المستشري، واعادة الامور الى نصابها ومنع سرقة اموال الدولة ونهبها من قلة استخفت بكل القوانين والقيم، بلا رادع او وازع من ضمير.

وتوخيا لذلك لا بد من اتخاذ تدابير قمعية وزجرية لوقف موجة الفساد والقضاء عليها، نقترح منها على دولتكم ما يأتي:

١ - بما ان جرائم الرشوة وصرف النفوذ ليست من الجرائم الداخلة في اعمال الوظيفة التي تمنع القضاء من ملاحقة المرتشين وتوقيفهم في حال الجرم المشهود واحالته على التحقيق.

٢ - يقتضي لتأمين فاعلية الملاحقة تأليف قوة امنية خاصة (قوى امن - امن عام - جيش الخ...) توضع في تصرف النيابات العامة التمييزية والاستئنافية والعسكرية في اشراف النائب العام التمييزي تكون مهمتها تقصي جرائم الرشوة وصرف النفوذ، وينبغي ان يكون عدد عناصرها (لا يقل عن الثلاثين) لتغطي كل الاراضي اللبنانية، ورصد الاعتماد اللازم لتغطية نفقات تنقلاتها.

ان اتساع نطاق الرشوة في معظم الدوائر والقطاعات يستوجب هذا الجهاز الخاص الى جانب الاجهزة الاخرى، حيث يقوم اولا بملاحقة المرتشين في الدوائر التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين والتي تتردد الشكاوى منها في اوساط الرأي العام، وان البدء بجدية بملاحقة المرتشين الكبار، لا متقاضي الاكراميات الصغار، سيكون له الاثر الفاعل.

٣ - الطلب من التفتيش القضائي والاداري والعسكري، وضع جداول باسماء الموظفين الذين تحوم حولهم الشبهات، وايداعها النيابة العامة التمييزية لمباشرة الاستقصاءات اللازمة لاجراء الملاحقة القانونية في ضوء القوانين النافذة المرعية الاجراء.

٤ - تكليف النيابة العامة التقدم بالشكوى من الاثراء غير المشروع في حق كل من تثبت ادانته بجرم الرشوة وصرف النفوذ، او تثبت التحقيقات والادلة انه اثرى بطريقة غير مشروعة.

٥ - تعيين لجنة التحقيق في الاثراء غير المشروع المؤلفة من ثلاثة قضاة (ويمكن تعيين اكثر من لجنة)، وهي المنصوص عليها في قانون الاثراء غير المشروع لمباشرة اعمالها.

٦ - وقف مرور الزمن على الدعاوى الجزائية والمدنية المتعلقة بالرشوة وصرف النفوذ والاختلاس والاثراء غير المشروع منذ عام ١٩٧٥ حتى صدور القانون المتضمن ذلك.

٧ - تعديل قانون العقوبات وتشديد عقوبة الجرائم المشار اليها (المواد ٣٥٠ وما يليها من قانون العقوبات)، كجعلها ستة اشهر حبسا حدا ادنى ومنع تخفيف عقوبة الحد الادنى او وقف تنفيذها او ابدالها بغرامة.

٨ - تأليف لجنة من وزراء: العدل، الاقتصاد، الدفاع الوطني، الداخلية والاصلاح الاداري، لوضع الصيغ اللازمة للمبادىء المتقدمة وما يقترحونه اضافة اليها في مهلة محددة".

من جهة اخرى، تلقى الوزير حمادة دعوة لحضور المؤتمر التاسع والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يعقد على مستوى وزراء الاقتصاد في دول الجامعة العربية في ٤ ايلول و٥ منه في مقر الجامعة في القاهرة.

الهاتف: الاستعانة بالأمن والقضاء لقمع التعديات ومكافحة الرشاوى

رأس امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة في مكتبه الموقت في مبنى سنترال النهر اجتماع عمل حضره المدير العام للاستثمار والصيانة بالتكليف السيد خضر منصور والمدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف المهندس ايلي عيد ومدير الانشاء وتجهيز الشبكات السيد محسن مزاحم ومدير الصيانة السيد يعقوب ابو مخايل.

وكرس الاجتماع لوضع روزنامة لتنفيذ الاجراءات الرامية الى ضبط سير العمل في ادارة الهاتف ومراقبة عمليات التخابر الدولي وتسهيل الخدمات للمواطنين وصون حقوقهم بالتنسيق مع الاجهزة الامنية المختصة ولاسيما منها قوى الامن الداخلي التي يمكن ان تساهم في قمع التعديات على شبكة الاتصالات، وسرقة الخطوط والتخريب والتعطيل المقصود وغير المقصود. وتقرر التنسيق ايضا مع الاجهزة القضائية والادارية والتفتيش المالي والفني تحقيقا لهذه الاهداف.

وبحث المجتمعون في ايجاد اسس للمفاوضات الجارية بين الوزارة وكل من وزارة المال ومصرف لبنان لتحرير الاموال واستخدام ما هو متوافر في الحساب الخاص الرقم ٥٣ في مصرف لبنان من دون عائق، تسهيلا للمعاملات المالية وتوفيرا لحاجات المشاريع المقررة لصيانة الشبكات والسنترالات ومراكز الاتصالات الدولية لتعزيز الخدمات الهاتفية وتطويرها، الى ملاحقة المقررات الادارية والفنية المتعلقة بمكافحة الرشاوى وملاحقة المخالفين من المواطنين والموظفين.

ويشار الى ان السبب الاساسي لصعوبات التخابر الداخلي ومع الخارج مالي، ذلك ان ثمة حاجة الى اعتمادات لتشغيل المراكز والمحطات المتوقفة او التي تعمل بطاقة محدودة مثل محطة جورة البلوط وعيون السيمان وضهر البيدر وفتقا وكفرعقاب، وصيانة الكابلات البحرية، وتوسيع استيعاب السنترالات لخطوط هاتفية جديدة، وشراء المستلزمات التقنية لاصلاح الاعطال.

من جهة اخرى، عادت مساء امس الاتصالات بين بيروت وكسروان بعد اصلاح العطل الذي طرأ على خطوط التلكس بين سنترالي الجديدة وجونية.

"تقنيات الأمان والتدقيق على الكومبيوتر" دورة لاتحاد المصارف العربية بدأت

بدأ امس اتحاد المصارف العربية متعاونا مع جمعية مصارف لبنان دورته التدريبية المصرفية على "تقنيات الامان والتدقيق على اعمال الكومبيوتر" في فندق "الكارلتون" في حضور النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد غسان العياش ممثلا الحاكم ونائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط والامين العام للاتحاد السيد عدنان الهندي ومدير البحوث والدراسات في الاتحاد الدكتور مكرم صادر وبمشاركة اكثر من ٥٠ مندوبا عن المصارف. ونقل السيد العياش الى الحضور تحيات الحاكم وتمنياته للدورة بالنجاح وقال:

"الادارة في العالم المتطور تعتمد اليوم على هرم من المعلومات والمؤشرات والتقارير التي ينتجها الحاسب الآلي فتوزع بطريقة منظمة ومفيدة على الوحدات والاقسام لتساعدها في اداء وظائفها في شكل سريع وصحيح وفعال. وتبلغ هذه المعطيات ذروة اهميتها وحيويتها عندما تصل روافدها الى مستوى القيادة العليا في الادارة (...)".

ونوه بالدور التدريبي "الذي يوليه اتحاد المصارف العربية القسط الاوفر من جهده ونشاطه، فالقطاع المصرفي في العالم العربي هو في اشد الحاجة الى صقل الكفايات المصرفية وتدريبها وجعلها تواكب التطورات العلمية المتسارعة لتصبح في مستوى الكادرات المصرفية العليا في الدول المتطورة (...)". واشار الى ان "النقص في الكادرات المصرفية العربية العليا كان السبب الرئيسي لفشل الكثير من المصارف العربية في اقتحام الميادين العالمية ومنافسة المصارف الغربية مما عرض هذه المصارف لتلقي النكسات الواحدة تلو الاخرى وانكفاء معظمها الى داخل حدودها الاقليمية (...)".

واوضح الدكتور البساط ان موضوع الدورة "ملح للغاية اذ ان قطاعنا المصرفي عانى الكثير ومن اهم هذه المعاناة قلة الكفايات اذ ان هناك ٨٠ مصرفا و١٩ الف موظف تنقصهم الخبرة نتيجة الحرب حيث ترك الكثير من الكفايات وهاجر الى الخارج (...)". ولاحظ ان للقطاع المصرفي دورا اساسيا في هذا المجال بعد عودة الاستقرار الى البلاد.

واعلن السيد الهندي ان الاتحاد يعاود نشاطه التدريبي في بيروت "مؤشرا لعودة الهدوء والامن الى رحاب هذا البلد العربي العزيز الذي عانى طوال الست عشرة سنة الاخيرة شتى انواع الحروب. املا ان تكون هذه الدورة بداية نشاطنا المكثف في لبنان (...)".

وعلى الاثر بدأت اعمال الدورة.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل، المدير العام للطرق والمباني المهندس بطرس جرماني والمدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني السيد ناصر نصرالله وسعير لبنان في ساحل العاج السيد محمد ضاهر.

واتصل بالوزراء السادة جميل كبي ومحسن دلول وجورج سعادة وعبدالله الامين ومحمد يوسف بيضون ونديم سالم.

صفقة الخلايا المسبقة الصنع

جاءنا من مؤسسة فارس العضم ومؤسسة شفيق داغر ومؤسسة سليم الراعي ومؤسسة حان سماحة والمهندس عبدو الحايك، نسخة عن كتاب وجهوه الى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان عن "صفقة الخلايا المسبقة التجمير" فيه "ان الادارة لم تتخذ حتى الآن اي قرار ايجابي في شأن الصفقة بدليل انها تلقت من المورد الحصري والوحيد لديها مراجعة يطالبها برفع اسعاره بنسبة ٣٥٪"، مما يرفع قيمة الصفقة الى مليون و٨٠٠ الف مارك الماني. واضاف "ان الصفقة تجري من اجل تأمين مصالح فردية سنضطر الى كشفها لاحقا (...) اننا لا نبغي من خلال المراجعة سوى المحافظة على حقوقنا وتحصيل لقمة العيش بالوسائل المشرفة والمحافظة على الاموال العامة، وفي حال العكس لم يبق الا ان نطلب منكم توظيفنا في مؤسستكم لان الوظيفة عندكم اكثر فائدة وكسبا من اي تجارة او صناعة اخرى".

وزير العمل يكرر طلبه تجميد تشكيلات موظفي الضمان

كرر وزير العمل السيد ميشال ساسين في كتاب الى المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان طلبه "تجميد كل القرارات المتعلقة بالتنقلات والترقيات والتعديلات الجارية في خصوص الموظفين" وايداعه جدولا باسماء الموظفين في الفئات الثلاث الاولى وبيانا تفصيليا بالوضع المالي لفروع الضمان.

وجاء في كتابه المؤرخ ١٩٩١/٤/٢٢:

"سبق لنا ان وجهنا اليكم تعليمات وتوجيهات في خصوص عدم اجراء اية تشكيلات ادارية بين موظفي الصندوق واية تنقلات او ترقيات لهم في انتظار دراسة الوضع العام للصندوق واعادة النظر في هيكلية الجسم الوظيفي فيه في ضوء التطور والحاجة والمؤهلات.

وتبين ان الصندوق اتخذ قرارات تخالف هذه التعليمات، لذلك نطلب منكم:

اولا: تجميد كل القرارات المتعلقة بالتنقلات والترقيات والتعديلات الجارية في خصوص الموظفين وايداعنا جدولا يتضمن اسماء الموظفين في الفئات الثلاث الاولى ورتبهم ومراكز عملهم الفعلي ومؤهلاتهم.

ثانيا: ايداعنا بيانا تفصيليا بالوضع المالي العائد الى فروع الضمان الثلاثة في مهلة لا تتجاوز الاسبوعين.

ثالثا: ايداعنا تقريرا عن الكومبيوتر الذي جهز به صندوق الضمان منذ سنوات ولم يباشر استعماله على رغم تزويد الصندوق الجهاز الاداري اللازم والاعتمادات المالية اللازمة، علما ان الصندوق في حاجة ملحة وماسة الى خدمات الكومبيوتر وقد سبق لمجلس الادارة ان اتخذ قرارات عدة لوضع جهاز الكومبيوتر قيد التنفيذ والعمل، اضافة الى تعليمات هذه الوزارة في هذا الخصوص وبيان اسباب تأخر وضع الكومبيوتر قيد العمل والتنفيذ فضلا عن لائحة بالمصاريف والنفقات المبذولة حتى الآن على جهاز الكومبيوتر".

بيضون حمل على إدارة الضمان وطالب بلجنة تحقيق في مخالفاتها

حمل وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون على ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واتهمها بانها "لا تتمتع بالثقة المطلوبة"، مطالبا بتبديلها وتأليف لجنة تحقيق برلمانية لكشف المخالفات التي ارتكبتها.

وقال في تصريح له امس: "علمت ان هيئة مكتب مجلس الضمان قررت تعيين رؤساء مصالح ودوائر بالوكالة، وكان موضوع التعيين قد طرح قبل الآن بشهرين ووقف في وجهه معالي وزير العمل الاستاذ ميشال ساسين، وطلب من ادارة الضمان عدم اتخاذ اي قرار في هذا الشأن. الا ان الادارة خالفت ذلك، وما قامت به مناقض لتعليمات وزير العمل. وان ما فهمته هو ان هذه التشكيلات لم تراع المصلحة العامة انما المحسوبية، وانا لا استغرب هذا الامر من الادارة الحالية التي لا تتمتع بالثقة المطلوبة، وقد طالبت واكرر المطالبة بتبديلها حفاظا على اموال المضمونين وارباب العمل الذين يسددون الاشتراكات. وسيكون مستغربا للرأي العام اذا ما عرف ان حسابات الصندوق لم تجر في الشكل الاصولي منذ عام ١٩٨١ او ١٩٨٢، وانا اطالب بتأليف لجنة تحقيق برلمانية لكشف المخالفات التي ارتكبتها ادارة الصندوق ليس في حق المضمونين انما في حق الشعب والخزينة، وقد آن اوان فتح هذا الملف، علما ان الكومبيوتر في الصندوق لا يشغل حتى لا تنكشف الفضائح".

المحولات الكهربائية

من جهة اخرى، زار الوزير بيضون يرافقه المدير العام للاستثمار بالوكالة السيد جوزف ساروفيم معامل شركة "ماتيليك" في عمشيت لصنع المحولات الكهربائية، وشاهد طريقة انتاج المحولات الكهربائية والخلايا المسبقة الصنع والقواطع الكهربائية وغيرها من اجهزة الحماية اللازمة لمحطات التحويل ذات التوتر العالي والمتوسط والمنخفض. واوضح ان زيارته "ترمي الى هدفين: الاول هو الاطلاع على مدى صنع المحولات واصلاحها لحساب مؤسسة كهرباء لبنان ولاسيما النموذج الجديد للمحول الذي يتضمن حماية ذاتية داخلية تحول دون احتراقه عند تحميله طاقة تفوق طاقته الاسمية. ومن المعلوم ان التعليق العشوائي مباشرة على الخطوط او على المحولات قد ادى ويؤدي الى احتراقها الواحد تلو الآخر. والهدف الثاني الوقوف على نوعية الانتاج المحلي ومقابلته مع الانتاج الاجنبي. وقد سعدت كثيرا بالمستوى الفني الرائع الذي يتصف به انتاج المعمل بدليل ما شاهدته من انتاج جاهز للتصدير الى فرنسا. وفي المناسبة شاهدت محولا متطورا افضل فنيا وارخص ثمنا من المحولات التي لا تزال مؤسسة كهرباء لبنان تطلبها الى الآن".

وقال: "ان الوضع الراهن لشبكة مؤسسة كهرباء لبنان يستدعي تأمين مئات المحولات الجديدة والمصلحة، ولا يمر يوم الا اتلقى عريضة من بلدة يطالبني اهلها بتجهيزها بمحول جديد اما لاحتراق المحول الراهن واما لعدم كفاية طاقته للاستهلاك وضرورة ابداله باكبر منه، وقد صارت لدي الآن فكرة اكثر وضوحا لمعالجة هذه المسألة، واني سعيد جدا بالزيارة المفيدة التي قمت بها لمصانع هذه الشركة".

تمويل صناعي بـ ٧٢٠ ألف دولار لخط كهربائي لصناعيي الشويفات

وجه مقرر لجنة البنى التحتية رئيس المصلحة التقنية والفنية في وزارة الصناعة والنفط المهندس عماد النوام كتابا الى جمعية الصناعيين اللبنانيين يطلب ملاحظاتها على مد خط كهربائي خاص للصناعيين في منطقة الشويفات على نفقة هؤلاء وكلفته مع الحفريات ٧٢٠ الف دولار اميركي.

وفي كتابه:

"عطفا على الاجتماعات التي عقدت في مقر مؤسسة كهرباء لبنان في وجود ممثلين لجمعيتكم، وبعد المشاورات مع تجمع صناعيي الشويفات، جرت استقصاءات ميدانية تبعتها دراسات اولية من مؤسسة الكهرباء لتحديد كلفة ما يلي:

١ - اعادة تأهيل مرحلي لمحطة التحويل في الشويفات.

٢ - كلفة الحفريات والكابلات اللازمة لمد خط كهربائي خاص لمنطقة الشويفات الصناعية.

وقد تبين ان كلفة التأهيل المرحلي لمحطة الشويفات بما فيها اصلاح الخط الآتي من الجمهور ستكون في حدود المئتي الف دولار اميركي. بما ان هذه الكلفة ستكون على عاتق مؤسسة الكهرباء فسيجرى العمل على وضع هذا المشروع على جدول الاولويات في مشاريع المؤسسة.

اما الكلفة المبدئية للبند الثاني الذي سيموله كليا الصناعيون فهي:

أ - ثمن الكابل (ثلاث قطع كل قطعة ستة كيلومترات): ٦ × ٣ × ٣٠٠٠٠ دولار = ٥٤٠٠٠٠

ب - كلفة الحفريات اللازمة لطمر الكابل: ١٨٠٠٠٠

المجموع: ٧٢٠٠٠٠ دولار.

بما ان الصناعيين سيدفعون هذا المبلغ فسيتولون بانفسهم شراء الكابل وتلزيم عمال الحفر مما قد يخفض المبلغ.

تجدر الاشارة اخيرا الى ان هذا الخط الخاص الذي سيحمل كمية عشرة الاف ك.ف.أ مع خط واحد احتياطي سيبقى يزود الصناعيين الكهرباء طوال سنوات صلاحيته للاستعمال دون سواهم مستقبلا.

وقد اخذت موافقة مبدئية من مؤسسة الكهرباء على القيام بهذا العمل في مدة اربعة اشهر من تاريخ الاتفاق وبعد الحصول على موافقة معالي وزير الموارد المائية والكهربائية على وضع هذا المشروع على جدول الاولوية الاولى.

نرجو الاطلاع وايداعنا ملاحظاتكم".

وزير الصحة

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي اجتماعا مع المسؤولين في الوزارة وضعت فيه اللمسات الاخيرة على الملف الذي اعد تحضيرا لاجتماع منظمة الصحة العالمية على مستوى وزراء الصحة في ٦ ايار في مقر المنظمة في جنيف.

واجتمع مع مسؤولين في الهيئة العليا للاغاثة، ورفع الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي تقريره الخاص باعادة تنظيم الهيئة، لعرضه على مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة.

وزير الاشغال العامة

اطلع امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم من رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" السيد فيليب ثابت على الاوضاع المالية والفنية للشركة. وتقرر ان يزور الوزير سالم مكاتب الشركة الثلثاء ٣٠ نيسان للاجتماع مع اعضاء مجلس ادارتها والبحث في حلول للمشكلات التي تعانيها الشركة.

واتصل الوزير سالم برئيس الجمهورية ووزير المال الدكتور علي الخليل.

واستقبل النائب حميد دكروب والوزير السابق المهندس بيار خوري.

وزير السياحة

استقبل امس وزير السياحة الامير طلال ارسلان وفدا من المجلس القطاعي لنقابات العمال والمستخدمين للفنادق والمطاعم والمقاهي ودور التسلية واللهو ضم رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس ابو رزق ورئيس اتحاد الصناعات الغذائية السيد غسان اللمع الذي قال على الاثر: "(...) طلبنا توقيف اي مشروع يقدمه اصحاب العمل في القطاع الفندقي يتنافى والقانون ولاسيما مرسوم توزيع عائدات النسبة المئوية (...)".

ثم استقبل السيد مروان ابو فاضل وفدا من بلدة بنابيل عرض له مشروع انشاء مركز سياحي في البلدة، ووفدا من لجنة مهرجانات بعلبك.

واتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

تجمع صناعيي البوشرية

زار امس وفد من تجمع صناعيي البوشرية برئاسة السيد جوزف ناصر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب وعرض له اوضاع الصناعة ومشاكلها في لبنان عموما وهموم صناعيي البوشرية خصوصا، مطالبا بدعم الصناعة الوطنية وحمايتها من المنافسة. ودعاه الى زيارة المدينة الصناعية في البوشرية ولقاء الصناعيين فيها.

وزار الوفد ايضا وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي للغاية نفسها.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ٤ ليرات

سجل الدولار الاميركي اول ايام الاسبوع ارتفاعا محدودا في سوق القطع في بيروت، اذ اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٩٤٩,٠٠ ليرة في مقابل ٩٤٥,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ٤ ليرات ونسبتها ٠,٤٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٩٤٣,٠٠ و٩٤٧,٠٠ ليرة، فطلبه بعض المراكز في هدوء على سبيل جس نبض مصرف لبنان، بينما العرض محدود، فجرى تداوله بين ٩٤٨,٠٠ و٩٥٢,٠٠ ليرة، ثم بين ٩٤٩,٠٠ و٩٥٣,٠٠ ليرة، لكن ما ان اعلن المصرف المركزي استعداده لبيعه بـ ٩٥١,٠٠ ليرة، حتى توقف عن الارتفاع واخذ يتقلب بين ٩٥٠,٠٠ و٩٥٣,٠٠ ليرة، الى ان برزت عروض غاصة اعانته قبيل الظهر الى ٩٤٧,٠٠ - ٩٥١,٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بـ ٩٤٩,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بخمسة ملايين دولار كان نصيبه منها نحو ثلاثة ملايين دولار.

ويبدو ان المتعاملين بدأوا يتفاعلون مع ما تناقلته وسائل الاعلام من مواقف وتعليقات تتحفظ عن تنفيذ خطة حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية في المواعيد المحددة لها تحسبا لما قد تسفر عنه من انعكاسات سلبية لجهة استكمال ما بقي من بنود اتفاق الطائف. الا ان استمرار وجود مصرف لبنان في السوق شكل عاملا اساسيا في لجم المضاربات ضد الليرة وفي الحد من تقلبات اسعار الصرف.

اشتداد الطلب عليه في الخارج

في الخارج، اشتد الاقبال على شراء الدولار في اسواق القطع العالمية بعدما استبعد الخبراء الماليون اي احتمال لخفض معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور اقله حتى ايار قبل طرح الاصدار الشهري لسندات الخزينة لتمويل عجز الموازنة الفيديرالية. ويعتقد هؤلاء الخبراء ان جهاز الاحتياط الفيديرالي، الذي يربط تخفيف قيود التسليف بانحسار مظاهر التضخم وتفاقم الركود الاقتصادي في آن، لا يجد نفسه مضطرا الى خفض معدلات الفائدة بعدما اظهرت اسعار الانتاج واسعار الاستهلاك وجود حالة تضخمية في الاقتصاد من جهة، ونتائج الميزان التجاري انتعاشا في الطلب الخارجي على السلع الاميركية من شأنه تقصير فترة الركود بحيث لا تتعدى مطلع الصيف من جهة اخرى.

الى ذلك، كان لهزيمة الحزب الديموقراطي المسيحي في الانتخابات المحلية التي اجريت اول من امس في مقاطعة رينانيا - بالاتينا الالمانية اثرها في اهتزاز الثقة بمستقبل التوظيفات بالمارك في موازاة اهتزاز مواقع الحزب الحاكم في المانيا، الامر الذي عزز كثيرا مواقع الدولار وخصوصا بعد تزايد المصاعب السياسية للرئيس غورباتشيوف في الاتحاد السوفياتي وللرئيس ميتران في فرنسا في ضوء الانتقادات الشديدة التي يتعرض لها رئيس وزرائه السيد ميشال روكار.

لذا مضى الدولار في الارتفاع مطلع الاسبوع حتى وصل في التداول الى اعلى مستوياته ازاء بعض العملات الاوروبية منذ كانون الاول ١٩٨٩، فاقفل في سوق لندن بعدما امتنعت المصارف المركزية عن التدخل كالآتي:

- ١,٦٩٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٢١٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٦٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٣٥٥.
- ١,٤٨٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٨٥.
- ٥,٩٤٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٤٩٥.
- ١٣٩,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٣٨,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/٨ في المئة لشهرين، ٦ ١/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٦ ٣/٤ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسنا طفيفا على رغم استمرار ارتفاع الدولار عزاه خبراء السوق الى عمليات تغطية لمراكز مكشوفة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥٧,٢٥ دولارا في مقابل ٣٥٦,٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥٦,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٦,٤٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٩٦ دولارات في مقابل ٣,٩٠٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣,٩٣٦٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٠,٠٠	٢١,٢٥
الدينار العراقي	١١٢	١١٥
الدينار الكويتي	٢٨٤١	٢٨٥١
الدينار الاردني	١٣٢٥	١٣٣٥
الدينار البحريني	٢٤٨٥	٢٤٩٥
الدينار الليبي	٥٦٠	٥٦٥
درهم الامارات العربية	٢٥٦,٠٠	٢٥٧,٥٠
الريال السعودي	٢٥٢,٠٠	٢٥٣,٥٠
الريال القطري	٢٥٣	٢٥٥
الريال العماني	٢٤٤٣	٢٤٤٥
الجنيه المصري	٢٨٤,١٠	٢٨٦,١٠
الجنيه الاسترليني	١٦١٩	١٦٢٩
المارك الالماني	٥٤١	٥٤٥
الفلورن الهولندي	٤٨١,٥٠	٤٨٣,٥٠
الدراخما اليونانية	٤,٩٥	٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٥٩	١٦١
الفرنك السويسري	٦٤٢	٦٤٦
الفرنك البلجيكي	٢٥,٧٥	٢٦,٧٥
الكورون الدانماركي	١٤٥	١٤٦
الكورون الاسوجي	١٥٠,٢٥	١٥١,٠٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٨,٧٠	٨,٨٥
الليرة التركية	٠,٥٥	٠,٦٠
الليرة القبرصية	١٩٨٥	١٩٩٥
الالف لير ايطالي	٧٢٤	٧٢٨
الالف فرنك افريقي	٣١٢٥	٣١٢٧
الالف ين ياباني	٦٨٢٥,٠٠	٦٨٧٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٤٧	٩٥١
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٤٧	٩٥١
الدولار الاوسترالي	٧٠١	٧٠٤
الدولار الكندي	٧٩٥	٧٩٨
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٨٥٠٠	٧٩٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٨٢٢٥	٧٩٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٩٥١٠	٧١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٠٣٠٠٠	٤٠٦٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٧٧٥٦٧٥	١٠٨٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٥٦,٢٥	د ٣٥٧,٧٥
كيلو الفضة	١١٨٥٠٠	١١٩٥٠٠
اونصة الفضة	د ٣,٩١	د ٣,٩٦

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا: خسارة رابعة للنجم الأحمر بلغراد

قبل لقائه المرتقب وبايرن ميونيخ الالماني في اياب الدور نصف النهائي من كاس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء المقبل، لقي النجم الاحمر بلغراد متصدر لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بتاريخ تسع نقاط خسارته الرابعة هذا الموسم في المرحلة الـ٢٩ امام مضيفه بوراك بانيالوكا ٦-٥ بضربات الترجيح بعدما تعادل الفريقان ٢-٢ في الوقت الاصلي. سجل لبوراك سوسيتش وسبيكا في الدقيقتين ٥٩ و٧٨، وللنجم الاحمر ادزيتش وستوسيتش في الدقيقتين ٢٠ و٧١ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز بارتيزان بلغراد الثاني على ضيفه سلوبودا توزلا ٢-١.

ولقي برولیتير زرينيانين الثالث خسارة ساحقة ٢-٥ امام مضيفه فيليز موستار.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوسييك ٣- فويفودينا نوفي ساد ١

بارتيزان بلغراد ٢- سلوبودا توزلا ١

ديناموا زغرب ٨- سارايیفو ١

رييكا ٠- راد بلغراد ٠ (فاز الاول بضربات الترجيح ٦-٥).

فيليز موستار ٥- برولیتير زرينيانين ٢

اولمبيا ليوبليانا ٣- زيليزنيكار سارايیفو ٠

بوراك بانيالوكا ٣- النجم الاحمر بلغراد ٢ (فاز الاول بضربات الترجيح ٦-٥).

بودوكنوست تيتو غراد ٢- رادنيكي نيش ٠

زيمون بلغراد ٢- سبارتاك سوبوتيكا ١

ولم يلعب هايدوك سبليت هذا الاسبوع.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٤٢ نقطة من ٢٨ (٦٦-٢٢).

٢ - بارتيزان بلغراد ٣٣ من ٢٧ (٤٩-٢٤).

٣ - برولیتير زرينيانين ٣١ (٤٠-٣٣).

٤ - دينامو زغرب ٣٠ من ٢٧ (٤٩-٢٨).

٥ - اوسييك ٢٩ من ٢٧ (٤٤-٣٧).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز شيب متصدر اللائحة على دوكلا بانسكا بيستريكا ٣-٠ سجلها كولرتش وبوداني وفيالا في الدقائق ٥٨ و٦٥ و٧١.

وخسر سلوفان براتيسلافا المتصدر السابق امام بانيك اوسترافا ١-٣. سجل للخاسر ميركو في الدقيقة ٧٧، وللفائز كاسكو وسكارابيلا وشيليك في الدقائق ٣٥ و٥٤ و٦٩.

وسحق دونايسكا ستريدا الثالث ضيفه زبريوفكابرنو ٤-٠ سجلها بافليك ونافراتيل خطأ في مرمى فريقه وباتكولا وماكسنر في الدقائق ٦ و٧٠ و٨٢ و٨٦.

وهنا النتائج:

سلافيا براغ ٢- تاتران بريسوف ٢

بانيك اوسترافا ٣- سلوفان براتيسلافا ١

شيب ٣- دوكلا بانسكا بيستريكا ٠

نيترا ٠- بوهيميانز براغ ٠

انتر براتيسلافا ٤- دوكلا براغ ٠

دونايسكا ستريدا ٤- زبرويوفكابرنو ٠

سيغما اولوموك ٢- فيتكوفيتشي ١

سبارتا براغ ٤- سبارتاك كرالوفي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شيب ٣٠ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٩-٢١).

٢ - سلوفان براتيسلافا ٢٩ (٣٦-١٩).

٣ - دونايسكا ستريدا ٢٩ (٣٢-٢٧).

٤ - سبارتا براغ ٢٧ (٤١-٢٤).

٥ - سيغما اولوموك ٢٦ (٣٩-٢٤).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة السابعة من الدوري السوفياتي، تعادل سي.اس.كا.أ. متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط ومضيفه شاختيور دونتسك ١-١، وخسر آرارات يريفان الثاني امام سبارتاك موسكو ٢-٣. وتعادل توربيدو موسكو الثالث وميتالورغ زابوروزي سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

شاختيور دونتسك ١- سي.اس.كا.أ. ١

ديناموا مينسك ٢- بامير دو شانبه ٢

ميتاليست خاركوف ٢- باختاكور طشقند ١

تشيرنو مورتس اوديسا ١- سبارتاك فلاديكافكاز ٣

لوكوموتيف موسكو ١- ديناموا موسكو ١

سبارتاك موسكو ٣- آرارات يريفان ٢

توربيدو موسكو ٠- ميتالورغ زابوروزي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.كا.أ. ١٣ نقطة من ٧ مباريات (١٨-٦).

٢ - شاختيور دونتسك ١٠ من ٨ (٧-٤).

٣ - آرارات يريفان ٩ من ٨ (٦-٧).

٤ - توربيدو موسكو ٨ من ٧ (٨-٥).

٥ - دينبرنينبرو بتروفسك ٧ من ٦ (٤-٣).

بولونيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البولوني، فاز فيشلا كراكوفيا متصدر اللائحة بفارق الاصابات على زافيشا بيدغوش ٣-٠، وزاغليبي لوبين الثاني على مضيفه سلاسك فروكلاف ٣-١، وكاتوفيتشي الثالث على روش شورزوف ١-٠.

وهنا النتائج:

ليجيا فرصوفيا ١- اولمبيا بوزنان ١

غورنيك زابرز ٢- موتور لوبلين ٢

سلاسك فروكلاف ١- زغليبي لوبين ٣

لودز ٢- زاغليبي سوسنوفيتش ٢

ايغلوبول ديبيكا ٠- هوتنيك كراكوفيا ٢

ليش بوزنان ٢- شتال ميليتش ٠

كاتوفيتشي ١- روش شورزوف ٠

فيشلا كراكوفيا ٣- زافيشا بيدغوش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيشلا كراكوفيا ٢٩ نقطة من ٢١ مباراة (٣٠-١١).

٢ - زاغليبي لوبين ٢٩ (٣٠-١٨).

٣ - كاتوفيتشي ٢٨ (٣١-١٤).

٤ - هوتنيك كراكوفيا ٢٧ (٣٥-١٨).

٥ - غورنيك زابرز ٢٦ (٤٢-٣٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الروماني، فاز جامعة كرايوفا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على ضيفه جامعة كلوج ٤-٠، وشتيوا بوخارست الثاني على ضيفه فارول كونستانتا ٤-١، وخسر دينامو بوخارست الثالث امام مضيفه كورفينول هونيدوارا ٢-١.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ٤- فارول كونستانتا ١

سبورتول ستودنتش ٤- رابيد بوخارست ١

كورفينول هونيدوارا ٢- دينامو بوخارست ١

بيهور اورادیا ١- باراشوف ١

بروغريسول برايلا ١- غلوريا بيستريتا ٠

جامعة كرايوفا ٤- جامعة كلوج ٠

ارغيش بيتشتي ٢- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠

بترولو بلويشتي ٣- بتروساني يول ٢

دينامو بوخارست ٢- انتر سيبيو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جامعة كرايوفا ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٢-١٧).

٢ - شتيوا بوخارست ٣٢ (٤٧-٢٠).

٣ - دينامو بوخارست ٣١ (٣٧-٢١).

٤ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٢٨ (٣٧-٢١).

٥ - ارغيش بيتشتي ٢٦ (٣٤-٢٦).

اسوج

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسوجي، سحق مالمو متصدر اللائحة ضيفه سوندسفال ٦-٠، وفاز غوتبورغ الثاني على اوريبرو ١-٠، وايك الثالث على نوركوبينغ ١-٠.

وهنا النتائج:

أيك ١- نوركوبينغ ٠

غوتبورغ ١- اوريبرو ٠

مالمشتاد ١- غايس ١

مالمو ٦ - سوند سفال ٠

اوستر ١- ديورغاردن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مالمو ٧ نقاط من ٣ مباريات (٨-١).

٢ - غوتبورغ ٧ (٤-١).

٣ - أيك ٦ (٢-١).

٤ - اوستر ٥ (٣-٢).

٥ - اوريبرو ٤ (٥-٣).

ايرلندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الايرلندي، فاز دوندالك على مضيفه كورك سيتي الثاني ١-٠ في لقاء قمة، وخسر سانت باتريك الثالث امام بوهيميانز ١-٢، وفاز شلبورن الرابع على شامروك روفرز ١-٠، وسليغو روفرز الخامس على واترفورد يونايتد ٣-٠.

وهنا النتائج:

اثلون تاون ٣- غالواي يونايتد ٢

بوهيميانز ٢- سانت باتريك ١

كورك سيتي ٠- دوندالك ١

ليميريك ٠- ديري سيتي ٢

سليغو روفرز ٣- واترفورد يونايتد ٠

شلبورن ١- شامروك روفرز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دوندالك ٥٢ نقطة من ٣٣ مباراة (٥١-١٧).

٢ - كورك سيتي ٥٠ (٤٥-١٨).

٣ - سانت باتريك ٤٤ (٤٦-٢١).

٤ - شلبورن ٤٢ (٥٩-٣٠).

٥ - سليغو روفرز ٣٨ (٣٤-٢٢).

اللوكسمبور

في دورة التصفية للدوري اللوكسمبورجي، سجلت النتائج الآتية:

افنير بيجين ٢- سبورا لوكسمبور ١

غريفنماخر ٠- جونيس ايش ١

سويفت اسبرانج ٠- اونيون لوكسمبور ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اونيون لوكسمبور ٢١ نقطة.

٢ - افنير بيجين ٢٠

٣ - جونيس ايش ١٩

٤ - سبورا لوكسمبور ١٦.٥

٥ - غريفنماخر ١١

٦ - سويفت اسبرانج ١٠.٥

تغييرات في المنتخب الانكليزي شمل سبعة للمباراة مع تركيا

استبعد غراهام تايلور المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم سبعة لاعبين بينهم الكابتن المخضرم بريان روبسون، عن الفريق الذي سيلعب مع تركيا في اول ايار في تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الاوروبية.

وكان تايلور تولى ادارة المنتخب بعد نهائيات كأس العالم الاخيرة ولم يجر عليه تعديلات تذكر. لكن التعادل وايرلندا ١-١ في لندن في آذار الماضي اضطره الى تغييرات. ويعتبر استبعاد روبسون (٣٤ عاما) الذي اشترك في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ نهاية لحياته الدولية التي استمرت ١١ سنة. ومن الآخرين بيتر بيردسلي وكريس وادل وطوني ادم.

واللاعبون للمباراة مع تركيا في تركيا هم: كريس وودز. ديفيد سيمان، نايجل سبينك. لي ديكسون. ستيوارت بيرس، غاري ستيفنس. طوني دوريغو. مارك رايت، دس ووكر. بول باركر. غاري باليستر. ديفيد بلات. بول غاسكوين. جيوف توماس. ستيف هودج. غاري لينكر. الان سميث. ايان رايت. نايجل كلاف. لي شارب. جون بارنز. دنيس وايز.

● في دبلن. اختار جاك تشارلتون المدير الفني للمنتخب الايرلندي فريقه للمباراة مع بولونيا في دبلن في اول ايار في تصفيات المجموعة السابعة.

واللاعبون هم: بات بونر. جيري بايتون. ميك مكارتي. كريس موريس. دنيس اروين، كريس هيوتون. ستيف ستاونتون. بول ماكغراث. ديفيد اوليري. كفين موران. راي هاوتون. اندي تاونسند. جون شيريدان. كيفن شيدي. الان ماكلوفلين. غاري وادوك. جون اولدريدج. نيال كوين. طوني كاسكارينو. برني سلافن. ديفيد كيلي. جون بايرن.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: شغب وقع ٣ جرحى

اصيب ثلاثة اشخاص بجروح غير خطرة عندما تبادل انصار فريقي فاسكو دا غاما وسان باولو المقذوفات في مباراة الفريقين على ملعب الاول "كانون الثاني" في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. ولاحظت احدى الصحف البرازيلية ان الملعب تحول ساحة معركة.

كذلك القيت حجار على الاوتوبيس الذي كان ينقل لاعبي سان باولو. ولم يوقف اي مشاغب.

وعلى الملعب، قدم الفريقان احد افضل العروض في الدوري وتمكن سان باولو من تحقيق التعادل ٢-٢ بعدما كان متخلفا مرتين على رغم انه خسر ساعد دفاعه الدولي كافو لطرده في الشوط الثاني.

يتصدر سان باولو ترتيب الفرق استنادا الى عدد المباريات التي فاز فيها، ويشاركه في عدد النقاط بالميراس وبراغانتينو واتلتيكو مينييرو، علما ان اربعة فرق تصعد الى الدور النهائي.

وتعادل اتلتيكو وانتركونتيننتال ٢-٢ بعد لقاء شهد انذار تسعة لاعبين.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كروزيرو ٠- باهيا ١

سبورت ٢- اتلتيكو باراناتزي ٠

انترناسيونال ريو غراندي دوسول ٢- اتلتيكو مينييرو ٢

فيتوريا ٣- غوياس ١

فلامنغو ٠- بورتوغيزا ٠

براغانتينو ٣- ناوتيكو ١

كورينثيانس ٢- فلومیننسي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - براغانتينو ١٨ نقطة من ١٤ مباراة (٢٠-١١).

٢ - اتلتيكو مينييرو ١٨ (٢١-١٢).

٣ - سان باولو ١٨ (١٨-٢١).

٤ - بالميراس ١٨ (١٧-١٢).

٥ - كورينثيانس ١٧ (١٦-١١).

شؤون البلد والناس

استقبال زيدان - شامي

جان زيدان وميرنا شامي تكللا في احتفال اقتصر على العائلتين. وهما يستقبلان الاهل والاصدقاء في اوتيل "البستان" في بيت مري يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان.

محمد ايهاب مكحل

رزق السيد ايهاب مكحل والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه محمد هو الثاني لهما بعد دانا (مستشفى الجامعة الاميركية).

الاتحاد السوفياتي يعاقب سبارتاك موسكو

نشرت "سوفيتسكي سبورت" السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي لكرة القدم سيعاقب فريق سبارتاك موسكو لانه لعب وديا في اليابان من دون اذنه وتخلف عن مباراتين في الدوري، مشيرة الى ان لجنة النظام اعتبرت سبارتاك خاسرا فيهما، علما ان العقوبة في حاجة الى مصادقة اللجنة التنفيذية للاتحاد التي لم يعرف متى تجتمع للبحث في القضية.

وقالت ان سبارتاك ذهب الى اليابان على رغم اعلامه ان مباراتيه مع باختاكور طشقند في ٣١ آذار ومع دينامو كييف في ٥ نيسان لا يمكن تأجيلهما. وبعد عودته، خسر سبارتاك على ارضه امام مرسيليا الفرنسي ١-٣ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. ولاحظت ان رحلة الفريق الى اليابان منعته من الاستعداد للقاء مرسيليا.

خطة اخرى لانقاذ بوردو

انتعش امل نادي بوردو الفرنسي لكرة القدم في البقاء في الدرجة الاولى بعدما كان مهددا بالهبوط لوضعه تحت الحراسة بسبب الديون التي ترهقه، عندما وافقت احدى محاكم بوردو على خطة لانقاذه تقدم بها نائب رئيسه السابق السيد جان ديدييه لانج المقرب من رجل الاعمال الان عفليلو، احد ثلاثة رؤساء للنادي في الاشهر الستة الاخيرة.

وتقضي الخطة بأن يدفع لانج اربعة ملايين دولار الى بوردو والغاء ٤٠ وظيفة بين عماله البالغ عددهم ٩٠ وخفض اجور اللاعبين. لكن المسؤولين قالوا ان ثلاثة لاعبين هم الهولندي فيم كيفت وجان فيليب دوران وديدييه ديشان رفضوا الوضع الجديد وقد يطلبون انتقالهم.

وكان السيد كلود بيز الذي ظل رئيسا للنادي ١٢ سنة، استقال العام الماضي، في حين استقال عفليلو في شباط من هذه السنة.

ارتياح جوفنتوس الى عودة ليفربول

رحب السيد لوكا دي مونتيزيمولو نائب رئيس نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم ومدرب الفريق جيجي مايفريدي بقرار الاتحاد الاوروبي السماح لليفربول الانكليزي بالاشتراك في مسابقاته في الموسم المقبل.

ومعلوم ان جوفنتوس كان طرفا في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري في ١٩٨٥ التي اقيمت على ملعب "هيسل" في بروكسيل واسفرت عن فوزه على ليفربول ١-٠ بعدما قتل قبل بدايتها ٣٩ شخصا معظمهم من انصار الفريق الايطالي، مما حدا الاتحاد الاوروبي الى منع الفرق الانكليزية من الاشتراك في مسابقاته. واشار مونتيزيمولو الى ان ليفربول يمثل قوة يحسب لها حساب في اوروبا.

ورأى مايفريدي ان القرار عادل وان العقوبة التي استمرت ست سنوات كانت كافية للتكفير عن الذنب، ملاحظا ان ما حدث في بروكسيل قد يحدث في اي مكان آخر.

بحث في اشراك اسرائيل في المسابقات الاوروبية

صرح السيد لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان الاتحاد يأمل في السماح للفرق الاسرائيلية بالاشتراك في مسابقاته قريبا، مشيرا الى ان اللجنة التنفيذية صادقت على تحرك للطلب من الجمعية العمومية للاتحاد المقرر ان تجتمع في اسوج السنة المقبلة السماح بدعوة فرق من خارج القارة للعب في مسابقات عدة.

ويذكر ان الفرق الاسرائيلية تشترك حاليا في المسابقات الاوروبية للناشئين على رغم ان اسرائيل ليست عضو في الاتحاد الاوروبي الذي رفض في الماضي طلبات اسرائيلية للعضوية لدواع امنية وجغرافية، علما ان اسرائيل تعتبر حاليا عضوا مستقلا في الاتحاد الدولي "الفيفا" بعد انسحابها من الاتحاد الاسيوي بسبب رفض دول عدة اللعب معها. وهي تشترك في تصفيات كأس العالم في احدى المجموعات الاوروبية والاوقيانية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم المباراة الرسمية الأولى لبورغ

الاسوجي ماتس فيلاندر في مباراته والاوسترالي مارك وودفورد في دورة مونتي كارلو. (ا ف ب - تيليفوتو)

لا يزال الاسوجي ستيفان ادبرغ يتصدر ترتيب لائحة التصنيف العالمي الذي اذاعته الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وله ٣٧٨٣ نقطة.

ولم يطرأ تعبير يذكر على ترتيب العشرة الاول باستثناء تبادل الاميركي اندريه اغاسي والفرنسي غي فورجيه مركزيهما، اذ صعد الاول الى المركز الرابع ونزل الثاني الى المركز الخامس. والامر نفسه مع الاميركي جيم كورير واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش اذ صعد الاول الى المركز السابع ونزل الثاني الى المركز الثامن.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٧٨٣ نقطة.

٢ - بوريس بيكر (المانيا) ٣٤٤٠

٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٦٢٤

٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٩٠٢

٥ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٦٥

٦ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٥٨٥

٧ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ١٥٢٣

٨ - غوران ايفانيسيفيتش (يوغوسلافيا) ١٥١٦

٩ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١٤٢٦

١٠ - يوناس سفنسون (اسوج) ١٣٩٨

وهنا اللاعبات العشر الاولى:

١ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا).

٢ - شتيفي غراف (المانيا).

٣ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).

٤ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).

٥ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).

٦ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).

٧ - يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا).

٨ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).

٩ - مانويلا ماليفا - فرانيير (سويسرا).

١٠ - كاترينا ماليفا (بلغاريا).

دورة مونتي كارلو

● بدأت امس دورة مونتي كارلو الدولية على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

في اليوم الافتتاحي، وجد الاسوجي ماتس فيلاندر بعضا من اسلوبه القديم وامتع الجمهور في انتظار المباراة المرتقبة اليوم لمواطنه بيورن بورغ في مباراته الرسمية الاولى منذ ١٩٨٤. وفاز فيلاندر، بطل الدورة عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧، على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٠، ٦-٣ في ساعة و١٣ دقيقة وتأهل للدور الثاني ليواجه اختبارا حاسما مع السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثامنا وبطل الدورة من الموسم الماضي.

وسيطر الاسوجي، المصنف ٦٤ في العالم حاليا بعدما انشغل اخيرا بالموسيقى اكثر منه بكرة المضرب، على المباراة من الخلف وفاز بالمجموعة الاولى في ٢٨ دقيقة فقط. وفي الشوط الثالث من المجموعة الثانية كسر وودفورد، غير الاختصاصي على الملاعب الصلصالية، ارسال فيلاندر الذي تقدم ٤-١. ثم عاد وودفورد وقلص النتيجة الى ٤-٣ قبل ان ينهار ويخسر المجموعة ٦-٣.

وقال فيلاندر عقب فوزه: "انه شعور خاص دائما عندما العب في مونتي كارلو، فزت بالدورة مرتين وانا سعيد بعودتي الى هذه الملاعب".

واحيا الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف ١٠٢ في العالم وبطل الدورة عام ١٩٨٩ والذي تسلم بطاقة دعوة "وايلد كارد"، ذكريات قديمة وفاز على الاميركي جيمي ارياس ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢).

وفاز الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف تاسعا، الذي احرز اخيرا بطولة دورة استوريل البرتغالية ووصل الى نهائي دورة برشلونة قبل اسبوعين، على الايطالي رنزو فورلان ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، والمانيتي رونالد اجينور على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٢)، والاسباني خافيير سانشيز على الاوروغوايانى مارتشيلو فيليبيني ٦-١، ٦-١، والالماني كارل - اوفه شتيب على الفرنسي تيبري شامبيون ٧-٥، ٦-٢، ٦-١، والايطالي كريستيانو كاراتي على الفرنسي هنري لوكونت ٧-٥، ٢-٦، ٦-١.

دورة سنغافورة

● في الدور الاول من دورة سنغافورة الدولية، فاز الهولندي باكو ايلتينغ على الاميركي سكوت ديفيس المصنف خامسا ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والكندي غلين مبتشيانا على الالماني باتريك كونن ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، واليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على الاميركي كيفن كارين المصنف رابعا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جيم غراب على الكندي اندرو شنايدر ٦-٤، ٦-٢، والكندي غرانت كونيل على الاميركي جو ناتان كانتر ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤، والاسوجي توماس هوغشتت على الاميركي بريان غارو ٦-٢، ٦-٢.

دورة هيوستن

● احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش اللاعبة الرقم واحد في العالم بطولة دورة هيوستن (تكساس) الاميركية الدولية، وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز، البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٣.

اعتمدت سيليش، التي احرزت بطولة اوستراليا المفتوحة وبطولة اللاعبات الدوليات هذه السنة، على الضربات الارضية لتسقط الاميركية وتفوز بجائزة الدورة وهي ٧٠ الف دولار. ورفعت رصيدها هذه السنة الى ٢٥ انتصارا في مقابل خسارتين. وعلقت على ذلك: "سأخوض كل دورة بمنتهى الجدية لارفع مستواي استعدادا لبطولات الغران شيليم".

ولعبت سيليش، التي احرزت العام الماضي بطولة تسع دورات بينها بطولة فرنسا، باسلوبها المعتاد من الخلف وافقدت فرنانديز توازنها في معظم فترات المباراة. وتقدمت في المجموعة الاولى ٤-١، ثم جهدت فرنانديز لتعادل النتيجة ٤-٤، قبل ان تفوز سيليش بالشوطين التاسع والعاشر ومن ثم بالمجموعة ٦-٤. وفي المجموعة الثانية، تقدمت اليوغوسلافية مجددا ٤-١. وفشلت في تسجيل نقطتين حاسمتين في الشوط الثاني لتقلص الاميركية النتيجة الى ٥-٣، ثم تخسر فرنانديز الشوط التاسع والمجموعة ٣-٦.

● اعلن منظمو دورة بولونيا الايطالية الدولية التي تقام من ١٠ ايار الى ١٨ منه على الملاعب الصلصالية، ان النجم الارجنتيني المعتزل غييرمو فيلاس سيقوم بمحاولة للعودة الى الملاعب والمشاركة في الدورة البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار.

ويبدو ان عودة الكثيرين من نجوم الرياضة عن اعتزالهم كأبطال السباحة والملاكمة، اغرت فيلاس بتجربة حظه مجددا.

وقال المنظمون انهم سيمنحون فيلاس (٣٨ عاما) من بوينس ايرس وبطل دورة اوستراليا المفتوحة مرتين، بطاقة دعوة "وايلد كارد".

بطولة العالم للقوى كل سنتين؟

يخطط الاتحاد الدولي لالعاب القوى لاقامة بطولة العالم كل سنتين والسماح لفريق افريقي جنوبي بالاشتراك في بطولة العالم في طوكيو في آب. وقالت مصادر الاتحاد انه بعد طوكيو ستنظم مدينة شتوتغارت الالمانية بطولة العالم سنة ١٩٩٣ ومدينة غوتبورغ الاسوجية بطولة العالم سنة ١٩٩٥.

ومعلوم ان بطولتي العالم داخل قاعة مقفلة وخارجها تجريان كل اربع سنوات ولا تتعارضان مع الدورات الاولمبية التي تقام في السنوات المزدوجة. وشددت المصادر على ان الاتحادات الرياضية الاولمبية تنظم بطولاتها سنويا او كل سنتين، علما ان كأس العالم لكرة القدم تجرى كل اربع سنوات بعد ان تكون الفرق خاضت تصفيات.

● قاد مايكل جونسون العداء الرقم واحد في العالم في سباق الـ٢٠٠ متر العام الماضي، فريق مازدا لالعاب القوى، الى الفوز على فريق سانتا مونيكا الذي ضم كارل لويس، في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر الذي اقيم في والنوت في ولاية كاليفورنيا.

وقد تقدم لويس، الذي كان يعدو في الحارة الثالثة، منافسيه بضعة امتار عندما سلم العصا الى زميله بريان كوبر. لكن جونسون اندفع من الخلف وتخطى كوبر وانهى الـ٢٠٠ متر الاخيرة بفارق اكثر من ثانيتين عنه مسجلا ١٩،٠٢ ثانية في مقابل ٢١،٠٣ لكوبر. وقد سجل فريق مازدا ١،٢١،٥٠ دقيقة في مقابل ١،٢٢،٩٨ لفريق سانتا مونيكا.

طاولة الرسالة الاوزاعي

نظم نادي الرسالة الاوزاعي دورة في كرة الطاولة شارك فيها ٣٦ لاعبا في اطار تصنيف لاعبي المنتخبين الاول والثاني واعتمادهم، في حضور المدير الفني للنادي السيد حيدر قليط وفي اشراف المدرب عبد الحسن ضاهر.

وفي التصفيات النهائية الف المنتخب الاول من: الكابتن حسين خليل واللاعبين نصرالله ضاهر وعلي حيدر احمد وباسل ريحان ورضوان حسين وفريد برو، والمنتخب الثاني من: الكابتن حسن ضاهر واللاعبين احمد حيدر وحسين حميد ورائد حيدر وفهد سلوم.

مدربو كرة الطاولة

انهى الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة صقل المدربين التي اقامها على طاولة نادي هومنمن بيروت، واشترك فيها ٨٦ مدربا من مختلف المناطق اللبنانية، وحاضر فيها السادة جورج هاني وفؤاد حبيب واسبيرو ابو رجيلي.

وكان الختام عرض شريط فيديو عن التدريب في اسوج ثم كلمتان للسيدين هاني وخليل نحاس.

١٠ رياضيين بلغار تناولوا منشطات

قالت احدى الصحف الرياضية في بلغاريا ان عشرة رياضيين بارزين كانوا بين ١٥٣ رياضيا، اخضعوا لفحوص عشوائية. تناولوا عقاقير منشطة، موضحة انهم ثلاثة في العاب القوى وثلاثة في التجذيف وواحدة في رفع الاثقال وواحد في السباحة واثنان في كمال الاجسام.

وكشفت ان الرباعيين هما بوريسلاف جيديكوف بطل العالم لوزن ٧٥ كيلغ في ١٩٨٧ والبطل الاولمبي في ١٩٨٨ والعداء انري غريغوروف. واشارت الى ان جيديكوف اختبر اثناء التدريب، في حين ان غريغوروف اختبر في العاب البلقان ١٩٩٠ في تركيا. وقد اعتزل جيديكوف ومنع ١٨ شهرا بينما منع غريغوروف سنتين.

وصرح السيد جيورجي خريستوف رئيس اتحاد التربية البدنية في بلغاريا ان المتهمين حصلوا على العقاقير المنشطة من اصدقاء لهم في الخارج.

دور الـ٣٢ لكأس لبنان

تأهل الشعلة صور والنجوم لدور الـ١٦

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الشعلة على فريق البرج (٨-٧ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١ للبرج) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في اطار دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ١٦ لكرة القدم.

سجل للبرج اصابة السبق ايلي برضو في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول بتمريرة من طانيوس مرهج.

وفي الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني تلقى محمود الجمل الكرة من علي عليان فحضرها لنفسه وارسلها الى الشباك البرجية فارتطمت بمحمد فرحات وتحولت الى الزاوية اليسرى مسجلة اصابة التعادل للشعلة ١-١.

واسمى الشوط الثاني بالتعادل ١-١.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الاضافي الاول سجل طانيوس مرهج اصابة التعزيز للبرج عندما حاول ناصر المصري قطع الكرة فارتطمت بعلي طهماز وتحولت الى طانيوس مرهج الذي خطفها عبر الزاوية اليسرى عبر يدي الحارس ٢-١

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الاضافي الثاني عرر عبد الحميد كركي الكرة الى محمود الجمل فارسلها من مركز الجناح الايسر عبر المقص الايسر البعيد محققا التعادل للشعلة ٢-٢.

وهنا لجأ الفريقان الى ضربات الترجيح لحسم الموقف، فسجل للشعلة عبد الحميد كركي وعبد فحص وسعيد غنام وعلي طهماز واهدر علي عليان الخامسة. وسجل للبرج محمد اسماعيل وايلي برضو ومحمود غملوش وجمال زين العابدين واهدر حسين اسعد الضربة الثانية. وبالتعادل ٤-٤ لعب الفريقان ضربة ضربة فسجل حسن داهش للشعلة ومحمد منصور للبرج، ثم سجل بدر بواب للشعلة واهدر حسين فرحات للبرج، فانتقل الشعلة صور الى دور الـ١٦ ليلتقي الفائز في مباراة الرياضة والادب وفتوة الطريق الجديدة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمد بركات وحسين اسعد وعلي محمود ومحمد منصور وحسين فرحات ومحمود علوش وشادر عسون (عناد برباري ثم جمال زين العابدين) ومحمد اسماعيل وايلي برضو وطانيوس مرهج.

ومثل الشعلة صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون بدر بواب وعلي عليان وعلي طهماز ومصطفى زيدان وسعيد غنام وناصر المصري وعبد الحميد كركي وعبد فحص وحسن ابو داهش ومحمود الجمل.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حسني قبيسي ويوسف هدر وبلغ دخلها ١٨٢٠٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من علي طهماز وعلي عليان وبدر بواب وحسن ابو داهش من الشعلة ومحمد فرحات ومحمد اسماعيل من البرج.

الشبيبة - النجوم

على ملعب نادي الشبيبة في مار الياس فاز النجوم على الشبيبة المزرعة ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

سجل للنجوم اصابة التقدم علي الشوربجي في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول بقذيفة في سقف الشبكة اثر دربكة.

وسجل اصابة التعزيز بلال قصب بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني بعدما اعاق الحارس المزرعاني محمد غنام علي الشوربجي داخل المنطقة.

وبذلك انتقل النجوم لملاقاة النجمة في دور الـ١٦.

مثل النجوم الحارس عبد الوهاب حمية واللاعبون نجيب ابرهيم وعبد الغني اللاظ وزكريا اللاز ومحمد غزيل (خالد ابو صالح) ويحيى شعيب وعماد الساحلي وعبد الجليل اشقر وعلي الشوربجي ومحمد حمادة (احمد جمال).

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد غنام واللاعبون جوزف ابو سمرا وعباس كساب وجوزف كمال وزياد ضرير وروبير قموجي وايلي غزال وروبير فرح ومحول رفول وزياد براق وسمير العطار (ابرهيم العطار).

قاد المباراة الحكم حسين صالح وعاونه نبيه نادر واسدالله حبس وبلغ دخلها ٤٢٠٠٠٠ ل.ل.

● تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في اطار الدور نفسه:

- حركة الشباب - الاجتماعي (بلدية طرابلس).

- التضامن بيروت - الراية (النجمة).

الفروسية: فوز سوري على لبنان

شاركت بعثة من الاتحاد اللبناني للفروسية الجمعة الماضي في دمشق في لقاء الرد الذي اقيم في مرمح نادي الرماية والفروسية، في اطار الاستعداد لدورة العاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في حزيران في اليونان.

الا ان الحظ لم يحالف الفرسان اللبنانيين ولاسيما منهم سعيد بويس وكريم فارس اللذين استبعدا لرفض جواديهما القفز ثلاث مرات على التوالي. وبعد جولتين من المنافسة في مضمار طوله ٢٨٥ مترا بسرعة ٢٥٠ مترا في الدقيقة حسب الجدول "أ" وعلى حواجز ارتفاعها بين ١٤٠ و١٤٠ سنتيمترا، احتل فرسان سوريون المراكز الثلاثة الاولى.

وهنا النتائج الرسمية كما اعلنها الامين العام للاتحاد العربي السوري للرماية العقيد عدنان الابرش:

١ - بشار جنان على نسيم الصباح (سوريا) ٨ اخطاء.

٢ - عدنان قصار على ورد (سوريا) ١٦

٣ - ياسر الشريف على رعد (سوريا) ١٦

٤ - ياسر الشريف على وضاح (سوريا) ١٨.٥

٥ - جورج عبود على برافو (لبنان) ١٩.٢٥

٦ - سوزي عسيلي على كاريس (لبنان) ٢٠

٧ - جورج عبود على انفتسيبل (لبنان) ٢٦.٧٥

٨ - انس بندقجي على الامل الازرق (سوريا) ٢٧.٢٥

وضمت البعثة اللبنانية، الى الفرسان الاربعة، الاداري السيد شارل مخشن. وشهد اللقاء بدعوة خاصة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري وعضو اللجنة التنفيذية للجنة رئيس جمعية المحررين الرياضيين السيد خليل نحاس اللذان اجتمعا مع رئيس الاتحاد العربي السوري اللواء سليم جرادة وامينه العام العقيد الابرش وتم الاتفاق على تكثيف اللقاءات بين البلدين في الالعاب المختلفة والاتصال برئيس الاتحاد الرياضي العام السيد سميح مدلل لزيارة اللجنة الاولمبية اللبنانية لهذه الغاية. وتناولت البعثة الغداء بدعوة من الفارس الرائد باسل حافظ الاسد.

بطولة بيروت للفل كونتاكت

اقيمت في قاعة نادي ابناء نبتون في الاشرفية بطولة بيروت المفتوحة في الفل كونتاكت (كيك بوكسينغ - سافات).

وهنا النتائج الفنية:

- وزن ٥٤ كلغ: فاز علي كلش (شوغن) على بلال خالد (البطل) (بالنقاط.

- وزن ٥٧ كلغ: فاز عمر خالد (شوغن) على احمد امهز (شوغن) بالنقاط.

- وزن ٦٠ كلغ: فاز عبدالرحمن عيتاني (البشارة) على محمود مكيه (الهدى) بالضربة القاضية في بداية الجولة الثانية.

- وزن ٦٣،٥٠ كلغ: فاز اياد البنا (جوبيتر) على ايمن خزعل (الهدى) بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية.

- وزن ٦٧ كلغ: فاز مصطفى كلش (شوغن) على عماد عرابي (جوبيتر) بالنقاط.

- وزن ٧١ كلغ: فاز حسام بزال (الدعوة) على فؤاد شريف (البشارة) بالانسحاب في الجولة الثانية.

- وزن ٧٥ كلغ: فاز عاصم الرفاعي (شوغن) على بلال خزعل (الهدى) بالنقاط.

- وزن ٨١ كلغ: فاز ريمون ثابت (رايس جيم) على وسيم حليحل (الهدى) بالضربة القاضية في الجولة الثانية، وبيار جاموس (السيدة - الفرير) على محمد حمود (شوغن) (بالنقاط.

- وزن ٩١ كلغ: فاز رغيد ابو سعيد (جوبيتر) على فادي طراف (شوغن) بالنقاط، ومروان حيدر (شوغن) على جوزف مليا (بادي سنتر) بالانسحاب في الجولة الاولى.

وقدم المغار طارق شهيب ووليد قوتلي ورامي صهيون وروكي قبلاوي واللاعبة ميانة طراف عرضا.

ترتيب النوادي:

١ - شوغن ٢٧ نقطة، ٢ - جوبيتر بحمدون ١٣، ٣ - الهدى بعلبك ١٢، ٤ - البشارة ٨.

قاد المباريات الحكام والقضاة رمزي نعمان وعصام سلمان ومحمد كلش وكمال ابو شديد وزياد نصرالدين وخليل عمار واحمد بليبل.

سلة مون لاسال: احياء الرياضة - نبتون

في نطاق دورة مون لاسال في كرة السلة، فاز مساء امس احياء الرياضة الزوق على انيبال زحلة ١٢٢ - ٩٢ (الشوط الاول ٦٤ - ٤٢) بقيادة الحكمين انطوان كركر وصباح الداية.

وفي ضوء هذه النتيجة يلتقي الفائز السادسة والنصف مساء اليوم فريق ابناء نبتون الاشرفية.

مهرجان الجامعة الاميركية

في مناسبة احتفالات الذكرى الـ١٢٥ لتأسيس الجامعة الاميركية في بيروت، عقد امس بدعوة من دائرة الرياضة في الجامعة اجتماع حضره ممثلو وسائل الاعلام والاتحادات الرياضية واساتذة الرياضة في الجامعة.

وبعد ترحيب للسيد رضوان مولوي، تحدث مدير الرياضة السيد غالب حليمه عن المهرجان الرياضي الذي سيقام من اول ايار الى ٣٠ منه ويتضمن دورات للنوادي الرسمية ودورات مدرسية في العاب عدة الى جانب استعراضات وعروض فنية لالعاب معينة.

الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

عاد من قبرص امين سر جمعية المحررين الرياضيين الزميل غازي ميقاتي وعضو الجمعية الزميل يوسف برجاوي بعدما شاركا في المؤتمر الرابع والخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي عقد في نيقوسيا في حضور ممثلين لـ٤٣ دولة بينها لبنان و٧ دول عربية اخرى.

ووافق المؤتمر على طلب تركيا استضافة المؤتمر المقبل في ١٩٩٣ وترك للجنة التنفيذية تسمية البلد الذي سيستضيف مؤتمر ١٩٩٢.

ويذكر انه من اصل ١٣ دولة عربية منضمة الى الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، هناك ست دول فقط يحمل بعض اعضائها بطاقة الاتحاد الدولي بعدما سددت رسومها عن عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وهي: لبنان، السعودية، الكويت، المغرب، تونس والسودان. اما الدول غير المسددة فهي: مصر، سوريا، العراق، الاردن، قطر، اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة.

دورة سيدة اللويزة

اعلن مدير الرياضة في جامعة سيدة اللويزة زوق مصبح السيد جورج ناضر اقامة دورتها السنوية الرياضية الجامعية في (كرة السلة) والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة المضرب وكرة الطاولة والجودو والسباحة والعاب القوى من الاحد ٥ ايار الى ١٣ منه على ملاعب الجامعة ومدرسة سيدة اللويزة.

ويعقد اجتماع الاثنين ٢٩ نيسان الخامسة بعد الظهر لسحب القرعة والاتفاق على برنامج الدورة في جامعة سيدة اللويزة.

حبيب صادق، القاموس السياسي الثقافي

صدر، عن دار الفارابي في بيروت، كتاب : "قضايا ومواقف" (*) لمؤلفه الاستاذ حبيب صادق. يعرض المؤلف، في كتابه هذا، آراء ومواقف في شؤون الفكر والادب والحياة، ويناقشها، بغية الوصول الى بلورة رؤية اليها.

يتضمن الكتاب مقدمة، كتبها محمد دكروب وستة ابحاث، تتخذ اربعة منها شخصيات فكرية وادبية محورا للدراسة.

في الموضوع الاول، يرسم المؤلف ملامح من سيرة المفكر حسين مروة، ويشير الى منجزاته العديدة في النقد والتاريخ الادبيين. ويركز، خاصة، على دراسته للتراث الفكري العربي / الاسلامي، المعروفة باسم : "النزعات المادية في الفلسفة الاسلامية"، ومكانتها في الصراع الثقافي الاجتماعي الراهن.

وفي الموضوع الثاني، يدخل المؤلف على رئيف خوري، من باب "موقفه الريادي السديد"، من الحركة الصهيونية، في منابتها وشبكة علاقاتها وفي اهدافها وممارساتها. وان كان يكتفي بهذا الجانب من جوانب سيرة خوري فلأن الاحاطة الشاملة بهذا "المثقف العربي الثوري والمفكر الطليعي والاديب والخطيب والشاعر ممكنة الا اذا توافر شرطان"، يصرح المؤلف انه لم يكن يمتلكهما حين اعداد الدراسة. وفي هذا التحديد الدقيق لموضوع البحث والتصريح الواعي لحدود القدرة نلمس اخص ميزات الباحث المنهجي، هذه الميزات التي نتحدث عنها لاحقا، مكتفين، هنا، بالاشارة اليها فقط.

وفي الموضوع الثالث، يحاول المؤلف، في ضوء فكر مهدي عامل، الرؤية الى مستقبل لبنان من موقع حاضره، ممهدا لمحاولته بملاحظتين عن صعوبة هذه المحاولة ووحدة الزمن التاريخي، تجعلانه يقرر ان ما سوف ينتهي اليه من نتائج ليس سوى انكار اولية همها ان تستثير اسئلة، او تستدعي نقاشا يثري تربة المعالجة، ويساعد على انتاج معرفة علمية في هذا المجال.

ومرة اخرى، نلمس الدقة والوضوح والعلمية...، وتجعله هذه الخصائص يتقدم في اتجاه موضوعه من موقعين محددين : موقع الواقع الاجتماعي العياني وموقع صورة لبنان في المستقبل، كما هي مرسومة في المشاريع التي اعدها اطراف الصراع المحتدم في حرب اهلية متمادية. وينتهي الى نتائج مستخلصة، يرى على ضوئها، بوضوح تام، ان ثمة حلين اثنين للازمة اللبنانية، فاما الحل الطائفي المبقي على العلة، واما الحل الوطني الديموقراطي الذي من شأنه ان يوفر الحل الصحيح باستئصال العلة من جذورها، اي من بنية النظام السياسي.

وفي الموضوع الرابع، يبحث المؤلف ظاهرة التمرد والتحدي في الشعر اللبناني، متخذا معلم العمار السابق ومعلم اللغة العربية لاحقا : الشاعر الجنوبي فؤاد جرداق (١٩٠٩ ـ ١٩٦٥)، في ملامح من سيرته ونماذج من شعره، بوصفه المجسد الحي لهذه الظاهرة، وذلك من خلال رسم الصور التي يشكلها انتاجه الادبي، اضافة الى ممارسته الاجتماعية العلمية.

ويستطيع راسم هذه الصور، كما يقول المؤلف، من خلال شبكة من الخطوط المعقدة، ان يقع على خطين / محورين يشكلان وجهي عملة واحدة، وهما : خط يمثل مواقف التمرد على جميع المؤسسات القائمة في مجتمعه، وخط يمثل مواقف الانحياز الى مواقع المناضلين من اجل العروبة وحرية الوطن وسيادته وحرية الانسان وكرامته.

وعندما يدعو الشاعر جرداق الى نظام بديل يقوم على اسس العدالة والديموقراطية، يلتقي، كما يبدو ذلك واضحا، مع المفكر مهدي عامل، وهكذا تتكامل الرؤية : الشاعر والمفكر يريان معا، ولكل اداته وهما يلتقيان في رسم صورة الحل الوطني البديل من الحل الطائفي الصانع ازمة دائمة، وهذا ما يريد المؤلف الوصول اليه في عرض ملموس للواقع والرؤى اليه.

وفي الموضوع الخامس، يرحل المؤلف مع الشعر الى احد مجاري الحياة العربية المشحونة بالاحداث الجسام والمعضلات العملاقة. وهو، هذا المجرى، على وجه من الخطورة لم تعرفه الحياة العربية في سابق تاريخها المعاصر. وينطلق المؤلف، في رحلته، معتقدا انه قد مضى الى غير رجعة زمن الفصل التعسفي بين هموم الشاعر وبين ما يخترم مجتمعه من هموم.

وكأن المؤلف يدرك صعوبات هذه الرحلة، فيكون عنوان موضوعه. "تمهيد لرؤية اثر القضية الفلسطينية على الشعر الحديث في لبنان". ويبدو واضحا ان هذا الموضوع يعالج القضية نفسها التي بحثها الموضوع الثاني. وان تكن المعالجة، هنا، وجدانية، فقد كانت، في ماسبق فكرية، وهكذا تلتقي الرؤيتان : الفكرية والوجدانية بشكل ملموس فتضاف رؤى الشعراء : خليل حاوي وادونيس ومحمد علي شمس الدين والياس لحود... الى رؤية الاديب المفكر رئيف خوري.

وفي الاطار نفسه، من البحث والاهتمام، يبرز الموضوع السادس، في موقعه، اذ انه يعالج الواقع الذي صارت اليه القضية الفلسطينية، انطلاقا من رؤية تقول : اننا "ملزمون بالعودة الى قاموسنا السياسي الحقيقي غير الضال او المزور الذي امضينا عمرنا الطويل في التعامل النزيه مع مفرداته ومقولاته المحددة بوضوح ودقة، وذلك ليستقيم لنا، من بعد، امر الخوض في شأن التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي في علاقته العضوية، مع بقية الشؤون التي تشكل مادة الصراع العربي ـ الصهيوني وجملة ميادينه الظاهرة او المموهة".

يبدو حبيب صادق، في مؤلفه الجديد باحثا منهجيا، وقد عرفناه شاعرا وجدانيا، ويبقى، ونحن نمضي في قراءة الكتاب، في ذهننا تساؤل : أيكون الشاعر الاديب باحثا منهجيا ناجحا في استخدام لغة دقيقة الدلالة لاداء رؤية موضوعية وفق خطة متماسكة الخ... بعدما تعود ان يجوز باللغة الى ضفاف تتجدد على الدوام. اذ ان ما يرسمها عين ثالثة ترى ما لا يراه الآخرون وما يجعل هذا التساؤل ذا اهمية في هذا السياق علمنا ان حبيب صادق : الشاعر الوجداني، ليس طارئا على ميدان الشعر، اذ انه ميدانه الاصيل والاثير. فكتبه جميعها : شعرا ونثرا ادبيا (فصول لم تتم، ١٩٦٩ ـ زمن القهر والغضب، ١٩٧٣ ـ جنوبا ترحل الكلمات، ١٩٨٠ ـ شهادات على حاشية الجنوب، ١٩٨١ ـ مطالع النور، ١٩٨٣ ـ كلمات للوطن والحرية، ١٩٨٦) تقول ذلك. ويطرح هذا القول اشكالية شاعر / الباحث المنهجي. وتأخذ هذه الاشكالية بعدا اشد حدة، عندما نعلم ان المؤلف يلعب دور المنشط الثقافي على ساحة الثقافة الوطنية اللبنانية، ويكاد هذا الدور يستحوذ على جل وقته، يؤديه صاحبه بتفان وجداني يجعله قريبا من الاداء الشعري، ان لم يكن نمطا من السلوك الرسالي.

في هذا النمط من السلوك الرسالي، يكمن سر نجاح حبيب صادق في تجاوز الاشكالية الآنفة الذكر. فكان باحثا موضوعيا، في الوقت نفسه الذي بقي فيه، في مؤلفات اخرى، شاعرا وجدانيا رقيقا، ومنشطا ثقافيا، يواكب الحركة الثقافية، ويرعى الناهض منها، ان لم نقل يسهم في صنع الكثير من مظاهره.

ويبدو ان دور الشاعر الوجداني : كتابة وسلوكا وتنشيطا ثقافيا، ودور الباحث يلتقيان لاداء مهمة اساسية هي مهمة المثقف الذي يعي واقعه ويسعى الى فهمه وتغييره، وايا تكن طبيعة نشاطه، فكل الجهات الوطن، واليه تكون رحلات الكلمات والفعل.

واذ ينهض حبيب صادق باداء مهمة الباحث، يحدد موضوعه بدقة، فيسمي بحثه، في بيان رؤية اثر القضية الفلسطينية على الشعر الحديث في لبنان، تمهيدا فحسب، ويصفه بانه مشروع دراسة ليس الا. هذه الدقة تتجلى في مختلف فصول الكتاب، ففي مقدمة البحث الرامي الى بيان الرؤية الى مستقبل لبنان، من موقع حاضره، يصف المؤلف عمله بانه محاولة في هذا السبيل لا غير. وهذا التحديد الدقيق لموضوع البحث وادواته نلمسه في غير مكان من الكتاب. ففي مقدمة كلامه على حسين مروة : ملامح من السيرة واشارة الى المنجزات، يقول : "وارى لزاما عليّ تسجيل ملاحظة منهجية لعلها تساعد في تبرير اقدامي على ارسال كلمة متواضعة. فالكلام، هنا،... لا يعدو كونه مقاربة او مدخلا ليس غير، وبتعبير ادق ليس بحثا منهجيا، وذلك لاني لم اعثر، هنا في الولايات المتحدة، على المراجع المختصة التي يتعين على كل باحث اعتمادها في دراسة لها صفة المنهجية...". والقول، ذو الصفة نفسها، يتكرر في مقدمة الكلام على فؤاد جرداق. وهذا يعني ان المؤلف يريد للتعبير أن يكون اكثر دقة، ويستند الى مراجع ووثائق لازمة تعطي البحث صفة المنهجية، المستندة الى خطة متماسكة مرسومة بدقة، بغية الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها الموضوع المحدد بوضوح وموضوعية، يكونان ثمرة الصبر على جمع المادة من مظانها وتنسيقها وتبويبها ودراستها، وصولا بها الى خلاصات محددة. وذلك جميعه يؤدى بلغة دقيقة الدلالة، رشيقة العبارة، انيقتها، متينة التعبير بسيطته.

يختار حبيب صادق شخصيات لسان كل منها يقول، على لسان الشاعر فؤاد جرداق :

ما جنى الشاعر الطليق؟ اجبني
يا ظلام، السجن الذي انا فيه !
عـنبتـه الايـام طفـلا فقـاسى
كـل هول، والبـأس درع تقيـه.

ويبدو ان المؤلف، عندما يختار مثل هذه الشخصيات ليتحدث عنها : سيرة ومنجزات، يريد ان يؤكد على عضوية رجل الادب والفكر في مجتمعه، من حيث تلازم فكره المتجسد في نصوصه وموقفه، في سعي الى فهم قضايا الواقع التي عاناها هؤلاء : تنظيرا وسلوكا. بغية الاجابة عن اسئلته الملموسة بصدق من يمتلك شمولية الرؤية ووضوحها.

وكما لا يخفى فان مثل هذه الاجابات تقتضي توافر حرية الفكر والقول والعمل. والا لحدثت المواجهة. وهذا ما كان. فقد واجه هؤلاء الرجال عالمهم، ورأوا الى مختلف قضاياه ومسائله، وسلكوا : قولا وفعلا وفق ما تكوّن لديهم من رؤى، فاصطدموا بقوى السلطة على مختلف المستويات، وعانوا آثار هذا الصدام ونتائجه بصنوفها المتعددة. اضطهاد، سجن، تصفية.

والحقيقة ان هذا المؤلف يطرح اخطر قضية في حياتنا الثقافية، عنيت قضية : المثقف والسلطة، اذ انها تبدو، من خلال سطوره، في اسطع تجلياتها. ولا يبدو بعيدا عن الصواب القول : ان اثارة هذه القضية، بشكل ملموس : سيرة ومنجزات، امر على قدر كبير من الاهمية وضروري. في هذه الفترة من تاريخنا التي بات يسود فيها معجم ثقافي وسياسي قلبت فيه معاني القيم والكلمات. وصارت التبعية، بمختلف اشكالها، تقدما، وصار استظهار المعلومات، او نسخها، ورصها على الورق، بوصفها كلاما على النص الفلاني، نقدا طليعيا. وفي الجانب الآخر، صارت الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها الواقع تخلفا و "موضة" قديمة لا تصلح لعالم التسعينات.

الحقيقة انه، بعد ان غدا مثل هذا التغير في المعجم مطروحا بقوة، ويريد له اصحابه ان يسود، غدت العودة الى القاموس الحقيقي ضرورة تاريخية يحتمها واجب الانتماء الى وطن واهل. وفي تقديرنا ان هذه العودة قد تشكل المناخ الطبيعي والصحي لاثارة قضايا الواقع ومناقشتها، ولعله المناخ الذي يريد حبيب صادق لمؤلفه ان يتحرك فيه وان يسهم في تكوينه في الوقت نفسه، طارحا العديد من القضايا التي تحمل صفتي : الاهمية والخطورة.

ولعلي لا ابعد عن الصواب عندما اقول : ان القضية الاساس في الكتاب هي قضية العلاقة بالغرب ذي الوجهين : الحضاري والاستعماري. بوصفها الاشكالية التي تحكم نهضة الوطن العربي، وذلك ان مختلف القضايا التي يطرحها الكتاب للنقاش تبدو وكأنها تتفرع من القضية الاساس تلك.

والحقيقة ان الكلام على هذه القضايا يقتضي توافر شروط منها مناخ من الحرية يتم التواصل خلاله بلغة قاموسنا الحقيقي، وتتم الرؤية فيه على اضواء فكر اصيل منتم الى اهل ووطن وفي مناخ من الحرية تتوافر فيه هذه الشروط يمكن للقول الصادق ان يكون ويفعل، ولعل هذا ما يسهم في تحقيقه الكتاب موضوع حديثنا من خلال اثارته قضايا تتفرع عن الاشكالية الاساس، ومن هذه القضايا :

ـ دراسة التراث العربي الاسلامي، ومكانها في الصراع الثقافي / الاجتماعي الراهن. ان هدف مثل هذه الدراسة ينبغي ان يكون الاسهام في الوصول الى تكوين ثقافة اصيلة ومعاصرة في آن. اذ ان هذه الثقافة وحدها تستطيع تجسيد واقعنا التاريخي والرؤية اليه في نصوص تكشف علاقاته، وتجيب عن اسئلته، وترسم خطى تقدمه. وهذا يقتضي امتلاك منهج نقدي ذي منظور تاريخي، يستخدمه ابناء ومفكرون لا تنقصهم الموهبة والثقافة والتفاعل الحضاري مع مختلف روافد الحضارة الانسانية. ويبدو حسين مروه، من خلال عرض حبيب صادق لآرائه ومناقشته لها، احد هؤلاء الابناء والمفكرين الذين نهضوا لاداء هذا الواجب في سعي رسالي.

ولا يخفى ان هذه القضية تبلغ من الاهمية درجة كبرى، في واقع تواجه فيه ثقافته اخطارا عظمى، مثل التبعية والمجانة والانقراض... والتطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني.

وفي هذا السياق من البحث. تطرح قضية التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني نفسها بحدة والحاح، بوصفها احد مظاهر الاشكالية الاساس : العلاقة مع الغرب الغازي حياتنا على مختلف الصعد. وليس من شك في ان هذه القضية تقتضي المواجهة السريعة، وبمختلف السبل، لانها التجلي الراهن والداهم للخطر الاساس، ومن هذه السبل رصد ظاهرة التطبيع ووصفها وبيان معناها وأبعادها واهدافها واشكال تجليها وكشف القوى العاملة من اجل سيادتها، بغية الوصول الى تحديد سبل مواجهتها بشكل عملي. وهذا ما يفعله حبيب صادق، في كتابه، بصبر الباحث وموضوعيته.

ولعل حبيب صادق ادرك اهمية هذا الخطر، ورأى ضرورة العودة الى جذوره، فضمن كتابه دراسة تعالج قضية فلسطين معالجة تاريخية ملموسة، من خلال الكلام على السيرة والمنجزات لمناضل جسور هو رئيف خوري. وفي بحثه لهذه القضية، يجيب المؤلف عن السؤالين التاليين : كيف رأى رئيف خوري الى الصهيونية؟ وكيف ناضل في مقاومتها؟"؛ وذلك، كما يقول، "لسببين اثنين : يتمثل اولهما في تلك المنزلة الخاصة التي احتلتها القضية الفلسطينية في فكر وضمير صاحبنا... ويتمثل ثاني السببين في تلك الاولوية التي استأثرت بها، والتي لا تزال تستأثر بها الى يوم الناس هذا القضية الفلسطينية، من بين مجمل قضايانا الكبرى دون استثناء".

ويبدو رئيف خوري متفردا في فهم طبيعة الصهيونية وفي نضاله ضدها، يلمس حبيب صادق هذا التفرد من خلال العودة الى الوثائق، ويبرز موقف خوري "السديد الثابت، البليغ في نطقه". والذي "لم يجلب لصاحبه ما يستحق من تكريم وتقدير، خصوصا من رفاق الطريق، بل جلب عليه، من هؤلاء الرفاق بالذات، الانية والتشهير، وما ذلك الا عن ضيق افق في الثقافة وفي السياسة على السواء، اصاب الحركة التقدمية عندنا، في تلك الفترة، ادى الى انعزالها عن الحركة الشعبية...".

وهذا الموقف تمثل في تعبير رئيف خوري عن عدم موافقته على الموقف السوفياتي المؤيد لمشروع التقسيم، "فكتب بأرق مفردات اللباقة والكياسة هذا القول : ... ولم اجد تجاه العرب، في حقل السياسة الخارجية التي يتبعها الاتحاد السوفياتي، ما لا اؤيده سوى اقتراح المندوب السوفياتي، في جامعة الامم المتحدة، على تقسيم فلسطين... ولو انه دلو القي في ثلاثة وثلاثين دلوا... ولعن الله من فتح البئر...".

ويستكمل الباحث دراسته هذه القضية، في بحث آخر يضيف الى رؤية المفكر ونضاله رؤى الشعراء المبدعين. فكأن حبيب صادق يريد ان يستكمل عناصر الرؤية الى هذه القضية الاهم في تاريخنا الحديث، من مختلف جوانبها، فيتقصى رؤية المفكر / المناضل والشعراء المبدعين. وهذه الرؤى جميعها تشدد "على ضرورة الاتحاد شرطا للاستقلال"، وعلى ان الجماهير تصنع تاريخها حاسمة الصراع بين القديم الشائخ والجديد الشاب، لمصلحة هذا الجديد في المجتمع، وان قضية حرية كل امة منوطة بها وحدها لا بغيرها.

وهذه الحقائق تفضي الى بحث قضية اخرى لا تقل عن القضية الآنفة الذكر، اهمية وخطورة. عنيت القضية اللبنانية التي بدأت منذ انشاء لبنان على اساس طائفي، وليس على اساس وطني، ويتم بحث هذه القضية من خلال تقصي رؤيتين : رؤية فكرية لدى مهدي عامل، ووجدانية لدى فؤاد جرداق.

والمؤلف، هنا، يحرص على ان يكون موضوعيا في تكوين رؤية شاملة يشترك في تكوينها العقل والوجدان. تكشف طبيعة النظام الذي تكوّن وحتمية حدوث مأزقه الراهن وسبل تجاوز هذا المأزق.

ان فؤاد جرداق، مثله مثل الرجالات الآخرين، يشكل وطنه همه الاساس، فيقول :

لبنـان بـاعث محنتي وبـلائي
واساس كل ظلامتي وشقائي.

ولكن الذئاب تسوس هذا الوطن، وكان : لم يكف لندنه وما فعلت بنا
اسطنبوله، في الجور او باريسه

فيكون التغيير ضرورة، على الرغم من الطغاة واعوانهم :

قل للطغاة سيبعث الوطن الذي
بعثت من الجرف القديم نفوسه
انبي التحرر وحنوا حبهـاتكم
يوم النضال فقد يثور وطيسه

وكأن حبيب صادق، في اثارته هذه القضايا وبحثها، يريد ان يعيد صوت فؤاد جرداق الرائي الى توحيد يحرر، وسبيله الى ذلك، هذه المرة، مقاربات ملموسة تضيف الى علمية المنهج عمق التفكير واصالته. والعودة الى القاموس الثقافي السياسي الحقيقي.

الدكتور عبد المجيد زراقط

(*) حبيب صادق، قضايا ومواقف. دار الفارابي، بيروت الطبعة الاولى ١٩٩٠.

حافية طريق الذهب

(الى مريم، بين بناتها والتلفون تنام)

I

انتظرت اطول من مربع برواز
كي اعلق صورتي بالعرض.

II

تلبس جزمة القطيفة، حبيبتي حين تنام
لكن، يا لحظي
تعبر طريق الذهب حافية.

III

خزانة البلاستيك تفك القميص
عن فولار اشيب.

IV

قناني البيرة الصلعاء
تسكر بالجدائل.

V

بورتريهات مهدلة
حكاية الحيطان واعقاب السكائر.

VI

الشباك العاري يساعد الشمس
على ارتداء سوتيانها.

VII

اضعت القداحة في برد الشفاه
خط الاستواء يرتدي كبوت جوخ
يصير ثلجا يجلد القدح.

VIII

ارقام ارقام ارقام
تناثرت الاصابع
رياضيات وشنكليشا.

IX

اللون الاحمر لا يطيق الدجاج الابيض
ماذا سيفعل الهنود الحمر بكل هذا الريش ؟

X

تقول حبيبتي : غادر الجغرافيا فحدودي واضحة.
وفي كل محيط ثقب...
ولما استهواني الغوص،
اغرقني تاريخ الزواج.

XI

مثلي يسكرون
لكنهم مثلي مع زوجاتهم يشخرون.

XII

الآخر نائم
عبوس كطفل، كجبين شاعر.

XIII

يلحس الليل احلام الجيران
ويشفط.

XIV

يتأبط مخدات فارغة، يبتاع عطرا فاسدا
ليلة وراء ليلة.

XV

شرشف اسود، وفرشة
كقلب الارق.

XVI

وحيد القرن وحيد خلف القضبان

XVII

مقاعد الحدائق، اخامص البنادق
الطاولات، قناني الماء، الكاسيتات
وراء الستائر، زجاج النوافذ
ونباتات ظل تحضن الفرنده
الخ، الخ، الخ، الخ،
سوى الآتين لا يتبدل
كأنه يؤاخي الجميع.

جنان جاسم حلاوي

(* بيت الجن / بيروت / ١٩٩١)

سنلحق طرفة

يعود الشعراء من المستقبل دون استئذان احد، ويرحل هؤلاء الشعراء عن هذه الدنيا بامر جلاديهم. يعودون باغانيهم لتعرية البهتان، واطلاقية العسف، وسماكة المطاردة على هذه الارض.

دائما الشاعر الى مائدة الارهاب، ولا شيء امامه الا العظام، والريش. ليلا تطاير ريش لوركا، وسلخ جلد ماياكوفسكي حتى اصبحت روسيا دون مأوى، وطار رأس طرفة بن العبد حيث كانت تجلس الجزيرة العربية تمارس عريها، حزنها، فرحها، سمو اخلاقها.

رحل جبران خليل جبران مكمودا، وكان وحيدا نحن كثيرا، تشرنق بالدخنة، سعل ثم قال : كان حاتم طي اول بلشفي في التاريخ.

نط الارهاب من الكرباج، بكت برتقالات اسبانيا على استشهاد لوركا، تلا فلاح من الجرد قصائد من "اكياس الفقراء" :

"ادوخ من ارجوحة التراب
اموت في الغرفة كالاعمى
كالوثن الاخير كالذباب
من اصدقائي الدود والوحل
والصخر والمأتم والغياب
وتأكل الامطار من عمري
اعود للحانوت للمحرقة
تضربني سيدتي المطرقة
هو حذاء اصفر
عبد حزين يسهر".

سقطت الجثة في الحفرة، قال الدفان : انتهى دور الخوري... واستيقظت القلوق غاطسة في عصير تفاحها، ووقف صنين محتجا : انا والد كل الشعراء، ومن قمتي البيضاء يشرب كل لبنان. كفى فض لبكارة لبنان !

انشد الشاعر حزنه على ضوء رصاصة قال :

ـ اقتلوني

ـ انا ـ الذي وضعت حبي على احذية الاطفال،

رفرف الموت، سار الفقراء في حشدهم، انشد الشاعر :

نثرثر شيئا عتيقا
ونكتب لله ان يستفيقا :

"الهي حنانك للفقراء
واكياسهم
يدورون فيها
ويرفع اصبعه المستحيل
ويدمي دويها
وتمضي الحياة
فاحلامهم صفعة واضطهاد
وايامهم ماهيه
كافريقية
سواد، سواد" !

وبيروت لن تخون الشعراء
حاول الجلادون لكن غمازة خبيثة ظهرت على وجنتي بيروت : لن ادعكم تفضون بكارتي !

ينهب الشعر صاغرا الى جلاديه
ويقف حاتم طي قارئا : شبح يجول في العالم.
ويقفز الارهاب من فوهة المسدس
وعلى قصيدة الشاعر تغفو رصاصة.
يصب الشاعر العرق في الرصاصة
يشرب حتى السكر
ثم يفش خلقه في زوجته العارية.
كان المطر متموجا مثل اسراب اللقلاق
سار الشاعر مبللا
مصعوقا بالخمرة
ثم قال :
"مع قنينته يشرب للعمر الاخير
لبقايا الخاطر المكسور كالابريق
في درب الضمير
سوست اضراسه بالضحك
دائخ يصبغ ايدي المنقنين
بدهان
واقف تحت شتاء العتمة
والزمان !".

الشرود وقف على قلم الشاعر
عاد حاتم طي برغيف خبز لشاعر جائع
ودعني طرفة بن العبد باكيا.
قال لي :
انتظركم،
ستلحقونني. ستلحقونني.
وعلى ظهوركم
"اكياس الفقراء" !

وضاح يوسف الحلو

أبدايك، جائزة بوليتزر
أركض أيها الأرنب



جون ابدايك، مرة ثانية جائزة بوليتزر.

في مقدمة وضعها لاحدى مجموعاته القصصية يحذر الروائي الاميركي جون ابدايك (*) من قراءة عدم المساواة او الخلط بين الواقع بما هو معطى موضوعي وبين الخيال المبثوث في الاعمال السردية. وفي المقابل نراه يلجأ بنفسه الى استخدام حياته الخاصة، او الاحرى حياة عائلته، من اجل صوغ "اسطورة" حول الاهل والابناء بطلها الرجل العادي. يسبر ابدايك غور العالم الحديث "ممتلكا ست حواس او سبع حواس"، تعمل جميعها بكامل طاقتها لصوغ دفق من الصور المدهشة لا تلبث ان تنصهر في اشباه جمل وجمل وفقرات وصفحات تنساب بايقاع وجرس كاشفة باصالة دراما الانسان العادي.

ولد جون ابدايك عام ١٩٣٢ في قرية ذات محيط هادئ تسمى شيلنتون من اعمال ولاية بنسلفانيا، والدته امرأة مثقفة طموحة لم تظهر ولعا بالقرية بالقدر الذي اظهره ابنها جون. والده كان مدرس رياضيات يتمتع بنظرة تربوية غير تقليدية ويتميز بتكريس ذاته لتلامذته. مهما يكن، فان تأثير الوالدة كان الاقوى على الابن. ارادت له الدخول الى هارفارد لسجلها الحافل بتخريج الكتاب الناجحين. واظهر جون تفوقا في الجامعة، وكان حتى خلال دراسته الثانوية رئيس تحرير صحيفة المدرسة.

واللافت ان الانجاز الشخصي لابدايك حتى للشخصيات التي صورها لم يشكل سوى جزء عن كامل اطار صورة الحياة. يلاحظ مثلا في قصصه المستندة الى اجواء السيرة الذاتية ان الشبان الموهوبين الحساسين عادة يتميزون بكونهم معزولين عن اترابهم فضلا عن اعتلال صحتهم (هو ذاته اصيب بمرض جلدي الى تلعثم في الكلام)، وكذلك وبسبب من طموح امهات تلك الشخصيات الحاد. غالبا ما تجبر على اعتبار حب النساء الاخريات خيانة للاخلاص البنوي. مع ذلك نجدهم يتزوجون (كما فعل ابدايك وهو بعد في الجامعة) لكنهم غالبا يعيشون حياة محبطة يملأها التذمر. اما طبيعة الزواج لابدايك ذاته، وعلى حسب ما صرح ذات يوم في مقابلة صحافية، فيأخذ شكل "الشراكة في العمل". ويعزو الرجل ايمانه العمل وهجسه به الى خوف والده الاكتئابي من الفقر. ويمكن تبرير الامر ايضا انطلاقا من نزعات والدته الحادة.

من بين مجموعات ابدايك القصصية يمكن اعتبار "ريش الحمام" المجموعة الاكثر تكريسا لالتقاط الماضي بما ينطوي عليه من ذكريات الرجل. وهو يستخدم عبارة من كافكا حول التلاشي التدريجي لاحساس الذات بالتاريخ، بتاريخها، الا ان الكثير من قصصه التي تنهل من سيرته الذاتية يكذب تحذير كافكا اننا "سنضطر الى الكشط عميقا لجلودنا" خلال عملية التذكر والاستعادة. فقصة "التماسيح" من مجموعة "ريش الحمام" او قصة "اسعد ما كنت" من مجموعة "نفس الباب" تتميزان بحيوية وواقعية بارزتين اشبه ما تكونان بلقطات عائلية يعشق ابدايك استعادتها.

في روايته الثالثة "القنطور" (جائزة الكتاب الوطني) تعتبر التمرين الطامح الاكثر في الاشتغال بالذكريات والحنين الشخصي. انها عمل تجريبي حيث يعمد ابدايك وفي محاولته الاحتفاء بوالده الى استخدامه موازيا ميثولوجيا يساعده ايضا على توحيد حبكة الرواية. تتميز "القنطور" بمزجها الواقعية بالميثولوجيا عارضة ثلاثة ايام مهمة في حياة فتى مراهق ووالده استاذ العلوم للمرحلة الثانوية، وهما كما بقية الشخصيات كأنهما من الميثولوجيا اليونانية (بروميثيوس، وتشيرون معلم الابطال).

ويتردد صدى علاقة ابدايك بوالدته القوية من خلال روايته الثانية "بعيدا عن المزرعة" حيث يقدم المؤلف التوترات المستجدة بين ام الرجل وزوجته الثانية، ويطل الواقع وذكرياته ايضا في سلسلة "الارنب" الروائية، فرواية "اركض، ايها الارنب" (الارنب هنا هو هاري انغستروم) المنشورة عام ١٩٦٠ تحكي قصة شاب غير مستقر عاطفيا لا يزال يشتاق ويتلهف على ما ناله من هتاف وتصفيق كرياضي في المرحلة الثانوية، فيقدم على هجر زوجته وطفله. وفي رواية Rabbit Redux (١٩٧١) من السلسلة ذاتها يبلغ البطل السادسة والثلاثين ويرى حياته تحطمت من حوله. اما في رواية "الارنب غنيا" (١٩٨١ جائزة بوليتزر) فالشخصية الاساسية باتت رجلا ناجحا في منتصف العمر. وفي الرواية الاخيرة من السلسلة "الارنب يخلد الى الراحة" (١٩٩٠) يظهر انغستروم في منتصف خمسيناته (لكنه يبدو اكبر من عمره بعشر) صار جدا وحفيدته تراه مناسبا لشخصية "العم سام".

بالطبع لا يمكن قراءة سلسلة "الارنب" انطلاقا من السيرة الذاتية للمؤلف فقط لان هاري انغستروم يموت في الصفحة الاخيرة من الرواية الاخيرة "الارنب يخلد الى الراحة". تفرد الروايات امام القارئ شريطا مهما من الحياة الاميركية، وتعرض لما يجعل تيار تلك الحياة ينبض ويخفق اكثر مما تفعله دزينة من الدراسات السوسيولوجية. ففي "اركض ايها الارنب" نرى الرجال، اواخر فترة حكم ايزنهاور، ينتظرون ودوائر دخان سكائرهم تتعالى داخل الردهات في مستشفيات الولادة، متشوقين معرفة جنس مولودهم، اصبي ام بنت؟ كانت الامهات يومها، وبحسب الرواية، يلازمن المنزل لتربية الابناء، والطلاق مثابة عار. والامر لا جدل يودها ان اميركا تمثل كل ما هو جيد في العالم وروسيا كل الشر. بعد عقد وبصدور «Rabbit Redux» (١٩٧١) كانت البلاد موزعة بين التضخم وكساد السوق من جهة وشغب طلابي من جهة، وبين هذا وذاك "اربعون الفا من ابناء امهاتهم" قتلوا في غابات فيتنام. وفي "الارنب غنيا" تبرز صفوف السيارات امام محطات الوقود المرتفع الثمن وحيث انغستروم يتاجر بالسيارات اليابانية ويثري ناصحا زبائنه ومحذرا ان السيارات الاميركية خردة. وفي "الارنب يخلد الى الراحة" يلاحظ انغستروم خلال عرض الرابع من تموز (عيد الاستقلال الاميركي) وجود عدد من الوجوه الزنجية السعيدة مثل بقية الوجوه الحاضرة، الى بعض الشرقيين ايضا ـ يتيم فيتنامي متبنى لعائلة اميركية، زوجة فيليبينية نحيلة. وخلال صداح المكبرات بنشيد "ليحفظ الله اميركا" تدمع عينا انغستروم ويخفق قلبه بشدة مؤلمة ويتملكه انطباع بان هنا "اسعد بلد لعين عرفه العالم". ولعل التباسا مركبا وكاشفا كهذا، "اسعد بل لعين" هو ما يجعل ابدايك عظيما ككاتب في تناوله لحياة الاميركيين المعاصرين. فاضطراب انغستروم هو اضطرابهم ولا سيما ما يخص كيفية تأقلمهم مع مكان العمل والمنزل والمجتمع. اما الاميركيات فلسن مرسومات كثيرا داخل الصورة. اذ يراهن البطل ادوات جنس و "الذكاء لدى النساء لم يثر اهتمامه ابدا...".

واهمية ابدايك تكمن ايضا في كونه يستكشف بامتياز اسرار الشيء العادي او المألوف كما يقول الناقد غريفيل هيكس الذي يضيف : "تسأل احدى شخصيات ابدايك : ما الماضي، في اي حال، سوى صفحة هائلة من ظلام حيث بعض اللحظات، المنقوشة خبط عشواء، تلمع ! هدف ابدايك هو الحفاظ على نوع معين من هذه اللحظات، ليس بدافع الحنين لكن بكونها تضفي معنى على الحياة. ومن جهته يرى الناقد ريتشارد مورفي ان ابدايك "يتميز بكونه يفهم ـ ربما افضل من واضعي الخطاب السوسيولوجي ـ الطقوس السرية للمراهقة... لانه يكتب عن تجربة اكثر تمثيلا للحياة الاميركية. يقول شيئا مغايرا لما يقوله لنا "مؤرخ "الشباب المكرس"، ج. د. سالنجر. فاذا كان سالنجر يعكس ما يود ان يكونه الشبان، فابدايك يخبرنا ما هم عليه".

ويذهب الناقد ريتشارد كلوغر ابعد من مورفي الى ابدايك مقارنا، فوق سالنجر، مع ممنغواي وفولكنر فيقول : "يجب ان يكون واضحا كيف ان ابدايك يعلق على ازمنتنا الحاضرة ليس من حيث الشكل الجميل المستخدم فقط ولكن من حيث المعنى ايضا. فان العظمة الباروكية لعالم فولكنر والبساطة الفروسية لممنغواي تبدوان انداحتا ونأتا بعيدا عن مجرى الحياة الاميركية مع تقادم النصف الثاني من القرن العشرين، وهذا ينطبق ايضا على التأملات والاجترارات المدروسة لافراد عائلة غلاس الحساسين الذين ابتدعهم سالنجر. يكتب ابدايك في المقابل عن شيء اكثر لصوقا بالواقع الحاضر. يكتب عن كيفية عيش معظمنا داخل هذا العالم الضاغط". ويضيف كلوغر موضحا فكرته الاخيرة : "الاشخاص الذين يكتب عنهم ابدايك محجوزون داخل شرك الحقائق اليائسة لظروفهم الخاصة. ومشاكلهم هي هذا الامر عينه ـ يأس حالاتهم وظروفهم التي لا هروب او فكاك منها. واحد مقاييس انجاز ابدايك في رأيي، هو كمية الفرح والكرامة التي في مقدوره تحريرها في هذه الحيوات البائسة الكئيبة دون نكرانه لذلك البؤس القوي الحضور".

واذا كان الخيط المشترك الذي ينساب عبر كامل اعمال ابدايك تحديد موضع المرض الانساني داخل الانا وكون الكل محبوسين داخل ذواتهم، فان ابدايك يشارك سالنجر في المقابل في موضوعة قوة الحب كترياق وبلسم شفاء. من ابدايك نقتطف قوله : "فقط حينما يحبنا الآخر يتحقق تعزيز بل تأييد خارجي للتقييم العالي جدا الذي تخص به كل انا في شكل سري ذاتها".

اعداد : فوزي محيدلي

(*) نال جائزة "بوليتزر" ("النهار" ١٩٩١/٤/١١).

طاهر بن جلون "العينان المنخفضتان"

صدر لطاهر بن جلون كتابه بالفرنسية : "العينان المنخفضتان"، رواية، عن مؤسسة اف. ام. أ. اللبنانية في بيروت، طبعة كالعادة مشتركة مع الناشر الاصل، وهو منشورات دي سوي في باريس، التي قدمت الطبعة الاولى في كانون الثاني ١٩٩١، في ٢٩٧ صفحة من القطع الوسط. والسعر للبنان ٢٦ فرنكا فرنسيا، ولسوريا ومصر ٣٤ فرنكا فرنسيا. بدلا من ٩٩ فرنكا فرنسيا في الاساس.

والرواية عن فتاة مغربية. جاءت من مدينة هناك للبربر الى حي غوت دور، في باريس. وكيف تمزقت بين ثقافتين وكيف تتعلم ان تعيش ولا تخفض عينيها.

عبد اللطيف مهنا "كأنها هن..."

صدرت لعبد اللطيف مهنا مجموعته "كأنها هن..."، طبعة اولى ١٩٩١ عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين / لجنة العمل النقابي، في ٩٣ صفحة من القطع الصغير. والغلاف والرسوم من داخل للشاعر الذي صدر له قبلا : "اعتق صبرا واشترط". (بيروت ١٩٧٩). والسعر ٤٠ ليرة سورية او ما يعادلها.

داريوس شايغان "النفس المبتورة"

صدر لداريوس شايغان كتابه "النفس المبتورة، هاجس الغرب في مجتمعاتنا"، عن دار الساقي في لندن، طبعة عربية عن الفرنسية ١٩٩١، في ٢١٩ صفحة من القطع الكبير.

والمؤلف ايراني ولد في ١٩٣٥. عمل استاذا في الدراسات الهندية والفلسفة المقارنة في جامعة طهران، وتولى ادارة "المركز الايراني لدراسة الحضارات". وله مؤلفات منها : "الهندوسية والصوفية". و "ما هي ثورة دينية؟". ونال كتابه "النفس المبتورة" جائزة اندريه غوتييه للمقالات البحوثية.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بشارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبيال	محطة العكاوي	٣٣١٢٤٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠١١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
متر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
المحطة الجديدة	المحطة القديمة	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
الملسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
شوني	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
سروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
مريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
ملزا	الحيباتي	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة ساحة الناس السوفي		٣٩٧٣٤٦
الحديناوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحمرة	النجمة	٣٣٠٧٣٨
حلول	مرور	٣١٩٦٣٨
الجامعة العربية	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساليات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٤٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٠
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيع	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الحمصاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمال الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	العاشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في مرج حمود)	
صراقبان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٣٦٨٠
فاخوري	سيوفراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في نعيمور)	
القاصي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جامدارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللسانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	ساقي التلج	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الترج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لابت ماوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ ـ "مفترض بريئا" (هاريسون فورد. متهم بقتل عشيقته، يرد التهمة).
٤ ـ "فتاة عاملة" (ميلاني غريفيث موهوبة للاعمال تقارع محتمعا اميركيا ساحقا).
٥ ـ "ساير اتح" (عمل رياضي على الشاطئ).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "سن الوحوش ـ ٢" (مغامرات في المدن الاميركية لشابي سلفستر ستالون).
٢ ـ "حي ماي" (مسرحية)

● الدورادو (ت: ٣٤٤٧٤٣):
"المدمر ـ ٢" (راجع برنامج اسباس).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "نمش مسطحة" (راجع برنامج اسباس)
٣ ـ "أو واول" (شريط مغامرات لذان ديمي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "أو واول" (راجع برنامج امبير)
٢ ـ "هايلاندر ـ ٢" (كريستوف لامبير يلحم وشون كونري طبقة الاوزون")
٣ ـ "الوحشي قلبا" (او "سايلور ولولا" باسمه الثاني عرامة ودهشة الوان وشخصيات من القدير ديفد لينش)
٤ ـ "عذرية الروح" (اشباح ورعب كوميدي)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اليوم زفتنا" (مسرحية)

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
ـ "ساندريلا" (مسرحية للاطفال بالفرنسية)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"أو اول" (راجع برنامج امبير).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نور العيون" (مصري لحسين كمال مع شفي عبده)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"الهروب" (مصري لعاطف الطيب مع احمد زكي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"وداعا للملك" (نك نولته يتزعم قبيلة بدائية في الحرب الثانية)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "شبح" (الكوميديا المتكرة التي حطمت ارقام السنة. مع ووبي غولدبرغ)
٢ ـ "٤٨ ساعة اخرى" (ادي مورفي ونك نولته بمغامرات شابيه ومضحكة)
٣ ـ "العم باك" (كوميدي عصير لجون هيوغز مع جون كاندي)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ايام الرعد" (توم كروز على حلبة سباق السيارات)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"روكي ـ ٥" ستالوني احمى عنوانا).

● لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "المتمرد" (كلينت ايستوود يلقن شارلي شين عمل الشرطي)
٢ ـ "رجل بريء" (توم سيليك مودع ظلما سجن القساة)
٣ ـ "عمق البسرة" (جون ريتر طريف في ادارة ملاك اسوارلو دي اللعمة)
٤ ـ "تحول سلاحف النينجا الفتية" (مغامرات مسلية لستيف بارون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مفترض بريئا" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"مسجل خطر" (مصري جديد لعادل امام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"مسجل خطر" (راجع برنامج مونتريال).

● فرساي (ت: ٨٠٠٦٩٤):
"الكاوبوي عرص هنا" (مسرحية لابرهيم مرعشلي).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "المدمر ـ ٢" (شرطي وعصابات في نزاع وقسوة مع داني غلوف)
٢ ـ "سفن مسطحة" (جوليا روبرتس تكتشف ورفاق معهد الطب "النافذ")

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان). لا رعل ولا من يزعلون حين يتأجل موعد. ففي انعقاده او في تأجيله دائما انت محبوب.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): دعك من التفكير في الخيبات التي لا شك تجاوزتها. ولا لزوم لتأثرك على العواطف السلبية.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تحاول ان تغير حيث هو التغيير، وخاصة لاولئك فهم ايضا يحتاجون الى من يرعاهم
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): ستوقظ احدهم على الملذات. ويكون هو في حفلة بعيدا عن تذوق اي شيء. البست هذه مهمة لا ثقة؟
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) صداقة جديدة تتلون بغرابة. وكم يحلو ان تكتشف ناسا جددا يطلعون من بيئات مختلفة.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) لا لزوم لرفضك نوعا من الاشارة المسبقة الى شيء محتمل. اذ قيلت بكل نية طيبة
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١). تفضل ان تحتفظ سرا بكل العواطف المكنونة الناعمة. وتقترب كثيرا من الذين تحب.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) لا قرار مهما في الوقت الحاضر، واعمالك لم تتضح بما يكفي. ونتركها الى ان تصفو وتنجلي وسترى اوضح
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١). تنزل بك ولا تترك العصبية على صرك تتراكم ويعطل لك مزاجك الطيب.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) احدهم يريد ان يقلب لك مراجعك. وهو يحمل لاسباب ذاتية دون مراعاة لشأنك وكونك تريست تلك جيدا
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): حان الوقت لمراجعة غلطة تقضر منذ ان ارتكبتها حول حدث اخير
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) في انتظارك بعض الصراعات داخل المكتب. وتغييرات ممكنة تكرب الاجواء

البرنامج الاول

٥،٣٠ غزاة الفضاء (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ وايد لايف، ٦،٣٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ سيمبسون (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم مصري: امرأة مطلقة (محمود ياسين، سميرة احمد، نجلاء فتحي)، ١٠،٣٠ ستار ٩٠ (منوعات فرنسية)

البرنامج الثاني

٥،٣٠ اوردي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم مصري: الضمير (محمدي وهبه، سمارة جميل)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: حولي دو كارنيلمان (كارولين سيليبه، جان لوي ترانتينيان).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤٩٧

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢						■			
٣	■					■			
٤					■		■		
٥		■						■	
٦				■					■
٧					■				
٨	■		■				■		
٩						■			

افقيا:
١ ـ سير في الماجرة ـ عقل. ٢ ـ كهف ـ لفقوا الكلام ٣ ـ اشكال ـ من اقال عثرته. ٤ ـ نصف يهيم ـ يبتسم ٥ ـ اصيل في الكرم. ٦ ـ بحثا ـ ثوب. ٧ ـ نمته ـ محبة ٨ ـ سقي ـ اجتهد. ٩ ـ حرث ـ لمخمن ويتوهم.

عموديا:
١ ـ سير آخر الليل ـ معروف. ٢ ـ خافه ـ نصب التراب ٣ ـ صوت ـ قلابة. ٤ ـ قلب الارض للزرع. ٥ ـ رق الصوت ولان ـ للمنادى ـ عظم. ٦ ـ عهد ـ امسطي ٧ ـ جيد الراي ـ نهر اوروبي ٨ ـ دورة ـ اجوبة. ٩ ـ نصف مرأى ـ اضطراب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ رواحس ـ ثمن. ٢ ـ الجوارس. ٣ ـ اتمرس. ٤ ـ لا ـ هند ـ مل ٥ ـ دميا ـ وجده ٦ ـ انبلج ٧ ـ بحم. ٨ ـ مل ـ المعرس. ٩ ـ الوحد.

عموديا:
١ ـ النابس. ٢ ـ واتاه ـ ملى. ٣ ـ الم ـ يحم. ٤ ـ مجرها ـ او. ٥ ـ سوسن ـ اقلح. ٦ ـ نون ـ مد. ٧ ـ ترب ـ جباع ٨ ـ مس ـ بدل ـ رب. ٩ ـ المحرس.

حل الميليشيات في مساره

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نواب بدل الـ٩٩ نائبا، ريثما يعد قانون جديد للانتخاب على اساس ان تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة.

حل الميليشيات

وعلى صعيد قرار حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة، تنشط الاتصالات على غير صعيد محلي ومع دمشق، فيما ينتظر ان تنجز اللجنة الوزارية الثمانية المكلفة متابعة تنفيذ هذا القرار تقريرها الذي يحدد الاطر التنفيذية له، في اجتماعها غدا، ليقره مجلس الوزراء في جلسته بعد الظهر.

وما انتهت اليه الاتصالات حتى الآن كان مدار بحث في اجتماع مسائي امس بين الرئيس كرامي والوزيرين المر والخطيب، سبقه اجتماع بين الرئيس الهراوي والوزير المر. ونقل عن اوساط المجتمعين ان الرئيسين الهراوي وكرامي يؤيدان المقترحات التي ستدرسها اللجنة الثمانية في اجتماعها غدا، فضلا عن ان قادة "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي يؤيدون هذه المقترحات التي يمكن ان يدخل عليها بعض التعديلات الطفيفة.

ونقل زوار الرئيس كرامي عنه ان البرنامج الموضوع لحل الميليشيات سينفذ ضمن البرمجة والمراحل الموضوعة له، وانه لا يرى اي عقبات تحول دون ذلك وليست هناك اي مشكلة او عقبة مع الفلسطينيين، فهم متجاوبون مع طروحات السلطة اللبنانية. ولاحظت مصادر رئيس مجلس الوزراء ان موضوع نشر الجيش في كل مناطق الجنوب يحتاج الى الانتهاء من الوضع الداخلي لكن الامر يسير سيرا حسنا، وان لبنان تلقى وعودا حقيقية بفصل ازمته عن ازمة الشرق الاوسط وتنفيذ القرار ٤٢٥ في اسرع وقت ممكن. واوضحت ان الرئيس كرامي يشرح دائما الفارق بين السلاح المقاوم والسلاح الميليشيوي وان السلاح المقاوم هو حق شرعي لتحرير الارض وان الحكومة اخذت الثقة على اساس البيان الوزاري الذي يتضمن حق المقاومة في تحرير الارض. وان الرئيس الهراوي ردد اكثر من مرة انه اذا لم تؤد الاتصالات الدولية والاقليمية الى تنفيذ القرار ٤٢٥ فان لبنان كله سيتحول مقاومة.

ديب في دمشق

والتطور السياسي البارز كان امس زيارة الوزير ديب لدمشق للمرة الثانية في اقل من شهر (٢٧ اذار - ٢٢ نيسان) وقد التقى فيها رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش العربي السوري العماد حكمت الشهابي من التاسعة والنصف الى الاولى بعد الظهر. وهذا اللقاء كان مقررا في الزيارة السابقة ولكن حالت دونه انشغالات. وتقررت زيارة امس بعد اتصالات لبنانية - سورية انتهت الثامنة مساء الاحد عندما تبلغ الوزير ديب الموعد من رئيس الجمهورية.

وعاد الوزير الى بيروت الخامسة بعد الظهر واجرى اتصالا بالرئيس الهراوي واطلعه على نتائج محادثاته في دمشق، على ان يلتقيه قبل ظهر اليوم في الرملة البيضاء ثم يجتمع برئيس حزب الكتائب. وقصد بعد ذلك غدراس والتقى طويلا قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع.

وليلا قال الوزير ديب لـ"النهار" ان زيارته امس للعاصمة السورية هي "تكملة للزيارة السابقة وبحثنا في العلاقات اللبنانية - السورية والتوازنات الكبيرة في المرحلة الحالية. وشملت الاحاديث مجرى الاوضاع في لبنان الان ومستقبل العلاقات بين سوريا و"القوات" وسبل العمل على التوصل الى رؤية جديدة على رغم شوائب الماضي واستعداد لبنان وسوريا لمرحلة النظام الاقليمي الجديد في المنطقة بعد حرب الخليج". واذ اكد ان العلاقات بين سوريا و"القوات" في حصيلة زيارتيه لدمشق "افضت الى خطوات ثابتة في اتجاه افهام المسؤولين السوريين مواقفنا وتفهم مواقفهم". اوضح ان التركيز في اللقاء والعماد الشهابي كان على "الانتقال من حال العداء الى حال تكاد تبنى عليها ثقة متبادلة بين الطرفين". وقال: "لا يمكننا في اي حال اختصار المراحل ما لم يكن هناك استماع متبادل الى المواقف".

وفهم ان الوزير ديب والعماد الشهابي "تبادلا اصرارا على متابعة العلاقة بين "القوات اللبنانية" وسوريا ووضع اسس جديدة لها على رغم القراءات المختلفة للاحداث والتطورات بينهما وعلى رغم التشنجات السابقة او التي قد تحصل مستقبلا". ومع انهما لم يبحثا في ارساء اتفاق نهائي في انتظار نضج ظروفه، فقد علم ان الوزير ديب ابلغ الى العماد الشهابي اصرار "القوات" على "متابعة الاتصالات مع دمشق ايا كانت العراقيل او العقبات". وان توجهات "القوات" في المرحلة الحاضرة هي "التقدم في العلاقات وفي النظرة الى علاقات لبنانية - سورية من منطلق دولة لدولة". كذلك ابلغ اليه ان "القوات تصر في الشكل والمحتوى على علاقات تمر عبر الدولة اللبنانية". ورد العماد الشهابي بموقف مماثل يقضي بتجاوز اية عقبات محتملة توصلا الى علاقات لبنانية - سورية وعلاقات "قواتية" - سورية "بما يخدم الدولتين وشعبيهما وخيرهما".

واثير في الاجتماع موضوع حل الميليشيات وتسليم السلاح والموقف الفلسطيني من هذه الخطوة. وكرر الوزير ديب موقف "القوات" من مسألة التزامن في تنفيذ تسليم السلاح وانتشار الجيش. وبعدما استمع الى الموقف السوري منها، وهو دعم مسيرة الحكم وتنفيذ اتفاق الطائف، شدد على "ضرورة استنباط حل لبناني - لبناني يحول دون اعطاء اي طرف متضرر من هذا الحل فرصة التعطيل سواء كان فلسطينيا او سواه". واكد ان "القوات" تدعو الى "اجماع لبناني في معالجة اي موقف ثم يترتب على ذلك ايجاد الادوات اللازمة". مشيرا الى عقبة فلسطينية في طريق الحل.

وفهم ايضا ان زيارة الدكتور جعجع لدمشق لا تزال واردة لكن اوانها لم يحن.

وفيما وصف الرئيس كرامي امام زواره ما قامت به "القوات اللبنانية" اخيرا من عرض عسكري في ساحل كسروان بانه شبيه بما قامت به لدى انسحابها من منطقة الاشرفية. قال الذين اطلعوا على اجواء محادثات الوزير ديب والعماد الشهابي، ان "القوات" ابلغت الى القيادة السورية موقفا ايجابيا من موضوع حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة.

لكن مصدرا واسع الاطلاع في "القوات اللبنانية" عبر عن تحفظها عن تنفيذ قرار تسليم السلاح وانتشار الجيش عن جانب واحد، وقال ان "القوات" مع تنفيذ قرار مجلس الوزراء لحل الميليشيات دونما تعديل او تبديل، خصوصا في ما يتعلق بتأجيل الفريق الفلسطيني تسليم سلاحه الى الشرعية اللبنانية. واذ اصر على ان يكون التنفيذ بالتزامن حسب نص قرار مجلس الوزراء، لفت الى "ان الميليشيات اللبنانية ومنها "القوات" وافقت على سحب السلاح وتسليمه اراديا وهي اصبحت بعد اتخاذ قرار استيعاب عناصر الميليشيات جزءا من الدولة. فحري بالسلطة العمل على تسلم السلاح الفلسطيني". وقال: "اذا كانت الدولة ترى عقدة فلسطينية في تسليم السلاح مما يحتم تأخره بعض الوقت، فان "القوات" تقترح حيال ذلك تمديد مهلة الانتشار وتسلم السلاح من جميع الافرقاء بعض الوقت اذا اقتضى الامر الى حين معالجة العقدة الفلسطينية نهائيا وتنفيذ قرار مجلس الوزراء كاملا بالتزامن. وهذا الاقتراح تقصد به "القوات" تأكيد اصرارها على تنفيذ اتفاق الطائف. ثم ان اي تعديل في بند التزامن في قرار مجلس الوزراء الواضح في هذا الشأن يعني فتح ابواب التعديل في اي بند في اتفاق الطائف. وهذا ما رفضته الدولة عندما اثارت معها "القوات" موضوع تعديل بند التعيينات النيابية في الاتفاق، خصوصا ان قرار مجلس الوزراء منبثق من اتفاق الطائف".

واخذ المصدر على الدولة استعجالها اثارة مسألة انتشار الجيش في ما بقي من جبل لبنان (كسروان وجبيل والشوف) قبل تسلم السلاح غير الشرعي اللبناني والفلسطيني بالتزامن "وحسب القرار الواضح لمجلس الوزراء تسليم السلاح يكون قبل ٣٠ نيسان والانتشار بعد هذه المرحلة. واي تبديل في هذه الاولويات تعارضه "القوات". فضلا عن ان انتشار الجيش او عدم انتشاره في جبل لبنان لا يؤخر الحل ولا يثير مشكلة. بينما سحب السلاح من الميليشيات اللبنانية وابقاؤه ولو موقتا في ايدي الفلسطينيين يثير المشكلة مما يناقض هدف اتفاق الطائف الذي يطلب سحب السلاح من جميع الاطراف. اضف ان سحب السلاح اللبناني يعني في المقابل، الى بقاء السلاح الفلسطيني، استمرار الوجودين العسكريين السوري والاسرائيلي مما يعطل تنفيذ ما بقي من الطائف وبسط سلطة الدولة على اراضيها الذي يتأثر باستمرار وجود سلاح غير شرعي غريب".

ولم يكتم المصدر في "القوات" تخوفها من "ان يؤدي استمرار وجود السلاح الفلسطيني، او التعويل على ايجابيات وهمية في امكان حلحلة مشكلته خلال شهور، الى استمرار وجود بذور الحرب واشعالها عند اي تطورات اقليمية كما حدث في ١٩٧٦ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ في ظل دولة لا تزال في طور النهوض بمؤسساتها. والتنفيذ المجتزأ لقرارات مجلس الوزراء مؤداه تعطيل مسيرة السلام".

الاعداد الحقيقية

وفي هذا الاطار اكد مصدر من اهل الحكم ان الحل للميليشيات لن يكون حسبما يشتهي قادتها، الذين يسعون الى وضع اليد على مؤسسات الدولة المدنية والامنية من خلال تضخيم عدد الذين يطالبون باستيعابهم في هذه المؤسسات.

وقال المصدر ان لدى اجهزته الامنية لوائح بالاعداد الحقيقية التي كانت منتمية الى الميليشيات من عسكرية ومدنية وان ادخال هذه الاعداد الحقيقية في الاجهزة الامنية سيتم بفتح باب التطوع لجميع اللبنانيين بحيث لا يوضع "فيتو" على احد ولا يكافأ عنصر ميليشيوي على حساب مواطن عادي يريد الانخراط في الجيش وقوى الامن الداخلي وغيرها، وان الدولة تقوم بواجبها كونها فسحت المجال لعناصر الميليشيات بفتح باب التوظيف لهم كغيرهم.

ويشير بعض اجهزة الحكم الى ان قادة الميليشيات يوفدون مساعديهم الى المدن والقرى لجمع اسماء الشباب ووعدهم بادخالهم في دوائر الدولة بهدف انشاء زعامات مستقبلية، وان الحكم لن يدخل في هذا البازار السياسي على حساب مال الخزينة وتعزيز فريق سياسي على حساب قيادات سياسية لم تشترك في الحروب.

ويعود اهل الحكم الى القول ان الجهات المعنية لن تقدم على كسر السن القانونية المسموح بها لدخول الراغبين في التطوع في الجيش وقوى الامن الداخلي، وهذا سيقلص عدد الذين سيدخلون فعلا الى هذه المؤسسات الامنية، فضلا عن ان نسبة غير قليلة من العناصر التي قاتلت مع الميليشيات لا تحمل الجنسية اللبنانية وهذا ايضا سيقلص العدد الفعلي (راجع ص ٢ و٣).

واشنطن مرحبة تواصل تجهيز



فتى عراقي يعبر على حماره امام آلية للقوات الاميركية في شمال العراق. (رويتر تيليفوتو)



جندي من "المارينز" يرد محيا من اللاجئين، فيما طائرة هليكوبتر تهم بالاقلاع بعدما افرغت كميات من مياه الشرب في مخيم في بلدة كوكوركا التركية. (ا ف ب تيليفوتو)



طائرة هليكوبتر للبحرية الاميركية لدى اقلاعها قرب مخيم للنازحين الاكراد في شمال العراق. (رويتر تيليفوتو)

طفلة عراقية تحاول مصافحة جندي من مشاة البحرية الاميركية في مخيم للنازحين الاكراد في كوكوركا التركية. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتفاق يمنح بموجبه الثوار الاكراد حكما ذاتيا لترفع الامم المتحدة العقوبات الاقتصادية عن بلاده.

وكان العراق طلب الاسبوع الماضي من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن السماح له ببيع ما قيمته نحو مليار دولار من النفط لشراء اغذية وسلع اخرى.

واوضحت مصادر الثوار الاكراد ان المحادثات التي تجرى مع بغداد تستند الى بنود اتفاق ابرم عام ١٩٧٠ وقضى بمنح الاكراد حكما ذاتيا لكنه نفذ جزئيا. وهنا ملخص للبنود الـ١٥ للاتفاق:

١ - تعتبر اللغة الكردية اللغة الرسمية في المناطق الكردية وهي اللغة الاساسية في المدارس الكردية.

٢ - تتعهد الحكومة الغاء التمييز ضد الاكراد في المناصب الوزارية والوظائف الحكومية وفي الجيش والمراكز الاخرى.

٣ - يخصص التلفزيون الرسمي برامج لشؤون الاكراد. وتلتزم الحكومة بناء مدارس افضل في المناطق الكردية.

٤ - يدير المناطق الكردية مسؤولون اكراد بما في ذلك الشرطة والمراكز الامنية.

٥ - يمكن الاكراد انشاء اتحاداتهم الطالبية والشبابية والنسائية الخاصة بهم.

٦ - يحق للاكراد الذين تركوا وظائفهم الحكومية اثناء التمرد العودة اليها.

٧ - توزع الموارد الاقتصادية بالعدل، مع تعويض المناطق الكردية التي تضررت ودفع تعويضات الى العائلات الكردية التي فقدت افرادا في الحرب.

٨ - يحق لسكان القرى العرب والاكراد على السواء العودة الى منازلهم.

٩ - تعجيل عملية اصلاح الاراضي في المناطق الكردية.

١٠ - يعترف الدستور العراقي بالهوية واللغة الكرديتين.

١١ - يعيد الاكراد محطة الاذاعة التي يستخدمونها حاليا وكذلك الاسلحة الثقيلة الى الحكومة.

١٢ - يعين احد نواب الرئيس من الاكراد.

١٣ - تحكم المقاطعات الكردية بموجب الاتفاق.

١٤ - تجري الحكومة احصاء لتحديد الاماكن التي فيها غالبية كردية.

١٥ - يكون للاكراد تمثيل نسبي في المجلس الوطني العراقي.

معارضة شيعية

● في طهران، ابدى الثوار العراقيون الشيعة معارضتهم للمحادثات التي تجرى بين الاكراد والحكومة العراقية في بغداد، وسط احتمال حدوث تصدع في تحالف المعارضة المناهض للرئيس العراقي.

وقال "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" الذي يتخذ طهران مقرا له ويتألف من جماعات شيعية معارضة للعراق في بيان له: "لا يمكننا ان نفكر ابدا في اجراء محادثات مع نظام ازهق ارواح الناس بهذه الصورة الهمجية (...) ان اطاحة نظام صدام البغيض هي بالتأكيد الهدف الاول للشعب العراقي باسره".

ولاحظ المجلس ان محادثات الاكراد مع حكومة بغداد تمثل انتهاكا لميثاق "لجنة العمل الوطني العراقي المشترك" وهي تحالف من ١٧ حزبا مناهضا لصدام منها جماعات كردية تأسست في دمشق في كانون الاول من العام الماضي.

واكد آية الله محمد تقي المدرسي المرشد الروحي لـ"منظمة العمل الاسلامي" التي تتخذ طهران ايضا مقرا لها ان "لا مساومات مع القاتل صدام (...) انه مجرم حرب يستحق ان يلقى مصير سائر القتلة في التاريخ".

ومعلوم ان المعارضة الشيعية العراقية التي خاضت معارك ضد القوات العراقية في جنوب البلاد، بعيد هزيمة العراق في حرب الخليج، لا تزال، بخلاف الاكراد، تتحدث عن استمرار المعارك مع القوات الحكومية في اكثر من مدينة جنوبية.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر كردي في ايران ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابرهيم ووزير الدفاع العراقي السيد حسين كامل حسن "محتجزان" في اربيل في منطقة كردستان العراقية "ما استمرت المفاوضات مع حكومة بغداد". وقال المصدر ان الفريق ماهر عبد الرشيد الرئيس السابق لهيئة اركان الجيش العراقي "محتجز ايضا" قرب اربيل لدى المقاتلين الاكراد وان "هذه العملية تمت لان الاكراد لا يثقون بصدام حسين. وعندما تنتهي المفاوضات فان هؤلاء الضيوف سيعودون الى بغداد". واوضح ان عزت ابرهيم وحسين كامل حسن "شاركا في المفاوضات حتى امس الاحد. الا انهما قدما معا الى كردستان اليوم وقرر المقاتلون الاكراد استبقاءهما".

دانييل ميتران

على صعيد آخر افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان السيدة دانييل ميتران زوجة الرئيس فرنسوا ميتران تفقدت اول من امس مخيمات ايرانية تؤوي نازحين عراقيين قرب الحدود العراقية - الايرانية.

ونقلت "ارنا" عن السيدة دانييل انها ستبلغ الى فرنسا والعالم "الجهود المخلصة للشعب وجمعية الصليب الاحمر في ايران" لمساعدة العراقيين. و"نظرا الى الموقف المأسوي للنازحين، على دول العالم المحبة للخير ان تسارع الى مساعدة هؤلاء الاشخاص".

واشارت الوكالة الى ان دانييل ميتران ستزور طهران الاربعاء بعد ان تتفقد مخيمات اخرى للنازحين في بختاران.

● في ديار بكر في جنوب شرق تركيا، اوردت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية عن الجنرال جون شاليكاشفيلي ان مشاة البحرية الاميركية "المارينز" نصبوا منذ يومين اكثر من الف خيمة في شمال العراق بين خط العرض ٣٦ والحدود العراقية - التركية.

الا ان الجنرال الاميركي الذي يتولى قيادة "القوة المشتركة" الاميركية البريطانية الفرنسية في عملية "بروفايد كومفورت" لاغاثة النازحين وايوائهم لم يحدد عديد "المارينز" في المنطقة التي سيقيمون فيها ما بين عشرة وخمسة عشر مخيما. واكد الجنرال شاليكاشفيلي من جهة اخرى ان "المارينز" لم يواجهوا اي "مشكلة مع الجيش العراقي الذي انسحب الى الجنوب من مدينة زاخو" وان العسكريين العراقيين "لم يبدوا اي اعتراض عندما طلبنا منهم اثناء اجتماعنا بهم السبت في الاراضي العراقية اخلاء منه المنطقة حتى الجنوب من زاخو".

وصرح ناطق اميركي ان جنديين اميركيين اصيبا بجروح في انفجار لغم في مخيم للنازحين. واوضح ان الانفجار وقع قرب مخيم للنازحين عند اوزوملو عند الحدود التركية - العراقية قرابة الظهر.

● في بون علم من مصدر مطلع ان الحكومة الالمانية تعتزم ارسال نحو الفي جندي الى ايران من اجل اقامة مخيم للاجئين الاكراد الفارين في شمال العراق.

وقال المصدر ان الحكومة سترسل الف جندي من سلاح الهندسة والعدد نفسه من المظليين الى ايران من اجل اقامة مخيم يمكنه ايواء خمسة آلاف لاجئ.

وتعذر الحصول على تأكيد رسمي لهذا المشروع.

واوضح المصدر ان الحكومة ستتخذ قرارها في الايام المقبلة.

الاميركيون في شمال العراق

● في واشنطن، اعلن البيت الابيض ان ثمة الفي عسكري اميركي في شمال العراق حاليا للمساعدة في اقامة مخيمات اغاثة للاجئين الاكراد، وان القوات الاميركية ستتخلى عن هذه المهمة للامم المتحدة في اسرع وقت، من غير ان يحدد مهلة لذلك.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان عدم تحديد وقت لانتهاء مهمة القوات الاميركية في شمال العراق مرده الى ان الوضع هناك لا يزال غير مستقر. واضاف: "سنبقى هناك ما لزم الامر. ان هدفنا ليس التقيد بموعد نهائي مصطنع انما القيام بالعمل اللازم".

واشارت وزارة الخارجية الاميركية الى ان مسؤولين عسكريين اميركيين ناقشوا امس مسألة عملية الاغاثة مع مسؤولين من الوكالات المختلفة للامم المتحدة في جنيف.

وقال فيتزووتر ان هدف عملية "بروفايد كومفورت" للاجئين الاكراد من الان حتى ٢٧ نيسان هو تقديم ٦٠٠ طن من الاغذية والمعدات الضرورية يوميا. ويتم الان تسليم ما معدله ٤٠٠ طن يوميا، وقد تم تسليم ٤٦٣ طنا الاحد ووصل مجمل ما تم تسليمه حتى الان الى ٥١١٤ طنا.

وذكر ان الجيش العراقي لم يظهر حتى الان اية نية لاعتراض عمليات اغاثة اللاجئين. وكان وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني اعلن الاحد ان الجيش العراقي تعاون مع العسكريين الاميركيين خصوصا في شأن تعيين المواقع المحتملة للالغام.

وكان رد فعل الناطق باسم الرئاسة ايجابيا على المناقشات التي تجرى في بغداد بين زعماء الثوار الاكراد وحكومة الرئيس صدام حسين، اذ اكد "ان كل ما يمكن ان يسهل (للاجئين) عودتهم الى منازلهم سيلقى الترحيب".

شوارزكوف آخر

● في طرابلس، اعتبرت الجماهيرية الليبية اقامة الولايات المتحدة وحلفاء لها مناطق آمنة للنازحين في شمال العراق انتهاكا للقانون الدولي يماثل غزو العراق الكويت.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية "ان ما تقدم عليه القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية في شمال العراق يمثل سابقة لا مثيل لها ومخالفة للشرعية الدولية، ذلك لان المواطنين الذين تدعي هذه القوات حمايتهم هم مواطنون عراقيون ولان مسؤولية حمايتهم تقع على كاهل دولتهم دون غيرها (...) اذا كان العراق اقدم على عمل افقد الكويت استقلالها وهو امر ادى الى تحالف المجموعة الدولية لاخراجه من الكويت، فان ما حدث في الكويت ينطبق الان تماما على العراق الواقع تحت الاحتلال من المجموعة الدولية نفسها". ودعت الى البحث عن "شوارزكوف آخر لتحرير العراق من محتليه".

اسلحة الدمار الشامل

● في الامم المتحدة، اعلن الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار ان اسوجيا واميركيا سيتوليان المسؤولية عن التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية ومراقبتها وتدميرها.

وسيتولى السيد رولف ايكوس ممثل اسوج في عدد من الهيئات الدولية الخاصة بنزع السلاح منصب الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة التي ستشرف على تدمير الاسلحة. وسيكون السيد روبرت غالوتشي استاذ سياسة الامن القومي في كلية الحرب الاميركية نائبا له. وستتبع اللجنة مجموعات فرعية لتغطية الاسلحة البيولوجية والكيميائية والصواريخ الذاتية الدفع والاسلحة النووية والتزام قرارات الامم المتحدة في هذا المجال مستقبلا ودعم العمليات.

وتضم اللجنة ٢٥ فردا يؤلفون فرقا لاعمال التفتيش والترتيب لتدمير الاسلحة او ازالتها وعمليات المراقبة في المستقبل. ويتوقع ان تعلن اسماء هؤلاء قبل ١٨ ايار.

وكان العراق قدم الى الامم المتحدة الجمعة قائمة باسلحته الكيميائية وصواريخه الذاتية الدفع. وهو اكد عدم امتلاكه اسلحة بيولوجية وان مواده النووية خاصة بالاستخدامات السلمية وابلغ عنها فعلا الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

(رويتر، اب، يب، وصف)

دوما في الجماهيرية ثم الى مصر

تونس - رويتر - وصل وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما امس الى طرابلس. وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان امين مكتب الاتصال الخارجي الليبي السيد ابرهيم بشاري كان في استقباله في المطار، لكنها لم توضح طبيعة الزيارة.

ودوما هو اكبر مسؤول فرنسي يزور الجماهيرية منذ سنة.

ومن المتوقع ان يتوجه من ليبيا الى مصر لاجراء محادثات في شأن العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج.

وتسعى طرابلس الى الحصول على مساعدة من فرنسا في انهاء الحظر التجاري الذي فرضته المجموعة الاوروبية عليها عام ١٩٨٦ بسبب دعمها المزعوم للارهاب وتدخلها في التشاد.

وكانت فرنسا عاودت العام الماضي ارسال شحنات الحبوب الى ليبيا وافرجت عن ثلاث طائرات مقاتلة فرنسية الصنع من طراز "ميراج" كانت تحتجزها منذ عام ١٩٨٦.

ولايتي الى كوبنهاغن في جولة اوروبية

طهران - رويتر - سافر وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس الى كوبنهاغن في جولة تشمل ثلاثا من دول المجموعة الاوروبية ومن المتوقع ان تسيطر على هذه الجولة محنة اللاجئين العراقيين في ايران.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ولايتي سيتوجه من الدانمارك الى ايرلندا ثم اللوكسمبور التي ترئس حاليا المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية.

واعلنت وزارة خارجية اللوكسمبور ان الوزير الايراني سيجتمع مع رئيس الوزراء السيد جاك سانتر ووزير الخارجية السيد جاك بوس.

بايكر تبلغ

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الديموقراطية من التجار ذوي النفوذ، ان ما حدث يثبت ان الحكومة "تعتزم كم الافواه وابقاء صوت واحد هو صوت الحكومة (...) ان هذا يشير الى ضيق افق". ورأى ان عائلة الصباح لم تستفد من درس الاحتلال العراقي الذي استمر سبعة اشهر وانها لا تزال تستخدم "الاساليب القديمة نفسها".

● في جنيف قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الوفا من المدنيين الكويتيين لا يزالون في عداد المفقودين في ظل ازمة اللاجئين الاكراد. واكدت ان الوفا من الاسرى العراقيين لا يريدون العودة الى بلادهم وان آخرين اعتبروا في عداد المفقودين. (وص ف، رويتر، أب)

لا للحكم الذاتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ينحني للعلم الاميركي (...) ان المجلس المركزي مدعو الى تقديم ردود على المناورات الاميركية بهدف مواجهتها على نحو افضل".

- ويشار الى ان اجتماع المجلس المركزي الذي يعقد في تونس في جلسات مغلقة هو الاول منذ انتهاء حرب الخليج ويتوقع ان تستمر اعماله اليوم.

● في القدس، طمأن رئيس الوزراء الاسرائيلي السياسيين اليمينيين والمستوطنين اليهود الى انه لن يقبل مبدأ مبادلة الارض بالسلام الذي ايدته واشنطن لحل النزاع في المنطقة.

وجاء كلام شامير في لقاء وحزب "هتحياه" المتطرف الذي له ثلاثة اعضاء في الائتلاف الحاكم وممثلين لمستوطنين في الاراضي المحتلة، وذلك عشية عودة وزير الخارجية الاميركي الى اسرائيل.

وصرحت غيئولا كوهين نائبة وزير العلوم والتكنولوجيا والطاقة: "استمع الينا رئيس الوزراء وخرجنا ولدينا شعور بانه سينفذ التزامه عدم وجود اي سياسة لمبادلة الاراضي بالسلام وعدم الانسحاب من سنتيمتر واحد من الاراضي الاسرائيلية". وقالت انها فهمت ان محادثات السلام العربية - الاسرائيلية لن تتناول مواضيع خاصة بالاراضي.

وامتنع ناطق باسم شامير عن مناقشة مفاوضات السلام المقترحة.

واضافت كوهين ايضا ان بناء مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة لن يتوقف ولو موقتا.

(اب، ي ب، رويتر)

عزيز الى تونس في جولة اقليمية

عمان - رويتر - غادر امس نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الاردن الى تونس في جولة على الدول العربية.

وافاد مسؤول اردني ان عزيز اجرى محادثات غير رسمية في مطار عمان مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري. وهو كان وصل برا الى عمان.

وقال المسؤول ان الرجلين ناقشا الوضع الداخلي في العراق والمفاوضات الجارية في بغداد بين الحكومة وزعماء الثوار الاكراد في شأن منح الاكراد حكما ذاتيا موسعا. وبحثا ايضا في زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر للاردن في اطار جولته الحالية في الشرق الاوسط.

تنظيم قطاع التأمين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يصاب اللبناني المعني بالضرر الكبير مرتين، مرة من تعويضات نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومرة من عدم توافر عوائد التامين على حياته من شركات معرضة للافلاس او متعرضة لمتاعب مالية شديدة.

وقد برزت في عقد الثمانينات ظاهرة اضافية تبعث على التفكير والمخاوف، هي ان الكثير من شركات التأمين العالمية بدأ ينقل مكاتبه الرئيسية الى مواقع تقدم اعفاءات وتشجيعات ضريبية، وهذه المواقع قلما تفرض شروطا قاسية على الشركات بالنسبة الى مسك الحسابات والتحقق من حقوق اصحاب الودائع او المتعاقدين لتأمين حياتهم ومستقبلهم، وصار المؤمن غير قادر فعلا، في حال توافر سوء النية، على ملاحقة الشركة المعنية وتحصيل حقوقه.

● ● ●

في لبنان اكتسب موضوع التأمين اهمية كبيرة ربما فاقت اهميته في بلدان اخرى، ذلك ان البدائل - كالضمان الاجتماعي وصناديق التقاعد في الشركات - لا تفي بالحاجة. والتأمين من اي نوع كان، سواء على شحن بضاعة، او لتغطية تكاليف الامراض، او على الحياة، قد يكون الضمان الوحيد للفرد والعائلة حيال العوز او حتى الموت وللتاجر حيال الافلاس.

ومعلوم ان ثمة اساءات كبيرة في مجال التحايل على شركات التأمين، خصوصا في نطاق شحن البضائع، وسرقة بعض المراكب الخ، وكانت هذه الاعمال سبيلا للاغتناء السريع لعدد من الناشطين في هذا المجال، وفي كثير من الاحيان، مع عملاء للتأمين.

هذه المساوئ لا يجوز ان تبرر خسارة اصحاب الحقوق حقوقهم نتيجة عجز شركات تأمين عن توفير التغطية اللازمة، وسواء اكانت شركات التأمين المعنية اجنبية ام عربية ام حتى لبنانية، وتشعبات امكانات الغش في مجال التأمين وتصاعد مخاطر العيش مع غطاء تأمين وهمي امور تفرض، في اسرع وقت، تنظيم شؤون هذه المهنة.

ومن حسن الحظ ان لدينا في لبنان قانونا لتنظيم مهنة التأمين بمختلف نشاطاتها ومراقبتها، وقد وضع هذا القانون بعد درس مستفيض الشيخ سعيد حمادة الذي هو مرجع علمي واخلاقي لافواج الاقتصاديين وغيرهم من طلاب الجامعة ممن نعموا بحرفته واستفادوا من خبراته، وذلك عام ١٩٦٩ عندما كان وزيرا للاقتصاد. وقد عين القانون مجلسا لمراقبة شركات التأمين وفرض توظيف نسب معينة من الاشتراكات واقساط التأمين المختلفة، واخصها التأمين على الحياة، في لبنان.

شروط القانون الموضوع لتنظيم مهنة التأمين لم تطبق، والمجلس المفترض اشرافه على هذه المهنة لم ينفذ واجباته وربما لم يحظ بالصلاحيات والكفايات، والزامات التوظيف الاستثماري في لبنان اهملت عن قصد او اهمال.

وقد حان الوقت لفرض قانون مراقبة شركات التأمين بنصه وروحه، والتطبيق الجيد يؤدي الى نتائج ايجابية عدة احوج ما نكون اليها كمواطنين ووطن في هذا الوقت الذي تتكاثر انهيارات قطاعات اقتصادية بكاملها في البلدان الصناعية، ناهيك بانهيار انظمة واقتصادات اوروبا الشرقية.

والنتائج الايجابية تتمثل على الاقل في الفوائد الثلاث الآتية:

اولا - حماية افضل للمؤمن اللبناني عن سبيل فرز شركات اعانة التأمين والتحقق من اوضاعها وممارساتها في تصفية الحقوق.

ثانيا - المحافظة في لبنان على المؤسسات المختصة التي التزمت الشروط الضرورية للقيام بالتزاماتها، ومن ثم اغلاق مكاتب الشركات والعملاء الذين يعملون على الهامش ومن دون توفير فوائد للمضمونين.

ثالثا - تحصيل الجزء من اقساط التأمين على الحياة الذي يفترض توظيفه في لبنان، والذي يبلغ بحسب تقديراتنا، وذلك منذ اقرار قانون الشيخ سعيد حمادة، ٢٠٠ مليون دولار او اكثر. وهذه الاموال يفترض توظيفها في لبنان، وهي تساهم في تسهيل عملية اعادة الاعمار ولا يجوز اهمالها.

مروان اسكندر

بعدما اعلنت دعمها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى طاولة المفاوضات قائلة انها "تستحق كل التقدير".

وكان بايكر زار في جولته كلا من اسرائيل والاردن ومصر وانتقل امس الى سوريا بعد زيارة قصيرة للكويت، وسيعود غدا الى القدس.

تأكيد سعود الفيصل

واكد سعود الفيصل لاحقا دعم السعودية للاقتراح الاميركي عقد مؤتمر دولي للسلام من اجل حل النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية.

وصرح في مطار جدة قبل سفر نظيره الاميركي الى الكويت: "ان الوقت قد حان للعمل على انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وتحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية". واضاف ان السعودية "تدعم الجهود الاميركية لعقد مؤتمر مبكر للسلام لتحقيق هذه الغاية".

ويقترح بايكر عقد مؤتمر اقليمي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وعندما سئل هل السعودية مستعدة الان لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، اجاب: "المهم هو تركيز الجهود على المسألة الفلسطينية (...) عندما يتناول المؤتمر هذه المسألة فان المنطقة ستكون بحكم ذلك مهيأة للسلام والاستقرار، الا انه لا يمكننا ان نكون في المقدمة".

اما بايكر فراى من جهته ان "المقاربة المزدوجة" في مشروع السلام الاميركي التي تميز بين النزاع العربي - الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية لا تزال صالحة. وقال: "اذا عقد المؤتمر فانه ستكون هناك دول عربية مشاركة ستتفاوض مباشرة مع اسرائيل (...) اضافة الى ذلك ودائما في حال انعقاد مؤتمر سيكون هناك فلسطينيون واسرائيليون جالسين الى الطاولة نفسها".

الملك فهد

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد تمنى ان يحل السلام في الشرق الاوسط بعد استقباله بايكر ليل الاحد - الاثنين في جدة، قائلا: "اتمنى لصديقي وزير خارجية الولايات المتحدة ان يكون قد وفق في رحلته التي قام بها في دول الشرق الاوسط ولا شك انه عمل اكبر مجهود ممكن ليحقق السلام (...) اشكر فخامة الرئيس بوش لما ادلى به من تصريحات في ما يتعلق بالمشكلة الموجودة من قديم ولا تزال بين العرب واسرائيل".

ويذكر ان وزير الخارجية السعودي كان صرح الاحد عند بدء المحادثات مع بايكر في جدة ان بلاده لن تشارك في مؤتمر السلام المقترح بين اسرائيل والدول العربية، الا انها مصممة على التوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

● في دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في حضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وسفير مصر في دمشق.

وكان الباز وصل الى دمشق مساء الاحد والتقى الشرع. وافاد مصدر رسمي انه تخلل اللقاء تبادل للرأي وتشاور في شأن النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس قرارات مجلس الامن والجولة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الاميركي في المنطقة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان الباز نقل الى الاسد رسالة من الرئيس حسني مبارك وان الحديث تناول "النشاطات الدائرة في منطقة الشرق الاوسط في اطار جهود السلام".

واعلن مساء وصول وزير الخارجية الاميركي الى دمشق المحطة السادسة في جولته. وكان في استقباله نظيره السوري. وعلم من مصدر مطلع في العاصمة السورية ان بايكر سيجري صباح اليوم جولة اولى من المحادثات مع الرئيس السوري قد تتبعها جولة ثانية بعد الظهر.

● في القاهرة قال الناطق باسم الحكومة السيد محمد عبد المنعم ان الرئيس المصري بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط. واوضح ان هذه الرسالة التي نقلها الى شامير السفير المصري في اسرائيل هي رد على رسالة تلقاها منه وتتعلق بالجهود السلمية الحالية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

● في عمان اعتبر وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ان مبدأ مبادلة الارض بالسلام يجب ان يشكل اساس اي عملية سلام في الشرق الاوسط. وقال في حديث صحافي ان "الاردن يصر على تطبيق قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ وخصوصا ما يتعلق منهما بمبدأ مبادلة الارض بالسلام وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة".

وافاد مصدر رسمي ان الاردن يمكن ان "يظهر مزيدا من المرونة" في ما يتعلق بشكل المؤتمر الدولي المحتمل "اذا اعترفت اسرائيل بمبدأ مبادلة الارض بالسلام" وان "هذا ما يحاول وزير الخارجية الاميركي التوصل اليه" مع الدولة العبرية.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان بايكر اجرى امس اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ وان حديثهما تناول وسائل التوصل الى تسوية الوضع في الشرق الاوسط.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

المجموعة الاوروبية تزيد مساعداتها لتونس

تونس - رويتر - افاد مكتب المجموعة الاوروبية في تونس امس ان المجموعة ستزيد المساعدات المالية التي تقدمها الى تونس بنسبة ٢٧ في المئة الى ٢٨٤ مليون وحدة حسابية اوروبية (٣٤٠ مليون دولار) في السنوات الخمس المقبلة.

وستتضمن المساعدات منحا تبلغ ١١٦ مليون وحدة حسابية اوروبية (٩٨ مليون دولار). وسيقدم بنك الاستثمار الاوروبي بقية المساعدات التي تبلغ ١٦٨ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٤٢ مليون دولار) الى تونس في صورة قروض بمعدلات فائدة مخفوضة تقترب من معدلات الفائدة التي يقدمها البنك الدولي.

وفي اطار برنامج المساعدات سيخصص مبلغ ١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٢،٧ مليون دولار) لتمويل المشاركة التونسية في مشاريع مشتركة.

وكانت المساعدات التي قدمتها المجموعة الى تونس في السنوات الخمس الاخيرة التي تنتهي سنة ١٩٩١ تبلغ ٢٢٤ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٨٤ مليون دولار).

مؤتمر عربي - اسلامي في الخرطوم

الخرطوم - و ص ف - علم من مصدر رسمي ان مؤتمرا عربيا - اسلاميا في رعاية السودان واليمن سيبدأ اعماله بعد غد في الخرطوم لوضع استراتيجية تحرك للشعوب العربية والاسلامية.

وكانت وكالة الانباء العراقية "واع" اعلنت صباحا ان وزير الاوقاف العراقي السيد عبدالله فاضل غادر بغداد متوجها الى الخرطوم للمشاركة في هذا المؤتمر.

واوضح المصدر السوداني ان المؤتمر الذي دعيت الى المشاركة فيه وفود من ٥٠ بلدا سيناقش ايضا العلاقات بين الدول العربية والاسلامية وقضايا ذات اهتمام مشترك وخصوصا القضية الفلسطينية.

والى التأكيد الرسمي للمشاركة العراقية، لم تعلن في الخرطوم اي تفاصيل عن البلدان والاحزاب والهيئات والمنظمات التي ستتمثل في المؤتمر.

شكيب أرسلان يراسل شبلي الملاط أسرار دولة ذلك الزمان


شاعر الارز شبلي الملاط

شكيب ارسلان.

وجه الامير شكيب ارسلان هذه الرسالة الى صديقه شاعر الارز شبلي الملاط، من جنيف حيث كان يقيم عام /١٩٣٨/، واتى فيها على توضيح حقيقة بعض الاحداث اثناء الحرب الكونية الاولى، كانت اتصلت بموضوع فكرة جمع السلاح من اللبنانيين وبالعلاقات الملبدة القائمة آنذاك بين البطركية المارونية وجمال باشا.

وهذا نص الرسالة :

اخي الحبيب الشاعر المفلق الكبير اطال الله بقاءه

نعم الخواطر متوارنة والشواعر واحدة، وبعد فما ان ارسلت كلمتي الى السيد سعد الدين خالد حتى جاءني كتابكم الاول الذي قدرت وصوله في وقت وصول كتابي الى الموما اليه ليطلعكم عليه، ثم جاء في كتابكم الثاني ومعه المقالة المتعلقة ببعض مواقفي الوطنية في ايام الحرب. فاما قضية ارسال ما يجب من الكلام عن شعركم لاجل ان يذكر في الجزء الثاني من ديوانكم فهذا شيء لا يحتاج الى تنبيه وقريبا ارسل الكلمة اللازمة.

واما مسألة المقالة فكنت اود لو صرفتم النظر عنها لاني اخجل من التنويه باعمال اعدها من بعض الواجبات التي لا فضل فيها لمثلي ولكني اعلم ان تلك هي ارادتكم وان عندكم شهادة من نفس البطريرك المرحوم يثقل على وجدانكم ان لا تؤدوها، وقد سمعتموها باذنكم، فلذلك لا بأس بنشر هذه المقالة التي هي خلاصة في الحقيقة لحوادث كثيرة وليس عندي ما اصحح فيها سوى ما يلي :

قضية جمع السلاح من النصارى هي سابقة لقضية البطريرك الحويك وكان الذي يريد مباشرتها الجنرال زكي باشا قائد فيلق سوريا وكان حادثني بها في دمشق وابديت له محاذيرها السياسية وان جمع سلاح النصارى من دون جمع سلاح ابناء وطنهم من الدروز والسنة والشيعة لا يوافق اصلا، واذا جئتم تجمعون سلاح الجميع تحقق عند الطوائف المحمدية انكم تسيئون الظن فيهم ايضا فصار الجميع ضدكم. فقال لكن كيف نصنع فاننا نخشى ان يقوم النصارى بثورة فقلت له : اذا عوملوا بالعدالة لا يقومون بثورة ولايريدون غضب الدولة عليهم وانا قد كلمت رؤساءهم وعلمت دخائلهم ونحن ابناء وطن واحد نعرف اسرارهم ويعرفون اسرارنا فانا اكفل ان لا يقع منهم شيء فسكت.

وبعد ايام كنت في عاليه فجاءني منه كتاب رسمي مع الاسف لا اجده بين اوراقي الآن ككثير من الوثائق التي كنت حفظتها واعتنيت بها، لو كنت علمت ان بعض الناس في المستقبل سيجحدون ما قمت به من خدمة ابناء وطني دون استثناء. فمن هذه الوثائق كتاب زكي باشا يقول لي فيه : كنا تحدثنا معك في قضية جمع سلاح المسيحيين في لبنان ولم توافق على ذلك وقلت انك تكفل كل حادث يقع من جهتهم ضد الدولة. ولما كانت هذه المسئلة ذات اهمية وجدنا لزوما لمفاوضتك فيها بصورة رسمية تخلصا من المسؤولية. فكتبت اليه في النهار نفسه مؤكدا ما قلته له شفاها، وهو ان جمع سلاح المسيحيين دون غيرهم لا يوافق السياسة وان جمع سلاح الجميع لا يوافق السياسة ايضا، واما من جهة حصول ثورة من جانب المسيحيين فانا اكفل عدم حصولها ما دامت العدالة جارية.

لا شك ان هذا المكتوب الذي كتبه لي زكي باشا وجوابه مني مسجلان في اوراق مشيرية الشام واغلب الظن انها تكون الآن في اوراق نظارة الحربية بتركية. ولم اطلع احدا على هذا السر يومئذ لان افشاء اسرار الدولة فيه مسؤولية كبيرة غير اني صادفت المرحوم بكر سامي بك والي بيروت حينئذ آتيا من دمشق الى بيروت مارا بصوفر فرجوته وهو سائر في سيارته ان يتوقف فوقف فحكيت له قصة جمع سلاح النصارى وماذا كتب لي قائد الفيلق وماذا اجبته وقلت لبكر سامي : ماذا ترى أأخطأت في جوابي هذا ام أصبت. اصدقني القول،

فقال لي رحمه الله واشهد له بهذا امام الله والناس والله على كل شيء شهيد، قد اصبت جدا فليس بنا حاجة الى اثارة هذه المسئلة.

واتذكر انه اردف ذلك بكلمة تبريك لي على شجاعتي او شيء بهذا المعنى.

عندنا في القرآن الكريم (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين)،

فلهذا وجب ان اؤدي هذه الشهادة بحق المرحوم بكر سامي بك. واظنه غير مجهول في بيروت فالناس تعلم مآثره فيها، ثم بعد مدة اسررت هذا الامر الى شخص آخر هو المرحوم المطران باسيليوس الحجار الذي كان من اعز اصدقائي وكان يشاركني في كل همومي اخبرته بالخبر بعد ان استحلفته على كتمانه فسالت دموعه وقال لي :

لا اقدر ان افشي هذا السر نظرا لليمين التي حلفتها ولكن سيأتي يوم أخبر فيه المسيحيين بما كنت تدافع عنهم في ايام الحرب.

هذه هي قضية جمع السلاح، بقيت قضية البطريرك الحويك الطيب الذكر، فهذه لم تقع من زكي باشا بل من نفس جمال باشا وذلك يوم وصوله الى الشام فقد لاقيناه الى محطة البرامكة ولما سلمت عليه بين الجمهور قال لي :

ان انور باشا ذكر لي اياك كثيرا،

ثم نزل في اوتيل دماسكس بالاس وبعد الظهر ذهبت انا والمرحوم نجيب باشا الملحمة للسلام عليه لان نجيب باشا كنت انا قدمته الى انور باشا ناظر الحربية الذي اعجب بآرائه وبخبرته السياسية. فلما نشبت الحرب مع الدولة قال نجيب باشا لانور باشا : انا حاضر للذهاب الى سورية ولبنان حتى اسكن خواطر المسيحيين لاسيما الموارنة واجعلهم معتلقين حبال الدولة. فشكر له انور باشا، هذه الدهمة وجاء نجيب الملحمة الى حلب ثم الى بيروت

ولما جاء جمال باشا الى الشام قائدا للفيلق التمس نجيب باشا مني ان اقدمه لجمال باشا فذهبنا معا للسلام على المشار اليه وهذا اول يوم وصوله، فجمال باشا بعد سلامنا عليه احب ان يحادثني وحدي وانصرف نجيب فعندها فاجأني بقضية استحضار متصرف لبنان وبطريرك الموارنة الى دمشق.

واجبته بمثل ما كنت قلت لك وانفصلنا على غير اتفاق ورآني نجيب الملحمة ذلك اليوم واجما مشغول البال فسألني السبب فقلت له : لا شيء،

وثاني يوم استأنفت الكلام مع جمال باشا وابديت واعدت واقسمت له الايمان ان البطريرك مريض وانه يرسل للسلام عليك عدة مطارين من قبله.

قال : فليكونوا من الدرجة الاولى.

قلت : ليس في المطارين درجات، سيأتي للسلام على دولتك ثلاثة او اربعة مطارين وحتى عوفي البطرك يأتي بنفسه.

فاقتنع وخرجت مسرورا ولما شاهدني نجيب الملحمة قال لي :

اليوم انت غيرك امس.

قلت : نعم ورويت له القصة كلها فكتب الى البطركية وما علمت ماذا كتب غير انه اطلعني على البرقية التي ابرق بها الى البطرك يشير عليه بارسال المطارين حالا. وانا لم اقل ما حصل معي لاحد، لما في افشاء اسرار رجال الدولة من تبعة،

وفضلا عن ذلك فانا لا اريد ان اتبجح امام الناس بامور اعدها من واجباتي الوطنية.

فلما رجعت من دمشق الى بيروت صادفت حبيب باشا السعد وهو ولله الحمد حي يرزق فقال لي هذه العبارة :

نشكرك من حيث انك حافظت على شرف بطركنا.

فقلت له : استغفر الله ان كنت عملت شيئا فهو اقل من الواجب.

واستغربت كيف عرف حبيب باشا بالقصة فيظهر انه عرفها اما من البطركية نفسها التي كتب اليها نجيب الملحمة باشا او من نفس نجيب باشا.

ما عدا ذلك ليس في المقالة شيء يلزم تصحيحه نعم يمكن ان يضاف انني عندما اخذت اتكلم في صوفر في قاعة الاوتيل الكبير امام جمال باشا والبطرك واركان الحرب الذين منهم علي فؤاد باشا مدير المدرسة العسكرية اليوم في انقره، وانكر صداقة الطائفة المارونية وبطريركها للدولة كان المطران عواد حاضرا وهو حي يرزق ايضا.

ثم لما ذهب البطريرك المرحوم ليستريح في غرفته ذهبت لاسلم عليه فعانقني وشكرني كثيرا على ما قلت لجمال باشا وكان هذا بحضور حاشيته.

ثم لما سافر من صوفر صادفته انت وسمعت منه ما سمعت ولم اكن انا حاضرا.

نعم قضية ارسال العربة من قبل جمال باشا الى البطرك حتى يأتي بها كانت هي مني. ثم لما قسا الجو بيني وبين جمال باشا بسبب طغيانه وبطشه ونفيه للالوف من العائلات دون ان يسمع لي نصحا، وقد حصلت بيني وبينه مجادلات شديدة، ذهبت على اثرها الى الاستانة وملأت المراجع العليا بالشكوى من سياسته في سورية واوضحت مضراتها العظيمة بالدولة، ارسل الي البطريرك الحويك بواسطة صديقي الشيخ بان الخازن ينصح لي بعدم التهور في عداوة جمال باشا لان البطريرك طيب الله ذكره كان قد سمع ان جمال باشا يتوعدني وهذا كان صحيحا حتى ان الشيخ عبدالعزيز شاويش رحمه الله عندما قابلني في الاستانة عانقني واخذت دموعه تسيل قائلا : ما صدقت انني اراك، فان جمال باشا صرح للدكتور احمد فؤاد بحقك بما يفيد نية بطشه بك ثم شاهدت الدكتور احمد فؤاد فاخبرني بما وقع بينه وبين جمال من الجدال الشديد لاجلي وقال لي، وهو نفسه من كبار مأموري الامن العام : اوصيك ان تكون على حذر من جمال باشا.

وكذلك نجيب باشا، نجيب باشا الملحمة حذرني من الخروج ليلا فسألته عن السبب فقال لي : بلغني ان جمال باشا يريد ان يرسل اناسا يغتالونك في الطريق فليس من الحكمة الاستخفاف بالعدو وهؤلاء الناس قد يقتلونك ويقتلون الذين قتلوك وكل شيء يعملونه.

فضحكت وقلت لنجيب باشا : لا يتغير شيء من طوري وما في حياتي، بامور كهذه.

ثم ان نجيب حقير الارضوني رحمه الله المتزوج بتركية كان قد علم عن زوجته نقلا عن سيدة تركية ذات علاقة بجمال باشا انه ناو انتهاز اول فرصة للبطش بي. وقد اخبرني نجيب بذلك وقال لي : قلت لزوجتي اخبرت الامير شكيب ولكنه لا يبالي بهذه الامور.

فاذا كنت ايها الاخ تريد وعندك شيء من الوقت فتدخل في المقالة هذه المعلومات، لتكون الروايات على وجهها.

وقريبا افرغ من كتابة ما يجب من جهة المقدمة التي اعدها للطبعة المرتقبة من ديوانك، كما اني ارسل اليك اليوم بعض ما يطرأ على القريحة من خواطر، وقت نريد ان نحرك فتورها ونجلو صدأها مما ينتابها من دواعي الهموم، ونشرم سلسلة اطراد الكوارث بشيء من بواعث الارتياح واسباب الجمام. ونحثو في وجه الجد الاجهم شيئا من تراب العبث الضاحك، استعانة بنكات الادب وطرائف الملح على نوازل الدهر ونوائب الزمن وهزا لسكون العربة باوتار الشعر ورنات القلب، وها هنا بعض ذلك من عفو القريحة التي تتجاذبها عوامل جمة. وان كنا فيها كمن اهدى الجمان الى عمان، او المقامات الى بديع الزمان، ولنا الامل منكم في ستر عوارها والاخذ بيد ضعفها : ونحن من هنا نرعى في مروج الشرق جياد افكاركم وسوابقها، ونلمح على شرف الصحف اوانس ابكاركم وعواتقها، ودام بقاؤك.

لاخيك

شكيب ارسلان

● جنيف ٣ تشرين ثان ٩٣٨

وثيقة الحزب الشيوعي اللبناني
سر الصناعة والممارسة العملية والحركة الجدلية متحركة تغييرا

– ٩ –

الواضح تماما اننا عندما ندرس موضوعة حرية الاختيار المرتبطة جدليا بموضوعة النقيض شرطا لوجود نقيضه ونفيه نفترض وضع التقية والخداع والنفاق جانبا في موضوعة الايمان والالحاد، لان المتظاهر بالايمان وهو ملحد او المتظاهر بالالحاد وهو مؤمن لا يخدعك ويخدعني فحسب بل هو يخدع نفسه قبل اي كائن اخر. واود الاعتقاد هنا ان خوف "الوثيقة البرنامجية" لمؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني السادس المقبل من الجهر بالمادية عامة والمادية الديالكتيكية خاصة يعود (١) اما الى خشية واضعيها من الالحاد فخافوا المادية وهي إلحاد واما الى استخدام التقية والباطنية والخداع خشية خلاص – على اعتقادهم – من هذا "المأزق" لاسباب عدة اهمها ان مجتمعنا اللبناني والعربي باكثريته، في هذه المسألة وغيرها، ليس مستعدا لتقبل المذاهب الفلسفية جميعا بل الايماني والميثولوجي منها فقط، فاذا هو مجتمع متأهب ومستعد لرجم من يأبى خداع الناس لانه يأبى خداع نفسه واغتيال ذاته ناسين ان واضعي الاديان انفسهم – ونذكر المسيحية والاسلام – تعرضوا الى الرجم والصلب والاضطهاد دفاعا عن مبادئهم وهم لو مارسوا التقية والخداع لكان الفشل نصيبهم ولما كانت اديانهم توصلت الى ما توصلت اليه، وهذا يصح على رواد المادية والعلم ايضا، ما يعني ان الجرأة في طرح الانسان مفهومه الفلسفي والفكري شرط لا بد منه للتغيير، وان جميع دعاة التغيير تاليا مضطرون الى اعتماد هذا السبيل او فقدوا صفتهم التغييرية ورسالتهم الانسانية والحضارية.

وقلنا منذ اكثر من عشرين عاما، في مؤلفاتنا وبحوثنا المختلفة، ان "الشرط الاول والاساسي لنبدأ ان نكون مجتمعا عربيا صالحا وسليما هو ان نمتنع الرياء والدجل في المسألة الدينية حتى نستطيع ان نمنعها في المسائل الاخرى، فليقل المؤمن انه مؤمن مع توفير جميع الاساليب الكافية كي يوصل قوله الى ابعد مدى مستطاع، وليقل الملحد انه ملحد مع تمتعه بجميع ما يتمتع به المؤمن... وهكذا يبدأ حوار ايجابي بين المؤمنين والملاحدة يؤدي، وينبغي ان يؤدي، الى تعاون مثمر في خدمة القضايا القومية والاقتصادية والسياسية التي تواجه مجتمعنا العربي، وفي خدمة القضية المصيرية بصورة خاصة، الحوار بين المؤمنين والملاحدة مع بقاء كل منهم على مواقفه ما ظل مقتنعا بها يعني كذلك حوارا بين الاشتراكية العلمية والدين وبين الاشتراكيين العلميين والمؤمنين" (٢).

ومثل هذا الاتجاه الفلسفي والفكري الضروري مطلوب من الماديين والمثاليين، الملاحدة والمؤمنين، سواء بسواء، لان ما نشكوه من الشراح السطحيين في الاشتراكية يشكوه المؤمنون من الشراح السطحيين في الاديان من الجهة المقابلة، والمطلوب منا تعلم الشيوعية كما المطلوب منهم تعلم اديانهم، واذ ذاك نصل نحن ويصلون هم الى الجوهر والماهية على صعيد الانسانية والاخوة البشرية ونتخلص، هنا وهناك، من الشراح السطحيين التافهين الضيقي الافق والمتاجرين من كل فئة ولون.

وفيما يتعلق بالمتدينين نترك امرهم الى التغييريين المجددين والمجتهدين الواعين من ابناء اديانهم نفسها، اما ما ارتبط بالشيوعيين فهو ما نهتم به وفقا لما ذكره لينين في هذه الناحية حول الخلاص من الشراح السطحيين قال اننا "تهددنا جملة كاملة من الاخطار التي تبدو في اغلب الاحيان ما ان يساء وضع مهمة تعلم الشيوعية او حين تفهم بصورة وحيدة الطرف الى حد كبير. وطبيعي ان الفكرة التي تمر بالخاطر، من الوهلة الاولى، هي ان تعلم الشيوعية يعني اكتساب مجمل المعارف الواردة في الكتب والكراريس والمؤلفات الشيوعية. ولكن مثل هذا التعريف لدراسة الشيوعية غير محكم ابدا وغير كاف. فلو كانت دراسة الشيوعية تنحصر في استيعاب ما هو وارد في الكتب والكراريس والمؤلفات الشيوعية، لانتجنا بفائق السهولة شراحا سطحيين شيوعيين او مدعين مغرورين، والامر يسيء الينا في غالب الاحيان ويلحق بنا الاذى، لان هؤلاء القوم الذين تعلموا وقرأوا ما في الكتب والكراريس الشيوعية، يظهرون عاجزين عن تنسيق جميع هذه المعارف ولا يستطيعون التصرف كما تقتضيه الشيوعية فعلا" (٣).

واعتقد ان ما يصح هنا على الشيوعيين يصح ايضا على المسيحيين والمسلمين وعلى جميع القادة والمسؤولين العرب دونما استثناء لانه "بدون عمل، بدون نضال، ليس ثمة اطلاقا اية قيمة للمعرفة (فذلك ليس) سوى استمرار للقطيعة السابقة بين النظرية والتطبيق العملي" (٤) ونزيد قائلين انه استمرار لمعارضة النظرية التطبيق العملي وهذا لتلك، ولا تخرج "ازمة" المؤمنين و"ازمة" الملاحدة عن هذا النطاق. انقطاع بين النظرية والممارسة او الممارسة خلافا للنظرية وضدها حتى اننا نبدو جميعا كفيورباخ اذ نفى ديالكتيك هيغل مع منهبه الفلسفي المثالي فقال عنه انغلز: "ان فيورباخ حطم المنهج والقى به جانبا بكل بساطة. ولكن اعلان الفلسفة المعينة انها فلسفة خاطئة لا يعني بعد التغلب عليها" (٥).

ووصل فيورباخ الى ما وصل اليه لانه انعزل في الريف عن المجتمع وعن العلم بين الكتب والمؤلفات الخ. ويتابع انغلز: "كيف تم للفيلسوف الذي كان يعيش منعزلا في الريف ان يتتبع بدقة تقدم العلم حتى يتمكن من تقدير مثل هذه المكتشفات حق قدرها" (٦). اذن فماذا نقول في من ينقطع عن شعبه، وقضايا وطنه، ويحصر ذاته في الكراريس والكتب دينية كانت ام طبيعية، منزلة ام موضوعة، او في شؤون اخرى بعيدة عن المشكلات المجتمعية والفلسفية والفكرية والعلمية الخ...

لا شك ان فيورباخ، من وجهة نظر المادية الجدلية "كان على حق تماما حين قال ان المادية العلمية الطبيعية "تؤلف اساس بناء المعرفة الانسانية وليس البناء نفسه"، لاننا لا نحيا في الطبيعة وحدها، ولكن في المجتمع الانساني ايضا، وهذا المجتمع له كما للطبيعة، تاريخه في التطور وعلمه. فالمهمة اذن تتقوم في ان يوضع علم المجتمع، اي مجموع العلوم المسماة بالعلوم التاريخية والفلسفية، بانسجام مع الاساس المادي ويعاد بناؤه على هذا الاساس" (٧).

واذن فاننا علينا "ان نبدأ حوارا معه (الدين)، مع المؤمنين الحقيقيين وليس مع المتاجرين بالايمان، وان لا ننفي جوانبه الايجابية والانسانية مهما كان رأينا في اسسه ومرتكزاته، علما بأننا كماديين علميين نعتبر مرتكزه الاساسي الغيبي هو الثانوي باعتبار اولية الكائن، وهو الخاطىء وعندما نقول اننا علينا العمل مع المؤمنين من اجل ان تأخذ الجوانب الايجابية والانسانية في الدين، كما في اي مثالية اخرى، التطبيق العملي. فذلك لاننا ندرك كم هي بعيدة مؤسسات الفلسفة المثالية والكهنوتية عن ان تنقل الى التطبيق هذه النواحي الايجابية والانسانية" (٨).

اما السبب الاول الاساسي فيعود، كما يقول ماركس، الى ان "المثالية لا تعرف بطبيعة الحال، النشاط الواقعي كما هو" (٩)، وذلك لانها اما منقطعة عن الواقع واما لان الواقع في نظرها نتيجة للفكر وليس العكس، وعبر ديكارت عن هذه الميزة للمثالية بقوله الشهير: انا افكر اذن انا موجود فيما المقولة الواقعية ينبغي ان تكون: انا افكر اذن انا موجود ماهية انسانية (او ماهية مفكرة).

واخشى ما نخشاه ان تكون "الوثيقة البرنامجية..." للحزب الشيوعي اللبناني قالبا جاهزا لما ظن انه البيريسترويكا او من البيريسترويكا والاعتقاد بأنها تخلت عن الاشتراكية العلمية، او الماركسية اللينينية، في حين اننا عندما نقرأ عنها مما وضعه غورباتشيوف نجدها متمسكة بهذا الاساس، الا اذا كانت الاقوال غير الافعال والنظرية غير التطبيق ما لا نستطيع الجزم به الا بالمراقبة من بعيد مع القول ان بعض طروحات البيريسترويكا العملية كالهجرة اليهودية الى اسرائيل واقتصاد السوق الخ... تخل "عن الاشتراكية العلمية، ففي هذه الحال نجد انفسنا مع "الوثيقة ..." وجوبا لا يختلف عن قول لارسطو عندما انتقد احد السفسطائيين غورغياس بأن مثله كمثل الاسكافي الذي يقدم لصبيانه نماذج من الاحذية بدل ان يعلمهم سر الصناعة، لاننا اذا افترضنا ان الجامدين عقائديا تخلوا عن قوالب جاهزة معينة بسبب تخلي اصحابها عنها فان "المأساة تظل – في المرتكز والمحتوى – هي اياها، وان كانت تغيرت شكليا وصوريا". فالانتقال من قالب جاهز الى قالب جاهز آخر ليس يعني سوى انتقال صبي الاسكافي – في مثال ارسطو – من قالب الى قالب دون ان يعرف سر الصناعة فالمهم معرفة سر الصناعة. المهم فهم الاشتراكية العلمية بعمق وكمرشد للعمل. المهم ابعادها عما جعلها البعض دينا ومذهبية. فقد انتقل بعض الجامدين عقائديا من تأليه ستالين الى اتهامه بالاجرام وحتى بالبله، ثم الى اعتباره قائدا عاديا جدا. وفي هذا الانتقال لم تر تغيرا كيفيا بل كان التغير كميا، بمعنى ان هؤلاء، ظلوا اسرى القوالب الجاهزة. فعندما الهوه وعندما جرموه وعندما قوموه وثمنوه الى جدران لم يفعلوا الا ان اختاروا قالبا جاهزا مكان آخر وظلوا عراة تفكيريا كزبائن اسكافي احدى قرى لبنان، كان يخيرهم امام قالبين جاهزين لا يملك غيرهما فاذا كانت ارجلهم على مقياس احدهما صنع لهم الاحذية والا فما امامهم سوى البقاء حفاة" (١٠).

تعلم سر الصناعة والممارسة العملية معا هو وحده الامل على ان تكون الحركة في هذه العملية الجدلية متحركة تغييرا وليست كحركة ظاهرية مثل تعاقب الليل والنهار وفصول السنة وما شابه حيث لا تقدم ولا تطور الى الامام بل مراوحة غبية في المكان والزمان.

نسيب نمر

● هامش

١ – الوثيقة البرنامجية... – مشروع للنقاش ... – ك٢ ١٩٩١ – ص ٣٠.

٢ – مؤلفنا – فلسفة الحركة الوطنية التحررية، ص ١٥٣.

٣ – لينين، المختارات، م٣ ج٣ الطبعة العربية، موسكو. راجع ايضا فلسفة الحركة الوطنية التحررية ص ١٥٥ و١٥٦.

٤ – السابق.

٥ – لودفيغ فيورباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الالمانية، انغلز، ص ١٨ – الطبعة العربية – موسكو.

٦ – السابق، ص ٢٩، ويقصد بالمكتشفات الكبرى الثلاثة في القرن التاسع عشر: اكتشاف الخلية، نظرية تحول الطاقة، نظرية داروين.

٧ – السابق، ص ٣٠.

٨ – فلسفة الحركة .... سابق – ص ١٦٧

٩ – موضوعات عن فيورباخ، ملحق كارل ماركس، لودفيغ فيورباخ، سابق، ص ٧١.

١٠ – فلسفة الحركة .... سابق – ص ٢٠٣ و٢٠٤.

"المركز الفني لهوايتي" كرم سفير الصين

طرابلس – "النهار":

كرم "المركز الفني لهوايتي" سفير الصين في لبنان السيد بنغ بي هواي في غداء على شرفه في نادي المركز. وحضر محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا وقنصل ايطاليا في طرابلس السيد سابا بطش ورئيس "التجمع الاقتصادي" السيد عبدالغني كبارة ورئيس فرع الشمال لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالرحمن عبدالرحمن وصاحبة المركز السيدة حنان بارودي.

والقى الدكتور بسام جمال الدين كلمة عن الصين وتاريخها.

"سينما باراديزيو" على "مسرح فخرالدين"

في اطار النشاطات الثقافية الايطالية في الشوف قدم المركز الثقافي الايطالي متعاونا مع شركة "فيلم ايطاليا" والمركز الوطني للمعلومات والدراسات فيلم "سينما باراديزيو" (اوسكار ١٩٩٠)، مساء السبت على "مسرح فخرالدين" في مجمع الشوف السياحي في بعقلين. وحضر وزير الدولة السيد وليد جنبلاط والسفير الايطالي السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو وفاعليات وجمهور.

"العلم والتكنولوجيا"

جاءنا العدد ٢٤ نيسان /ابريل من "العلم والتكنولوجيا"

(عن معهد الانماء العربي في بيروت) وفيه: افتتاحية العدد "المواد الجديدة تقلوب حياتنا" بقلم الدكتور محمد دبس. وملف عن المواد الجديدة يتضمن: "الخلائط المعدنية" للدكتور نوفل الاحمد، و"المواد الجديدة وراء نجاح مكوك الفضاء"، ترجمة نبيل هارون و"هل يتم الاندماج النووي البارد" ترجمة وفيق حرارة، و"رحلة الى عوالم الاتربة النادرة" و"النواقل الفائقة: الماضي، الحاضر، المستقبل" (م. صفوان ريحاوي). كما يحتوي العدد على مقالات علمية منها، "التراث المكتشف لعلماء الجبر العرب" ترجمة حسين حيدر، "لبنان، محاولة رسم خرائط بيئية جديدة" للدكتور سامي الشامي، "الحلقات المحيطة بكوكب اورانوس" لمحمد عطوي، "الاحرف الموحدة" لنصري خطار. الى الابواب الثابتة من اخبار علمية عالمية وعربية واضواء علمية وعرض لاخر الكتب العلمية الصادرة.

جورج مصروعة أبو زيكار رسالة شوق اليك

لا اعرف الى اين سرّبت، جورج مصروعة، تلك العشية الصاخبة من نيسان قبل سنتين؟ يوم ذلك السفر. وعبق البارود يعمي العيون والقلوب. على الدرب من انطلياس الى بيت شباب، والرجم حمة ونشاطا اختبأنا في ملجأ واكملت وحدك. يومها كتبت لك: ابو زيكار يعرف الدروب كلها. وحين تعبت مدافع المساء، وصعدنا بكامل كرامتنا الى سطح الارض، كنت توغلت سفرا.

ماذا نخبرك ابو زيكار؟

بعد سفرك صار الوطن رتيبا. الانفجارات تتكرر اصواتا. وبيانات للشجب تندد ذاتها. الاموات يعزون بالاحياء، ثعالب المصالحات من وراء البحر، يتفركش الواصلون منهم بالمستأنين بالسفر. وكلهم رضى عن منجزاتنا الوطنية.

ابو زيكار،

اشرف لك ان تكون على سفر طويل. كتبت لك مرة: "الوطن الذي فكرك منو، حرقنا دينه بالمقلوب، بالفؤوس قطعناه، بالسواطير، بانيابنا ملشنا قلبه، بساديه، بكل عواء الغاب. وكم اطربنا منظر الركام والاشلاء والعيون المفتوحة على الهلع!

تهرب الى الذاكرة،

قرأنا ابن زيكار، في المقدمة، وكنت في معتقل الميه وميه، تكتب على غلب الدخان الفارغة، مسودة ابن زيكار ومعروف سعد يتأفف، "خلينا ننام يا جورج" وتقول: ويمر بنا السجان الازرق العينين، وفيه صلف وغرور، فننشزره بنظرة صامتة: انت تمر، ورشاشاتنا يأكلها الصدأ... اما نحن وهذه الارض السخية، فسنبقى، وستبقى لنا هذه السماء وهذا البحر.

في ذلك المساء من تشرين الثاني ١٩٤٣، أفرج عن الحكومة اللبنانية من قلعة راشيا. "يا شباب تعالوا نشعل النار ابتهاجا"! وأشعلنا الفراش تنويرا وابتهاجا بالاستقلال!

وتتخيل معروف سعد القبضاي يحملك، ويرقص يرقص، في عهد الوطن بين الاسلاك الشائكة، ولمع الحراب.

كانت لحظات صدق عشية ولادة الجمهورية، بصرف النظر عن ظروف إستقلال على ايقاع سايكس – بيكو.

بعد خمس عشرة سنة من النضال، من بوسطة عين الرمانة حتى تسكير نفق نهر الكلب، طورنا الديموقراطية. صار لها ديزاين جديد ونيولوك. ومهروجة الانتخابات وتلزيق صور حبيب الشعب على عواميد الكهربا، والمفاتيح وعزايم السكر بالقهاوي، وتجميع الهويات، ولوائح الشطب، والناخبون الاموات، وصناديق برج حمود التي تصب ليسته... كلها صارت خارج الموضة.

أبو زيكار،

عصر الانفورماتيك والسي. ان. ان لم يعد يسمح بتضييع وقت الناس، نتيجة القهر الذي أصاب نواب الامة بسبب الحرب والمعاناة – والنائب يا ابو زيكار – هو انسان بالنتيجة، مثلنا تماما من لحم ودم، يتوجع ويخاف وينقهر ويتهجر في الوطن والمهجر، وأحيانا يموت! وطبعا يبقى فينا. ولانه مثلنا فهو يخلف اولادا صالحين، منورين لمثل هذه "الحشرات" الوطنية، نعينهم بدلا عن غالب مرحوم، والهدف في كل الحالات، "التضحية" لخدمة المصلحة العليا للوطن والمواطن.

❀

إنكر يوما، انك قلت: لم تكن السياسة لدي لا بالعير ولا بالنفير. فانا روم كاثوليك من المتن الشمالي. وبهذه الصفة لا حقوق سياسية لي، لا وظيفة، ولا نيابة ولا يجوز لي ان اكون حتى ناطور مياه. لا ابو زيكار. بعد هذه الحرب المجيدة تجاوزنا هذه الاعتبارات الطائفية السخيفة، الضيقة. هنالك بعض الشروط لكي تعين نائبا عن المتن الشمالي: منها النزاهة، ورفعة الجبين، ونظافة الكف، والاخلاق الحميدة والحس الانساني مع صورتين شمسيتين بريئتين ونسخة عن سجل عدلي ناصع البياض، وان تعرف القراءة والكتابة وان تحضر قداس نهار الاحد في الضيع وتمارس الاسرار المقدسة وفي تلك الاعتراف والمناولة، والقانون هو القانون... فاعذرنا.

❀

كيف يبدأ الكلام على جورج مصروعة؟ كلما جاء اليّ وجهه، ونادرا ما يغيب، على الطاولة يكتب فجرا، صفحات الحبر الاخضر. يكتب، يكتب. لا يتعب، في كل الثقافات وامتداد الاحقاب، موسوعي هذا الرجل على وعي وتحليل لدروس التاريخ وحركة الشعوب، شرقا وغربا.

في مطلع شبابه وكان درس في معهد عينطورة ودرّس الادب الفرنسي والفلسفة، زمن الأب سرلوت.

استرعى انتباهه في حضارة الغرب، التطور الفكري، يومها كانت موجة اوغست كونت والدكتور بروكا، تستعيض بالارقام والنتائج المخبرية عن الاحاسيس الانسانية. فبقي مترددا حتى قرأ برغسون في "معطيات البديهة"، و"التطور الخلاق". فارتاح كما يقول، الى استعادة الانسان روحانيته الانسانية. وقرأ فلسفة الغرب من ديكارت الى نيتشه وكانط وجيمس وغيرهم، ثم يقفز فكريا الى مسألة الصراع الحضاري الانساني قبل المسيحية والاسلام، الى رموز تيار التنافس السلمي، في الاختراع والمعرفة والاكتشاف مع سومر واوغاريت وصيدا وجبيل. مقابل تيار النزعة الحربية والغنائم، مع الرومان والفايكينغ وغيرهم. والصراع بين الشرق المسالم والغرب المدجج. بدأ في العام ٢٠٣ قبل الميلاد بين قرطاجة وروما واستمر حتى اليوم مجسدا بقضية العصر، قضية الشرق الاوسط صراعا يهوديا – مسيحيا كما يعتبر جورج مصروعة، والحديث طويل وقابل للجدل.

❀

الكلام على جورج مصروعة، بحر. في الذاكرة العجيبة، والقدرة على التحليل والاستنتاج والربط، والاطلاع على حركة التاريخ وموجات الحضارات وتأثيرها، وقراءات في الشعر، والرواية، والبحث الفلسفي العلمي، والقانون. من زهير الجاهلية والمثلث الاموي وبيت الحكمة في عاصمة الرشيد، الى عقل ابن خلدون، وتانتان واستريكس الى ممارسة النضال السياسي في الحركة القومية الاجتماعية. نزيلا في المعتقلات والسجون والمغاور... وماذا بعد؟ مشرقيّ عنيد مؤمن بقيم حضارة الشرق، متناغم مع عطاءات الغرب وحركة التطور الانسانية، مثاليّ، مترفع، ناصع الجبين، كريم، طيب، طاهر، نقرأه عبر ابطاله: هنيبعل وابن زيكار و"ضحيتان" وزنوبيا ملكة تدمر، اميرة من لبنان، ابو بحر، ويونس التدمري...

قامات على اوراق جورج مصروعة، احلام فرسان وفروسية من جمهورية افلاطون.

❀

حظك طيب ابو زيكار، العالم يغلي! روما من جديد! احموا رؤوسكم. العاصفة من الصحراء والريح غريبة تهب.

الشرق دولا ودويلات واعراقا ومضارب... تكرج على دولاب جنرال موتورز. والدخان ستار اسود كثيف يحجب النظر والبصيرة ويعمي القلوب. النفط قبولة يشتعل، يحرق اليابس واليابس، اما الاخضر فصامد ففي النفوس وتحت العباءات.

البطل بغير قناعا، والازمنة مواسم. في البدء كان الموسم فلسطينيا في صبرا وصار مارونيا في عين الرمانة، زغرتا بكركي، عبر ممر عيون السيمان – القدس. تحول شيعيا في جباع جرجوع، حومين، كفرفيلا. عين بوسوار، ثم اختلط الحامل بالحابل والداخل بالخارج في البصرة والنجف وكربلاء.

والموسم كردي من زاخو ودهوك الى اعالي كردستان. بابا نويل في زي طيارات ترمي البيبسي والموت دوغ وبطانيات النفتالين على مخيمات الحنان الدولي المستحدثة.

الموسم موسم مخيمات من الضفة والجنوب وبيروت حتى كردستان.

الاميرالاي شوارزكوف صحته جيدة. بوباي يعلك ويتشمس على رمل شط العرب.

ناحوم يقهقه عند حائط المبكى.

الشرق هوادج وحداء وخاتم اللبيك. في بلاد السوفيات، ينفخت الدف، لينين يفر من الساحة الحمراء متنكرا بعباءة راسبوتين.

ونحن، على المحطة، ننتظر قطارا يحمل الرقم ٤٢٥.

❀

سافر ابو زيكار... ما صدقنا انك رحلت. ارتحنا، دعونا نوزن هذا العالم على ايقاعات العواء والغابر فينا وأرقام المعامل والمحارف... تبلغ وبلغ: يزعجنا منظر النظارات، ورفوف الاوراق والكتب السميكة، ثقيلة النم مدينة مطابعكم، والمكتبات والمعارض، ومعها خلعة ابدائكم والشعراء والمنابر والمكشوف، وزبونات الفكر والكتبة والقراء وبوطة اهل المسرح وخضرة لون حبركم.

❀

ابو زيكار؟

لا أعرف الى اين سرّبت تلك العشية الصاخبة من نيسان قبل سنتين.

في كل عشية كنت أمر على الغرفة – المكتبة، باق عصافير الكنار، وغبار الرحيل...

لقد سافرت عن جد.

صديقي ابو زيكار (●).

ميشال معيكي

(●) نص من حفلة الذكرى الثانية لرحيل جورج مصروعة، في الحركة الثقافية – انطلياس

طبق أحزاننا

– ١ –

نلتئم
على طبق أحزاننا
حنظل الانتظار،
حول صمتنا نتحلق
نصغي لضحكتك
ولا نحصي أنفسنا
كي لا نصدق
تماما
أن وجهك غاب.

(● آب)

– ٢ –

لم تعلمنا
كيف نغض عنه طرف شوقنا اليه
وجهك الذي
لا زلنا نمسك أفئدتنا
نحتبس أنفاسنا
كلما قرعت يد مضطربة
صمت الباب.
وجهك الذي في غمرة الأسئلة
غاب
ولم يترك لنا نعمة الايمان ولا حتى
ببرعم جواب؟
كيف يا حزننا اليومي
تخطف من صباحاتنا
ضحكتك الرحمة
وتمضي.
تمضي
وتمعن في الغياب؟

(● ايلول)

– ٣ –

كأسك كان فارغا
ملأناه.
ظل كأسك فارغا
شربناه.
على قرص القمر
صلى ركعتين
وجهك الصائم عن الحضور
ثم انزوى
في باقة الزهور.

(● تشرين الاول ١٩٩٠)

– ٤ –

مطر الذكريات

سيجيء
كما لا يجيء عادة،
قالت العصفورة الزرقاء،
ضيقا
كالقبر
بدون أغنية.

كما لا يجيء كل عام،
قال البحر،
قارسا
كالموت
بدون لفحة نبيذ.

سيجيء
أكنت الشمس،
يابسا
كالمأساة
بلا وردة.

بدون حبة ضوء،
قالت طالع كفي،
مفقوء العينين.

بدون يدين دافئتين،
قال قلبي،
وبغير سحنة الوجه الصغير،
سيجيء.
ذابلا،
أثنت الريح،
كبقية عن رتق.
خائبا،
قالت الغيمة،
كالهزيمة
سيجيء.
مطر
الثامن
من
كانون
الثاني!

علي مغنية

يقظة وجهك

قيلولة صحوي،
يقظة وجهك،
طيب السلام،
حرير الانامل،
ابخرة الاحاسيس،
ندى جسدك،
صدى العيون،
سائل القبل،
جرس القلب،
رنين صوتك،

رفرفة الروح،
ألق نسغك،
انتفاضة الكون،
رقصة السيف النحار..
بركة الرب
إن عبدتك!
الجنة حرائق ارض
الموت قهقهة اكذوبة.

مها عبد العزيز

(● حيفا – ١٩٩١)

عائدة سلوم "مسافات للحلم" أرسم لأعرف العالم

الافتتاح، عائدة سلوم بين الوزير حماده وبشارة مرهج.



"انا عما"، طبيعة صامتة.

الخامسة من امس في "دار الندوة"، الحمراء، في رعاية الوزير مروان حمادة، المعرض الاول للرسامة عائدة سلوم: "اسست وضعي كامرأة متزوجة وتعمل. وفي الوقت عينه تابعت تجاربي التي كنت بدأتها مع تخرجي من الجامعة اللبنانية في ١٩٨١" وفي المعرض ٥٩ قطعة من تقنيات مختلفة. الزيتية (٣٣) والفحم (٢٤) والقلم البرتقالي الاحمر (٢). والغالب فيها اعمال مشغولة في السنوات الاربع الاخيرة: "خلال عشر سنين كنت كلما وصلت الى نتيجة اشعر انني محتاجة الى غيرها ابعد عنها". ولا تعتبر عائدة سلوم لوحتها منتهية وانما تتعامل معها استمرارا كأنها تحت الاختبار: "لا ازال اجرب، والاصح انني افتش عن شيء خاص بي اقوله".

يدوم المعرض حتى ٢٨ نيسان: "ارسم لاعرف العالم. اتلمس خصائل الاشياء وانا ادون تفاصيل الاشكال" - تقول عائدة سلوم. "كلما اقترب الواحد من هذا العالم يصير عنده خوف اكبر"، لكنها تشير كذلك ان الفنان الخائف يحرب اكثر: "يطلع شي اكثر من ذاته". وتتسم لوحة عائدة سلوم بنبرة تعبيرية على مرتبة خام. كما على علاقة لا تزال استكشافية مع الواقع. "ارسم عادة من داخلي لا عن الواقع وعندما احس نفسي حرة. كان الاشياء الخارجية تقيدني، ليس دائما وانما غالبا". وتختصر نقطة وصولها الان في بحثها عن صوغ العناصر الخارجية اي رسم المواقع الملموس، بالشطارة عينها التي تقدر عليها عندما تغرف مواضيعها عن احاسيسها وتصوراتها

المعرض في "دار الندوة" من مواضيع عدة، مع لزوم الاشارة الى كون الموضوع ركيزة العمل التشكيلي عند عائدة سلوم. وفي البورتريه/ صورة الوجه، ارادت رفع مثل تحدي اعطاء الشبه. "الايماء بوضوح الى خصوصية الشخص، الى دلالاته الداخلية. "الجواني يطلع لبرا"، الى شيء حسي، مفهوم، غير ضبابي". وفي الطبيعة الصامتة، تعاملت الرسامة ليس فقط مع معاني الاشياء وانما كذلك مع محيط هذه الاشياء اي مع الغلاف اللوني الذي يحدد حوما المادي والمعنوي: "كان عندي ميل قوي الى ان اجعلها تحكي شيئا. ان تقول مثلا انا هنا".

وتعلن عائدة سلوم، وحديثنا في زاوية من الافتتاح بين زائرين، ان الحرب تركت بصمات عميقة في نفسها برزت "كأن الحرب كسرت الناس امامي". وتعترف انها حاولت كثيرا الوصول الى تأليف واقعي لاجساد اشخاص لوحتها ولكنها كما تقول: "... جربت رؤيتهم وكل مرة اراهم مشوهين. ارى منهم ملامح، تفاصيل، كما كنت ارى المكان مخنوقا، واقعا في الغاء بعض تفاصيله". وتربط عندها اختصارها الاشكال الواقعية مع الوجه التجريدي لعمق اللوحة. "الناس تحت الضوء بينما المكان تاكله العتمة الناس ضائعون في محيطهم، غير قادرين على النفاذ من عتمة المكان. ياكلهم محيطهم". وتحاول عدم الوقوع في المبالغة "اي ربما انا غير قادرة على رؤيتهم. رسمتهم في محل وجسدتهم في محل. كان كل شخص منهم بعيد عن نفسه".

وتشير الى انها في المرحلة الراهنة واقعة بين التعبيرية الواقعية والتعبيرية التجريدية. وكما غالب اللبنانيين لم تشف بعد نهائيا من بقايا الحرب في ذاتها: "في لوحتي مثل عتمة تخربط اشكال الناس. اليوم لا افهم التصوير غير هكذا. ولكني حتى انا وصلت الى عياقة خاصة بي لا اريد التوقف عندها. لا اريد ان يحاصرني شيء. احب ان اظل اشعر بهذا الشيء في اي بالبحث والتجريب".

المعرض يستقبل الزائرين من العاشرة صباحا الى السادسة مساء عنوان "دار الندوة". راس بيروت، وراء "قصر الميكانيكي"، شارع بعلبك.

ن.خ.

لوحات مختارة من الفن الايراني

تقيم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت معرضا فنيا عنوانه "لوحات مختارة من الفن الايراني"، يشتمل على ٥٨ لوحة فنية لعدد من الفنانين الايرانيين، وهم: محمود فرشجيان ومحمد نكاركر حسيني ومرتضى كاتوزيان في الرسم وفن المنمنمات، سيد حسن ميرخاني في خط النستعليق، الى لوحات اخرى متنوعة ومجموعة من الصناعات اليدوية المنتجة في الجمهورية الاسلامية.

يفتتح الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٥ نيسان ويستمر الى ٣٠ منه، من العاشرة الى الاولى ومن الثانية الى الخامسة في قاعة المعارض في الطبقة الاولى من مبنى المستشارية.

● اعلنت المستشارية ان الدورة الثانية لتعليم اللغة الفارسية (الكتاب الاول) ستبدأ في اول ايار وللراغبين في المشاركة التسجيل ضمن هذه الفترة.

نادي الشبيبة - بيادر رشعين

من نادي الشبيبة - بيادر رشعين برنامجه الصحي لهذه السنة:

- ٢٣ نيسان محاضرة للدكتور ابرهيم جوخدار عن "نمو الطفل وتطوره".
- ٢٦ نيسان محاضرة للدكتور حنا حريج عن "الديسك واوجاع العمود الفقري".
- ٣٠ نيسان محاضرة للدكتور حاتم الشالوحي عن "الكحول وتاثيرها على الصحة".

ويلي المحاضرات دورة في الاسعافات الاولية تشرف عليها الانستان رينه بولس وادال بو عبدالله.

الهيئات النسائية

دعت لجنة صوغ وثيقة الحركة النسائية الهيئات والشخصيات الاجتماعية والثقافية الموافقة على هذه الوثيقة الى اجتماع يعقد الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر المجلس النسائي اللبناني. وجدول الاعمال: تأليف لجنة متابعة، استشارة في شأن اولويات المهمات، اشكال التحرك. وباب الانضمام الى الوثيقة مفتوح لمن يريد.

عادل بطرس، "قانون الاعلام" لسد ثغرة في هذا المجال

المحامي بطرس والى يساره السيد شدياق. (دالاتي ونهرا)

قدم امس المحامي عادل بطرس في مؤتمر صحافي في دار نقابة المحررين في الاشرفية كتابه "قانون الاعلام: الاوضاع القانونية لوسائل الاعلام في لبنان - المملكة العربية السعودية - الامارات العربية المتحدة - الكويت"

ومهد للمؤتمر عضو مجلس النقابة الزميل انطوان شدياق بكلمة قال فيها: "اننا مع كل تحرك اعلامي تنظيمي شرط الا يمس الحريات الصحافية اما مع كل عمل يعزز هذه الحريات"

وتلا المحامي بطرس بيانا عزا فيه تأليف كتابه الى النقص الكبير في التأليف والدراسات في قانون الاعلام والذي اصطدم به عندما كان مدرسا لهذه المادة في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. وعرض لابواب الكتاب الذي يقع في ٣٠٠ صفحة وهي ستة:

" - الباب الاول: كرسته لمعالجة موضوع الاعلام كحرية عامة(...)

- الباب الثاني: كرسته للاوضاع القانونية لوسائل الاعلام، لجهة انشائها (الترخيص لها) ولجهة عملها. ولقد صنفت وسائل الاعلام في عائلتين مهمتين هما: الاعلام المطبوع والاعلام المذاع (اذاعة وتلفزيون) واضفت اليهما عائلة ثالثة من الوسائل المرافقة للاعلام المطبوع، كدار النشر والمطبعة والمكتبة ودار التوزيع... ثم عائلة رابعة جمعت فيها الوسائل المتنوعة، من السينما الى المسرح، فالاعلان، فالمنتجات الاعلامية.

- الباب الثالث: وقد خصصته للمطبوعات الصحافية وحدها، نظرا الى الاهمية التي كانت ولا تزال تتمتع بها في حقل الاعلام.

- الباب الرابع: كرسته للهيئات النقابية للصحافة اللبنانية، من نقابة الصحافة الى نقابة المحررين، من حيث تأليفها وعملها. واتحاد الصحافة اللبنانية المكون منهما.

- الباب الخامس: ولما كنت قد ضمنت الابواب السابقة اراء خاصة في بعض الاوضاع، تتضمن نقدا لها، فقد خصصت هذا الباب لما اقترحه من اسس يمكن اعتمادها من اجل معالجة النواقص والتناقضات، ليأتي العمل الاعلامي في لبنان، عملا مسؤولا، صادقا، بناء. وعنونت هذا الباب: "لبنان الاعلام، نحو المرتجى".

- الباب السادس: اما هذا الباب فشئته ان يكون نافذة لنا على بعض البلدان المحيطة وذات الانظمة المختلفة، متمنيا ان يشكل خطوة متواضعة نحو الابحاث المقارنة، ليس فقط مع الاوضاع السائدة للاعلام في البلدان المحيطة، انما مع البلدان الاخرى ايضا".

يوضاس والشيطان يجولان على مسرح نادي عمشيت

من وحي الآلام يقدم نادي ومسرح عمشيت على مسرح عمشيت "يوضاس" للمسرحي الفرنسي هوبير جينيو، يسبقها مشهد "قيامة اليعازار" للمسرحي الايطالي داريوفو. والمشهد والمسرحية أخرجهما، اضافة الى لبننة نصيهما، الدكتور أيلي لحود.

مشهد "قيامة اليعازار" مثله بول سليمان منفرداً. نجح الى حد في نقل الصورة الى المشاهدين رغم بعض التكرار. والجديد في المشهد في طريقة التعامل مع الحدث الاعجوبة أي قيامة أليعازار بغير المفهوم التقليدي الذي اعتدناه في الاعمال الفنية - الدينية التي عرضت على المسرح أو في التلفزيون محلياً. هنا استبدلت رهبة الموقف والاطار باقة من الخفة والبساطة والتنوع من الصنف الشعبي وتراجع هم فرض الخشية والأمثولة الدينية أمام هم عرض كيفية تعامل الشعب بالحقيقة، يعني بالاختلاف والالتباس والشك والنفعية والصدق... الخ، حدث عظيم. والفضل في ذلك في الدرجة الأولى للنص، وتم انجازه على المسرح بصورة لا تعارضه على هذا الصعيد.

أما مسرحية "يوضاس" التي رددت سيرة ذلك "التلميذ - الخائن"، فكان البارز فيها جانب تعاطي هذا الانسان الضعيف مع الشيطان - الشر الذي جعل منه أداة وتالياً ضحية.

كان الشيطان هو الاكثر حضوراً والأكثر تأكيداً، كان كالإله، في كل مكان، انما للعبث. تحالف مع الكتبة والفريسيين، خدع يوضاس والآخرين وانتصر. فحملته المسرحية مسؤولية تاريخية عن الذي حصل في النتيجة.

احداث هذه المسرحية القصيرة جاءت بطيئة. بول سليمان (الشيطان) حاول كثيراً انقاذها من السقوط لحضور شبان حديثي العهد في التمثيل لا يزالون يعتمدون على المبالغة في الأداء الخارجي ولفقدان الدفع الكافي من الداخل. الا أن جان عيسى (الأبرص) كان لافتاً، خاصة في الجزء الاول من الدور. وساعده الماكياج الذي خصته به رينا سليمان.

الموسيقى لم يكن لها دور بارز، للأسف. كان يمكن للممثلين أن يفيدوا منها كمؤثر شعوري في أدائهم.

قد يجوز أيضاً ابداء بعض التردد في تقبل ذلك الإكثار من التعابير الأجنبية على الخشبة، اذ أنها اوشكت أن تضع المسرحية، بحلتها التي ذكرنا، في باب الخفة فحسب. وفي "قيامة اليعازار" و"يوضاس" تجربة مسرحية مألوفة للمخرج الدكتور لحود، مع خطوة اختلاف في الاسلوب ومع كمية طيبة من الفكر والصدق.

يبقى أن يوضاس، الذي شنق نفسه لا يزال حياً وهو ليل نهار يجول به شيطانه بيننا كما تقول المسرحية. فمن يتجرأ ويمسك أحد الاثنين او الاثنين معاً؟

البر روحانا

فرّي السنة غرق في البحر

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

عزا الصيادون في الجنوب ضآلة عدد طيور الفرّ في الربيع الحالي الى نفق الآلاف من هذا الطائر غرقا في امواج البحر المتوسط خلال هبوب الرياح الغربية العاتية عليه في رحلته نحو شواطئ تركيا وسوريا وقبرص الى لبنان قبل شهرين. وكان البحر قذف اخيرا نحو ١٨ طنا من طيور الفرّ الغارقة، على شواطئ الصرفند وصور والناقورة تأكيدا لهذا الاستخلاص.

مستوصف الشياح

اعلن مستوصف الشياح الاجتماعي في شارع بيار الجميل بدء حملة تلقيح للاطفال يوميا ما بين الحادية عشرة والثانية عشرة ما عدا يوم الاحد. ودعا الاهالي الى التزام هذه المواعيد.

"معرض القدس"

اختتمت "مؤسسة الشهيد" معرض القدس السنوي الثاني لمنتجات اسرة المؤسسة الذي استمر ١٥ يوما في نادي الامام الهادي في الاوزاعي. وشاركت فيه فروع المؤسسة في فلسطين وبيروت والبقاع والجنوب وطرابلس و"مشغل الرسول الاعظم" ومكتبة القدس باشغال يدوية والبسة وحرف وكتب.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

اعلانات رسمية

رقم الدعوى ٨٦/١٥٨

وثيقة تبليغ مدنية واشعار تبليغ موعد جلسة

صادران عن محكمة بداية بيروت التجارية غرفة الرئيس عاصم.

طالب التبليغ: رجا شفيق وهاب

المطلوب ابلاغها: شركة كارغوفيرت المجهولة المقام

الاوراق المطلوب ابلاغها: لائحة المدعي تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٣ التي يكرر بها اقواله والحكم له مبلغ /٤٣٣٦١/ ماركا المانيا ولائحة شركة الملاحة المتحدة للشرق تاريخ ٨٨/٣/١٦ المتضمنة رد الدعوى لعدم الاختصاص المكاني والا بتحديد مسؤوليه الناقل البحري بمبلغ ١٨٨ الف ليرة لبنانية كتعويض قانوني ورد الطلب الاضافي كما ولائحتها تاريخ ١٩٨٩/١/٣١ المتضمنة رد الدعوى لعدم صفة المدعي للادعاء والا لعدم الجدية والثبوت وكذلك لائحة طالب التبليغ تاريخ ١٩٩٠/١/٢٢ التي يكرر بها مطالبه واقواله الواردة في لائحته الجوابية المتضمنة الحكم على المدعى عليهم جميعا بالتكافل والتضامن بمبلغ /٤٣٣٦١/ ماركا المانيا قيمة العقد ان المستحق في البضاعة وفائدة ١٠٪ على هذا المبلغ وموعد جلسة نهار الاربعاء في ١٩٩١/٦/٥.

وعليه يدعوكم قلم المحكمة للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم هذه اللوائح وحضور موعد الجلسة واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا الى المادة ٤٠٩ أ.م.م

رئيس القلم
خليل يوسف

التكليف ٥٢٩

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا في بيروت

الى السيدتين امل ابو زين وبارعة ابو زين المجهولتين محل الاقامة

ان المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا تدعوكما لحضور جلسة المحاكمة في ٣٠ ايار ١٩٩١ اما بالذات، اما بواسطة وكيل قانوني ينوب عنكما في الدعوى المقامة بوجهكما من عازي حسين ابو زين موضوعها ابطال وصية وفي حال عدم حضوركما تجرى المعاملات في حقكما وفقا للقانون

المساعد القضائي
ممدوح حيدر

التكليف ٥٣٠

اعلان تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

بدعوى القسمة الرقم ٨٦/٣٦٩٤ المقامة من ميشال وابراهيم مخايل دغفل ضد ماري كمان عازار وماري نعمة اله يوسف دعفل صدر قرار رقم ٢٠٠ تاريخ ١٩٩١/٣/١٩ يقضي:

اولا: بقسمة العقار ١٨٩ مزمار الى قسمين ١ و٢ وفقا لخريطة الخبير شكري غانم

ثانيا: باعطاء القسم الرقم ١ المنشور الى المستدعين ميشال وابراهيم مخايل دغفل وسجله على اسميهما بنسبة الاسهم العائدة الى كل منهما في الملكية.

ثالثا: باعطاء القسم الرقم ٢ الى المستدعى ضدهما ماري عازار وماري نعمة الله يوسف دعفل وتسجيله على اسميهما بنسبة الاسهم العائدة الى كل منهما في الملكية

رئيس القلم
عبد حليل

التكليف ٥٣٣

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٠/٣٣

المنفذ ايلي يوسف سلوم وكيله المحامي شوقي خاطر.

المنفذ ضدهم ورثة جرجس عبدالله مخول شديد وهم امينة وفجدا وعبدالله ولطف الله وحوليا وورثة بدر جرجس شديد وهم عساف والياس وزيارة ووديعة وجوزفين وجنفياف وسلوى وسامية

السند التنفيذي حكم محكمة بداية البقاع تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٦ عدد ٢٧ القاضي باعتبار العقار ١٧٧٣ خربة قنافار غير قابل للقسمة العينية وبطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

العقار المطروح للبيع كامل العقار الرقم ١٧٧٣ خربة قنافار كرم بعل موقع الجويشة. حدوده جنوبا: العقار ٣٥٩٠ غربا طريق زراعية شمالا العقار ١٧٩٦ شرقا العقار ١٧٧٤.

مساحته كاملا ٢٦٧٥ مترا مربعا حصة ايلي سلوم ١٦٣٩ مترا مربعا وحصة جرجس عبدالله شديد ٦٧١ مترا مربعا او ٢٠٠ سهم بدل الطرح المقرر المخمن من قبل الخبير وبناء على حكم بداية البقاع ٨٠٦٠٠٠٠ ل.ل. ثمانية ملايين وستين الف ليرة لبنانية

موعد المزايدة يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٢ ايار ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا امام دائرة تنفيذ جب جنين القاضي بلبل.

على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه ايداع مبلغ يوازي ثمن الطرح صندوق الخزينة او مصرفا مقبولا باسم رئيس الدائرة او تقديم كفالة مصرفية تتضمن المبلغ وعليه في خلال ٣ ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والنفقات.

جب جنين ١٩٩١/٤/١٣
رئيس قلم التنفيذ
رياض الخطيب

تبليغ ودعوة

الى السادة ليندا جرجي عبد النور، سلوى جرجي عبد النور، نبيل نجيب عبد النور مالكي العقار /٣٠٦/ المحيدثة.

ورثة جرجي ملحم بو انطون مالكي العقار /٣٠١/ المحيدثة.

يوسف ناصيف بو مخايل، بقية ورثة اسعد ناصيف بو مخايل ما عدا مريم ويوسف مالكي العقار /٣٠٠/ المحيدثة.

نبلغكم المرسوم الرقم ٥٣٤٧ الصادر في تاريخ ٨٨/٩/١٩ والقاضي بالمصادقة على تخطيط حرم المدافن في المحيدثة وبنزع ملكيتكم او قسم منها وبناء عليه،

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى وزارة الاشغال في الفياضية مكتب المهندس هنري اسمر وذلك يوم الخميس الواقع فيه ٩١/٤/٢٥ في الساعة الحادية عشرة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ١٩٦٤/١١/٣٠ وتعديلاته

وفي حال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا وفقا للاصول

الفياضية في ١٩٩١/٤/١١
عن رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الحالي
المهندس هنري اسمر

اعلان

صادر عن محكمة ايجارات بيروت

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي سلام شمس الدين المدعى عليه محمد محمود صينار للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٠/٥٥٤٦ المقامة من حسني حسن السبع والرامية الى المطالبة باعلان سقوط ايجار المدعى عليه وحقه في التمديد لعقد الايجار الشاري لمصلحته على الماجور الذي كان يشغله في الطابق السابع من العقار الرقم ٣٧٩٣ المحيطبة والزامه دفع البدلات والرسوم كلها وذلك لتقديم جوابه عن الدعوى ضمن المهلة القانونية

كما تدعوه الى حضور الجلسة يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢ الساعة التاسعة صباحا والا تطبق في حقه احكام المادة ٤٦٨ وما يليها من اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن الغرفة الابتدائية في البقاع

بدعوى القسمة المقامة من فوزي محمد هاشم ضد محمد حسين هاشم وعبد الرحمن ومحيي الدين وآمنة حسين هاشم المجهولي محل الاقامة والمسجلة بالرقم ٩١/٣٠٩٥ صدر قرار رقم ٩١/٣٧ تاريخ ٩١/٤/١١ يقضي باعتبار العقار الرقم ١٩٥ منطقة القرعون غير قابل للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم وللمستدعى ضدهم او من ينوب عنهم قانونا مهلة ثلاثين يوما للاستئناف من تاريخ هذا النشر

الكاتب انطوان عمران

قوى الانتشار في امورنا الجوهرية


في احد الاجتماعات، في دار جورج سعادة الذي قرر تحويلها الى بيت ومتحف للانتشار اللبناني. ويبدو هو، والامير فيصل ارسلان، السفير فؤاد الترك، السفير سمير حبيقة، كميل فنيانوس، فارس اسطفان صاحب جريدة "الهدى"، السفير فؤاد عون، نبيل البستاني.

\- ٣ -

النقطة المتعلقة بالجانب الوطني من المداولات تتناول القضية اللبنانية برمتها وفيها النواحي الاجتماعية والثقافية، فالمسألة الانتشارية يجب ان ينظر اليها من المنظار المصيري وان تعتبر عملية انقاذ، عن طريق ايجاد اللحمة بين المجتمعات اللبنانية المقيمة والموزعة في كل انحاء العالم. ذلك ان توحيد المنحى الثقافي وتقريب انواع العيش والمسلك الاجتماعية يساعدان على تحقيق وحدة الشعب رغم الابتعاد وعلى توطيد قواعد الحياة الواحدة المتضالعة. ومن هنا ضرورة مشاركة قوى الانتشار وفاعلياته في تقرير الامور اللبنانية الجوهرية. فالمغتربون اللبنانيون جزء لا يتجزأ من الوجود اللبناني الناشط ان لم يكن بالصورة المباشرة والهوية الواقعية فعلى الاقل بالانتماء الوجداني الذي لا يمكن ان يطوله الانفصام ولا ان تؤثر فيه عوامل الانقسام.

اما النقطة المالية فتشمل بصورة خاصة النواحي الاقتصادية بجميع فروعها: المالية، الاعمالية، المصرفية، التجارية، الصناعية، الزراعية.

وهذه النقطة مهمة جدا، في الوقت الحاضر بصورة خاصة، لان لبنان القائم من كبوته ومحنته ومن بين انقاض خسائره يحتاج الى بلاسم تعوّض تلك الخسائر في الحقول العمرانية والانمائية كافة. وفي هذا مجال ضخم وواسع وواجب قومي يمكن ان يثبت المنتشرون فيه وجودهم وكفاءاتهم باشراكهم في عملية التعمير والانماء. وينبغي، تاليا، عدم الاستمرار في معالجة قضية الانتشار اللبناني من هذه الناحية معالجة عاطفية بالمناشدات والمناداة. بل ان تقدم الدولة على وضع لوائح للمشاريع المنوي تنفيذها والتي من ورائها فائدة للمغتربين وللبنان معا. فالمغتربون اولى من سواهم باعمار وطنهم الام ومحو آثار خرابه بتنفيذ المشاريع الضخمة التي هم قادرون عليها والتي تتطلب انفاقا كبيرا تقابله الارباح بعيدا عن اساليب استجداء الصدقات والمساعدات التي لا توصل لبنان الى البعيد.

النقطة الايديولوجية من هم من يجب التعاطي معه للوصول بالقضية الاغترابية الى النتائج المثمرة الايجابية. انها تتعلق بروحية الجامعة. اي ان يكون للجامعة اللبنانية العالمية، او اي هيئة تحل محلها، رسالة مرسومة ومنبثقة من الايمان بلبنان وبانتشاره. الروحية هي الدافع والمحرك والقلب النابض والموجه والقوة المناعية الخفية التي تؤمن الاستمرارية وتدفع الى الامام وتوفر الحركة الدائمة.

النقطة التنظيمية تستمد اهميتها من كونها عصب النقطة الايديولوجية، وهي قسمان: داخلي وخارجي.

القسم الداخلي يتناول اجهزة المؤسسة الاغترابية الجديدة وضرورة اقامتها على اساس تعديل القوانين الادارية وتجديد المشارب التي تخدمها، سواء بتغيير نسبة التمثيل بالتصويت لتكون النسبة عادلة وذات صفة تمثيلية صحيحة، فلا تتساوى بالتصويت بقعة الالف عضو مع بقعة العشرة اعضاء، ثم الاستعانة بموظفين مدفوع لهم ليقوموا باعباء اعمالهم على خير وجه بعد التفرغ لها، على ان يختار هؤلاء الموظفون من الاكفياء والمدركين اهداف الجامعة العارفين ابوابها ومخارجها لاسيما تنظيم العلاقات المتنوعة والمتعددة ضمن المؤسسة، والتي مر ذكرها.

والقسم الخارجي يتناول الضرورة الماسة لانشاء "لوبي" عالمي يحسن التصرف وفقا لروحية المؤسسة وفي وحي منها.

فالى جانب اعادة النظر في هيكلية المؤسسة وفقا للمفهوم الجديد، يجب اعادة النظر في طابعها، وبذلك يتساوى المسعيان المنظور وغير المنظور في اتجاه واحد من اجل غاية واحدة، في مخطط منسجم واحد يجمع بين المثالية والبراغماتية.

فاضل سعيد عقل

لجنة جبران عند رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من لجنة جبران خليل جبران ضم النائبين جبران طوق وحبيب كيروز والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري.

وصرح النائب طوق: الاجتماع مع فخامة الرئيس كان مخصصا لموضوع جبران خليل جبران والاحتفال الضخم الذي سيقام في واشنطن في الشهر المقبل. واطلعنا فخامته على الاتصالات التي اجريناها وان تكون الدولة اللبنانية ممثلة وهذا امر جيد بالنسبة الى لبنان حيث يمكن ان يطل من خلال هذا الاحتفال اطلالة حضارية. وطلبنا من فخامته ان يساعدنا في هذا الامر وتم الاتصال بسفير لبنان في واشنطن وستقابل رئيسي المجلس والحكومة".

حرب: سنكرم شوشو حينما تتوافر الامكانات

رد وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب على كتاب لجنة تخليد الفنان حسن علاء الدين "شوشو" في شأن تكريمه بالاتي:

"ان وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة التي تقدر الفنان لما اظهره من موهبة كبيرة، ولما قدم مسرحه من خدمات عظيمة للفن اللبناني، ستعمل جاهدة على تكريمه حينما تتوافر الامكانات المادية اللازمة وذلك باقامة التمثال المقترح في كتابكم وستسعى الى تحقيق بقية الاقتراحات الممكنة.

واننا اذ نعتبر تخليد ذكرى الفنانين اللبنانيين الكبار الذين يمثلون وجه لبنان الحضاري الابرز واجبا وطنيا ومسؤولية ملقاة على عاتقنا، فاننا ننتظر الظروف المادية الملائمة".

احتفال تكريمي لروفائيل مطر

يرعى الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم احتفالا تكريميا للشاعر والاديب روفائيل مطر، الرابعة بعد ظهر السبت ٢٧ نيسان في قاعة الاجتماعات في جامعة الروح القدس - الكسليك.

"ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية"

دعا "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" الى المشاركة في جلسة البيان الختامي وتوصيات المؤتمر الاول عن "الاحتياجات المجتمعية العاجلة في لبنان" في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، الثامنة مساء الخميس ٢٥ نيسان في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند".

"الجامعة اللبنانية بعد الحرب الاهلية"

دعا "تجمع الشبيبة الديموقراطي" الى ندوة عن "الجامعة اللبنانية بعد الحرب الاهلية: قضايا ومشكلات"، يشترك فيها الدكتوران نزار الزين وعصام خليفة ويديرها الامين العام للتجمع السيد ايلي يوسف، الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس ٢٥ نيسان في مقر التجمع في منطقة مار الياس، شارع المتني.

الاساتذة الثانويون قلقون من المماطلة ولجنة لمشروع نظام رابطتهم

واصل مكتب المعلمين في لبنان اتصالاته بالنواب لتسليمهم مذكرات بالمطالب التي اقرها مجلس الوزراء من اجل بتها في مجلس النواب والتقى وفد منه النواب السادة: رائف سمارة، فريد جبران، ملكون ابليغاتيان، ويلتقي العاشرة والنصف قبل ظهر غد نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي في مكتبه في المجلس.

وعقدت "لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان" و"اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي" اجتماعا مشتركا وخلص المجتمعون الى الآتي:

"اولا: انطلاقا من وحدة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ووحدة هيئتهم النقابية تقرر تشكيل لجنة مشتركة لوضع مشروع النظام الداخلي لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان خلال مهلة شهرين لعرضه على الجمعيات العامة واقراره.

ثانيا: التزام اجراء الانتخابات على اساس النظام الداخلي المقرر في اقرب فرصة ممكنة.

ثالثا: متابعة الاجتماعات المشتركة لانجاز المهمات التوحيدية ومتابعة القضايا المطلبية والتحرك خلال المرحلة الانتقالية والتنسيق مع سائر الهيئات النقابية في اطار مكتب المعلمين.

رابعا: يبدي المجتمعون قلقهم من المماطلة في اقرار مطالب المعلمين، ويحذرون من التأخير المقصود في احالة مشاريع القوانين على المجلس النيابي ويحملون المسؤولين النتائج المترتبة على هذا النهج.

خامسا: التحفظ الشديد عن استبعاد الهيئات النقابية للمعلمين في القطاع الرسمي عن المشاركة في الخلوة التربوية المنعقدة لوضع وثيقة تربوية تحدد التوجه المستقبلي لوزارة التربية خصوصا ان هذا القطاع هو المعني مباشرة بتنفيذ هذه الوثيقة والاقدر على بلورتها".

ودعا المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية في لبنان اعضاءه الى حضور الاجتماع الاستثنائي للبحث في التطورات المتعلقة بمشاريع القوانين التي اقرها مجلس الوزراء ولاتخاذ الموقف المناسب حتى اقرار مطالب المعلمين في مجلس النواب، الثانية بعد ظهر الخميس المقبل في ثانوية الحرج الرسمية.

اساتذة الانطونية عن الامتحان التمهيدي

جاءنا من اساتذة المعهد الانطوني - بعبدا رد على بيان "مجموعة من الاساتذة" الذي طالب بالغاء الامتحان التمهيدي للبكالوريا اللبنانية.

وفي الرد ان بيان "المجموعة" ادعى: "ان الصف الثانوي الثاني لا يشكل نهاية لمرحلة تعليمية. كما هي الحال بالنسبة الى الصف المتوسط الرابع او الى الصف الثانوي الثالث، وبالتالي لا معنى لامتحان رسمي لتلامذة هذا الصف والا فان ذلك يستتبع منطقيا اجراء امتحان رسمي لجميع الصفوف، وهذا امر غير وارد"...

ردا على هذه النقطة من البيان نقول: ان نصف قرن من تاريخ البكالوريا اللبنانية اعتبرنا:

١ - الصف المتوسط الرابع نهاية لمرحلة تعليمية.

٢ - والصف الثانوي الثاني نهاية لمرحلة تعليمية.

٣ - والصف الثانوي الثالث نهاية لمرحلة تعليمية.

فلماذا نجيء اليوم لتبديل هذا المفهوم المتبع باستثناء النقطة الثانية منه؟ نحن لا نداقع عن تقليد، بل عن اقتناع يرى في الصف الثانوي الثاني نهاية حقيقية لمرحلة تعليمية هي مرحلة الانتقال من الجو الادبي الى الجو التاريخي الفلسفي.

ونستغرب ان يستتبع منطقيا، امتحان في نهاية المرحلة التعليمية في الصف الثانوي الثاني، امتحانا رسميا لتلامذة جميع الصفوف، بعدما صمرت في امتحان المرحلة في الصف المتوسط الرابع.

ويتابع البيان (المجموعة): "ومما يدعو الى الاستغراب ان يقتصر الامتحان الرسمي بالنسبة الى الفرع العلمي على مادتي الادب العربي والادب الاجنبي دون بقية المواد".

الجواب: كان ذلك لان المواد العلمية ليس فيها بالفعل محطات فارقة في مناهج التدريس، انما هي تسلسل يبدأ مع الصف الثانوي الاول ليظل على تسلسله في الصف الثانوي الثاني والصف الثانوي الثالث بل في الكثير من الصفوف الجامعية ولاسيما في فرعي الطب والهندسة وما اليهما...

في اعتقادنا ان لا خطر على وزارة التربية من عدم تدارك هذا الخطأ".

"مسألة التغيير" لساسين عساف

دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى ندوة لمناقشة كتاب الدكتور ساسين عساف "مأزق الفكر السياسي في لبنان: مسألة التغيير"، يشترك فيها الدكتور انطوان مسرة، القاضي طارق زيادة، الدكتور فريد الخازن ويديرها الدكتور وليد الخوري الساعة ١٨،٠٠ مساء غد الاربعاء في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس.

"تأثيرات الحرب النووية على البيئة"

دعت لجنة رعاية البيئة - مكتب حماية الطبيعة وثرواتها الى محاضرة للاب الدكتور يوسف يمين عن "تأثيرات الحرب النووية على البيئة"، الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٦ نيسان في قاعة المحاضرات للجنة في الميناء.

الخط العربي مبادىء وتقنيات

يقيم "المنتدى" الجزء الثالث الاخير من دورة الشتاء لتعليم الخط العربي - مبادىء وتقنيات، تقديم الخطاطين محمود بعيون ومختار البابا. وسيتناول الخط الكوفي، والخط النسخي. ويفتتح الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم ويستمر خمسة اسابيع يومي الثلثاء والجمعة من كل اسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له عميد آل الامين

السيد محمد باقر الامين (ابو عبد المجيد)

نجل المقدس آية الله السيد علي محمود الامين

ابناؤه العلامة السيد احمد شوقي الامين والسادة عبد المجيد وابرهيم وعلي والمرحومان الدكتور نزيه ومحمود.

اشقاؤه السادة جعفر وعبد الكريم والدكتور كاظم والمرحومان السيد عبد الحسين محمود (ابو علي) والسيد عبد الرؤوف (فتى الجبل).

تقام له ذكرى تأبينية في بلدته مجدل سلم يوم الاحد ٢٨ نيسان الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل الامين وشمس الدين وخلف وعموم اهالي مجدل سلم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف اسعد سركيس

زوجته افراز سليم مخول

والد اسعد وبدوي ومنى زوجة نديم صعيبي ونهى زوجة ميشال سركيس ولودي ارملة المرحوم جورج سركيس ونورما زوجة الياس شكري ابو جودة وسونيا زوجة جورج طيار وغلوريا زوجة فوزي عقيق.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ نيسان في كنيسة مار الياس انطلياس الجديدة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في انطلياس ملك الشيخ جورج طعمه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

جولي يوسف اصفهاني

زوجة اديب امين خيرالله

اولاد شقيقها المرحوم ابرهيم اصفهاني: جوزف وحسيب وليلي وريتا

شقيقتاها ماري وبهية زوجة ناصيف شديد

اشقاء زوجها داود وحليم ولبيب وميشال وجورج

وحلا زوجة المرحوم حليم حبيب حداد.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ نيسان في منزلها في الصنائع بناية صيدلية بسترس الرقم ٢ الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد ابرهيم عبيد عيسى

زوجته ماري توما فرح

اولاده المهندس جورج ودولي زوجة انطوان بويز ومنى زوجة العميد رينه سمراني

شقيقتاه ماري ارملة المرحوم مراد مسلّم وفيكتوريا ارملة المرحوم يوسف غطاس

سلف هنرييت ارملة المرحوم فوزي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية، اتشيناك شارع امين مشرق بناية الدكتور باخوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ما شاء الله حديب شحادة

ارملة المرحوم مصطفى شحادة

والدة زهير شحادة

اصهارها المهندس علي تقي الدين والحاج رشيد شميساني والمرحوم محمد تقي الدين.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل ولدها زهير شحادة في محلة المحيطبة بناية بيضون قرب مركز الصليب الاحمر قبالة مدرسة زاهية ايوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف ميلاد صفير

زوجته ندى الهاروني

والد جورج والعميد بطرس وريمون

شقيق نقولا والمرحومين الياس ويعقوب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عجلتون اليوم الثلثاء ٢٣ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس جرجس مزرعاني

والد جورج وطوني وجورجيت زوجة جميل ناكوزي وجانيت زوجة طانيوس ابي راشد وجوليت زوجة حبيب اسعد.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل ولده طوني في عين سعادة طريق البساتين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كمال حنا سابا

زوجته مادلين البري

بناته لينا وميراي وباسكال وسيريل

شقيق الاب مارتينوس سابا (الراهب اللبناني) وفايق وسلوى زوجة سيمون محاسب ومنى زوجة كرم القزي ومهى زوجة نديم خليفة وامال زوجة يوسف دهنا

رور سعادة ارملة شقيقه المرحوم منصور وايما حداد ارملة شقيقه المرحوم خالد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ نيسان في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في غوسطا قرب ديرنسبيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة ملحم قشوع

زوجة اسعد سليم عطية

شقيقتاها سلوى قشوع يزبك وماري

ابنة شقيقتها المرحومة نبيهة، هيلدا زوجة عبدالله تيجاني

ارملة شقيقها المرحوم ميشال، لاما وانتجا مارسيل

سلفتها تقلا ارملة المرحوم الياس سليم عطيه

سلفتها هنرييت ارملة المرحوم نجيب سليم عطيه

ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلثاء ٢٣ نيسان من دار العجوز المريض في منصورية المتن الى كنيسة سيدة المنصورية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي شحادة شقير

زوجته اليس فرحان عوض

والد رياض والمهندس خالد وسيدر ونورما زوجة جوزف افراغ البستاني وملكه زوجة جمال حزبون.

ينقل جثمانه من منزله في سن الفيل الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ نيسان الى مسقط رأسه الشويفات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزله في سن الفيل اول شارع مارالياس من ناحية الجسر الواطي بناية احمد حجيلي، ويوم الجمعة ٢٦ منه في منزل ولده رياض في مزرعة يشوع شارع اليسار الرقم ٥ مفرق فيلا الدكتور حريديني بناية روبير معوض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري مرعي رزق

ارملة المرحوم الدكتور توفيق مراد رزق

والدة جان وغابي ومراد ونقولا وماغي ارملة المرحوم توفيق نحاس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في الاشرفية، السيوفي قبالة قصر اميل لحود سابقا بناية رزق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وداد عمون عون

اولاده المحامي سميح قمر وعائلته

المهندس داود قمر وعائلته

نديم قمر

منى قمر

شقيقته اميلي ارملة المرحوم ميشال حوري

لينا ارملة شقيقه المرحوم جوزف قمر واولادها

اولاد شقيقته المرحومة بهية ارملة المرحوم الياس شلهوب وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انطوان داود قمر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٢٤ نيسان في كنيسة مار مارون في الاشرفية. ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جزين حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية التباريس ملك دهنا.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للصليب الاحمر اللبناني - اطفال تلاسيميا واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سميح جوده بهنان

زوجته دعد الحفار بهنان

ولداه جود وجواد

اشقاؤه القس الدكتور فؤاد بهنان وعائلته

ارملة المرحوم خميس بهنان وعائلتها

ناهدة بهنان سلفيتي وعائلتها

مجيب بهنان وعائلته

وجميع الاقارب والاصدقاء ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام حدمة الجنازة على روحه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٤ نيسان في كنيسة المدرسة الانجيلية في الرابية.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في مكان اقامة شقيقه نجيب بهنان في ملك المرحوم اميل عياش في الرابية، الشارع الثاني المنطقة الثالثة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

باسل شلان

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق

سميح جوده بهنان

ويتقدم من اهله وذويه باحر التعازي

جاد داموتي

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق

سميح جوده بهنان

ويتقدم من اهله وذويه باحر التعازي.

اصدقاء منى ومريانا وحنان ورجاء ورفاقهم يتقدمون باحر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي خالهم المرحوم

احمد علي جواد

سائلين المولى تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

عائلة المرحوم

جميل بدوي عيسى رعيش

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها وتخص بالشكر اهالي منطقة [illegible] الزاوية سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

انطوان وعبدالله والدكتور سمير يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها

ماري انطوان النبوت

ان كان بحضورهم شخصيا او بتبرعهم للمؤسسات الخيرية.

معرض "تجمع فرق ام النور"

افتتح "تجمع فرق ام النور" في صربا معرض الكتاب الاول في صالون كنيسة مار جرجس صربا في رعاية المطران غي بولس نجيم.

وتكلم السيد عبدو بويز، قال: "ان شعبا يقرأ، هو شعب لا يموت. ان شعبا مثقفا هو شعب لا ينطفىء ولا يتقهقر في مجاهل التاريخ. هذا املنا، بل ثقتنا الكبيرة بأنفسنا، بمواطنينا. فالحرب لم تمنع التأليف والنشر والثقافة".

والقى المطران نجيم كلمة: "اقمتم هذا المعرض محبة بالثقافة ودعما للمعرفة الانسانية والمسيحية. ببساطة المحاولة رمز لقوة الحياة التي تنمو بصمت فتجمل الدنيا بالرونق الاصيل دون حجة فتجعلنا نحبها ونتمسك بها. اتمنى لكم المثابرة على الجدية في العمل والفرح في الانفتاح على النشاطات المشتركة. لم اتعجب مما قمتم به فقد عرفناكم مزدانين بمحبة مثلثة، محبة الله والبشر والحياة، اداكم الله فيها. جئتكم مشجعا عليها وها انا ذاهب مشجعا لمواصلتها بدوري حيث يدعوني الله الى ذلك".

مؤتمر صحافي لوزير التربية

يعقد وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مؤتمرا صحافيا الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس المقبل في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية يعرض فيه نتائج اعمال الندوة التربوية المغلقة التي عقدت الاسبوع الماضي عن المناهج التربوية وتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية.

احتفال تخريج العلوم الثاني

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعت ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الى المشاركة في احتفال التخرج للسنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠، الرابعة بعد ظهر السبت ٢٧ نيسان في مبنى الفرع في الفنار. وفي المناسبة تنظم ادارة الفرع زيارات استطلاعية للاقسام الاكاديمية والمختبرات بين العاشرة والاولى من اليوم نفسه.

احتفال تخريج الحقوق الثاني

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب دعت ادارة الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية خريجي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ التي ستقام الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٤ ايار في مبنى الفرع في جل الديب.

المدرسون المتعاقدون مع مجلس الجنوب

ناشد المدرسون المتعاقدون مع مجلس الجنوب مجلس الوزراء ادراج قضيتهم على جداول اعمال المجلس وايجاد الحل المناسب لها. وطالبوا وزير التربية بصرف رواتبهم المستحقة منذ كانون الثاني.

خريجو المسرح في فنون اللبنانية

دعت اللجنة التحضيرية لرابطة خريجي قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية خريجي المعهد الى جمعية عمومية تعقد الثالثة بعد ظهر الخميس في قاعة المسرح في مبنى الفرع الاول للمعهد للبحث في شؤون تتعلق بالخريجين وبتنظيم شؤون مهنة التمثيل.

"مستقبل التعليم الجامعي في لبنان"

دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى "ندوة الملتقى الثقافي" عن "مستقبل التعليم الجامعي في لبنان"، ويشترك فيها رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم سلطي، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، عميد كلية بيروت الجامعية الدكتور رجا حجار، ويديرها السيد صالح الدسوقي، الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٥ نيسان في "قاعة الدكتور مصطفى خالدي" في معهد التمريض العالي الوطني، خلف مستشفى المقاصد.

دورة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي

في المقر الموقت للمدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي (المعاملتين) احتفل باختتام الدورة التدريبية التي اقامتها المدرسة، ووزعت افادات الاشتراك وعرضت اهداف الدورة والمواضيع التي تناولتها في حضور ممثلي منظمات عالمية ومديري معاهد واقسام للتعليم الاجتماعي ومديري المراكز الاجتماعية وعاملين اجتماعيين وبعض المعنيين في حقل الاعاقة.

وجرت الدورة وموضوعها: "التدخل الاجتماعي مع المعاق في محيطه". بين الحادي عشر والسادس عشر من شهر اذار بدعم من الصندوق الدولي للتاهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي وتشجيعهما.

ضمت الدورة خمسة وثلاثين طالبا وطالبة من السنتين الثالثة والرابعة من المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي. وشارك فيها عدد من الاساتذة والعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية.

وبحثت في تحديد مفهوم الاعاقة ومسبباتها وانواعها وتأثيراتها على المعاق في محيطه من الناحية النفسية والعلائقية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن طرق التعامل معها من الناحيتين الفردية والمؤسساتية.

وتبنت المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي برنامج الدورة في شكل دائم جزءا من برامجها التعليمية.

مصر وسوريا أكبر المستفيدين

الرياض: مجلس التعاون الخليجي بدأ درس انشاء "صندوق التنمية"

بدأ امس وزراء المال في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي درس "برنامج للمساعدة المالية" للدول العربية التي تأثرت بأزمة الخليج، حفاظا على الاستقرار والامن من خلال تشجيع التنمية، ولكن مع استبعاد العراق والدول التي وقفت الى جانبه.

وقال مسؤولون خليجيون ان ثمة فكرة لانشاء صندوق للتنمية تموله الدول الست التي تسيطر على ٤٠ في المئة من احتياط النفط في العالم. وصرح الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله القويز ان "الفكرة هي الحفاظ على الاستقرار والامن من خلال تشجيع التنمية (...) سنلقي نظرة جديدة على العلاقة بين مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى. يجب ان يكون هناك توجه جديد للمساهمة في التنمية".

واستنادا الى مصادر متطابقة في الرياض حيث يعقد الاجتماع، سيبدأ الصندوق برأس مال مقداره خمسة مليارات دولارا، على ان يرفع تدريجا ليصل الى ١٥ مليار دولار. واعتبرت المصادر ان دولا مثل الاردن واليمن والسودان ستحرم طويلا المساعدة المالية من دول الخليج التي اخذت عليها دعمها للعراق. ورفض القويز الافصاح عما اذا كانت هذه الدول ستكون مؤهلة للافادة من الصندوق الجديد. لكنه اشار الى ان القطاع الخاص وليس الحكومات هو الذي يتصدر قائمة المنتفعين التي يمكن ان تتضمن ايضا دولا غير عربية. واضاف ان مجلس التعاون الخليجي يرغب في مشاركة اوروبا والولايات المتحدة واليابان عن طريق البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقال: "مع كل هذا الكم من الاموال يجب ان تكون هناك مساهمة من البنك الدولي بخلاف المساهمة الفنية".

ورأى ديبلوماسيون غربيون في الرياض ان مجلس التعاون الخليجي يرغب في ان يتولى البنك الدولي وضع وثائق القروض وتسلم المدفوعات من الدول المدينة. وقال احدهم: "من الصعب عليهم مطالبة اشقاء عرب برد قروض. انهم يريدون ان يقوم البنك الدولي بدور الشرير". وكشف اخرون ان وزير المال السعودي الشيخ محمد علي ابا الخيل حصل على تأييد الولايات المتحدة للصندوق المقترح في محادثات اجراها مع وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي في جدة اول من امس.

واوضح القويز ان مجلسا يضم رؤساء صناديق التنمية القائمة فعلا في مجلس التعاون الخليجي ونواب وزراء المال في المجلس، سيضع معايير تقديم القروض، و"ان من السابق لاوانه تقديم مزيد من التفصيلات". ولاحظ مراقبون ان من الواضح ان الجزء الاساسي من المساعدة المالية التي ستقدمها دول المجلس وخصوصا السعودية والكويت سيذهب الى مصر وسوريا والمغرب وهي الدول العربية الثلاث التي ارسلت قوات الى الخليج.

● في ابو ظبي، اعلنت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيبدأ اليوم الثلثاء "زيارات عمل" للدول الخمس الاخرى الاعضاء الى جانب بلاده في مجلس التعاون الخليجي وذلك في اطار المشاورات بين قادة هذه الدول.

وقالت ان الشيخ زايد سيزور اولا السعودية وان المحادثات التي سيجريها مع نظرائه في الدول الخمس ستتناول "الوضع الحالي في الخليج بعد تحرير الكويت" من الاحتلال العراقي و"سبل تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي في المرحلة المقبلة" و"التطورات الاخيرة على الساحة العربية". (و ص ف، رويتر، ا ب)

الحكومة الافغانية نفت قصف المدينة

ضحايا أسد أباد ٥٠٠ قتيل بينهم قادة وسعوديون وباكستانيون

افغان يبحثون بين انقاض ابنية عن جثث ضحايا الهجوم الصاروخي على اسد اباد في شرق افغانستان امس (أ ف ب تيليفوتو)

بث التلفزيون الباكستاني امس ان اكثر من ٥٠٠ شخص قتلوا في القصف الصاروخي الذي استهدف ليل السبت مدينة اسد اباد التي يسيطر عليها الثوار في شرق افغانستان.

واوضح ان ٢٥٠ شخصا على الاقل نقلوا الى المستشفيات في اقليم كونار الافغاني. وعرض مشاهد تظهر الاضرار التي تسبب بها القصف وخصوصا حفرتين كبيرتين نجمتا عن سقوط صواريخ.

وافاد تقرير التلفزيون ان ثلاثين من عناصر الشرطة قتلوا من جراء انهيار مبنى يضم مكاتب لقوى الامن ولحكومة الثوار.

وكان مسؤولون في حكومة الثوار اعلن الاحد ان ثلاثة صواريخ "سكود" اطلقتها القوات الحكومية اصابت الحي التجاري الرئيسي في اسد اباد التي تبعد ٢٥ كيلومترا من الحدود مع باكستان، وادت الى سقوط ٣٠٠ قتيل ونحو ٥٠٠ جريح.

وتواصلت امس عمليات البحث والانقاذ في المدينة ومكافحة الحرائق التي كانت لا تزال مشتعلة بعد اكثر من ٣٦ ساعة على الهجوم. وظلت الانفجارات المتسلسلة تسمع طوال الاحد مما يؤكد ان مخازن للذخائر اصيبت ايضا. ودمرت نحو عشرة منازل واكثر من ١٥٠ محلا تجاريا. وشبت النار في مستودع للنفط.

وقال حياة الله مدير العلاقات العامة في جماعة الدعوة الى القرآن والسنة، احدى جماعات الثوار الافغان، ان ممن قضوا في الهجوم ثلاثة من كبار القادة الميدانيين للثوار وعددا كبيرا من الثوار الاخرين. وقال مسؤولون آخرون ان ثلاثة سعوديين كانوا في "مهمة انسانية" قتلوا ايضا في الهجوم. وتحدثت انباء غير مؤكدة عن اصابة ناقلتين باكستانيتين تحملان باكستانيين من بيشاور الى شيترال في شمال باكستان في الهجوم الصاروخي. ونقلت عن ثوار في المكان ان نحو ٨٠ باكستانيا قتلوا.

الى ذلك، راجت اشاعات نفاها اكبر مسؤول للثوار في اسد اباد مفادها ان الدمار في المدينة قد يكون سببه سيارة مفخخة. وقال ان الهجوم نفذته قوات حكومة كابول وان مثل هذه الهجمات لن ترهب الثوار.

● في كابول نفت الحكومة الافغانية ان تكون قواتها قصفت بصواريخ "سكود" مدينة اسد اباد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد همايون تكمل: "ان الحكومة الافغانية تعلن انها لم تشن قط عملية عسكرية على اسد اباد". واضاف ان الدمار الذي وقع السبت الماضي نجم عن حريق بدأ في مخزن للمحروقات، ثم انتقل الى مستودعات ذخيرة وبعدها الى سوق المدينة.

(رويتر، و ص ف)

نحو اقامة ديموقراطية دستورية

تايوان ألغت حال الحرب مع الصين وللحد من احتكار الوطنيين السلطة

اعضاء الجمعية الوطنية التايوانية لدى تصويتهم على الغاء قوانين الحرب مع الصين، في تايبه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الغت الجمعية الوطنية التايوانية امس حال الحرب الباردة مع الصين واقرت تعديلا دستوريا يمكن ان يحد من احتكار حزب الكومينتانغ (الوطنيين) للسلطة السياسية في تايوان.

وتوقع سياسيون ان يدفع هذان التغييران البلاد نحو اقامة ديموقراطية دستورية وتحسين العلاقات بين الحكومتين الوطنية والشيوعية تمهيدا ربما لمحادثات بينهما في شأن اعادة توحيد الصين.

ومعلوم ان الوطنيين يحكمون تايوان منذ عام ١٩٤٩ عندما فروا الى الجزيرة بعد خسارتهم الحرب الاهلية امام القوات الشيوعية في الارض الام، علما ان الحكومتين تعتبران ان تايوان مقاطعة صينية.

وبغالبية ٧-٤٣٨ وافقت الجمعية الوطنية على الغاء قوانين زمن الحرب والتي سنت عام ١٩٤٨ لـ"اخماد التمرد الشيوعي". وقد اتاحت هذه القوانين للوطنيين تعليق بعض الحقوق الدستورية وتمرير اجراءات الطوارئ التي اعلنت لاحقا في تايوان.

وستخول خطوة الجمعية الوطنية الرئيس لي تينغ هوي الذي ايد هذه الاصلاحات اعلان الغاء حال الطوارئ رسميا الاسبوع المقبل.

ولاحظ الباحث في المعهد الوطني للبحوث السياسية شوانغ شو - هان "ان محادثات رسمية (بين تايوان والصين) تتناول التجارة المباشرة ومسائل اخرى تبدو الان مع الغاء هذه العقبة الاساسية ممكنة جدا".

من جهة اخرى وافقت الجمعية الوطنية بغالبية ٤٥٧ صوتا في مقابل ١٣ على تعديل دستوري لخفض عدد النواب في الجمعية من ٥٩٣ الى ٣٢٧ وحجم البرلمان من ٢٣٠ عضوا الى ١٦١. وسينتخب جميع النواب في تايوان، الا ثلثا في الجمعيتين سيخصص للصينيين الذين يعيشون في الخارج او ما يعرف بالارض الام، حتى يتمكن الوطنيون من الاحتفاظ بادعائهم ان حكومتهم تمثل الحكومة الصينية الشرعية.

ولا يضم البرلمان حاليا من الاعضاء المنتخبين في تايوان سوى ٧٢، فيما تضم الجمعية الوطنية ٨٠ فقط. ويحتفظ بغالبية المقاعد الاخرى محافظون مسنون من حزب الوطنيين كانوا انتخبوا في الصين ولا يزالون يحتفظون بمقاعدهم موفرين الدعم لسياسة الوطنيين حيال الصين. غير ان الحكومة تعرضت لضغوط من الشعب ومن المعارضة لابعاد النواب المسنين بحجة انهم ليسوا ممثلي الناخبين في تايوان.

وكان هؤلاء النواب، وكثيرون منهم صاروا عجزة او مقعدين، عارضوا لسنوات اي تغييرات دستورية يمكن ان تضطرهم الى التخلي عن مقاعدهم. الا انهم الان قبلوا ان يحالوا على التقاعد في مقابل مخصصات مغرية.

وتوقع مراقبون سياسيون ان يعزز هذا التغيير موقع معارضي حزب الوطنيين الذي اضعفته الخلافات الداخلية ومقاومة المحافظين فيه للاصلاحات السياسية، لكنهم استدركوا ان الامر سيستغرق سنوات قبل ان تتمكن المعارضة من تشكيل خطر على الوطنيين.

وقد تغيب عن جلسة امس ثمانية اعضاء يمثلون الحزب التقدمي الديموقراطي المعارض وهو الحزب الرئيسي للمعارضة، اذ قاطعوا الاقتراع لرفض الحكومة دعم مطلبهم ادخال تعديل دستوري يدعو الى انتخابات رئاسية مباشرة وليس عبر انتخابه في الجمعية كما هي الحال الان. (أ ب، ي ب)

صندوق النقد لن يقدم مساعدات

مجلس السوفيات يناقش مواجهة الأزمة وعمال مناجم الذهب أضربوا تضامنا

رئيس الوزراء السوفياتي السيد فالنتين بافلوف يلقي كلمته. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس ميخائيل غورباتشوف ونائبه السيد غينادي يانايف يتشاوران في جلسة مجلس السوفيات الاعلى امس. (رويتر تيليفوتو)

فتاة سوفياتية تلوح للمشاهدين امام ضريح لينين اثناء الاحتفال بالذكرى الـ١٢١ لميلاده في الساحة الحمراء امس (أ ف ب تيليفوتو)

عمال مضربون في مناجم الفحم تتوسطهم فتاة لدى تظاهرهم في كييف امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس مجلس السوفيات الاعلى اسبوعا من المناقشات في شأن التدابير العاجلة التي اقترحتها خطة الرئيس ميخائيل غورباتشوف لمواجهة الازمة وهي محاولة جديدة "للانتقال الى اقتصاد السوق" ترمي الى انقاذ البلاد من الفوضى الاقتصادية.

وعرض رئيس الوزراء السوفياتي السيد فالنتين بافلوف، في كلمة استغرقت ساعة ونصف ساعة وفي حضور غورباتشوف، خطة الحكومة للخروج من الازمة. ورأى انه "يتعين المشاركة في الاسواق الغربية المفتوحة امامنا، الا ان علينا ان نفتح سوقنا الداخلية وكذلك سوق العمل".

ويتضمن البرنامج "تطهير" الاقتصاد السوفياتي عبر الغاء ملكية الدولة للمؤسسات بدءا بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وشدد بافلوف على ضرورة اتخاذ بعض الاجراءات القاسية مثل حظر الاضرابات السياسية كالتي يقوم بها عمال المناجم في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي. لكنه رفض الانتقال فجأة وفورا الى اقتصاد السوق على الطريقة البولونية الامر الذي سيؤدي في رأيه الى اغلاق عدد كبير من المؤسسات وتعطيل اكثر من ٣٠ مليون عامل.

وكان رئيس الوزراء السوفياتي توقع الاسبوع الماضي تحسنا في اداء الاقتصاد المحلي في حال اقرار مجلس السوفيات الاعلى خطة الحكومة للخروج من الازمة الاقتصادية، الا انه لاحظ ان رفض الخطة سيغلق آخر طريق امام الانتعاش الاقتصادي.

في غضون ذلك افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اكثر من ثلاثة الاف عامل في مناجم الذهب في سيبيريا اضربوا تضامنا مع عمال مناجم الفحم الذين يطالبون باستقالة غورباتشوف وتصحيح الاجور لتعويض ارتفاع معدل التضخم. واوضحت ان عمال المناجم ومصانع الذهب في مناطق ماغادان وشوكوتكا في شمال شرق سيبيريا اضربوا لمدة ٢٤ ساعة. وقدرت خسائر الانتاج في مدة الاضراب بنحو مليوني روبل (٣،٥ ملايين دولار). واشارت الى ان عمال مناجم الذهب طالبوا ايضا بخفض ساعات العمل الى ٣٠ ساعة اسبوعيا وبناء مزيد من المساكن.

● في واشنطن قال مسؤول رفيع في صندوق النقد الدولي ان الغرب لن يقدم مساعدات الى الاتحاد السوفياتي ما لم يطبق اصلاحات في هيكله الاقتصادي "البالي".

ودعا موسكو اول من امس الى تسوية نزاعات السلطة القائمة بينها وبين الجمهوريات والاسراع في الاصلاحات الاقتصادية شرطا للحصول على مساعدات من المجتمع الدولي لانقاذ اقتصادها المتعثر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ليست هناك دولة في العالم مستعدة حاليا للاستثمار في هيكل بال. الاصلاحات ضرورية ولتنفيذها يجب التوصل الى اتفاق سياسي في شأن معاهدة وحدة" في الاتحاد السوفياتي. وستكون المشاكل الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي من المواضيع الرئيسية التي يبحث فيها الاجتماع نصف السنوي للصندوق والبنك الدولي في واشنطن هذا الاسبوع. ويحتمل ان يناقش ايضا انخفاض حجم القروض الدولية ومشاريع التعمير في الدول التي تضررت من حرب الخليج.

وابدى المسؤول في الصندوق تشاؤمه بمسار الاقتصاد السوفياتي. وابلغ الى الصحافيين انه لا تلوح في الافق بشائر تسوية لنزاعات السلطة بين موسكو والجمهوريات مع ان مثل هذه التسوية ضرورية لتطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

ووصف الوضع في الاتحاد السوفياتي بانه "بالغ الخطورة". ولاحظ ان تجارة الاتحاد السوفياتي مع شركائه السابقين في اوروبا الشرقية تنهار وان اسعار منتجات النفط التي تمثل صادراته الرئيسية آخذة في الانخفاض.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي ليس عضوا في صندوق النقد ولا في البنك الدولي ولذلك فهو ليس مؤهلا للحصول على قروض منهما. وتعمل موسكو على الانضمام اليهما على هذا الامل.

(رويتر، وص ف، ا ب)

قتل "متعاون" آخر في الأراضي

"حماس" دعت إلى مقاطعة بايكر والى اضراب عام وتظاهرات لاستقباله

دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى مقاطعة محادثات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والى اضراب عام احتجاجا على جولته الحالية في الشرق الاوسط.

وقالت في بيان لها مساء الاحد: "اننا نعلنها كلمة صريحة واضحة مدوية. لا للاجتماع مع بايكر. لا للنظام الاميركي الجديد. لا للصلح مع اليهود".

وابدت معارضتها تقديم اي تنازلات لحل النزاع العربي - الاسرائيلي من خلال المفاوضات واضافت: "لتخسأ كل الايدي التي توقع على بيع فلسطين واقرار الغاصب".

ومعلوم ان وزير الخارجية الاميركي التقى السبت في القدس وفدا يضم ثلاثة فلسطينيين بارزين، بعدما اعطتهم منظمة التحرير الفلسطينية الضوء الاخضر.

وتعارض "حماس"، التي تدعو الى اقامة دولة اسلامية في فلسطين، مثل هذه المحادثات وهي دعت مرارا الى اضرابات وتظاهرات احتجاج لتعزيز موقفها.

وجاء في بيانها الاخير: "ليكن يوم الاربعاء (...) يوما للاضراب الشامل نستقبل فيه بايكر وزمرته (...) ولننطلق يوم الخميس (...) بالحجر وبكل الامكانات. نسير فيه على درب الشهداء والمجاهدين". واعتبرت "ان وزير الخارجية الاميركي يأتي الى منطقتنا ليكمل المؤامرة وليحاول فرض الهيمنة الاميركية على المنطقة، فتعلن اميركا انها تريد تطبيق النظام العالمي الجديد ولتكون هي الشرطي الامين على مصلحة اسرائيل في المنطقة العربية (...) ان اسرائيل، ربيبة اميركا في منطقتنا، لا تريد سلاما مع احد ولا تفهم غير لغة القوة والنار والتاريخ يشهد على ذلك".

على صعيد اخر، اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الجيش رفع الحظر الذي فرضه قبل ثلاثة اشهر على دخول الصحافيين الاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل اعلنت الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق عسكرية مغلقة مع بدء حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني.

وقال بيان لوزارة الدفاع: "تعود قواعد التغطية الصحافية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة الى ما كانت قبل حرب الخليج ويسمح بحرية دخول هذه المناطق كما كان الوضع في الماضي".

وقد فرض خلال الحرب منع التجول على معظم الفلسطينيين البالغ عددهم ١،٧٥ مليون شخص وهو امر زاد مصاعبهم الاقتصادية الناجمة عن اجراءات قمع الانتفاضة المتأججة منذ ٤٠ شهرا. وحدت هذه القيود كثيرا من التغطية التلفزيونية الاجنبية والمحلية، واضطر الصحافيون الى اعتماد تقارير فلسطينية واسرائيلية محلية كان يصعب التحقق منها.

في غضون ذلك، افاد مصدر فلسطيني ان شخصا يدعى محفوظ محمد فارس يشتبه في "تعاونه" مع السلطات قتل برصاص مجهولين قرب منزله في مدينة خان يونس في القطاع.

والاحد قتل ثلاثة فلسطينيين اخرين يشتبه في "تعاونهم"، اثنان في منطقة غزة وثالث في الضفة.

وقتل ٣١٠ "متعاونين" او ممن يشتبه في تعاونهم منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية وفلسطينية. (رويتر، و ص ف)

دوكليرك بدأ جولة أوروبية

مانديلا حذر من رفع العقوبات من دون التشاور مع "المؤتمر الوطني"



رئيس جنوب افريقيا فريدريك دوكليرك يمر بتظاهرة ضد التمييز العنصري في لندن قبل دخوله مبنى سفارة بلاده في العاصمة البريطانية امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا الدول الغربية من "الاسراع" في معاودة علاقاتها التجارية مع جنوب افريقيا، فيما اتهم الشرطة وقوى الامن بالتورط في اعمال العنف التي تجتاح مستوطنات السود في البلاد.

وابلغ مانديلا الى المؤتمر الاربعين لمعهد الصحافة الدولي الذي افتتح اعماله امس في مدينة كيوتو اليابانية، ان "المؤتمر الوطني الافريقي يستمر في الالحاح على ضرورة استشارته قبل الاسراع في اتخاذ اجراء" يتعلق باعادة العلاقات التجارية مع جنوب افريقيا. واشاد في هذا الصدد بالولايات المتحدة الاميركية وبـ"الموقف المثالي" الذي تتخذه من المنظمة التي يتزعمها، قائلا ان واشنطن تجري "اتصالات منتظمة" بـ"المؤتمر الوطني الافريقي" وانها "لا تعالج مشكلة العقوبات كأنها لا تهم سوى حكومة جنوب افريقيا".

ومن المقرر ان يناقش رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك موضوع العقوبات في جولة تشمل بريطانيا والدانمارك وايرلندا ليؤكد ان بلاده بدأت التخلي عن سياسة التمييز العنصري وانه يجب رفع العقوبات التي لا تزال مفروضة عليها.

وابدى زعيم المعارضة الافريقية قلق "المؤتمر الوطني" لاستمرار المحاكمات السياسية والاعتقالات في جنوب افريقيا حيث لا يزال اكثر من الفي شخص من السود محتجزين لاسباب سياسية. وحذر من انه قد يعيد النظر في موقفه اذا استمرت هذه "العقبات" بعد نهاية الشهر الجاري. وتطرق الى موجة العنف التي تجتاح المستوطنات و"حرب القبائل" التي اودت باكثر من ٦٠٠ شخص في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة، مؤكدا ان النزاعات بين الجماعات المتنافسة من السود لم تعد السبب الرئيسي لاعمال العنف. وان هناك حملة متعمدة لتصعيد الاضطرابات تورطت فيها الشرطة وقوى الامن. واشار الى ان اعمال العنف المستمرة جعلت المعارضة السوداء اقل اقتناعا من قادة دول اجنبية بان سياسة التخلي عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا لا عودة عنها.

وحيا ضيف الشرف في المؤتمر عمل الصحافيين ومساندتهم للنضال ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وكان مانديلا وصل السبت الى اليابان في زيارة خاصة تستمر اربعة ايام. وانتقل مباشرة الى كيوتو التي يغادرها غدا الاربعاء متوجها الى لندن. واستقبلته اليابان رسميا في تشرين الثاني الماضي بعد خروجه من السجن في شباط.

● في لندن بدأ دوكليرك محادثاته مع مسؤولين حكوميين ورجال اعمال بريطانيين لحضهم على رفع العقوبات الاقتصادية عن بلاده وزيادة الاستثمارات الاجنبية الجديدة فيها.

والتقى وزيرة التنمية البريطانية السيدة ليندا تشوكر وعقد اجتماعا خاصا مع رؤساء مجالس ادارات عدد من المصارف والمؤسسات المالية.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الجيش السوداني دمر قاعدة للثوار في الجنوب

الخرطوم - و ص ف - اعلن امس الجيش السوداني انه دمر الجمعة الماضي قاعدة لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" في الجزء الجنوبي من مديرية النيل الازرق.

وجاء في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة اذيع في الخرطوم ان القوات الحكومية "قتلت وجرحت الكثير من المتمردين" وصادرت كميات من الاسلحة والذخائر في هذه العملية. واضاف ان الجيش الحكومي يواصل "تسجيل نقاط" ضد الجيش الجنوبي في المديرية الاستوائية الغربية ومديرية بحر الغزال في جنوب البلاد.

وتقع مديرية النيل الازرق في جنوب شرق الخرطوم على طول الحدود مع اثيوبيا. ويتركز وجود "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في جنوب البلاد، لكنه موجود ايضا في جنوب مديريتي النيل الازرق وكردفان وسط البلاد.

مصر: يوسف ادريس استعاد وعيه

القاهرة - و ص ف - استعاد امس الكاتب المصري المعروف يوسف ادريس (٦٤ عاما) الذي اصيب الجمعة الماضي بنزف في الدماغ، وعيه وتحسنت حاله تحسنا ملموسا.

وكان ادريس ادخل المستشفى بعدما ظهرت عليه عوارض الاصابة في منزله واخضع لجراحة لازالة الاحتقان من الدماغ وادخل الكاتب اثر ذلك غرفة العناية الفائقة. وعلم ان النزف حصل في الدماغ وليس في المخاط الدماغي.

ويعاني ادريس من مرض السكري منذ سنوات وهو اخضع لجراحة في القلب عام ١٩٨٥.

خلية عربية في جامعة باتراس

قتيل اردني كان ينقل عبوة والشرطة تبحث عن فلسطيني



القتيل الاردني احمد حشايكه في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

افادت وزارة الامن العام اليونانية ان الاردني احمد حشايكه (٢٦ عاما) الذي قتل في انفجار قنبلة في مدينة باتراس، كان ينقل العبوة التي انفجرت بين يديه الجمعة الماضي.

وقالت الشرطة التي كانت دعت الشهود الى الادلاء بافاداتهم، ان القتيل من اصل فلسطيني ولد في الرام في الاردن، وكان وصل الى اليونان عام ١٩٨٣. وقد مزقه الانفجار الذي تسبب ايضا في مقتل سبعة اشخاص وجرح ثمانية اخرين ووقوع اضرار مادية جسيمة.

واشار بيان وزارة الامن العام الذي تلاه امس في اثينا الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد بايرون بوليدوراس الى ان القتيل كان ينقل العبوة الى خارج المبنى عندما وقع الانفجار.

الا ان الشرطة تعتقد ان العبوة المفخخة التي كانت داخل طرد بريدي وتزن ما بين عشرة و١٢ كيلوغراما من المتفجرات، انفجرت لدى نقلها الى داخل المبنى الذي يضم مكاتب شركة خدمات البريد الجوي ومحكمة الاستئناف في باتراس ومقرا للحزب الشيوعي اليوناني.

ويبحث بعض ضباط الامن العام في احتمال وجود خلية من العرب المتطرفين في جامعة باتراس التي تبعد نحو ١٤٠ كيلومترا شمال شرق اثينا.

ولم تكن الشرطة توصلت الى خيوط تدل على وجود شبكة عربية مسؤولة عن العملية. ويشار الى انه ثاني اخطر اعتداء في اليونان بعد الهجوم الذي استهدف العبارة "سيتي اوف بوروس" في ١١ تموز ١٩٨٨ واوقع تسعة قتلى. ونسبت المسؤولية الى متطرفين عرب. غير انه الحادث الاول يقع خارج العاصمة ويستهدف المصالح اليونانية وحدها.

ويذكر ان فلسطينيين هما محمد راشد المتهم بالاعتداء على طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" الاميركية فوق جزر هاواي عام ١٩٨٢ وخالد عبد الرحيم الذي اعتبر الدماغ المخطط لعملية خطف السفينة الايطالية "اكيلي لاورو" معتقلان حاليا في اليونان. وينتظر الاول محاكمته التي يتوقع ان تبدأ اواخر ايار او مطلع حزيران المقبلين، اما الثاني الذي يشتبه في قيامه بنشاطات ارهابية في اليونان فمن المقرر ان يسلم الى ايطاليا حيث حكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد.

● في سالونيك علم من مصدر قضائي ان الشرطة اليونانية تبحث في هذه المدينة الواقعة في شمال البلاد، عن طالب فلسطيني قد يكون شريكا للطالب الاردني، الذي كان يدرس في البوليتكنيك في باتراس وقتل في انفجار العبوة.

وقال المصدر ان الطالب الذي تبحث عنه الشرطة اصطلع "بدور ما" في باتراس حيث كان لدى وقوع الانفجار كما اظهرت وثائق عثر عليها في شقته في سالونيك. واختفى الفلسطيني واصدرت الشرطة اوامر بالبحث عنه ودهمت منزله مساء اول من امس. (وص ف، رويتر)

بولونيا وقعت اتفاق خفض الديون مع نادي باريس

فرصوفيا - رويتر - بث امس التلفزيون البولوني ان بولونيا وقعت الاحد الماضي اتفاقا تاريخيا لخفض ديونها بنسبة ٥٠ في المئة مع "نادي باريس" للحكومات الغربية الدائنة. واوضح ان التوقيع جاء بعد ٤٠ ساعة من المفاوضات الصعبة.

وتعهدت ١٧ حكومة غربية دائنة لفرصوفيا بموجب الاتفاق خفض ديون بولونيا الرسمية وقيمتها ٣٥ مليار دولار بنسبة ٣٠ في المئة في السنوات الثلاث المقبلة و٢٠ في المئة اخرى اذا التزمت الحكومة البولونية برنامجا اقتصاديا قدمته الى صندوق النقد الدولي.

مسؤولة عن ٢٢ في المئة من الغازات

الولايات المتحدة تعيق اتفاقا للحد من ارتفاع حرارة الأرض

عندما يبحر ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميلو في يخت ملكي الى مصب نهر الامازون، لن تكون رحلتهما لاكتساب بشرة برونزية في الشمس والهواء، وانما مهمة رسمية للاعداد لاستضافة ندوة تبحث في مستقبل الارض قبل انعقاد المؤتمر العالمي للامم المتحدة للبيئة الذي يوصف بانه الاكبر والاهم في التاريخ.

والدليل على اهمية المؤتمر المقرر عقده في حزيران ١٩٩٢ في ريو دو جانيرو، ان الاستعدادات له بدأت منذ الآن. ويقول الامين العام الكندي للمؤتمر السيد موريس سترونغ انه "سيكون من اكبر المؤتمرات العالمية وربما اهمها لانه سيبحث في مصير العالم". وهدف المؤتمر الذي دعي اليه زعماء العالم التوصل الى اتفاق دولي في شأن مشكلة تغير طقس الكرة الارضية.

وتعتزم منظمات لحماية البيئة ارسال وفود بارزة الى ريو دو جانيرو في محاولة للحصول من المؤتمر على اكبر قدر ممكن من القرارات للمحافظة على الطبيعة واقناع الدول الغربية الغنية باتباع نمط من السلوك الاستهلاكي اقل ضررا على البيئة. وبدأت فعلا مفاوضات ينتظر ان تكون شاقة وطويلة للتوصل الى اتفاق في هذا الشأن خصوصا في مجال وقف انبعاث الغازات الى الجو او الحد منه كونه من اهم اسباب تغير الطقس.

ولم تبد الولايات المتحدة اي حماسة في هذا الشأن وهي المسؤولة عن انبعاث ٢٢ في المئة من ثاني اوكسيد الكربون الى طبقات الجو. ولا تزال تعارض فرض قيود على تصاعد الغازات لانه اجراء يمكن ان يضر باقتصادها فيما تمضي دول اخرى الى امام لفرض ضوابط في هذا المجال.

ووافقت واشنطن مبدئيا، في اجتماع عقد في شانتيلي في ولاية فرجينيا في شباط الماضي، على النظر في موضوع الحد من كميات الغاز المتصاعدة في الجو، شرط ان يبحث في كل المشاكل الاخرى المتعلقة بظاهرة "البيت الاخضر" نسبة الى الزراعات المغطاة التي تمنع تسرب الحرارة الى الخارج. ويرى علماء بيئة كثيرون ان الولايات المتحدة تشكل عقبة رئيسية امام التوصل الى اتفاق فعال. وقال مدير صندوق الدفاع عن البيئة السيد ستيف شفارتزمان ان "الاختصاصيين في مجال البيئة غير مقتنعين بحدوث تغيير كاف في موقف الولايات المتحدة". وحضت اكاديمية العلوم الاميركية الادارة الاميركية على اتخاذ الخطوات اللازمة لخفض ارتفاع حرارة الكرة الارضية التي زادت ما بين نصف درجة ودرجة كاملة بمقياس فهرنهايت.

ومن المواضيع المدرجة في جدول اعمال مؤتمر البيئة في العاصمة البرازيلية، الاخطار التي تواجه غابات العالم. وتضم البرازيل التي تستضيف المؤتمر ثلث غابات العالم الاستوائية الممطرة، وقد اثار تدميرها احراج الامازون احتجاج المنظمات العالمية للحفاظ على البيئة.

ويقول مسؤولون غربيون ان المؤتمر سيناقش برنامجا للحفاظ على الغابات وضعه "البوندستاغ" الالماني، يقترح تأليف لجنة وصاية في الامم المتحدة تخصص لها ستة مليارات دولار ابتداء من ١٩٩٤ لحماية الغابات، ودفع تعويضات الى الدول التي يحظر فيها قطعها. ويتوقع الخبراء ان تواجه الخطة الالمانية معارضة قوية من الولايات المتحدة المساهم الاكبر في موازنة المنظمة الدولية. واشار تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" الى ان معدل ازالة الغابات سجل ارتفاعا حادا في ١٩٩٠ ليصل الى ٦٤،٨٧٠ ميل مربع في مقابل ٣٦ الف ميل مربع قبل عشر سنين.

(رويتر)

بوش عين قائدا جديدا لـ"المارينز"

واشنطن - و ص ف - اعلن الرئيس جورج بوش امس تعيين الجنرال كارل موندي قائدا لسلاح مشاة البحرية خلفا للجنرال ا.م. غراي.

والجنرال موندي (٥٥ عاما) كان حتى الان قائدا لاسطول مشاة البحرية في المحيط الاطلسي ولفيلق الانزال الثاني التابع لاسطول "المارينز" في اوروبا.

وينبغي ان يوافق مجلس الشيوخ على تعيينه.

سري لانكا: الف قتيل في شهر

كولومبو - رويتر - افادت مصادر عسكرية امس ان اكثر من الف شخص من ثوار التاميل الانفصاليين وقوات الحكومة والمدنيين قتلوا هذا الشهر في اسوأ حوادث عنف عرقي تشهدها سري لانكا.

واوضحت ان ٩٥٠ ثائرا و١٦٦ جنديا قتلوا في معارك شرسة منذ اول الشهر حتى ٢١ نيسان، وان ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" حولوا اسلحتهم نحو المدنيين بعد تعرضهم لخسائر باعداد كبيرة على ايدي القوات الحكومية.

وقد وقع آخر هجوم مساء السبت في قرية نياديلا في منطقة مونيرا جالا الشرقية حيث فتح المتمردون النار وقتلوا ٢٢ مدنيا سنهاليا.

وقال ضابط كبير في الجيش: "لقد تحول الارهابيون الى المدنيين لانهم يعانون خسائر في اماكن اخرى وايضا لتحويل انتباه قوى الامن".

الدولار احتفظ بقوته في اوروبا وارتفاع الذهب مع هبوط الاسهم

احتفظ الدولار بقوته في خضم التعاملات التي جرت امس في اوروبا وشجع على ذلك تراجع احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية، بعدما سجل الدولار الجمعة الماضي اعلى سعر له ازاء المارك الالماني في ١٥ شهرا.

وانخفضت اسعار الاسهم الاوروبية في كل القطاعات نتيجة انخفاض الاسعار عند الاقفال في طوكيو، ومخاوف تتعلق بالاوضاع المحلية. الا ان سعر الذهب ارتفع عشرة سنتات الى ٣٥٦،٥٥ دولارا الاونصة في لندن قبيل الظهر بالتوقيت المحلي.

وانخفض سعر مزيج خام القياس "برنت" المستخرج من بحر الشمال سنتين في بورصة النفط الدولية في لندن في عقود حزيران وسجل ١٩،١٢ دولارا البرميل.

وبلغ سعر الدولار ١،٧٤٨٠ ماركا المانيا و١٣٨،٦٣ ينا يابانيا قبل الظهر. وكان سعره عند الاقفال في اوروبا الجمعة الماضي ١،٧٣٥٠ ماركا و١٣٨،٢٥ ينا.

وابدى تجار عملة اوروبيون قلقهم لاحتمال تدخل مصارف مركزية للحد من ارتفاع سعر الدولار، الا ان معظمهم استبعد ان تقوم هذه المصارف بعمل منسق في ما بينها قبل اجتماع مسؤولين من الدول السبع الصناعية الكبرى اوائل الاسبوع المقبل.

وانخفض مؤشر "نيكي" في طوكيو المؤلف من ٢٢٥ سهما، ٢٠٤،٩٦ نقاط او ١،١٥ في المئة وبلغ عند الاقفال ٢٦٢٣٧،٠١ نقطة في معاملات جرت في حدود ضيقة للغاية.

وانخفضت اسعار الاسهم البريطانية منذ بدء التعاملات نظرا الى انخفاض الاسعار في طوكيو وتزايد الشعور المتشائم بمستقبل الاقتصاد في بريطانيا. وانخفض مؤشر "الفايننشال تايمس" المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة رئيسية ٢٢،٨ نقطة وسجل ٢٤٩٧،٣ نقطة الساعة ١٠،٥٠ بتوقيت غرينيتش.

وانخفضت ايضا اسعار الاسهم الفرنسية مع اقبال المستثمرين على البيع في اليوم الاخير لحساب المتاجرة الشهري في البورصة.

وتراجع مؤشر "كاك" الى ١٧٧٥،٩٩ نقطة بانخفاض ١٥،١٣ نقطة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر "داكس" المؤلف من ٣٠ سهما ٢٠،٣٧ نقطة الى ١٥٧٩،١٨ نقطة مع هزيمة حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يرئسه المستشار الالماني هلموت كول في انتخابات محلية الاحد الماضي مما ادى الى تزايد الشعور بالتشاؤم في السوق.

(رويتر)